توجه جديد نحو العمالة الوافدة

القضاء يحاكم رموز الفساد





الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

٣٠٠ فلس

AL-ORDON- Monday 29 April 1996 No (37)

الاثنين ١١ ذو الحجة ١٤١٦هـ، الموافق ٢٩ نيسان، رقم العدد (٣٧)

تصعيد الأزمة بين الأردن والعراق

من المتوقع ان يصدر خلال الاسبوع المقبل قرار بعدم عودة السفير الاردني في بغداد، كمال ناتيش الى مقر عمله في بغداد.

وعلم ان هذا القرار يأتي احتجاجا على بعض الممارسات تجاه الجالية الاردنية في العراق، حيث يعتقد بعض الوزراء في الحكومة الاردنية ان حوادث القتل التي يتعرض لها الاردنيون مدبرة.

من جهة اخرى توقعت مصادر سياسية مطلعة ان تشهد العلاقات الاردنية العراقية تطورات اخرى، قد تصل الى درجة اعلى من التصعيد على المستوى الدبلوماسي والاعلامي والسياسي ولكن لا يتوقع ان ينعكس ذلك على مستوى حجم التبادل التجاري.

لا نية لدى الحكومة لتعديل الدستور

نفت مصادر مقربة من المطبخ التشريعي اية نية رسمية للتقدم باقتراح لتعديل الدستور الاردني، وبخاصة في مجال الجمع بين الوزارة والنيابة.

واكدت المصادر انه لم يجر التفكير بمثل هذا الامر، خاصة وان المطبخ الرسمي يبدي حرصا على عدم فتح الباب امام اقتراحات تقضي بتعديل الدستور.

وقالت المصادر ان ذلك لا ينفي الرغبة بوجود مثل هذا الفصل، بحيث لا يتم الجمع بين الوزارة والنيابة. والجدير بالذكر ان الدستور يسمح بالجمع بين منصبي النائب والوزير.

بيريس يدفع الحساب

كانت قذائف الكاتيوشا تصيب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن خلال زيارته الاستعراضية لشمال فلسطين، وكانت هذه القذائف تصيب رئيس الوزراء شمعون بيريس، وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين الذي جرحته الشظايا ونقل الى احد مستشفيات حيفا بطائرة مروحية.

وبالرغم من عنف الهجمة الاسرائيلية التي اقدم عليها بيريس بشكل يكاد يكون شخصيا، فان حدة قذائف الكاتيوشا لم تخف، والعملية التي اطلق عليها اسم (عناقيد الغضب) لم تحقق اهدافها، سوى في حصد الضحايا المدنيين.

ولم تتردد قيادة المنطقة الشمالية في الاعتراف بعدم قدرة الحملة العسكرية على تحقيق اهدافها، قبل ان تنتهي، وان عمدت الى وضع المسؤولين على كاهل شعبة الاستخبارات التي لم تقدر بصورة صحيحة الوضع في جنوب لبنان، وقدرة منظمة حزب الله، كما انها ابلغت الجيش ان حزب الله سوف يهزم بسرعة.

واعتبر قادة الجيش مجزرة قانا عاملا اخر تسبب في الفشل، لانها الحقت اضرارا بالعملية العسكرية تحول دون قدرتها على انجاز الاهداف التي رسمت لها في البداية، بينما اعترف المراقبون الميدانيون ان حزب الله تحول مع السنوات الى حركة مقاومة اسلامية فقدها دمر اخر جندي اسرائيلي في جنوب لبنان، بعد ان تخلى عن شعاراته السابقة التي كانت تدعو الى ثورة اسلامية عامة.

على الصعيد السياسي كان الفشل اوسع، وقد اشارت بعض المصادر الى ان الحملة التي كانت موجهة ضد سيطرة دمشق على لبنان، انتهت بتقوية الموقف السوري من الناحية السياسية، واتضح ذلك من صلابة الطرف السوري في المفاوضات مع وزير الخارجية الامريكي، ومن الاستجابة لموقفه في قبول الوساطة الفرنسية، ومن احساس بيريس بالتورط الى الحد الذي بادر فيه الى طلب لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد عبر رسالة شفوية نقلها وارن كريستوفر، ملخصها كما اشارت المصادر الاسرائيلية يتعلق بالتباحث حول المسألة اللبنانية، والمفاوضات السورية- الاسرائيلية وقضايا اخرى. لكن الرئيس السوري رفض هذا الاقتراح، وابلغ كريستوفر ان على بيريس ان ينسحب من هضبة الجولان ومن جنوب لبنان قبل ان يفكر بان تجلس معا وان تتحدث.

وكان الموقف المصري واضحا من العملية العسكرية، وقد اكدت مصادر اسرائيلية ان جدلا عنيفا دار بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي على الهاتف بسبب [illegible] وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الرئيس المصري وجه انتقادات شديدة لبيريس، وطالبه بوقف الهجمات فورا، لكن الاخير لم يستجب وقال ان اسرائيل لم تحقق اهدافا من الحملة.

وتعتقد المصادر العسكرية ان تحقيق الاهداف لم يعد له مجال، وان الحل الممكن هو وقف اطلاق النار، مثلما حدث بعد عملية «كشف الحساب» مع فارق وحيد هو ان الاتفاق هذه المرة سوف يكون مكتوبا، وان محصلته ستكون حسابا يدفعه بيريس، خلال الانتخابات، او بعدها مباشرة.

توتر في موسم الحج

منطقة الخليج ستشهد هزات سياسية عنيفة ربما في موسم الحج الحالي، حيث يتوقع ان تستقبل السعودية ما يزيد على المليوني حاج، الامر الذي سيصحب معه فرض سيطرة كاملة على تحركاتهم، ومنع التظاهرات السياسية واعمال العنف والقاء القنابل.

وتقول تقارير الانباء الواردة من لندن وبيروت ان اصابع الاتهام تشير الى بعض اجهزة المخابرات الاوروبية باعتبارها الجهة التي تعد لاشعال الفتنة في السعودية والخليج، لتتمكن من استعادة نفوذها ومصالحها المفقودة في المنطقة، ولاعطاء اسرائيل مكاسب اقتصادية جديدة هناك.

ويذكر ان مواسم الحج السابقة شهدت اواسط الثمانينات واوائل التسعينات تظاهرات سياسية متعددة وحوادث عنف دامية، راح ضحيتها عشرات الحجاج.

وكل عام وأنتم بخير

تصدر «الأردن» والمسلمون كافة يحتفلون بعيدهم الكبير. العاملون في «الأردن» يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك من الامة العربية والاسلامية بهذه المناسبة السعيدة اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

«الأردن» تحتفل بالمناسبة وتحتجب عن قرائها عددا واحدا لتعود اليهم في الثالث عشر من شهر ايار المقبل.

وكل عام وانتم بخير

وهو يحاول إعادة قطار العلاقات إلى مساره

رأي الكباريتي حول وجود حماس في الأردن لم يقنع المصريين

بعد ان دخلت العلاقات المصرية- الاردنية والفلسطينية - الاردنية منحنيات الخطر حاولت الدبلوماسية الاردنية ايقاف حالة التدهور والتصعيد مع شقيقتها وجيرانها الذين يفترض انهم يشكلون تحالفا ثلاثيا.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان زيارة رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي الى القاهرة جاءت في اطار الجهود المبذولة لرأب الصدع مع كل من مصر وفلسطين.

ووفقا للمصادر ذاتها فان لقاءات الكباريتي مع الرئيس مبارك وعدد من كبار المسؤولين المصريين تميزت باتخاذ الاردن الموقف الدفاعي الموضح لوجهة نظره حيال كافة الاتهامات التي وجهت اليه والتي اجمعت على التأكيد ان الاردن اصبح منطلقا للحركات الاسلامية المتطرفة كجماعة التكفير والهجرة وحركة حماس.

واضافت المصادر ان الكباريتي طلب من المصريين ادلة تدعم تصريحاتهم وتصريحات المسؤولين الفلسطينيين، موضحا ان الاردن على استعداد القيام بكل ما من شأنه وضع حد لهذه التحركات في حال اثبات تورطها بشكل قطعي في اعمال تمس الامن الداخلي للدول الشقيقة والصديقة، مشيرا الى ان هذه الاتهامات مجاورة.

اما حركة حماس فلم يتم الاشارة اليها بشكل واضح مما حدا بالجانب المصري لطلب ايضاح حول قانونية وجود مسؤولين من حركة حماس في الاردن بصورة علنية على الرغم من ان نشاطه ليست تنظيما او حزبيا اردنيا حائزا على ترخيص رسمي.

المصادر ذاتها قالت ان هذه الطروحات مررها الجانب الفلسطيني عبر حلفائه المصريين، وقد جاءت زيارة الكباريتي للقاهرة بعد ثلاثة ايام من لقاء الرئيس الفلسطيني بالرئيس مبارك ليبحث اخر التطورات على علاقتهما مع الاردن والتصعيد الذي شهدته مؤخرا اثر زيارة الكباريتي لمدينة القدس المتوسط لانقاذ شعب الجنوب اللبناني من الاعتداءات الغاشمة عليه التي اعتبرها المصريون والفلسطينيون تغيرا واضحا في الموقف الأردني من قضية القدس، الامر الذي من شأنه ادخال العلاقات الاردنية الفلسطينية في دوامة من التعقيد والخلل.

وافادت المصادر الدبلوماسية ان زيارة الكباريتي للقاهرة التي هدفت الى اعادة قطار العلاقات الى مساره الصحيح، لم تشهد اي تطور يذكر، بل بقيت الامور على ما هي عليه بعد تبادل التساؤلات من قبل الجانبين.

المهندس الزعبي يطمئن المواطنين

صرح المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول الاردنية انه لا خطر يتهدد المواطنين نتيجة اسطوانات الغاز الجديدة او القديمة، فقد عملت المصفاة على الالتزام بتطبيق اعلى درجة ممكنة من بنود المواصفات العالمية قبل شراء الاسطوانات الجديدة التي تم استيرادها من المملكة العربية السعودية بموجب عطاء رسمي تنافسي، وبمشاركة ممثلين عن جميع الجهات المختصة التي اصرت على ضرورة ان يكون المعدن المستخدم غير قابل للانفجار (T.I.F) ومطابقا لمواصفات (T.I.F). ومن المعروف انه يوجد في الاردن مليون و (٩٥٠) الف اسطوانة تم استيراد (٥٠٠) الف منها من الخارج وتقوم المصفاة بتصنيع سبعين الفا سنويا كما سبق ان تم تصنيع (١١٠) الاف اسطوانة عام ١٩٩٥.

واضاف المهندس الزعبي يقول ان بعض المستوردين ادخل الى الاردن اسطوانات مصنوعة عام ١٩٦٥ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ولكن المصفاة تقوم باستبدال وتغيير الاسطوانات القديمة وتقييم الانواع الجديدة حفاظا على حياة المواطن.

ومن المعلوم ان الاردن لم يستورد اية اسطوانات من تركيا او ايطاليا كما رفض العرض الذي تقدم به بعض رجال الاعمال لاستيراد مصنع خاص لاسطوانات الغاز من ايران، لان نوعية المعدن المستخدم لا يدخل في جودته المعادن غير القابلة للانفجار التي تصر عليها شركة مصفاة البترول الاردنية.

حراسات مشددة على زعيم الليكود

تلقى بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود في الآونة الاخيرة تهديدات متزايدة بالقتل من جانب مجهولين يهود.

وقد تقدم بعدة شكاوى لقيادة الشرطة الاسرائيلية في ضوء تصاعد هذه التهديدات، فوضعت عليه حراسات مشددة من قبل قوات الشرطة والمخابرات الاسرائيلية. وهناك خمسة حراس خصوصيون يرافقونه الى كل مكان يذهب اليه على مدار ٢٤ ساعة.

ومن المعروف ان هذه الحراسات وضعت من قبل على شمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية وعدد من اعضائها بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين.

ويعتبر نتنياهو اول زعيم يميني تقوم الحكومة بحراسته.

هكذا صح الأصل

خفايا

خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا

إجتماعات دحلان ورئيس الشين بيت

العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة عقد في حاجز «ايرز» الاسرائيلي مؤخرا سلسلة اجتماعات مع رئيس المخابرات الاسرائيلية الجنرال عامي ايالون.

هذه الاجتماعات جاءت من اجل التعارف وتنسيق التعاون المشترك في المجال الامني بين الجانبين، خاصة على صعيد محاربة حركتي حماس والجهاد الاسلامي في الاراضي المحتلة.

تزايد السرقات في مستوطنات الجليل

تقوم قوة كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود بدوريات راجلة مستمرة في شوارع كريات شمونة والعديد من المستوطنات الاسرائيلية في مناطق الجليل الاعلى والاوسط التي هجرها سكانها اليهود بسبب الهجمات المتواصلة بصواريخ الكاتيوشا من جانب قوات حزب الله وذلك في اعقاب تزايد السرقات بنسبة كبيرة جدا في هذه المستوطنات.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان اللصوص الاسرائيليين قاموا بسرقة مئات البيوت التي هجرها سكانها في مستوطنات الجليل خلال الفترة الاخيرة.

الحكومة الروسية تمنع الوكالة اليهودية من العمل

ابلغت الحكومة الروسية الحكومة الاسرائيلية بصورة رسمية مؤخرا انها قررت عدم السماح للوكالة اليهودية بممارسة اية نشاطات في روسيا، وان الترخيص الذي كانت الحكومة الروسية قد منحته للوكالة اليهودية لكي تمارس نشاطاتها بصورة حرة في روسيا يعتبر لاغيا تماما لان النشاطات التي تقوم بها الوكالة اليهودية تعتبر تجاوزا خطيرا للقانون الروسي، وقالت مصادر سياسية ان الحكومة الروسية ترى ان الوكالة اليهودية ليست سوى جزء من جهاز الموساد الاسرائيلي، وان العاملين في الوكالة اليهودية ليسوا سوى ضباط في جهاز الموساد.

فظاظة سورية ضد الختم الإسرائيلي

سفيرة النرويج في الاردن غاضبة على ضباط جوازات درعا لانهم لم يحترموا جواز سفرها الدبلوماسي او سيارتها التي يرفرف عليها العلم النرويجي.

فوجىء ضباط حدود الرمثا بالسفيرة تعود لهم بعد ساعتين من مغادرتها لهم ومعها صديقها الضيف القادم من فرانكفورت، وتشكو لمدير الجمارك الاردني مغالطة السوريين الذين رفضوا السماح لصديقها بدخول سوريا لانه يحمل على جواز سفره ختما اسرائيليا بنجمة سداسية من مطار بن غوريون الدولي.

خسارة بسبب وأخرى دونه

فوجىء عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في غزة بالاب قسطنطين قرمش يخاطب الرئيس عرفات برواية قصة اهل نابلس «شكيم» عندما استباحها اليهود قبل ثلاثة آلاف عام مقابل تزويج ملك شكيم بالفتاة اليهودية دينا العذراء.

وقام بعد ذلك باهداء الرئيس عرفات نسخة من «تكوين - اصحاح ٣٤» في العهد القديم الذي يروي القصة بكاملها وبجميع حذافيرها.

يقول الاب قرمش خسر الاقدمون نابلس مقابل دينا ونحن سنخسر الكثير ولكن مقابل ماذا؟

رسالة ولايتي الى بيريس

اشارت مصادر سياسية اسرائيلية الى ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بعث مؤخرا برسالة هامة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، وتتعلق هذه الرسالة بالعلاقات الايرانية - الاسرائيلية، والهجمات العسكرية الاسرائيلية على لبنان، والموقف الايراني من منظمة حزب الله في لبنان، والهجمات الاسرائيلية هذه.

واضافت المصادر السياسية ان رسالة الوزير الايراني الى بيريس نقلت بواسطة شخصية اوروبية رفيعة المستوى.

قوة أمنية دون علم السكان

لم يلاحظ المستأجرون في عمارة «عقاركو» القوة الامنية الكبيرة التي داهمت مركز «اكسبرس» للكمبيوتر، وبقيت فيه فترة طويلة بينما كان العديد من اعضاء «حماس» وانصارهم يتقاطرون الى المكتب واحدا تلو الآخر حيث تم احتجازهم الى ان وصل الشخص المطلوب وهو اياد حلمي صدقة، صاحب المكتب الذي تم القاء القبض عليه، كما جرى اطلاق سراح الآخرين.

كان من الملفت للنظر ان سكان عمارة عقاركو والتي تشرف على القيادة العامة للقوات المسلحة لم ينتبهوا ابدا لدى دخول القوة الامنية او خروجها.

بين فيروز وغيرها

رفضت سيدة الغناء «فيروز» عرضا بمبلغ ربع مليون دولار لاقامة حفلة في شهر آب القادم في عمان امام جمهور من السياح الاسرائيليين الذين تعاقدوا مع مكتب سياحة مقدسي للحضور الى عمان ودفع مائة دولار لصالحي مقابل الاستمتاع لغناء «فيروز» بالذات.

وكانت المطربة اللبنانية «نجوى كرم» اول من اقام حفلة خاصة في عمان لجمهور اسرائيلي.

تسمين الدجاج بالماء

اودع ثلاثة من اصحاب مزارع الدجاج السجن نظرا لقيامهم بتسمين الدجاج المذبوح بحقنه بالماء من المياه بقصد زيادة وزنه وذلك بعد خلطه بمادة كيماوية كي يبقى الماء لاطول فترة ممكنة.

توجه رسمي لإلغاء قرارات التفويض

اصدر رئيس الوزراء قبل عدة اشهر امرا منح بموجبه تفويض اراض تنموية زراعية وذلك بناء على كتابهم رقم ٤ /٦/ ٨ /٢٦١٩ بتاريخ ١٩٩٦/١/٦

وبالرغم من ذلك، فقد ذكر وزير المالية مروان عوض ان خمسة آلاف شخص قد اعتدوا على اراضي الدولة وتم تفويض الاراضي لهم فيما بعد، وتبلغ قيمة تلك ما يزيد على ستة ملايين دينار.

ويذكر في هذا الصدد ان هناك توجها رسميا عاليا لالغاء قرارات التفويض التي سبق ان صدرت قبل فترة لاعطاء بعض اراضي الازرق الشمالي مواقع منازل وسواقة لبعض الناس.

لعومنا نخب ثالث

علمت «الاردن» ان معظم اللحوم المستوردة الى البلاد من دول اوروبا وامريكا اللاتينية هي من النخب الثالث الذي يصل الى المواطن الاردني فاقدا نسبة عالية من قيمته الغذائية، وعزا مصدر رسمي ذلك الى ان اسعار النخب الاول والثاني هي خارج القدرة الشرائية للمواطن العادي صاحب الدخل المحدود، مشيرا الى ارتفاع اسعارها، واستغلال عدد من التجار هذه الناحية لتحقيق اعلى هامش ربح باستيرادها وبيعها للمواطنين.

ام سيحون ترجم اليهود

ام سيحون قرية اردنية قريبة من البتراء يقوم اطفالها وشبابها ونساؤها برجم السياح اليهود بالحجارة في حال فكروا بزيارة قريتهم. وقد قام سكان هذه القرية برجم عدة حافلات سياحية واجبروها على عدم الدخول الى القرية خلال الاسبوعين الماضيين.

الاعيان يحافظون على صحتهم

لدى لقاء جلالة الملك مع الاعيان قبل ايام لوحظ ان عددا كبيرا منهم اسرع لطلب مياه الشرب عندما قاربت الساعة الواحدة ظهرا.

لم يستغرب الاستغراب كثيرا معظمهم بدأ فورا بابتلاع حبوب الضغط او السكري او القلب وتوسعة الشرايين.

من المعروف ان اعضاء مجلس الاعيان الاردني من اكثر المواطنين وعيا صحيا بسبب تقدمهم الكبير في السن ومحاولاتهم المستمرة اخفاء اعراض المرض او الشيخوخة حتى لا يفقدوا مواقعهم، خاصة بعد ان تواترت الاخبار عن قرب حل مجلس الاعيان لاختيار مجلس جديد يواكب روح الشباب التي ارادها جلالة القائد ان تستلم قيادة الامور.

معارك كلامية في انتخابات الصحفيين

بدأت الاجتماعات التي يعقدها بعض المرشحين لانتخابات نقابة الصحفيين تنحو نحو التشهير بزملاء لهم في المهنة عن طريق اتهام المرشحين بتهم امنية واخلاقية وغيرها من التهم.

هذه الاجتماعات بدأت تتحول الى ساحة معارك كلامية واتهامية لا تعتبر من اخلاق المهنة.

ومن المعروف ان جيل الشباب الذي دخل مؤخرا في النقابة يحاول ان يوصل بعض الذين يتمون اليه الى مجلس النقابة والى منصب النقيب.

اكتفاء ذاتي من العاملين في المهن الطبية

الدكتور عارف البطاينة اكد لعدد من المسؤولين ان وزارة الصحة سوف تطبق الاسس الكفيلة للارتقاء بالمهن الطبية كاملة من خلال رفع نسبة العلاوات حتى لا يضطر الاردن لاستيراد عمال التمريض او العاملين في المهن الطبية المساعدة.

وكانت وزارة الصحة قد اغلقت منذ خمس سنوات باب العمالة الوافدة من القابلات القانونيات وذلك عبر رفع نسبة العلاوة لتكون ٥٠٪ من الراتب الاساسي.

المخطط الجديد الذي سيطبقه الدكتور البطاينة سيضمن اكتفاء ذاتيا من العاملين في المهن الطبية مما يعني عدم تجديد عقود الممرضات الفلبينيات والسيريلانكيات.

الخريطة المقبلة لنواب البلقاء

الانتخابات البرلمانية التكميلية التي جرت في السلط اعطت صورة واضحة عن التقسيمات الجديدة التي ستعتمد المناطق الانتخابية في محافظة البلقاء والتي افرزت عن قصبة السلط نائبين فقط هما الدكتور عبد الله النسور والدكتور هاشم الدباس ومن الفحيص وصافوط نائبين هما المهندس سمير قعوار والدكتور فوزي الطعيمه ومن عشائر عباد نائبين هما الدكتور مصطفى شنيكات والمحامي هاني زيد المصالحة ومن مخيم البقعة نائبا واحدا هو الدكتور محمد عويضة.

محللون سياسيون يعتقدون ان قانون الانتخابات الجديد سيراعي هذه النسبة في توزيع المقاعد البرلمانية القادمة عندما يرتفع عدد اعضاء مجلس الامة القادم الى مائة نائب بدلا من ثمانين نائبا والى خمسين عينا بدلا من اربعين.

بعض الزعامات التقليدية في السلط طلبت من وزير الاشغال السابق الدكتور عبد الرزاق النسور ان يرشح نفسه حيث سيكون نجاحه مضمونا بسبب علاقاته الحسنة مع عشائر العبابيد والمشالخة والعدوان والبقعة لكنه رفض الترشيح بالرغم من اهميته لاحراز مكاسب لقصبة السلط ابو خالد قال: لا يجوز ان نستأثر كعشيرة النسور بمقعدين برلمانيين.

المدارس الخاصة ترفع رسومها

اعلنت بعض المدارس الخاصة عن عزمها على رفع الرسوم المدرسية ابتداء من مطلع العام الدراسي الجديد، وبنسبة تصل إلى عشرة بالمائة وجاء في تعميم اصدرته المدارس ان هذا الارتفاع سيخصص لتغطية الارتفاع في الاجور والخدمات وخاصة بسبب رفع اسعار السلع الارتكازية كالكهرباء والماء.

لقاء نواب جبهة العمل الإسلامي مع مدير المخابرات العامة

التقى عدد من قيادات الحركة الاسلامية مدير عام المخابرات العامة الاردنية اللواء سميح البطيخي واستغرق اللقاء عدة ساعات تم خلالها توضيح عدد من النقاط المبهمة التي كان لا بد من النقاش حولها ضمانا لاستمرار العلاقة الايجابية بين الطرفين.

وقد اقترنت التهنئة التي تم تقديمها لمدير المخابرات بتأكيد الموقف المعروف للحركة الاسلامية، وهو ان امن الاردن واستقراره من الثوابت التي تتمسك بها الحركة الاسلامية باعتبار الاردن ارض الرباط التي يجب على الجميع الحفاظ عليها.

وبدوره تحدث اللواء البطيخي بصراحة وتوثيق عن تجاوزات عديدة قام بها عدد من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي، كما قام ببعض تلك التجاوزات ايضا بعض نواب الكتلة الاسلامية في مجلس النواب وهم اعضاء في الجبهة ومن قيادات مجلس شورى حركة الاخوان المسلمين.

كما طالبهم مدير المخابرات بالمزيد من الحرص على امن الاردن بمفهومه الشامل وانتقد اللجوء لعمليات التحريض في الخطب العامة، وخاصة ايام الجمع واثناء القاء الدروس المنبرية.

واكد ان الدولة الاردنية لا تتساهل مطلقا في موضوع الامن.

وقد ابدى بعض النواب فيما بعد رغبتهم في الافراج عن بعض المعتقلين من ابناء الحركة الاسلامية كما ادى اللقاء الى كشف بعض «الالغام الاعلامية» التي سبق ان وزعها مسؤول كبير وصل الى الاردن في زيارة قصيرة قبل ايام وكان القصد من تلك الالغام تأليب الدولة ضد الحركة الاسلامية وتأليب الحركة الاسلامية ضد حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي.

وقد اعرب عدد من النواب فيما بعد عن اعجابهم بشخصية مدير المخابرات الجديد وانطباعاتهم الايجابية عنه وقالوا انه موهوب بما يتحلى به من القدرة الفائقة على الاقناع والاسلوب التحليلي المنطقي والشخصية المتزنة الهادئة وقالوا اننا نشاركه حرصه الشديد على مصلحة الوطن والتزامه المطلق بتحسين مستقبل الاردن.

هذه الانطباعات الايجابية التي حملها النواب الاسلاميون ستثير حتى بعض القيادات الاخرى في الحركة الاسلامية.

مقاعد جامعية للسلطة الفلسطينية

خصصت الحكومة الاردنية ٤٠ مقعدا جامعيا في مجال الدراسات العليا لطلبة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويعلم ان وزارة التعليم العالي قامت بمخاطبة السلطة، وابلاغها بهذا الامر.

بيت المسؤول يثير الغيرة

يقال ان مسؤولا كبيرا حصل على هدية هي عبارة عن بيت مودرن ثمنه اكثر من ١٥٠ الف دينار اردني فقط لا غير.

هذه الهدية ازعجت زملاء المسؤول الذين بدأوا ميالطته عليه لكن من تحت لتحت.

قنابل كلامية بين مسؤولين

يتردد ان مشاجرة عنيفة اشتعلت بين مسؤولين كبيرين على خلفية استياء احدهما من قنابل كلامية اطلقها الاخر. المشاجرة انتهت بتدخل مسؤول اكبر، بعد اتصالات داخلية وخارجية.

موظفو السفارة العراقية يتابعون المؤتمرات الصحفية

بدأ عاملون في السفارة العراقية يحضرون الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية التي يعقدها الوزراء والمسؤولون الاردنيون بشكل غير اعتيادي.

بعض هؤلاء يسجلون كل الملاحظات المتعلقة بالعراق بالذات ويسألون عن الصحفيين الذين يسألون عن العراق.

الهدف من هذا الامر غير معروف حتى الان.

دعاوى الناس على وزارة الأشغال

طلب رئيس الوزراء من وزير الاشغال اطلاعه على الاسباب التي دفعت الوزارة الى الاعتداء على املاك بعض المواطنين لتوسيع طرق او تعبيد بعض الشوارع، خصوصا وان عددا كبيرا من الدعاوى رفع على الحكومة بحق وزارة الاشغال بخصوص هذه الاعتداءات الامر الذي قد يؤدي الى تكبيد الخزينة خسائر مالية كبيرة.

إخباريات حول السالمونيلا

يتردد ان وزارة الصحة تقوم حاليا بالتحقيق في اخباريات وصلتها حول اصابة بعض الدجاج في احدى المزارع بالسالمونيلا، وحتى كتابة هذا الخبر لم تثبت صحة هذه الاخباريات.

تجيير شخصي لمعرض شامل

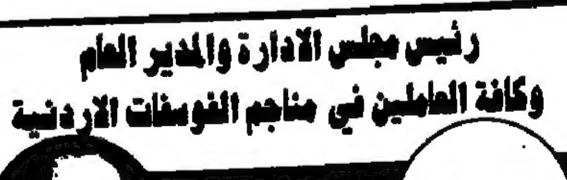
اقامت جامعة خاصة معرضا للكتاب الشامل الاسبوع الماضي ساهم فيه اعضاء الهيئة التدريسية فحاول عميد احدى الكليات تجيير كافة اعمال لاسمه الشخصي من خلال توزيع ملصقات على ان هذا المعرض هو من انتاجه واعداده. الامر الذي خلق استياء عاما لدى اعضاء الهيئة التدريسية بالاجماع ودفعهم الى سحب كتبهم وانتاجاتهم من المعرض.

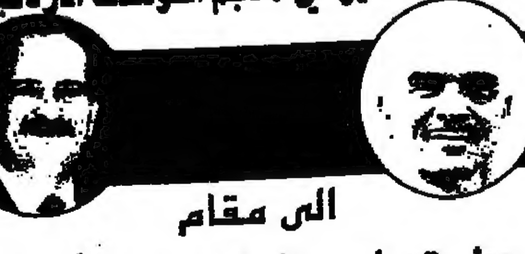
نية وزارة الثقافة تتجه الى حل مسرح الفوانيس

تشير الاوساط المقربة من وزارة الثقافة الى انها تنوي ان تأمر بحل فرقة (مسرح الفوانيس) على خلفية ما حدث خلال اقامة ايام عمان المسرحية في دورتها الدولية الثانية، وما كشف عن ذلك من خلل اداري تعاني منه الفرقة.

وكانت بعض الشكاوى قد وصلت الى الوزارة حول بعض السقطات الادارية خلال المهرجان، كما ان الوزارة بالتدقيق اكتشفت ان وجود الفرقة غير مستكمل حسب النظم الادارية الضرورية في هذا المجال، وخاصة من حيث وجود عدد من المؤسسين (واستمرارهم) ومن حيث وجود مجلس ادارة منتخب بالطرق التقليدية ومن حيث وجود مقر للفرقة واشراف محاسبين عليها









حول مستقبل العلاقات بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية

مع ان التصريحات الرسمية تحاول تصوير واقع العلاقة الاردنية الفلسطينية على انه بخير، وان هذه العلاقات مميزة، ومتطورة، وانها علاقة توأمة، وغير ذلك، الا ان واقع الحال يخالف كثيرا وقد يتناقض مع ما هو معلن من التصريحات الرسمية، ابتداء من تصريحات المسؤولين الاردنيين، وانتهاء بتراجع عرفات عن تصريحات التي اكد فيهما ان الاردن يأوي قيادة حركة حماس، وان تمويل الحركة يمر من خلال الاردن.

السؤال الذي يبدو اكثر الحاحا هو: ما هي حقيقة العلاقات بين الطرفين؟ وما الذي يدور في الكواليس؟

بداية لا بد من الاشارة الى ان تراجع عرفات عن تصريحاته، ومحاولة المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية التخفيف من حدة التصريحات التي حملت اتهاما مباشرا للاردن بايواء ودعم حركة حماس، لم يلغ حقيقة ان العلاقات ليست في حال جيدة.

والحقيقة التي قد لا يدركها الكثيرون هي ان اسباب هذه الخلافات لا تتعلق بحركة حماس مباشرة، وان كانت هذه الحركة تعتبر جزءا من الخلاف الذي اصبح اقرب الى النار المشتعلة تحت الرماد. فمن وجهة النظر الرسمية الفلسطينية تعتقد السلطة ان الاردن ما يزال يحتفظ بالمطامعه التاريخية المتمثلة بالعمل على اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧، ومحاولة خلق الاجواء التي تدفع في اتجاه عودة الوضع الى ما قبل عام ١٩٦٧. ففي الجلسات الخاصة، وفي الكواليس، يعبر مسؤولو السلطة الوطنية الفلسطينية على اتهام الاردن بانه يسعى الى فرض مثل هذا الواقع، والتنسيق مع اسرائيل بجزئيها العمل والليكود، من اجل التضييق على الفلسطينيين واقناع العالم بان مسألة اقامة دولة فلسطينية يعتبر امرا مستحيلا سواء بالنسبة لاسرائيل، او بالنسبة للسلطة الفلسطينية نفسها. ويبدو ان الامور بدأت تأخذ اشكالا عدة في مجال التعبير عن هذا الخلاف، حيث يدور حاليا نوع من السجال بين الاتجاهين فيما يتعلق بحركة حماس. فالاردن يرد على اتهامات السلطة بان المهندس ابراهيم غوشة والسيد محمد نزال هما شخصان اردنيان، وانه لا يستطيع ان يحاسبهما على شعورهما تجاه الحركة، وتعاطفهما مع حماس، ويزيد على ذلك بانه لو اراد محاسبتهما على عواطفهما، لاضطر لمحاسبة نصف عدد سكان الاردن.

اما السلطة الوطنية الفلسطينية فترد على ذلك بان غوشة ونزال خرجا عن حدود المواطنة الاردنية، خاصة وانهما وصلا الى وضع يفاوضان فيه القيادة الفلسطينية باسم حركة حماس. علما بان ٩٩٪ من القيادات في غزة لا زالت تحمل جوازات سفر فلسطينية.

وتتساءل القيادة الفلسطينية، هل يحق لمواطن اردني وفق القوانين الاردنية، ان يفاوض باسم تنظيم غير اردني؟ فالمشكلة وفق تحليلات عدة تبدو معقدة وقد تدفع في اتجاه تأزم الوضع بشكل اكبر بين الطرفين.

ويبدو ذلك واضحا من خلال الحذر في التعامل، ومحاولة اتخاذ الاحتياطات الضرورية لمواجهة اي طارئ.

فعلى سبيل المثال، اصبح الاردن حريصا على توفير احتياطي من العملات الصعبة، يصل الى ما يزيد عن مليار دولار، والسبب في ذلك واضح جدا، اذ اصبح الاردن يخشى ان يأتي يوم يتم فيه استخدام مبلغ ٨٠٠ مليون دينار اردني موجودة في الاراضي الفلسطينية كسلاح ضد الاردن، يهدف الى تدمير اقتصاده. ويعتقد الاردن انه بتوفير مثل هذا الاحتياطي فانه سيكون بامكانه امتصاص اية صدمة قد يتعرض لها نتيجة لهذه الخطوة اذا حدثت.

الاردن الذي لم يستبعد حدوث مثل هذا الامر، يعتقد ان السلطة الوطنية الفلسطينية تسعى لتصدير ازمتها الى الخارج وبالتالي فان اية ازمة يتعرض لها الكيان الفلسطيني الجديد، تبدو مرشحة للتصدير الى الاردن بسبب الجغرافيا الديمغرافيا.

فما هو مستقبل العلاقات بين الطرفين؟

قد يبدو الجواب غير واضح، على الاقل في مثل هذه الظروف.

كلمة حق

حمزة منصور

أخرجوا سفارة اسرائيل من عمان

قبل ايام، ولدى وصول جنائز عدد من ابناء الوطن، اغتالتهم ايد اثمة على ارض العراق، قام السيد رئيس الوزراء - مشكورا- بتقديم التعازي لذويهم، وتفاعل مع الحادث المفجع، الذي اودى بحياة خمسة مواطنين اردنيين، في مواقع متعددة على ارض العراق، وعبر عن ذلك باستدعاء السفير العراقي، الى دار رئاسة الوزراء، وطلب السفير الاردني في بغداد للتشاور، وان كنت على يقين من ان السلطات الرسمية العراقية، لا يد لها فيما حدث، بل كان اهتمامها، وعلى اعلى المستويات متميزا، على الاقل في الجانب الاعلامي، كما اكد بعض ذوي ضحايا الاعتداء الاثم، وانما الذنب كل الذنب تتحمله الجهات المصرة على استمرار فرض الحصار على العراق، ومحاولة شل القدرة العراقية، للحيلولة دون فرض الامن الشامل على ارض العراق، ولايجاد ظروف يستغلها اصحاب النفوس المريضة، الذين باعوا دينهم ومواطنتهم وانسانيتهم طمعا في عرض من الدنيا رخيص، او جندوا انفسهم لافتعال احداث تدق الاسافين بين عمان وبغداد.

لقد تفاعل السيد رئيس الوزراء مع هذه الاحداث المؤسفة، وحق له، وارجو ان يبقى تفاعله في الحدود التي لا تؤثر على علائق الاخوة مع العراق الشقيق، فان المستفيد من اساءة العلاقة بين عمان وبغداد هو العدو، وبالتاكيد هو عدو عمان وبغداد، بل عدو العرب والمسلمين جميعا.

وكنا نامل ان يتفاعل السيد رئيس الوزراء مع الاحداث المأساوية والفواجع اليومية التي تشهدها الساحة اللبنانية التي تفوق كل وصف، بما يتناسب مع فداحتها ومأساويتها وخطورتها والاهداف المرسومة لها.

ان الشعب الذي يحترق بالمئات على ارض لبنان، هو شعب شقيق للشعب الاردني، بكل المقاييس، فهو شعب لبنان وشعب فلسطين، وهما جزء من بلاد الشام التي نحن جزء منها، وجزء من امة العرب التي ننتسب اليها ونتغنى بهذا الانتساب (بلاد العرب اوطاني)، وجزء من امة الاسلام التي اوجب الله التضامن معها والا فلاسلام ولا ايمان (من بات ولم يهتم بامر المسلمين فليس منهم) و(لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه)، وهذا يحتم ان يكون التفاعل على مستوى الفاجعة، وعلى مستوى الخطر الذي جهله بعض بني قومنا.

ان اقل ما ينتظر من حكومة السيد الكباريتي دينا ووطنية وقومية وانسانية، ان يخرج سفارة العدوان من عمان، لان استمرار وجودها يشكل عدوانا على اعصاب شعبنا، واستفزازا يوميا له وقديما قال شاعرنا:

واحتمال الاذى ورؤية جانيه

غذاء تضوى به الاجسام

إقتراحات نيابية لصالح المناطق

تقدم عدد من اعضاء مجلس النواب باقتراحات برغبة الى الحكومة مطالبين فيها بدراسة امكانية تقديم بعض الخدمات لعدد من المناطق في المملكة، بعد عرضها على المجلس

محمد الحنيطي: العمل على فصل منطقة القويسمة والجويدة وابو علندا والرقيم الى منطقتيه وذلك نظرا لكبر مساحة المنطقة، والكثافة السكانية فيها مما يؤدي الى عدم التمكن من تقديم الخدمات كما يلي- منطقة القويسمة والجويدة (بلدية سابقة) - منطقة ابو علندا والرقيم (بلدية ومجلس قروي سابقين)

مفلح اللوزي: فتح وتعبيد الطريق الذي يربط ما بين مدينة ابو تصير العسكرية وطريق ام رمانة الكمشة مارا بقرية الربط الاثرية، ويلتقي على مثلث مقام عيسى، الطريق المعبدة التي تنزل على مويص البقعة، وهذه الطريق تمر بمنطقة مغلقة ومسافتها قريبة وتربط المنطقتين بمسافة بسيطة لا تتجاوز اثنين كيلو متر ولها اهمية بين ثلاثة مناطق مشتبكة؟

ضيف الله الوزني وسليمان السعد: شمول القضاة الزعبيين بالتأمين الصحي لدى القوات المسلحة، كما هو الحال بالنسبة للقضاة الشرعيين والمدنيين في كل شيء.

د. احمد الكوفحي: يشكو المستفيدون من صندوق قروض الاسكان العسكري من توقف الصندوق عن اصدار القروض منذ بضعة اشهر كما يشكو غير المستفيدين من عدم شمولهم، مع انهم قدموا زهرة حياتهم وفترة شبابهم وكهولتهم في خدمة الامة والوطن.

فالمقترح: اعادة صرف القروض للمستفيدين ووضع تعليمات خاصة لشمول غير المستفيدين.

د. نزيه عمارين: الطلب من الخدمات الطبية الملكية العمل على توسيع مستشفى الامير علي بن الحسين ببناء طابق ثالث للحاجة الماسة، وضيق البناء الحالي وعدم تمكنه من مواجهة الالتزامات المتزايدة خاصة بعد قيامه بتقديم الخدمات الى جامعة مؤتة بشقيها العسكري والمدني.

إنتخابات حامية في نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة

انتخابات نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة سوف تجري في ٥/١٠ . ومن المتوقع ان تشهد هذه الانتخابات منافسة حامية بين القوى السياسية التي تسيطر تاريخيا على النقابة، وقوى جديدة بدأت تظهر، خاصة بعد انضمام (٧٠٠) موظف من البنك العربي، و (٥٠٠) موظف من بنك الاسكان، وهذا يعني انهم سوف يحسمون الانتخابات، مما سيفتح المجال امام وجوه وقوى جديدة لقيادة النقابة، وبافكار تختلف بشكل كبير عن السابق، وبالتحديد التركيز على العمل النقابي وليس السياسي.

إحالة رموز الفساد إلى القضاء

علمت «الاردن» من مصادر برلمانية موثوقة ان الحكومة ستباشر بالاحالة الى القضاء لعدد من الشخصيات التي تسلمت في السابق مهمات حكومية ورسمية، وكان لها ضلع في الكثير من المخالفات التي حدثت اثناء قيامها بما اسند اليها، وسوف يتم ذلك في الاسابيع القليلة القادمة.

واشارت تلك المصادر الى ان الحكومة، بعد ان كثر التساؤل حول ما قامت به حتى هذه اللحظة من خطوات لتطبيق شعارها الرئيسي الذي يتمثل في مكافحة الفساد، لا يمكن اعتباره كافيا وجادا، لذلك فان الحكومة وحفاظا على ما التزمت به، فانها تنوي ان تحيل ملفات فساد كثيرة، ثبت ان عددا من الوزراء والاعيان ووكلاء وزارات عديدين لهم ضلع فيها، الى القضاء.

واكدت هذه المصادر ان ملفات الوزراء السابقين والاعيان الذين ثبت ان لهم ضلعا في الفساد، ستحال الى مجلس النواب، لدراستها ومتابعتها وتقديمهم الى المحاكمة.

وبهذا فان الحكومة ستنتقل من الحديث عن مكافحة الفساد نظريا الى التطبيق العملي، وهذا سيعني ان المواجهة مع رموز الفساد ستكون قريبة وصعبة.

مفاجأة في قضية تنظيم بيعة الإمام

اعلن اعضاء تنظيم بيعة الامام اضرابا جديدا عن الطعام بحجة ان ادارة السجن لم تقم بالاجراءات السريعة لنقل زميل لهم الى المستشفى بحجة المرض.

واعلن هؤلاء تضامنهم مع زميلهم نبيل ابو حارثيه بعد ان تدهورت حالته على حد زعم زملائه في القضية جراء الآم مفاجئة في معدته، حيث ادعى انه بحاجة الى عملية جراحية في المستشفى، الامر الذي رفضته ادارة السجن بهدف التحقق من عدم تمارضه، وبناء عليه اتخذ اعضاء التنظيم قرارا بالاضراب عن الطعام كعامل ضغط على ادارة السجن لحين الاستجابة لطلب زميلهم ونقله للمستشفى لفحصه.

وتطورت الازمة اثر اصرار ادارة السجن على التحقق من خطورة الالم لنقله الى المستشفى اذا احتاج الامر لذلك ولم يتمهل اعضاء التنظيم بانتظار القرار فاصدروا قرارهم بعدم الذهاب الى المحكمة يوم الاثنين الماضي احتجاجا على وضع زميلهم.

وحدثت مفاجأة اخرى بعد اضراب هؤلاء عن الطعام تمثلت بموافقة المحكمة على الافراج عن ستة من الاظناء في هذه القضية وذلك بسبب طول مدة توقيفهم التي تجاوزت ثلاث سنوات، الامر الذي يعني ان مدة الحكم عليهم حسب نص القانون لن تتجاوز تلك المدة ولهذا قررت المحكمة الافراج عنهم بكفالة.

لا توسيع لمقبرة صويلح

من غير الممكن تخصيص قطعة الارض الوقفية المحاذية لمقبرة صويلح القريبة، من اجل توسيع المقبرة.

هذه هي خلاصة رد وزير الاوقاف الدكتور عبد السلام العبادي، على سؤال النائب مفلح اللوزي، يطالب فيه بتوسيع مقبرة صويلح التي لم يعد فيها متسع.

الرد قال ان قطعة الارض هذه موقوفة بشروط وهي ان يعود ريعها لمسجد الشركس في صويلح، وبالتالي لا يجوز ان تحول لاستخدامها كمقبرة مقابر

شخصيات برلمانية تفعل سياسة الاحزاب

ذكرت مصادر حزبية ان دخول عدد من النواب الى احزاب سياسية يشكل بادرة طيبة لتفعيل دور الاحزاب الوطنية اتجاه القضايا السياسية على الساحة المحلية والاقليمية، بعد حالة الركود التي استشرت في شريان العمل الحزبي لعدم وجود شخصيات تحرك عملها السياسي خاصة تحت قبة البرلمان التي تطغى عليه السمة العشائرية.

عزمي الخواجا يقيم في فلسطين

قدم رئيس حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي عزمي الخواجا استقالته اثر الموافقة الاسرائيلية على دخوله مناطق السلطة الفلسطينية لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يعقد في غزة، بصفة مراقب.

وينوي الخواجا الاقامة الدائمة في المناطق الفلسطينية، وممارسة عمله السياسي هناك.

التقرير الخاص باوضاع الملكية أمام الدورة الاستثنائية

علمت «الاردن» ان اللجنة النيابية الخاصة لدراسة اوضاع الملكية الاردنية تسعى جاهدة للانتهاء من تقريرها قريبا، وكانت اللجنة المشكلة سابقا قد اعدت مسودة تقرير تم نقاش جزء منه لكنه لم يكتمل.

وتقوم اللجنة الحالية، وخاصة رئيسها الدكتور محمد ابو عليم بجمع معلومات جديدة عن اوضاع الملكية الاردنية. ومن المؤكد ان تضاف الى مسودة التقرير القديم معلومات جديدة استطاع رئيس اللجنة الحصول عليها تظهر حجم التجاوزات التي كانت تعاني منها الملكية الاردنية.

واكدت مصادر في اللجنة الخاصة ان التقرير سيكون جاهزا مع بداية الدورة الاستثنائية.

طلاب قضية جامعة مؤتة يطالبون القضاء بتعويضهم

علمت «الاردن» ان طلاب ما اطلق عليه اسم «قضية جامعة مؤتة» الذين قضت محكمة التمييز ببراءتهم من التهم التي وجهت اليهم، والغت احكام الاعدام والمؤبد والسجن التي صدرت عن محكمة امن الدولة بحقهم، سوف يلجأون الى القضاء المطالبة بالتعويض عن الخسائر التي سببها لهم احتجازهم في السجون. وكذلك المطالبة برواتبهم التي توقفت، والعودة الى دراستهم الجامعية، والحصول على وثائقهم التي ما زالت محتجزة لدى الجهات المختصة حسب قولهم.

ويتم الآن تشكيل هيئة دفاع من عدد كبير من المحامين لتولي تقديم القضية لدى محكمة العدل ومحاكم الصلح حيث انهم سيرفعون عدة قضايا حقوقية وجزائية.

كشوفات المعينين على الفئة الرابعة

وجه النائب الدكتور نزيه عمارين سؤالا الى وزير التنمية الادارية يطالب فيه بتزويده بكشوفات بجميع الذين تعينوا على نظام الفئة الرابعة، منذ بداية ولاية مجلس النواب الحالي، في محافظة الكرك، في الوزارات التالية: (الصحة، الاشغال، المواصلات الزراعة، السياحة، التعليم العالي، العدل). وطالب بان تكون الاسماء من اربعة مقاطع وجاء هذا السؤال على خلفية الاشكال الذي حدث بين النائب ووزير الاتصالات جمال الصرايرة، عندما قال النائب الدكتور عمارين، ان تعيينات محافظة الكرك تقتصر فقط على اربع عائلات، وجاء توجيه السؤال لاثبات ذلك.

القبض على جاسوس أردني لإسرائيل

علمت «الاردن» من مصادر امنية وثيقة الاطلاع انه تم القاء القبض الاسبوع الماضي على شخص اردني بتهمة التجسس لصالح الموساد الاسرائيلي. واكدت التحقيقات ان هذا الجاسوس تم تجنيده في شهر اذار من العام ١٩٩٢، اي قبل توقيع معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية بعدة اشهر.

تراجع سلبي في حركة بيع الأسماك

بدأت محكمة بداية عمان مؤخرا النظر في قضية الاسماك التي احتوت على طفيليات وتمت مصادرتها من قبل السلطات الرسمية، بعد ان تم تعليق النظر فيها للتاكد من بعض الظروف الصحية المحيطة بتلف الشحنة. وذكر عدد من التجار: انه منذ اعلان مصادرة شحنة الاسماك لوائل شهر رمضان الماضي وحتى الآن شهد سوق السمك تراجعا سلبيا في حركة البيع والجدير بالذكر ان النتائج المخبرية النهائية لدى الجامعة الاردنية جاءت مخالفة للتقارير المخبرية الاولية والتي ادت الى مصادرة شحنة السمك في حينه.

صندوق أردني أميركي إسرائيلي لدعم التعاون المشترك

قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الدكتور شوكي غلايتمان الخبير الاول في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية التقى مؤخرا في عمان الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون التكنولوجي المشترك بين الاردن واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

واضافت الصحيفة انه تقرر خلال اللقاء تمويل مشروع ثلاثي مشترك خلال العام المقبل بقيمة مليون دولار، وتم احالة تنفيذ المشروع الى الصندوق الاميركي الاسرائيلي المشترك للتعاون التكنولوجي. كما تقرر اقامة صندوق اردني اميركي اسرائيلي مشترك لدعم التعاون المشترك بين البلدان الثلاثة.

تصميم إسرائيلي وحياكة أردنية

تجري شركة يونيدرس الاسرائيلية في حيفا، التي تنتج ملابس وبذلات خاصة بالورش وخدمة الفنادق، اتصالات مع شركة اردنية بهدف تحويل جزء من انتاج الشركة الاسرائيلي الى مشاغل خياطة اردنية تتم خياطتها وفقا لتصميم وتكنولوجيا اسرائيلية ثم اعادتها الى السوق الاسرائيلي بالاضافة الى تعديل لانتاج الشركة الاسرائيلية الى صناعة تناسب الفنادق في السعودية.

وقالت صحيفة معاريف ان الشركة تهدف من ذلك الى الاستفادة من الاجور المنخفضة في الاردن في هذا المجال.

هكذا من الأصل

الأردن


سليمان السعد


الشيخ ذيب انيس


د. عبد المجيد الاقطش


د. نزيه عمارين

مواجهة بين الحكومة والنواب حول رفع أسعار الماء والكهرباء

من المتوقع ان يكون قرار الحكومة برفع اسعار المياه والكهرباء، بداية المواجهة بينها وبين نواب المعارضة وعدد كبير من نواب الوسط وذلك لان الدلائل جميعها تشير الى ان اغلب النواب يرفضون هذا القرار، وهذا ما ظهر بينا في اجتماعات اللجنتين المالية واستراتيجية الطاقة، فبعد مناقشات معمقة مع الحكومة، قررتا مطالبة الحكومة بالغاء قرار رفع اسعار الكهرباء، لانه استبق القانون الجديد الذي يحول السلطة الى شركة، وطالبتا باعادة النظر في شرائح استهلاك المياه المعفاة من رفع الاسعار، بحيث لا تمس الشرائح الفقيرة.

ورغم هذه المطالبات، والمناقشات التي دارت في هذه الاجتماعات، الا ان الحكومة مصرة على زيادة الاسعار وبالطريقة، التي ذكرتها مسبقا، لانها كما تعتقد، ضرورية جدا، بسبب التكلفة المرتفعة للمياه والكهرباء، ولان الزيادة قليلة ولن تمس الفقراء.

هذا الاصرار الحكومي يقابله تشدد نيابي بما قررته اللجنتان، خاصة وان عددا من نواب الوسط يتفقون مع ضرورة تراجع الحكومة عن موقفها الحالي، لان فيه ضررا كبيرا، واكدوا ان الحكومة ستجد في الدورة الاستثنائية مواجهة من قبلهم، ولن يتراجعوا عن موقفهم هذا، الا بعد تراجع الحكومة.

وإذا ما استمر هذا الاصرار من الطرفين، فان المواجهة، ستكون اكيدة وقد تؤدي الى بدء المواجهات مع الحكومة، التي وعد نواب الوسط انهم سيكونون فرسانها في الدورة الاستثنائية.

واكد النواب، الذين استطلعت «الاردن» آراءهم رفضهم لرفع اسعار المياه والكهرباء. فالنائب سليمان السعد يقول بهذا الخصوص. انا لاعترض على رفع سعر الماء والكهرباء، لان هذا الاجراء يثقل كاهل المواطن ويزيد من اعبائه ويكفي للمواطن ما يعانيه من الظروف الاقتصادية السيئة للغاية، واعتقد ان ما جرى هو رضوخ الحكومة لمطالب البنك الدولي. ونحن في جبهة العمل الاسلامي ندرس الاجراءات المناسبة التي سوف نتخذها لمقاومة هذا الامر.

ويقول النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش، ان المطلوب بالنسبة للمياه ان تجري عمليات فصل بين مياه الشرب والمياه التي تستخدم للاغراض الاخرى، وذلك لوجود عمليات هدر كبيرة للمياه دون حساب، وسرقة متعمدة تتم بنزع عدادات المياه، ورفض البعض دفع اثمان المياه، لانهم يعتقدون انها يجب ان تدفع من قبل غيرهم، وهذا يوجد فيه نوع من التمييز بين المواطنين.

ويضيف قائلا: والادهى من ذلك ان تقف سلطة المياه عاجزة امام هذه العمليات والتعديات وخاصة فيما يعرف بمزارع الترفيه التي تروى من مياه الشرب ولا تحاسب إلا على جزء بسيط من اثمانها، في حين يدفع المواطن الذي يقطن المدينة او القرية ثمن الماء الذي يشربه.

ويعتقد الدكتور نزيه عمارين، ان سبب ارتفاع الكلفة الانتاجية للمياه يعود الى عوامل عديدة وخطيرة وعلى الحكومة مواجهتها، قبل ان تلجأ الى رفع الاسعار، ومن هذه العوامل، ارتفاع نسبة الفاقد حيث يصل الى ٥٥٪ وهي نسبة عالية جدا سببها التطاول على المياه وسرقتها، وعجز الحكومة وتهاون المسؤولين في وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة. اضافة الى اهتراء بعض شبكات المياه مما يؤدي الى فقدان جزء منها. واضاف قائلا ان هناك اسبابا اخرى مثل التسيب الاداري والمالي، اضافة الى الترهل الوظيفي، الذي تعاني منه وزارة المياه، فنحن دولة فقيرة، وعلينا التزامات، فلماذا يتحمل المواطن، العبء المالي الكبير الناتج عن الترهل الوظيفي؟

ويقول الشيخ ذيب انيس ان النفقات الاستهلاكية للطاقة والمياه اكثر من قيمة الاسعار المباعة للمواطنين، وهذا يدل على خلل في الادارة وآلية التشغيل.

وقال: اذا كان دخل سلطة الكهرباء اقل من قيمة ما يباع من الطاقة للمواطنين، فما هو تفسير ربط الكهرباء مع الدول المجاورة وخاصة مع اسرائيل؟ وهل ستكون الاسعار المباعة لاسرائيل اقل ام اكثر من الاسعار المباعة للمواطنين؟ لذلك نحن نعارض توجه الحكومة وسنقف في وجهه.

وزارة الطاقة تعيد جدولة ديون مصفاة البترول على الملكية الأردنية

ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الوزارة والملكية الاردنية توصلتا الى اتفاق بشأن ديون مصفاة البترول على الملكية البالغة ٩٠ مليون دينار.

وقالت ان شركة المصفاة طلبت الى رئاسة الوزراء التدخل في قضايا الديون على وزارات ومؤسسات الدولة حيث بلغت بما فيها ديون الملكية الاردنية حوالي ١٣٠ مليون دينار، وهذا الرقم بالنسبة لشركة مصفاة البترول يعد رقما كبيرا لو كان متوفرا لساهم في انشاء العديد من مشاريع المنشآت البترولية.

واوضحت انه تمت جدولة رصيد الدين المطلوب من الملكية الاردنية لمدة ١٠ سنوات، منها فترة امهال ٣ سنوات، على ان تحسب الفوائد المترتبة على الرصيد غير المسدد وفقا لاعادة الجدولة بواقع ٩٪ سنويا.

وقالت ان الوزارة قررت «رسملة» الفوائد المترتبة على الرصيد غير المسدد في نهاية كل سنة على ان تلتزم الملكية بتسديد هذه المديونية على اقساط نصف سنوية متساوية منذ بداية عام ١٩٩٧ وتسديد اثمان المحروقات التي سحبتها الملكية اعتبارا من ١٩٩٤ اولا باول.

ولم يتم تصنيف هذه الديون بالميزانية العامة الاخيرة ضمن ديون طويلة الامد، او احتساب فوائد هذا الدين لعدم وجود اتفاقيات بهذا الخصوص بين الملكية وشركة مصفاة البترول.

قواعد الإخوان وجبهة العمل

تراود قواعد الاخوان المسلمين التساؤلات حول جدية جبهة العمل الاسلامي في مناكفة الحكومة فيما يتعلق بالاعتقالات الاخيرة التي جرت في صفوف الاخوان على خلفية تهم اسندت اليهم حول ارتباطهم بحركة حماس.

وفي هذا السياق وجهت قواعد الاخوان انتقادات شديدة اللهجة لقيادة الجبهة بسبب البيان الاخير الذي اصدرته وانتقدت فيه الحكومة لاقدامها على الاعتقالات في عدة مناطق من المملكة، فقد اعتبرت القواعد هذا البيان غير قوي ويتضمن غزلا رقيقا بالحكومة.

وعلى الصعيد ذاته تجدر الاشارة الى ان نواب جبهة العمل الاسلامي سبق والتقوا الكباريتي الذي طلب منهم توحيد موقفهم مع الحكومة فردوا عليه بطلب يشترط ان تكف الحكومة عن اعتقال الاخوان كبادرة حسن نية.

إذاعة المستقبل لحركة الوفاق

حصلت خلافات بين قيادة حركة الوفاق العراقية حول الاسم الذي يجب ان يطلق على الاذاعة الجديدة التي تبث منذ ٢١-٤-١٩٩٦ على موجتين متوسطتين.

الدكتور اياد علاوي اقترح اسم «صوت الحرية»، لكن بعض الاعلاميين قالوا ان ذلك الاسم مرتبط في الاذهان براديو الحرية الذي كانت توجهه المانيا الغربية ضد المانيا الشرقية.

فاقترح آخرون ان يكون الاسم «صوت العراق» ولم ينجح الاقتراح نظرا لتشابه هذا الاسم ببعض الاذاعات التي تنطلق من منطقة الاكراد والخليج.

اخيرا تم الاجماع على اختيار اسم «اذاعة المستقبل» تفاؤلا بمستقبل زاهر للعراقيين.

الغريب ان استقبال البث الاذاعي ضعيف جدا في نفس مقر حركة الوفاق في تلاع العلي- بعمان، بالرغم من حجم الانتينات على المكاتب الجديدة العاملة منذ اربعة اسابيع.

مياه حوض الديسي [illegible] كثيرا من المشاكل

اوضحت مصادر وزارة المياه والري ان مشروع شركة [illegible] كيبركياتريك» البريطانية بخصوص استغلال مياه الديسي قد [illegible] الحوض المائي على تزويد الاردن بما يعادل ١٧٠ مليون متر مكعب [illegible] زمنية تصل الى ١٠٠ عام.

واشارت الى ان الوزارة ستقوم ضمن خطة باستغلال كمية [illegible] بتغطية حاجة عمان البالغة ٨٠ مليون متر مكعب وتحويل باقي الكمية [illegible] في منشآت صناعية تحويلية وتصدير المياه المعدنية الى خارج الاردن.

وقالت المصادر ان العربية السعودية تقوم بضخ كميات كبيرة تفوق حصتها [illegible] مياه الحوض مقابل ضخ ضئيل من الاردن.

وقالت ان وزارة المياه، وبالتعاون مع وكالة التنمية الخارجية البريطانية قد [illegible] العطاء على الشركة البريطانية المذكورة لدراسة الحوض قبل اربع سنوات [illegible] منحة تزيد عن خمسة ملايين دينار شملت المعدات التي احضرت من بريطانيا.

أعضاء سابقون في حزب الشعب الديمقراطي يشهدون على تلقيه دعم الجبهة الديمقراطية

علمت «الاردن»، ان شهادة جميل النمري عضو حزب الشعب [illegible] الاردني امام المحكمة التي تجري الآن للحزب، لاثبات تلقيه الدعم المالي [illegible] الديمقراطية، بينت بشكل مفصل الطرق التي يتم فيها استلام الدعم المالي.

وذكرت مصادر حزبية قريبة من الطرفين، ان المعلومات التي افاد بها [illegible] كانت دقيقة جدا، ولم يكن بالامكان الوصول اليها، لكن موقعه القيادي [illegible] الحزب مكنه من ذلك.

وتوقعت المصادر ان تكون شهادة النائب بسام حدادين على نفس المنوال مما سيعزز من مقولة ان الحزب يتلقى دعما، ماليا كبيرا وبشكل متواصل من الجبهة الديمقراطية.

وشهادات اعضاء الحزب وغيرها، تعزز من امكانية صدور حكم يدين الحزب، ويؤدي الى حله. الا اذا كانت هناك توجهات سياسية ترغب في تجاوز الموضوع خاصة بعد لقاء رئيس الوزراء برؤساء الاحزاب مما سيفتح المجال امام حل المشاكل التي تنشأ عن طريق الحوار بين الاحزاب والحكومة.

الوفود الكردية إلى عمان من أجل تعاون سياسي وعسكري مع «الوفاق»

كشفت مصادر عراقية مطلعة النقاب عن قصة الزيارة التي قام بها وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه المعارض العراقي جلال الطالباني الى عمان مؤخرا. وكان الوفد مكونا من السيدين لطيف رشيد الممثل الشخصي للطالباني ومحمد توفيق عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني.

ومن المنتظر ان يصل وفد يمثل حركة مسعود البارزاني بعد عطلة عيد الاضحى، وان زيارة هذا الوفد تهدف ايضا الى اجراء حوار مع حركة الوفاق الوطني العراقي، ومن اجل فتح باب الحوار في امكانية فتح مكتب للحركة في الاردن.

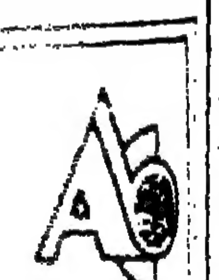
وقالت المصادر ان الوفد جاء لاجراء حوارات مع امين عام حركة الوفاق الوطني العراقية التي افتتحت مكتبها في عمان مؤخرا، بهدف التحضير لعقد اتفاق سياسي بين الجانبين للتنسيق والتعاون في لمة شمل المعارضة العراقية في الخارج، بعد فشل مؤتمر المعارضة الذي عقد في دمشق مؤخرا.

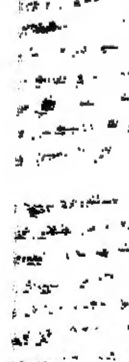
واكدت المصادر ان الجانبين سيبحثان ايضا قضية التعاون العسكري، رغم ان هذا الامر غير مدرج على جدول الاعمال.

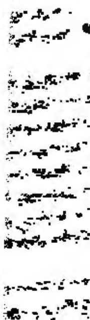
على صعيد آخر فان الوفد سيلتقي مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين لتبادل الاراء حول الوضع في العراق وامكانية فتح مكتب دائم

ملاحظة وتنويه

ورد في مقال الزميل عبد الجبار ابو غربية في العدد الماضي، على لسان رئيس مركز جمرك جسر الملك حسين، ان المركز استلم المبنى من وزارة الاشغال العامة قبل خمسة اشهر؛ وبناء على اتصال من المهندس نزال البكري في الاشغال العامة افاد ان وزارة الاشغال لم تقم بتسليم هذا المبنى ولم تشرف عليه، لذا اقتضى التنويه والاعتذار لمهندسي وزارة الاشغال.









مسيرات شعبية تندد بالعدوان الإسرائيلي على لبنان



نظمت اللجان الشعبية الاردنية لمؤازرة الشعب اللبناني يوم الثلاثاء الماضي مسيرة حاشدة انطلقت من امام الجامع الحسيني الكبير الى الساحة الهاشمية الهيتها هتافات اكثر من عشرة الاف مواطن توافدوا من كافة مناطق المملكة ليعلنوا استنكارهم وغضبهم للعدوان الوحشي على لبنان الشقيق.

كانت المسيرة الحاشدة التي شهدتها وكالات الانباء والتلفزة العالمية استفتاء حقيقيا لما وصلت اليه التوجهات الشعبية العربية تجاه عملية السلام او (وهم السلام) كما وصفها احد المحرضين. وكانت اعلانا لا مواربة فيه عن المزاج الشعبي الاردني الرافض لتجهية اسرائيل وعدوانها.

المسيرة التي استمرت ساعتين وتصدرها قادة الاحزاب الاردنية من قوميين ويساريين واسلاميين وبعض النواب والقادة النقابيين والفعاليات النسائية رفعت الاعلام الوطنية والشعارات الرافضة لاتفاقيات السلام والمستنكرة للعدوان، والداعية لفك الحصار على فلسطين ولبنان وليبيا والسودان والعراق. كما دعت الى الغاء الاتفاقيات العربية مع اسرائيل ووقف التهالك العربي على التطبيع معها. ودعت الاردن الى طرد السفير الاسرائيلي من عمان وسحب السفير الاردني من تل ابيب.

الامين العام لحزب البعث العربي والناطق الرسمي باسم الاحزاب السيد تيسير الحمصي، والسيد عبد المجيد الذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين عبرا عن استنكار الامتين العربية والاسلامية للاعتداء الوحشي على لبنان، والانحياز الامريكي لاسرائيل وتبرير مجازرها.

ويوم الاثنين الماضي نظم مجلس طلبة الجامعة الاردنية مسيرة طلابية حاشدة، شارك فيها اكثر من اربعة الاف طالب وطالبة طافت شوارع الجامعة، ترفع الاعلام السوداء والشعارات الوطنية، وتندد بالاعتداء الاسرائيلي والمجازر التي يرتكبها في لبنان، مطالبة بالعودة الى الجهاد والوحدة العربية، ووقف الانحدار العربي والتهالك على السلام المزعوم والتطبيع مع اسرائيل.

وانتهت المسيرة التي عكست وحدة الاتجاهات السياسية في الجامعة بمهرجان خطابي، القيت فيه الكلمات الحماسية والقصائد الشعرية.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

أحلام

اصطحبني صديقي «حامل السلم بالعرض» الى بيت حبيبته «احلام»، وقال ان «احلام» تقرأ مقالاتي وتحب ان تتعرف علي. فاذعنت لالحاح «حامل السلم بالعرض» واستسلمت لذراعه التي اشتبكت بذراعي ومضينا الى بيت «احلام» وهو بيت قديم عريق قرب المدرسة الاهلية للبنات في جبل عمان.

وحين دخلنا البيت، لم تكن احلام هناك، اذ انني لم ار اية امرأة في البيت، لا بل ان البيت بدا لي مقفرا الا من اصوات غريبة بدت لي غابرة قديمة.

التفت الى صديقي المشاكس، فقال ان احلام هي الاحلام التي ناضل الآباء في سبيلها، مثل حلم الوحدة وحلم الحرية وحلم التحرير، الى اخره.

انتفضت كالملسوع حين سمعت هتافات تنادي بالوحدة العربية والتحرير، وحين رأى صديقي المشاكس ذهولي ورعبي قال:

– المادة لا تموت ولا تستحدث، هذا قانون من قوانين الفيزياء، والصوت مادة، وهذا البيت كان يسكنه رجل مناضل من مناضلي الخمسينات، وقد انتقل الى الرفيق الاعلى قبل خمسة اعوام.

اذن كان البيت عامرا باحلام نبيلة سامية، ولكن بعضها تحول الى كوابيس. وهذا ما يفسر (ربما) ذلك الانين الموجع الذي صدر على هيئة ذبذبات صوتية.

إشاعات التعديل بدأت تنتشر بين صفوف النواب

هدفها عرقلة عمل الحكومة أو إرضاء المستوزرين

كتب: محمد صابر

في الاردن عادة، تكاد تكون دائمة الحدوث، فبعد مرور فترة بسيطة من عمر اية وزارة تبدأ شائعات التعديل تنتشر بين الناس والنواب والاحزاب حتى انه وفي بعض الاحيان تصبح عناوين رئيسية لوسائل الاعلام المختلفة من صحف يومية او اسبوعية ومجلات.

ولا يعود سبب وجود مثل هذه الشائعات الى اختلاقات لا اساس لها من الصحة تقوم بها بعض الجهات ووسائل الاعلام لمحاولة تحقيق بعض الاهداف الآنية والخاصة، وللاسف الشديد، فان السبب الرئيسي لمثل هذه الاشاعات هو حدوث تعديلات على تشكيلة الحكومات المختلفة.

وبنظرة تاريخية بسيطة على تشكيلة الحكومات منذ عودة الديمقراطية، نجد ان تعديلات كثيرة حدثت عليها، فحكومة مضر بدران الرابعة التي تشكلت في ٦/ كانون الاول ١٩٨٩، حدث عليها تعديلان: الاول في ١٨/ ٦/ ١٩٩٠، والثاني في ١/ ١/ ١٩٩١. وعلى حكومة طاهر المصري التي تشكلت في ١٩ حزيران ١٩٩١ ولم تستمر الا خمسة اشهر، حدث تعديل عليها في ٣/ ١٠/ ١٩٩١، اي بعد مرور (٤) اشهر على تشكيلها. وحدثت ثلاثة تعديلات على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي التي تشكلت في ٢٩/ ٥/ ١٩٩٣م، الاول في ١٤/ ١٠/ ١٩٩٣م، والثاني في ١/ ١٢/ ١٩٩٣، والثالث في ٨/ ٦/ ١٩٩٤م.

ومن هذا الاستعراض نجد ان رؤساء الحكومات وبعد فترة قصيرة جدا، يقومون بعمل تعديلات على حكوماتهم. لذلك فان الاشاعات لها ما يبررها في بعض الاحيان.

اما بالنسبة للحكومة الحالية، فان لاشاعات التعديل لم تبدأ بعد عبر وسائل الاعلام، لعدة اسباب منها الاهتمام الكبير بما اعلنته الحكومة عن نيتها القيام بثورة بيضاء على كافة الاصعدة، ومحاربة الفساد بشكل حثيث وعملي، وانتظار حدوث ذلك، وايضا لانتظار نتائج التحرك السياسي الخارجي، الذي تقوم به الحكومة لتحسين علاقة الاردن بدول الخليج العربي. ومن الممكن القول ان الاحداث الاخيرة التي حدثت لعلاقت ظهور هذه الاشاعات، مثل انفتاح بقيام الطائرات الامريكية بطلعات استطلاعية على العراق، وتوتر العلاقات مع العراق، وقيام اسرائيل بعدوان شرس على لبنان، ودور الاردن في محاولة ايقاف هذا العدوان.

وعلى الرغم مما قيل، فان الاشاعات عن التعديل بدأت بعد اسابيع قليلة من تشكيلها، ولكن في اوساط بعض النواب، فعدد من النواب الذين شعروا بأن التشكيل استثناهم، او الذين يعتقدون ان الحكومة مطالبة بمكافأتهم على مواقفهم منها، بدأوا يشيعون ان تعديلا حكوميا قريبا سيحدث، ومن الممكن ان يكون توقيته اثناء الدورة الاستثنائية في شهر حزيران لان الحكومة عندها لن تحتاج الى طلب الثقة من المجلس.

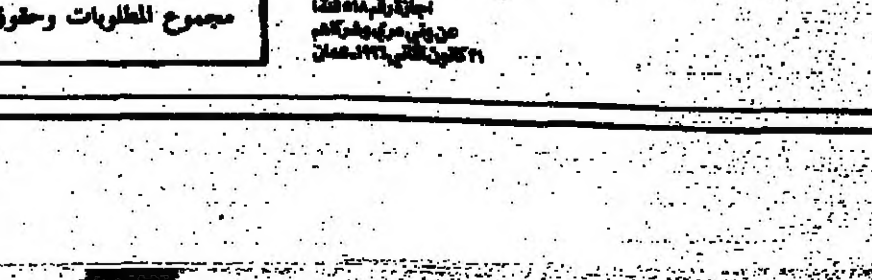
وبدأت ايضا تظهر اشاعات في الوسط النيابي تشير الى الاشكالات التي ظهرت بخصوص عمل احد الوزراء ومخالفاته مؤخرا، مما يستوجب اجراء تعديل.

لدرجة ان بعض النواب الراغبين بشكل كبير في حدوث التعديل اصبحوا يتحدثون عن ضرورة تغيير وزراء الدولة، لان المنصب يحسب كترضية، وقد حصل وزراء الدولة على ما يريدون، والدور الان على المنتظرين.

ومن المؤكد ان تتزايد الاشاعات حول التعديل، بسبب قصر المدة الزمنية الباقية من عمر مجلس النواب، لان هذا الامر سيدفع المستوزرين الى بذل كل الجهد للحصول على المقعد الوزاري. لذلك فانه من المتوقع ان تأخذ اشاعات التعديل منحى متسارعا مع الايام والاسابيع المقبلة، خاصة اذا قامت الحكومة بتنفيذ جزء من برنامجها في مكافحة الفساد، وذلك لفتح مجالات اهتمام اخرى للحكومة تبعدها عن اكمال تنفيذ هذا البرنامج.

وفي كل الاحوال، فان اجراء تعديل على الحكومة الحالية خلال الاشهر القليلة المقبلة مستبعدة فالحكومة اولا تحظى برضا جلالة الملك، والحكومة تحظى باغلبية في مجلس النواب، توفرها الكتل النيابية المنضوية تحت لوائها، وتحظى تحركاتها برضى الاحزاب الاردنية الرئيسية، مثل حزب جبهة العمل الاسلامي، الذي يرى ان الحكومة منفتحة بشكل كبير على القوى السياسية وانها تسعى الى الاصلاح. وتحظى حتى الآن برضا الناس الذين يشعرون بانها جادة فيما تنوي القيام به.

اذن فالحديث عن التعديل سيكون هدفه اما محاولة عرقلة عمل الحكومة بشكل او بآخر، او محاولة نيل رضا النواب وتطمينهم ان الدور سيكون لهم قريبا، مما سيدفعهم الى تأييد الحكومة، في كل عمل تقوم به.



هكذا من الأصل

الأردن

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

من لك يا لبنان؟

قلبي معك يا لبنان، فمن لك غير الله في محنتك هذه يا لبنان؟ ها هي مدنك وقراك وضواحيك تدمر. ها هم الابرياء يقتلون، ها هي اشلاء جثث الاطفال تتناثر والعالم من حولك يصم الاذان ويفقأ الاعين لكي لا يرى ولا يسمع، غير صوت الحفاظ على امن الجلاد الصهيوني ها هي اصوات اطفال لبنان تصرخ باللعنة علينا جميعا لاننا نرى فيهم الاطفال الذي يجب ان يموتوا ليحيا طفل صهيوني متمتعا بالامن والحماية العربية.

قلبي مع شعبك يالبنان، هذا الشعب الذي يحيط به الموت من كل جانب ولم يحصل من العرب على خير الاستنكار والشجب والتنديد... تلك المصطلحات التي يلقي بها عدوك وعدونا في سلة المهملات حيث لا يفهم غير لغة البندقية بعد ان صدأت بنادق العرب واستلوا اقلامهم لكتابة البيانات في مواجهة الدبابات والطائرات الصهيونية!

قلبي معك يا لبنان، حيث استبيحت ارضك ولم تسلم بقعة منها من وحشية العدو الصهيوني، ولا حتى الارض التي يتواجد عليها ما يسمى «بقوات الحماية الدولية» الذين جاءوا لحماية عدوك ولردع مقاتليك في التصدي للعدوان. انهم ايضا اصبحوا هدفا لقنابل العدو، طالما ان بين تلك القوات طفلا عربيا لبنانيا.

من لك يا لبنان، فانت لست اسرائيل التي تستطيع عقد مؤتمر خلال يومين لمواجهة ما اسموه «بالارهاب» والذي هو حقيقة النضال بعينه. ولن تجد يا لبنان الدولة التي تطلب وتعمل من اجل عقد مؤتمر لمناهضة ومواجهة الارهاب الصهيوني. اتدري لماذا؟ لانك لبنان العربي، وكل عربي يجب ان يموت وينتهي!

لك الله يا لبنان! لك الشعب العربي الذي مازال يحمل بريقا من امل، وقلبي معك.

ضمن التوجه الحكومي لفتح ملف الإعتداءات على أراضي الدولة

قعوار يقدم تقريراً مفصلا عن الإعتداءات على أراضي وادي الأردن

الوزارة ستلجأ الى إزالة الإعتداءات وهدم البيوت المقامة على أراضي الدولة

علمت «الاردن» ان المهندس سمير قعوار وزير المياه والري عرض على مجلس الوزراء يوم السبت الماضي تقريرا مفصلا حول الاعتداءات على اراضي الدولة في مناطق مختلفة من وادي الاردن، وذلك بناء على طلب من مجلس الوزراء، الذي بدأ يجمع ملفات الاعتداءات على اراضي الدولة والواجهات العشائرية، اضافة الى الاعتداءات على اراضي بعض المواطنين في مختلف مناطق المملكة، والتي استولى عليها بعض المتنفذين والمواطنين بغير وجه حق. وذلك لتتم مناقشة هذه القضية واتخاذ القرارات المناسبة.

مصدر رسمي في وزارة المياه والري علق في حديث مع «الاردن» على التقرير الذي اعدته سلطة وادي الاردن بان الوزارة ستلجأ الى ازالة الاعتداءات وهدم البيوت التي اقيمت على اراضي السلطة بموجب القوانين والاحكام القضائية الصادرة بحقها. مشيرا في الوقت نفسه الى ان الوزارة توصي بايجاد اليات ومخارج قانونية تكون سريعة وتختصر الروتين والاجراءات الطويلة للبت في هذه القضايا. لاحدى هذه التوصيات انشاء محكمة خاصة لمعالجة هذه القضايا وازالة الاعتداءات في اسرع وقت ممكن، وقبل امعان المعتدين في فرض الامر الواقع على تلك الاراضي بتعزيز الابنية فيها واستغلالها مما يخلق تعقيدات جديدة. وذلك لان الاجراءات العادية للمحاكم تستغرق اوقاتا طويلة قد تمتد الى سنوات، حسب قول المصدر.

ولم تحدد المصادر مساحة الاراضي المعتدى عليها في وادي الاردن او لعداد المعتدين، الا انها اشارت الى انها شملت مناطق كثيرة تقع ضمن املاك السلطة. خاصة في منطقة (معدي) في الغور الشمالي والتي ازدادت فيها عمليات الاستيلاء على املاك الدولة تحديدا بعد رحيل بعض الوحدات العسكرية عنها بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل.

وتكررت المصادر ان الاراضي المعتدى عليها لم تقتصر على املاك الدولة بل تعدتها الى بعض الاملاك الخاصة لبعض المواطنين تحت ظروف مختلفة.

وختمت المصادر حديثها بالقول ان القضية الان بين يدي مجلس الوزراء الذي يبدي حزما واضحا لمعالجة هذه القضية وازالة جميع الاعتداءات بغض النظر عن مصدرها، في اشارة واضحة لتورط مسؤولين ومتنفذين في هذه القضايا.

ومن الجدير بالذكر ان قضية الاعتداءات على اراضي الدولة التي شملت مناطق مختلفة في المملكة من بينها الاغوار والزرقاء والازرق تشكل احد ابرز عناوين الفساد التي تعهدت الحكومة الجديدة بمعاودته ومحاسبة كل من استغل سلطته ونفوذه وتقديمه للقضاء.



زيادة رأسمال بنك المؤسسة العربية المصرفية الى عشرين مليون دينار

قررت الهيئة العامة غير العادية للمؤسسة العربية المصرفية (الاردن) في اجتماعها الذي تلى اجتماع الهيئة العامة العادية يوم الثلاثاء الماضي الموافقة على توصية مجلس الادارة بزيادة رأسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار، بعد انتهاء السنة المالية ١٩٩٦، ويتم ذلك بتوزيع نصف سهم مجاني على المساهمين مع طرح ٥٠٪ من زيادة رأس المال البالغة (١٠) ملايين دينار للاكتتاب الخاص لمساهمي البنك.

وكانت الهيئة العامة العادية قد عقدت اجتماعها بحضور السيد جواد حديد نائب رئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء المجلس ومساهمين يمتلكون اسهما بنسبة ٨٦٪ من رأسمال البنك، وقررت تدوير الارباح المتحققة خلال ١٩٩٥ الى العام المالي الحالي وهي تبلغ (١.٩) مليون دينار.



جواد حديد



السرطاوي يترأس الاجتماع



جانب من المساهمين

البنك الأردني الكويتي يقوم بتدوير أرباح العام الماضي

السرطاوي: زيادة رأسمال البنك هدف رئيسي لإدارته

قال السيد سفيان السرطاوي رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي ان البنك استطاع تحقيق انجازات كبيرة تهدف الى تعزيز امكانات البنك وتوسيع قاعدة عملائه. جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة للبنك والتي عقدت برئاسته وبحضور اعضاء مجلس الادارة و ٤٩ مساهما.

وقال السيد السرطاوي ان البنك مستمر في تنمية محفظته الائتمانية مع الحرص على سلامة استثماراته والتقيد بالاسس والتوجهات المعتمدة في منح التسهيلات الى جانب العمل باتجاه توسيع دائرة تمويل القطاعات التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني. وقد ارتفع حجم الودائع نتيجة مبادرة البنك بمنح جوائز نقدية وعينية على حسابات التوفير لتصبح ٢١٥.٣ مليون دينار بزيادة مقدارها ٢١.٩ مليون دينار عن العام الماضي. واستمرت كذلك الجهود المبذولة لاتمام خدمات ومنتجات وعمليات البنك (النظام البنكي الجديد). لمواجهة المتطلبات الحالية والمستقبلية.

وتم افتتاح فرع البنك في مدينة نابلس ضمن خطط التوسع والانتشار، وتم ربطه مباشرة بمركز الحاسوب في عمان، وهو اول فرع للبنك خارج المملكة.

هذا وانخفضت ارباح البنك بنسبة ٢٪ مقارنة مع السنة المالية ٩٤، حيث حقق البنك ارباحا لهذا العام بلغت ١.٧ مليون دينار.

وقامت الهيئة العامة بالمصادقة على التقرير والميزانية العامة كما صادقت على تدوير ارباح العام الماضي. ويسعى البنك في خطته المستقبلية الى رفع رأس المال الى ٣٠ مليون دينار بنهاية عام ١٩٩٧، وذلك تنفيذا لتوجيهات البنك المركزي، وحسب موافقة الجمعية العمومية وكذلك استكمال مشروع النظام البنكي الجديد (اتمتة عمليات وخدمات البنك). وسيتم تطبيقه على مراحل خلال العام. والعمل على زيادة السواق المصرفي في مجال العوائد والتسهيلات وطرح منتجات وخدمات جديدة في مجالات الاستثمار والصرافة وبطاقات الائتمان. وكذلك العمل على تنمية نشاط التسويق وتعزيز دائرة التطوير والابحاث وتحسين الخدمات العالية. ودراسة فرص التفرع في المناطق ذات الجدوى الاقتصادية. سواء داخل المملكة او في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«الأردن» تساهم في تحقيق مطالب العمال

حقق عمال شركة مصانع الشرق الاوسط للمنسوجات في مدينة الزرقاء انجازا مهما على صعيد مطالبهم، فقد وقعت النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج والالبسة اتفاقا مع ادارة الشركة ينص على منح علاوة غلاء المعيشة لجميع العمال بمقدار خمسة دنانير شهريا، وذلك ابتداء من ١/٤/١٩٩٦، وان تدفع الشركة نصف قيمة اجور الكشف الطبي للعامل المريض، وان تدفع نصف قيمة فاتورة العمليات التي تجري للعامل المريض في المشافي او المراكز الطبية الحكومية ما عدا العمليات الخاصة بطب وجراحة الاسنان والتجميل والاطراف الصناعية، وان يتم ضم ما تبقى من الاجازة المرضية الى رصيد العامل من الاجازة السنوية العادية وان تدفع الشركة اجور ساعات العمل الاضافي للعامل بواقع ١٥٠٪ من اجوره عن ساعات العمل الاعتيادية، وان يتم تقديم كشف الاجور لكل عامل حسب الاصول، وان يتم نقل العامل المريض او المصاب اثناء العمل ليلا على نفقة الشركة. وتسري احكام هذه الاتفاقية ابتداء من ١٦/٤/٩٦ ولمدة عام.

وقدم عمال الشركة الشكر لجريدة «الاردن» التي وقفت معهم وكتبت عن مطالبهم وعن المعاناة التي يتعرضون لها في العدد (٣٤). ولكننا ان «الاردن» ساهمت مساهمة بارزة في تحقيق هذه المطالب.

حوض مياه الزرقاء - مرحب مهدد بالتلوث

كتب عبد اللطيف القرشي

نسبة كبيرة من مشروعي تجديد شبكة المياه وتمديد خطوط الصرف الصحي تم تنفيذها من قبل ادارة مياه الزرقاء زادت كلفتها عن اربعة عشر مليون دينار.

لكن هناك مراحل هامة من هذا المشروع تنتظر التنفيذ، لانها قد تحدث اضرارا تصعب معالجتها اذا ما حدث التلوث فيها، ابرزها وقوع التجمع السكني لضاحية الاميرة هيا بنت الحسين على الحوض المائي لابار مياه مرحب التي تعتبر من المصادر الهامة للمياه في الزرقاء. وقد تم التنبيه الى ذلك منذ سنتين من خلال وفود قابلت الجهات المعنية، الى جانب الاتصالات غير المباشرة، ولكن القضية ما زالت معلقة، خاصة، والتجمع الان يزيد عن عشرين الفا، وهو في زيادة مطردة.

ويزداد الوضع صعوبة لان التجمع السكني يقع في مرتفع، والابار في منخفض وتعلو الحوض المائي. ادارة مياه الزرقاء خاطبت الوزارة من اجل تعديل الوضع، لكن الجهات المعنية لمت مجموعة الموضوعات ووضعتها للدراسة وحتى الان لم تتم عملية الربط.

وهناك نسبة كبيرة من شبكات المياه في محافظة الزرقاء تالفة ولم يتم تجديدها الان، خاصة وان ادارة المياه تعتمد في التنفيذ على الكوادر الخاصة بها. والتي تعاني اصلا من ضعف الامكانيات من حيث الاليات وقدمها وكثرة الاعطال زيادة على الضعف المتزايد في عدم وجود خزان مياه يتسع لكميات تلبي حاجة المحافظة نظرا للانتشار العشوائي للابنية داخل حدود المحافظة لما تشهده وشهدته من توسع عمراني يزيد في اعباء ادارة المياه لايصال الخطوط الى هذه التجمعات.

في دراسة أعدتها وزارة التخطيط

إتجاهات المواطنين إيجابية تجاه عمل المرأة

الدين لا يتعارض مع عمل المرأة بل يحثها ويشجعها على ذلك

شهد المجتمع الاردني تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية متسارعة ومهمة خلال العقود الثلاثة الماضية. كان من ابرزها زيادة مشاركة المرأة في نواحي الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية كافة.

ومن اهم اشكال زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة زيادة مشاركتها في سوق العمل الاردني، حيث بدأت تدخل مجالات مهنية مختلفة كانت مشاركتها فيها، اما قليلة او معدومة.

ومن اهم العوامل التي ساعدت على مشاركة المرأة الاردنية في سوق العمل، النمو الاقتصادي الذي شهدته الاردن في عقد السبعينات، وهجرة عمالة الذكور الى الدول الخليجية التي ادت الى ازدياد الطلب على عمالة الاناث، وازدياد مشاركة المرأة في التعليم خاصة التعليم العالي منه بالاضافة الى عوامل مهمة اخرى. وتظهر هذه المشاركة جلية في الدراسة التي نفذتها وزارة التخطيط مؤخرا بعنوان (اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة) للمدة ضمن مشروع السكان والموارد البشرية والتخطيط الانمائي الذي يموله صندوق الامم المتحدة للسكان.

احتوت عينة الدراسة الموزونة ذاتيا على (٥٠) تجمعا سكانيا، يحتوي كل تجمع على مجموعة من البلوكات، ثم اختير بلوك واحد بطريقة عشوائية من كل تجمع، وبعد ذلك تم اختيار اسرة من كل بلوك عشوائيا، ثم استخدمت الطريقة العشوائية ايضا في اختيار الفرد المراد اجراء المقابلة معه من كل اسرة، وروعي ان يكون الفرد قد بلغ (١٨) سنة فاكثر وان تتضمن العينة الذكور والاناث بالتساوي، وكانت العينة النهائية مكونة من (١٢٠٠) شخص، منها (٥٢) شخصا من الذين رفضوا المقابلة او من الذين لم تتم مقابلتهم لاسباب مختلفة، او الذين كانت استماراتهم غير مكتملة، فكان حجم العينة الفعلية النهائية المستخدمة في هذه الدراسة يساوي (١١٤٨) شخصا.

ابرز النتائج التي اظهرتها الدراسة هي اجابة غالبية المبحوثين (٨٢.٧٢٪) ان فهمهم الخاص للدين لا يتعارض مع عمل المرأة خارج البيت بل يحثها ويشجعها على ذلك.

وتوصلت الدراسة الى ان اهم الظروف والاسباب التي تجعل المبحوثين يعارضون او يمانعون عمل المرأة خارج البيت مرتبطة اساسا بانعكاسات ذلك على الاسرة، من حيث عدم توافر احد العناية بالاطفال، وكثرة المسؤوليات المنزلية على المرأة. والاسباب الاخرى مرتبطة بظروف العمل نفسه اضافة الى ان الدخل يكون غير مرض او كافيه وبعض الاسباب التي لها علاقة بما يراه المبحوثون من انعكاسات اخلاقية سلبية على المرأة بسبب عملها خارج البيت والاختلاط بالرجال الغرباء.

والشيء نفسه تقريبا ينطبق على الظروف التي تجعلهم يؤيدون عمل المرأة خارج البيت، اهمها توافر ظروف العناية بالاطفال وقدرة المرأة على التوفيق بين العمل خارج البيت ومسؤولياتها المنزلية. اما العوامل الاخرى فكانت مرتبطة بظروف العمل نفسه، كقرب العمل من منطقة السكن والاختلاط بين الجنسين داخل العمل.

ويعتقد المبحوثون ان اهم الاسباب او الظروف التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت مرتبطة بالظروف المعيشية للأسرة او للمرأة نفسها، كالمساهمة في زيادة دخل الاسرة او اذا كانت المعيلة الوحيدة للاسرة، وان تسد المرأة نفقاتها الشخصية، وبعض الاسباب مرتبطة بجوانب اجتماعية ونفسية للمرأة كمساعدتها على اكتساب الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية من خلال الانخراط بالحياة العملية.

ومن الواضح ان الغالبية الكبرى من المواطنين الاردنيين اصبحت تتقبل مبدأ عمل المرأة بشكل عام خارج البيت، وبشكل ادق فان الغالبية ايضا لا تعارض، بل تقبل ان تكون بناتها واخواتها من النساء اللواتي يعملن خارج البيت، والى درجة اقل زوجات المبحوثين الذكور، فقد ابدى ما يقارب ثلثي الذكور قبولهم بعمل الاخت والابنة خارج البيت واكثر من النصف يتقبل عمل المرأة خارج البيت. وتشير الدراسة الى ان النسبة الكبرى من المبحوثين ما زالت تفضل مجالات العمل التقليدي للمرأة على غيرها من المهن الاخرى، وخاصة في قطاع التعليم والحياكة والخياطة والتمريض، بينما ترى مجموعة ضئيلة من المبحوثين ان مجالات العمل في المهن غير التقليدية مناسبة لعمل المرأة، ولكن يبدو ان ذلك مرتبط بظروف العمل في هذه المهن كما انه مرتبط بطبيعة المهنة نفسها، فقد اشارت اكثر من نصف العينة الى ان مجال العمل في المهن المتخصصة كالطب والهندسة والمحاماة والصيدلة وغيرها من مهن مناسبة للمرأة.

المرأة في العمل

وخرجت الدراسة التي اعدها كل من د. موسى شتيوي و د. عايد وريكات و د. احمد العوش بمجموعة من التوصيات لتفعيل اتجاهات المواطنين الايجابية نحو عمل المرأة اهمها: استخدام وسائل الاعلام لتوعية المرأة والرجل بتأثير التغير الاجتماعي على الادوار الجندرية وكيفية التعامل مع هذه التغيرات والتكيف لها، والعمل على توفير الخدمات المساندة للاسرة والمرأة العاملة كانشاء الحضانات ورياض الاطفال، وانشاء مكاتب توظيف المرأة لمحاولة المواءمة بين المؤهلات التي تحملها الاناث ومتطلبات سوق العمل، وانشاء مراكز تدريب مهنية متقدمة لتأهيل قطاعات كبيرة من النساء المتعلمات ان تدخل سوق العمل بمتطلباته الجديدة، اضافة الى التشديد في تطبيق الاجراءات التي تحد من التمييز ضد المرأة، وخاصة في التعيين والاجر وتحسين ظروف العمل في المهن غير التقليدية ومراعاة تطبيق قوانين العمل المعمول بها لتسهيل دخول المرأة الى هذه المهنة، وتشديد المراقبة للتأكد من تطبيق القوانين التي تحد من التمييز ضد المرأة، وخاصة التمييز في الاجر والتعيين.

مؤشرات وعبر من سير الانتخابات التكميلية في البلقاء ونتائجها



عند التعامل مع المعطيات المتعلقة بانتخابات البلقاء الاخيرة لا بد من طرح الاسئلة التالية:

لماذا احجم سكان السلط عن الادلاء باصواتهم، ولماذا فشل مرشح جبهة العمل الاسلامي، ولماذا فاز المحامي هاني العبادي في هذه الانتخابات التي جرت بكل حياد ونزاهة باعتراف المرشحين والناخبين على حد سواء.

بداية نرى من الضرورة وضع مجموعة من الارقام ذات الدلالة لتكون مادة موضوعية تساعدنا في التحليل والاستنباط فقد بلغ عدد المرشحين ١٥ مرشحا بعد انسحاب مرشحين اثنين لصالح هاني العبادي، وعدد الذين حصلوا على بطاقات انتخابية ٨٧ الفا من اصل ١٣٩ الفا هم المسجلون في كشوف الانتخاب، وعدد صناديق الاقتراع ٢٣٩ صندوقا في ٧٦ مركزا، ونسبة المقترعين من عدد الحاصلين على بطاقات ٤٩ ,٣٣٪، توزع عددهم كما يلي المجموع ٢٩١٣٥ ناخبا وناخبة منهم ١٦٧١٠ ذكورا و ١٢٤٢٥ اناثا.

وبعودة للاجابة على السؤال الاول المتعلق باحجام اهل السلط عن التوجه لصناديق الاقتراع: يعتقد ان ثمة جملة اسباب وراء ذلك منها فشل محاولات مؤسسة اعمار السلط وبلدية السلط في تقليل عدد المرشحين لان وجود هذا العدد منهم يعني تشتت الاصوات، وبالنتيجة الفشل. وليس من المعقول ان يراهن اي عاقل على حصان خاسر.

السبب الثاني هو ان اهل السلط يعيشون كغيرهم حالة عامة من الاحباط العام، فالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة، وما يتبع ذلك من قلق وتوتر ووجود مؤشر على غياب فرصة الفوز لاي من مرشحي المدينة ساهم في عدم التوجه الى الصناديق. والسبب الثالث وربما كان من الاسباب الوجيهة، هو ان اهل السلط ارادوا ان يوصلوا رسالة الى النظام بان هناك عدم رضاء، ان السلبية في التعامل مع موضوع الانتخابات لم تكن بلا هدف فضلا عن قصر المدة المتبقية لمجلس النواب.

وهناك سبب يتعلق بالمرشحين انفسهم، فلم يكن من بينهم مرشح جماهيري يحظى بالحد المعقول من رضا الشارع السلطي، ولذلك فقد استقبل السلطيون نتائج الانتخابات باريحية لان النتيجة بالنسبة لهم كانت معروفة قبل اسبوع على الاقل من يوم الاقتراع.

اما لماذا فشل مرشح جبهة العمل الاسلامي فنعتقد ان ذلك يعود لعدة اسباب، منها الثقة الزائدة لدى الجبهة من ان الدين وحده سيكون عاملا حاسما وفاعلا ومؤثرا في الناخبين، ولذلك راهنوا على فرضية لم تعد ثابتة في مجتمع يعج بالمتغيرات. ثم ان وجود مرشحين اخرين من نفس المخيم، وبالرغم من ضآلة تأثيرهم، الا ان ذلك ولد انطباعا لدى ابناء المخيم بان فرصة فوز اي منهم ضئيلة، خاصة بعد ان اصبحت مؤشرات فوز المرشح العبادي واضحة. وقد ساهم اختراق بعض المرشحين الداعمة مرشح الجبهة في المخيم في افشاله ايضا وفي ضوء غياب جبهة العمل عن ساحة الاحداث سواء في لبنان او الضفة الغربية، وانشغالهم بمعركة الاستقالات بين الاعضاء، وشيوع حالة من عدم الرضا عن مسيرة السلام، كل ذلك عمق من تيار الاحباط لدى ابناء المخيم.

اما لماذا فاز المرشح هاني العبادي فالامر واضح تماما، فقد استفادت عشائر عباد من الآلية الخاطئة التي اعتمدت في السلط لتقليص عدد المرشحين من اجل ضمان الفوز بالمقعد الوحيد، مما جعل هذا الموقف يستدل على انه نوع من الاثنائية الضيقة، لا سيما وان المقعد اصلا لمحافظة البلقاء وليس للسلط، وقد كان لقيام رموز عشائر عباد بزيارات لمضارب (العبابيد) في كل التجمعات السكانية في المحافظة وازكاء روح الحماس عند هذه العشائر التي هضم حقها في انتخابات سابقة، اثر في توحدهم كما نجحت عشائر عباد في توصيل رسالة مهمة للنظام فحواها ان سبب احجام الناخبين في السلط وربما في المخيم عن الادلاء باصواتهم يعود لعدم قبول ترشيح ليث شبيلات، ولذلك كان موقفها ينطلق من زاويتين الاولى بث الروح في عملية الاقتراع، وافشال مرشح جبهة العمل الاسلامي الذي يلتقي مع ليث شبيلات لكون الاثنين من صفوف المعارضة. وقد اعتبرت عشائر عباد هذا الفوز نصرا كبيرا لها. فلاول مرة تتوحد عشائر عباد رغم ما بينها من اختلافات في وجهات النظر ازاء كثير من القضايا.

وبالعودة الى صناديق الاقتراع لوحظ ان هاني العبادي قد احتكر صناديق الاقتراع في كل المناطق المتعلقة بالعبابيد، في حين لم ينل اي مرشح اخر من تلك المناطق الا اصواتا ضئيلة جدا جدا. كما ان اقبال الناخبين العبابيد على الصناديق كان عاليا قياسا الى بقية المناطق، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة المقترعين في السلط ٢٣٪، وفي عيرا ٦٠٪ وفي يرقا ٧٤٪ وفي الصبيحي ٦٤٪ وفي دير علا ٥٣٪ وفي مخيم البقعة ٢٧٪. اما المناطق التي خلت من المرشحين مثل الشونة الجنوبية فبلغت نسبة المقترعين ٢٥٪ وفي الفحيص ٢٣٪.

اما الدروس والعبر التي يمكن الحديث عنها في ضوء هذه المعطيات فهي ان البيانات والبرامج الانتخابية، وما تحمله من مضامين غير واقعية، لم تعد تستهوي الناخبين الذين باتوا يدركون ان النيابة هي اقصر الطرق الوزارية في حين ان الشارع اصبح اكثر تأثيرا، ولديه القدرة على انزال العقوبة بالمرشحين غير المرغوب فيهم، كما حصل مع مرشحي السلط والبقعة. كما ان قناعة الناخبين بعدم امكانية قدرة النواب على التغيير اصبحت كبيرة، ولذلك يتوقع ان تكون هذه الانتخابات صورة مصغرة لما سيجري من انتخابات في الدورة القادمة. اضافة الى ان مبدأ الصوت الواحد قد ساهم في ترسيخ مبدأ الاثنائية والعشائرية وتصفية الحسابات في الانتخابات النيابية او البلدية السابقة.

وربما كان هناك امر يستحق التوقف عنده وهو ان القيادات التقليدية والزعامات العشائرية لم تكن هي المسيطرة على الساحة بل ان هناك ميلا اجتماعيا نحو التغيير وردم الفوارق الطبقية. والامر الاكثر اهمية ان حجم المشاركة في الانتخابات سيعكس مدى الرضا عن سياسة النظام الداخلية والخارجية فكلما كان النظام قريبا من هموم الناس ويعمل على تحقيق تطلعاتهم كلما كان الاقبال كبيرا، وكلما ابتعد عن قضاياهم وزاد من التبعات الملقاة عليهم كلما كان احجامهم كبيرا. وكثيرة هي الجمل المفيدة التي كان الشارع يرددها ازاء الانتخابات التي اصبحت في نظر بعض الناس واجهات لتمرير سياسات ومخططات في غاية الخطورة.

هكذا عند الأصل

الأردن

مع الرضا التام من النواب والأطياف السياسية

قوانين خاصة بالتعليم العالي ينجزها المجلس في دورته الإستثنائية

لاقى مشروع قانون التعليم العالي قبولا واسعا من كل الاطياف السياسية، بالاضافة الى قوانين الجامعات الاردنية ومشروع هيئة الاعتماد وقانون الجامعة التطبيقية التي سيتم التماس استعجال مناقشتها وابرامها في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب في شهر حزيران المقبل.

ثغرات التعليم العالي التي ادت الى اختناقه بفقدان ميزان التعليم وحاجات المجتمع استعرضها بوضوح د. عبد الله النسور وزير التعليم العالي في اللقاء الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي بحضور وزير الاعلام د. مروان المعشر.

وقد شن النسور حربا على التعليم الخاص الذي اتجه الى الربحية المادية بما اضاع الهدف الاساسي من انشاء الجامعات الاهلية في منح الفرصة لمن لم يحالفهم الحظ في دخول الجامعات الرسمية، اضافة الى استقطاب اكبر عدد ممكن من الطلبة العرب وتقديم الخدمات التعليمية الاكاديمية لهم، الا ان ذلك اخذ يتلاشى مع ضغوط بعض اصحاب الجامعات على رؤسائها لتحويلها تدريجيا الى مشاريع استثمارية بحتة، هدفها الرئيسي هو الربح المادي على حساب التعليم.

واوضح د. النسور ان الاتجاه الآن يسير نحو تحسين وضع التعليم الاكاديمي العالي لاعادة التوازن بين خريجي التعليم العالي وحاجات السوق المحلي، مؤكدا على اتخاذ الاجراءات الحازمة على كل المخالفين الذين يؤدون الى زعزعة وضع التعليم الاكاديمي. اضافة الى انه سيعود لكل جامعة مجلس امنائها الذي سيكون مسؤولا امام جلالة الملك ورئاسة الوزراء في القرارات التي سيتخذها في المستقبل.



د. عبد الله النسور

وعلى ضوء منهجية البيان الوزاري الابيض في ايصال الحقوق الى اصحابها، اكد د. النسور ان البعثة الدراسية لم تعد مقتصرة على التفوق الدراسي، الامر الذي قد لا يستفيد منه الفقراء لدخول الجامعات بسبب وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، حيث سيتم اقراض الفقراء مبالغ مالية لاكمال دراستهم بغض النظر عن المعدل وتسديده باقساط غير مرهقة. وستصل نسبة هذه المبالغ الى ٩٠٪ من الدعم الحكومي للتعليم العالي، بينما يكون ١٠٪ من هذا الدعم مشروطا كجوائز للمتفوقين، سواء كانوا اغنياء او فقراء كخطوة اساسية في اعطاء للمواطن الاردني حقه في تلقي التعليم العالي.

اما بالنسبة للقوانين التي ستكتسب صفة الاستعجال تحت قبة البرلمان في الدورة الاستثنائية القادمة، والمتعلقة بهيكلية التعليم العام بشكل عام، وسبب التسريع في ابرامها من قبل السلطتين التنفيذية والتشريعية فقال د. النسور ان ذلك يحدث حتى لا يبقى التعليم العالي مداسا من قبل السلطات الرسمية وتدخل الحكومة المضر في مسيرة الجامعات بفرض الاعداد التي تريدها. مما ادى الى اضطراب في مسيرة الجامعات الاردنية، وجعلها متشابهة في الوقت الذي يجب ان تكون فيه كل جامعة مختلفة عن الاخرى من خلال باب التنافس المغلق حاليا اضافة الى قلة الرسوم بسبب تدخل الحكومة فيها مما ادى الى عدم قدرة الجامعات على استقطاب اساتذة جدد، وعدم قدرتها على ارسال البعثات. كما ان مجلس التعليم العالي المكون من (١٧) شخصا يدير ١٥ جامعة و(٣) كليات شبه جامعية مؤشر خطير يفرض ان يكون لكل منها مجلس على حدة.

وعلى صعيد اخر، كشف د. النسور عن توجهات التعليم العالي في المستقبل فيما يتعلق بمسألة القبول في الجامعات المعتمد على شهادة الثانوية العامة غير الكافية لقياس توجه الطالب بشكل صحيح، وقال انه سيتم ادراج فحص اخر يحمل صفة القدرات والذكاء ليتم توجيه الطلبة بشكل اكثر دقة. اضافة الى ان هناك توجها نحو جعل السنة الجامعية الاولى شاملة يتم بعدها توجيه الطلاب الى تخصصاتهم بصورة تمكن الجامعات من قياس توجهات الطلاب ومساعدتهم بشكل كبير في اختيار تخصصاتهم، مما يسهم في اعادة التوازن بين عدد الخريجين وتخصصاتهم وحاجة السوق المحلي.

توجه وزاري جديد تجاه العمالة الوافدة

ذكرت مصادر رئاسة الوزراء ان هناك توجها حكوميا جادا في موضوع التشديد على العمالة الوافدة وتقليص اعدادهم الى الحد المقبول والمعقول في قطاعات محددة ومعينة.

وقالت المصادر ان الحكومة قد انجزت اليات عمل حقيقية بالتنسيق والتعاون ما بين مختلف وزارات ومؤسسات الدولة للعمل في التضييق على تدفق وتسرب العمالة الوافدة، الذي من شأنه اعطاء فرص اكثر للعامل الاردني، وبالتالي ضبط سوق العمل الاردني بشكل دقيق.

واشارت الى وجود ٣٠٠ الف عامل وافد من مختلف الجنسيات، اكثرهم من الاشقاء المصريين، منهم ٤٠ الف عامل فقط من المواطنين العرب يعملون بصورة قانونية والباقي يعملون دون تصاريح. وقالت ان الحكومة ستعمل بشكل تدريجي على التخفيف من هذا العبء الكبير الذي بات يرهق الاقتصاد الاردني ويشكل عامل ضغط في عدم ضبط سوق العمل. حيث ستمنح التعليمات الجديدة المخالفين مهلة ثلاثة اشهر لتصحيح اوضاعهم والحصول على تصاريح بالمهن المسموح بها وبعدها اذا ضبط احدهم دون تصريح فستصدر بحقهم مخالفة، ويرحل مباشرة.

وقالت انه وفي ضوء معدلات البطالة المرتفعة التي يشهدها الاردن، والتي تصل الى حوالي ٢٠٪ من القوى العاملة. ستعمل الحكومة، ومن خلال نقاط دخول المسافرين من المناطق الحدودية والمطارات على ضبط الامور بشكل دقيق ومحكم، ووقف هذا الهدر الكبير للاقتصاد الوطني.

ومن العوامل الهامة لاعادة النظر في وجود العمالة المصرية ما ذكرته بعض الاوساط الامنية المصرية عن وجود بعض قيادات التكفير والهجرة في الاردن ممن يقيمون في منطقة «البيادر» وممن يعملون في مهنة القصارة والدهان. كما ان عددا من اعضاء الجيش الريمي هربوا الى الاردن من اسيوط اثر الصدامات التي حصلت مع اعضاء الجماعات الاسلامية في الصعيد المصري.

رد الوزير من الصحف

النائب عبد منعم النهار رفض قبول الاجابة التي جاءت على لسان الوزير خالد مدادحة حول الموقف الاردني من العراق والذي جاء تكرارا لما نشرته وكالة الانباء الاردنية. ونقلته الصحف.

النواب يقولون كنا نتوقع اجابات حاسمة شافية تعطينا معلومات تفصيلية عن حقيقة الوضع الذي ادى الى سحب السفراء.

وكان قد جاء في رد الوزير المدادحة:

لقد جاء الجواب على سؤال حضرة النائب المحترم من خلال رد صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في مطار عمان على سؤال صحفي حول الموضوع، حيث اكد جلالته ان كل ما يعني الاردن هو رفع المعاناة عن الشعب العراقي واعطاء هذا الشعب الفرصة لكي يحدد مستقبله بحرية وديمقراطية. كما اكد دولة رئيس الوزراء بان الحكومة الاردنية لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد، كما انها لا تتعامل مع اي جهات اجنبية ضد مصالح اي شعب عربي.

كما نفت الحكومة بان يكون الاردن قد تآمر على العراق بالتعاون مع الولايات المتحدة، واكدت بان الاردن لا يتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد، وهو غير معني بتصريحات وزير الدفاع الامريكي، وان كل ما يهم الاردن رفع المعاناة عن الشعب العراقي، مع العلم بان وزير الدفاع الامريكي قد عاد وصحح التصريحات المنسوبة اليه والتي اسيء تفسيرها ونشرها.

وكان سؤال النائب النهار عن مغزى تصريحات وزير الدفاع الامريكي عن التنسيق الاردني- الامريكي لتسريع اسقاط النظام العراقي.

جدل قانوني حول رفع سعر الكهرباء

رفع اسعار الكهرباء غير قانوني.

هذا ما اكدته مذكرة تضمنت رأي اللجنة المالية بمجلس النواب ورفعت الى الحكومة.

اما الحكومة، وتحديدا وزارة الطاقة ووزيرها الذي كان رئيسا اللجنة المالية قبل تسلمه الحقيبة الوزارية، فيرفض هذه التهمة ويصر على ان القرار قانوني.

ويبدو ان الجدل سيستمر طويلا، وان يحسم الا بعد ان تجري مناقشة مشروع القانون الذي يحول سلطة الكهرباء الى شركة. لكن المشكلة كما تؤكد مصادر نيابية ان القرار وقتها سيكون نافذا وسيصبح من الصعب شطبه بأثر رجعي.

الخلاف بين لجنتين للحريات

نقاش من نوع اخر يجري هذه الايام بين لجنة الحريات العامة النيابية ولجنة الحريات العامة النقابية.

النقاش يتلخص باتهام اللجنة النيابية زميلتها اللجنة النقابية بانها غير دستورية وغير قانونية انطلاقا من وجود لجنة مختصة في مجلس النواب تعنى بهذا الامر.

اما اللجنة النقابية فترفض هذه الاتهامات وتعتقد ان مسألة الحريات العامة وحقوق المواطنين هي مسألة عامة ومن واجب جميع الجهات النيابية والنقابية التركيز عليها.

الأردن يعمل على استرجاع آثاره

اكدت مصادر مطلعة في وزارة السياحة والآثار ان الوزارة تعمل حاليا وبالتعاون مع جهات دولية لاسترجاع الآثار الاردنية المعروضة في الخارج التي تم بيع قسم منها.

واشارت المصادر الى ان آثارا اردنية تم نقلها الى الخارج، ومن اهمها واجهة قصر المشتى الاموي الذي اهداه السلطان عبد الحميد الى قيصر المانيا عام ١٩٠٦، ويوجد حاليا في متحف برلين، كما ان حجر ميشع نقل الى متحف اللوفر.

واوضحت ان حجر ميشع جمع اجزاءه قنصل فرنسا في القدس عام ١٨٦٨ بعد ان حصل عليها من منطقة ذيبان.

كما توجد بعض اللوحات الفرسكو التي نقلها الرسام ميليخ التشيكي من قصر عمرة الاموي وقالت المصادر ان وزارة السياحة طلبت الى منظمة اليونسكو في باريس العمل بوسائلها الخاصة لاسترجاع الآثار التي تم نقلها من الاردن.

من جهة اخرى اشارت المصادر الى ان الوزارة وفي ضوء زيادة عدد السياح الى المناطق السياحية والاثرية تعمل حاليا وضمن لجنة مختصة على ايجاد سلطة خاصة تشرف على مدينة البتراء الاثرية.

وقالت ان الوزارة ستخصص المبالغ اللازمة لاحياء مدينة البتراء بشكل فاعل لتساهم في رفد الحركة السياحية باعداد كبيرة.

مؤسسة الضمان الإجتماعي والإستثمار في تجارة الأسهم

علم ان عددا من الخبراء الاقتصاديين، اعدوا تقريرا حول دخول مؤسسة الضمان الاجتماعي السوق المالية، واستثمار جزء من اموال الضمان في عملية شراء الاسهم.

وعلم ان التقرير خلص الى التأكيد على ان هذه الفترة مناسبة للاستثمار في شراء الاسهم بسبب انخفاض قيمتها، وتوقع ارتفاعها فيما بعد.

لكن التقرير اعتبر ان الاستثمار مجد لفترة محددة لان الاستثمار في هذا المجال يعتبر نوعا من المقامرة بعد عودة الاسعار الى وضعها الطبيعي.

وكان خبير اقتصادي مختص قد ذكر ان دخول بنك الاسكان ومؤسسة الضمان الاجتماعي ومؤسسة الاستثمار الى سوق عمان المالي سيضمن عدم سيطرة بعض «المقامرين» المتسيسين على السوق وحرمانهم من التلاعب باسعاره وفقا للمزاج الخاص.

وقد لوحظ مؤخرا ان الاسعار كانت تخضع لتذبذبات وتقلبات غير منطقية وغير قابلة للتحليل الاقتصادي العلمي الموضوعي، وتمت معرفة بعض الجهات التي حاولت الاستشهاد بحركة السوق لتبرير ممارسة الضغوط على الاردن لتغيير مواقفه السياسية او ابتزازه لانتزاع بعض التنازلات، وهذا ما حدا بالمسؤولين للتصرف بسرعة لتلافي تلك الثغرة.

الأسبوع الثقافي لمدرسة الهاشمية الثانوية

برعاية السيد زياد السبايلة مدير التربية لمنطقة الزرقاء الثانوية، افتتح في مدرسة الهاشمية الثانوية للبنين الاسبوع الثقافي الذي تقيمه المدرسة سنويا. ويشتمل على عدة معارض للتراث الشعبي والانتاج الفني والمهني للطلاب وعلى معرض للكتب واخر للصور التي تمثل التاريخ السياسي للاردن الحديث.

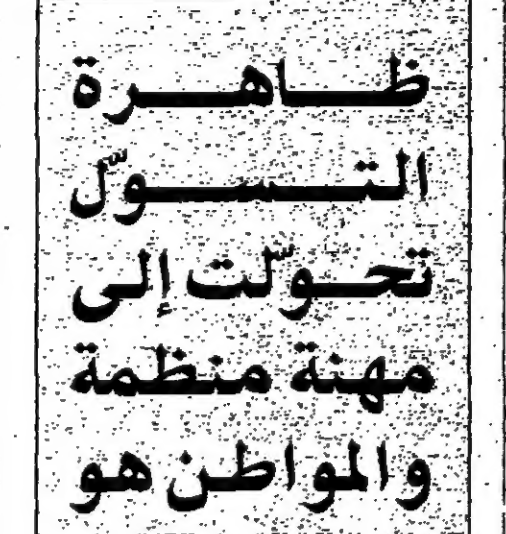
وقد اعرب السيد زياد السبايلة عن اعجابه الشديد بمستوى الاداء والتطور الذي حققته الادارة في تنظيم هذا المعرض، وانه ما كان لينجح بهذا الشكل لولا تضافر جهود الجميع من مدرسين وادارة وطلاب، وقدمت ادارة المدرسة هدية تذكارية لمدير التربية هي عبارة عن لوحة فنية من عمل الطلاب.

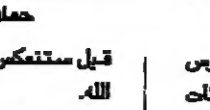
اشرف على المعارض كل من الاستاذ رائد اللفتي والاستاذ عدنان عقل والاستاذ امين والاستاذ وليد النورة.

شبكة العون الوطني قوية ولكنها ليست موحدة

وزير التنمية الاجتماعية: نصف برنامج الوزارة تحقق خلال الشهور الثلاثة الأولى من وجودي فيها

إستحداث كومبيوتر يربط مصادر المعونة وفر لها مصدرا موحدا للمعلومات







حماد ابو جاموس

ظاهرة التسوّل تحوّلت إلى مهنة منظمة والمواطن هو المسؤول الأول عن مكافحتها

حاوره ماجد توبة

اعلن السيد حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية ان الوزارة شكلت لجانا لوضع استراتيجية للفقر والبطالة. اضافة لاستراتيجيات مختلفة لكل محور من محاور التنمية الاجتماعية مؤكدا ان الوزارة سارت بما يزيد عن ٥٠ بالمائة من برنامجها المرسوم.

واضاف الوزير في حديث خاص مع «الاردن» ان شبكة العون الوطني تعتبر فريدة من نوعها في المنطقة، ويعتز بها كل مواطن. لكن مشكلتها انها مبعثرة ولا يجمعها جامع مشيرا الى البدء في توحيدها واعتمادها القروض الجماعية بدل الفردية.

واشار الى استحداث شبكة كومبيوتر لتوفر مصدر معلومات موحد لصناديق المعونة، اضافة الى تشكيل مجالس مصغرة في كل محافظة بهدف التنسيق ومنع الازدواجية في اعطاء القروض.

وقال ان الدولة توزع مليون دينار شهريا على فئتين من الناس: الفئة الاولى محتاجة حقا، والثانية لا تستحقها، مبينا ان الفئة الثانية قد تصل الى ٧٠ بالمائة ومؤكدا ان سياسة الوزارة هي تصويب اوضاع هذه الفئة.

ودعا المواطنين الى عدم التجاوب مع المتسولين، مؤكدا ان لدى الوزارة القدرة على استيعاب جميع المتسولين والمحتاجين، مشيرا الى اكتشاف عصابات تستغل المتسولين امام الجوامع وفي الطرقات. وفيما يلي اسئلة «الاردن» واجابات الوزير عليها:

* بعد ثلاثة اشهر من عمر حكومة الثورة البيضاء، هل تبلورت لديكم استراتيجية معينة لوزارة الفقراء، كما يطلق على وزارة التنمية الاجتماعية، وما هي اهم محاورها؟

- في الواقع نحن نعتبر ان التكليف الملكي السامي، ورد رئيس الوزراء، وخطاب الثقة امام مجلس النواب هو المحرك والهدف الذي نسعى لتحقيقه. من هذا المنطلق سنعتبر كتاب التكليف السامي برنامج عمل لكل الوزارات، وهو السياسة العليا لنا.

اما فيما يتعلق بوزارة التنمية، فقد اعددنا دراسة واقعها، بهيكلها التنظيمي وبجميع مرافقها ونشاطاتها، ووصلنا الى قناعات معينة، فوجدنا ان هناك الكثير الكثير الذي يحتاج الى اعادة تنظيم. ومن هنا انطلقنا لتنفيذ استراتيجياتنا، وشكلنا لجانا لوضع استراتيجية للفقر، واخرى للحد من البطالة. وهناك في الواقع استراتيجيات كثيرة، لكل محور من محاور التنمية الاجتماعية، بعضها بدأنا تنفذه وبعضها قيد الدراسة، وكلها تنطلق من تنفيذ البرنامج العملي للحكومة، واعتقد ان الجهد الوطني الذي قمنا به على الارض يشفع لنا بالقول ان وزارة التنمية سارت بما يزيد عن ٥٠ بالمائة من برنامجها المرسوم.

* طرحتم في اوقات سابقة فكرة انشاء بنك خاص للاقراض الاجتماعي للفقراء والعاطلين، فما هي رؤيتكم لهذا البنك واين وصلتم فيه؟

- هو في الواقع ليس بالبنك العادي، وهو من الامور التي كانت عائمة، واعني ان هناك دائما كثيراً من الدراسات واللجان والتصريحات ثم لا نرى شيئا على ارض الواقع، وكنا نتساءل: اين العمل. من هذا المنطلق وجدنا ان شبكة العون الوطني، فريدة من نوعها في المنطقة، ويعتز بها كل اردني، ولكن مشكلتها انها مبعثرة ولا يجمعها جامع. وكل مدير او مؤسسة متمترسة في خندقها، وتعتبر نفسها دولة مستقلة. لذا رأينا ان نجمع هذه المؤسسات. وهناك جهود خيرة بذلت في السابق انما لم تصل في الواقع الى ترجمة عملية فكلها دراسات ولجان.

ويتفرع من هذه الاستراتيجية لتوحيد شبكة العون الوطني صندوق لتوحيد الجهد في المحافظات المختلفة. وطرحنا ورقة عمل وزعت على جميع المديريات في المحافظات وجميع المعنيين في الجمعيات الخيرية والجمعيات الاجنبية العاملة في المملكة، بحيث تتم ترجمة جميع الافكار الى عمل، واهم هذه الافكار ان يكون هناك صندوق يجمع القروض التي تعطى الناس.

وهناك قروض فردية واخرى جماعية والجماعية لم تكن موجودة سابقا، واستراتيجيتنا الآن تجميع القروض الفردية، فبدلا من ان تعطي شخصا بضعة الاف دينار بفائدة وجدنا تجميع هؤلاء في مجموعات عمل في محافظة وبيئة معينة ليقيموا مشروعا جماعيا تعاونيا يناسب هذه البيئة.

وهذا يتطلب وجود مصدر او بنك. واستبعدنا ايجاد صندوق تعاوني جديد، لان عندنا صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل واعتمدناها وقد بدأ بتنفيذ خطة العمل الوطنية للمشاريع الجماعية، وتكون خلال الشهرين الماضيين لكثر من اربعين مشروعا فرديا حولت الى جماعية وفرت لها المصادر المالية والعناصر البشرية والتخطيط السليم.

وقف الازدواجية

* بالنسبة لصندوق الزكاة والجمعيات الخيرية، هل ثمة نوع من التعاون بينكم وبينها؟

- بالتأكيد هذا ما نعمل عليه الان، كان الوضع في السابق لجنة وراء لجنة، دون وجود رابط يربط هذه الصناديق، والمشكلة ان لكل صندوق قانونا، مما يؤدي الى تبعثر الجهود، والقانون لا يمكن الغاؤه الا بقانون، لذا لا بد من التنسيق بينها وايجاد قواسم مشتركة تمكن من توحيدها، بغض النظر عن اختلاف قوانينها، وذلك من خلال الاجتماعات، وفي آخر اجتماع اوجدنا قواسم مشتركة بين كافة الصناديق وتمكنا من بدء مرحلة التوحيد والتنسيق. وقد وصلنا الى قناعتين او حلين: الاول اننا اوجدنا شبكة كومبيوتر لصناديق المعونة الوطنية توفر مصدرا موحدا للمعلومات، وهذا يشكل ٥٠ بالمائة من الجهد الوطني والكومبيوتر موجود، وسيبدأ العمل به آخر نيسان الحالي.

اما الحل الثاني، فهو تجميع الجهد الوطني في المحافظات، بحيث يكون لجميع المؤسسات المعنية في كل محافظة مجلس مصغر، يضم مديرية التنمية والجمعيات الخيرية والتعاونية والصناديق الخاصة كصندوق الملكة نور والملكة علياء، اضافة للمحافظ وفعاليات اخرى، بهدف التنسيق بين هذه الجهات كي لا تحصل ازدواجية في المشاريع والقروض، وهذا امر مهم جداً.

* نفهم من ذلك انه كانت تحصل سابقا مثل هذه الازدواجية؟

- طبعا فقد تجد احد الاشخاص يأخذ معونة او قرضا من اكثر من جهة، وهو ليس بحاجة لها، ويحرم بذلك اناسا محتاجين. اما بعد ايجاد شبكة العون الوطني بالكومبيوتر واللجان التنسيقية في المحافظات فستمنع هذه الازدواجية، الا ان ادخال جميع المعلومات من كافة المؤسسات سيستغرق حوالي سنة. وانا سعيد وراضي لاننا وصلنا الى تحقيق مشروعين كبيرين لتوحيد شبكة العون الوطني خلال فترة ثلاثة اشهر من عمر الوزارة.

* موازنة صندوق المعونة الوطنية ارتفعت من ٤ ملايين عام ١٩٨٦م الى ١٧ مليون دينار الان، ومع ذلك فان حجم المعونات الشهرية المتكررة للفقراء متواضع، وهي لاتجاري ارتفاع تكاليف المعيشة والاسعار؟ الا توجد نية لزيادة هذه المخصصات؟

- نعم صحيح بداية نحن نوزع مليون دينار شهريا في كل المحافظات كمعونات متكررة، وهو يذهب الى فئتين: فئة محتاجة وغير قادرة على العمل، وفئة اخرى لا تستحق، وقد تصل نسبة هذه الشريحة الى ٧٠بالمائة، هؤلاء الناس لديهم مصادر رزق وانما بطريقة او بأخرى حصلوا على معونة متكررة، ويقيم لجدهم الدنيا ولا يقعدها اذا اوقفناها عنه.

ونحن نعمل حاليا على الشريحة الثانية ممن ليسوا بحاجة للمعونة هناك من هو احق منهم. وسياسة الوزارة توجيههم الى العمل بتمويل مشاريع فردية او جماعية لكل عائلة تنطبق عليها تعليمات صندوق المعونة وتقع تحت خط الفقر المطلق (١٢٠ دينارا)، وذلك باعطائهم قرضا من صندوق المعونة الذي يعطي ٣ الاف دينار دون فائدة كحد اعلى، او من صندوق التنمية والتشغيل بحد اعلى عشرة الاف دينار بفائدة ٦٫٥ بالمائة.

واذا ما انتهينا من معالجة اوضاع هذه الفئة وسيطرنا على جزء كبير من المعونة الوطنية المتكررة لها فسيحول هذا الجزء الى العائلات الفقيرة التي ليس لها مصدر رزق الا معونة الدولة.

* هل هناك اعداد كبيرة تنتظر على القائمة لاخذ المعونات، وبامكانها الاستفادة من هذه الغربلة؟

- نعم، وحقيقة نحن محددون بالمليون دينار التي نوزعها شهريا، ولايوجد غيرها. ومن هذا المنطلق فان الشريحة التي من الممكن ان تعمل، ونحاول ان ندرس اوضاعها، تكتشف حالات يومية فيها، ونلغي المعونات عنها، ونحولها الى العائلات التي تستحق.

* هذا الخلل الذي كان حاصلا، ما هو سببه هل نتج عن خلل اداري او خلل في المتابعة او...؟

- سمه ما شئت، لكن واقع الحال ان هذا ما كان موجودا.

* بالنسبة للتعاون مع المؤسسات الدولية لتوفير قروض للمشاريع الصغيرة للفقراء، هلا حدثتمونا عن ذلك؟

- الحقيقة ان المؤسسات الاجنبية كانت تشكو مر الشكوى من عدم التجاوب مع متطلباتها، فهي تأتي الى البلد حتى تعمل، بعضها اقام مشاريع واغلبها لم يقم بذلك. سياسة الوزارة الجديدة ان نتصل نحن بهم، وقد دعوناهم لاكثر من اجتماع تنسيقي، وابدينا تجاوبنا وتقديرنا لهم، وعندي الان عروض بمساعدات وتمويل لمشاريع مختلفة.

وهناك مؤسسات لم تسجل سابقا واعيقت طويلا بسبب الروتين والاجراءات والانظمة العادية، وانا لا اتهم الذين سبقونا، بل اشكر كل من قام بجهد وطني. ونحن نبني على ما اسسوه لكن انا لا اتقيد كثيرا بالبيروقراطية، التي من الممكن ان احلها. انا رجل ديمقراطي وأؤمن بالقانون والنظام، والامر الخاطئ لا اسير عليه لذلك عقدت مع بعض المؤسسات اتفاقيات خلال ثلاثة او اربعة ايام بعد ان كان مرت عليها سنتان وهي تنتظر.

* الا تعتقدون ان وضع حد ادنى للاجور لا يقل عن خط الفقر المطلق هو سياسة عملية للحد من الفقر، وتحسين مستوى المعيشة؟

- اود ان اقول ان هدف جلالة الملك والحكومة الاردنية هو خدمة ورفاه المواطن الاردني، وهذا لا يحتاج الى امثلة او دعاية ولا تقصير في مساعدة المواطن الذي هو هدفنا ووسيلتنا.

لكن نحن طول عمرنا نتلقى المساعدات من الدول الاجنبية، وقد اتخذنا قرارا وطنيا منذ خمس سنوات بتصحيح المسار الاقتصادي، والتحول من متلقين لمعونات الى شد الاحزمة على البطون، بحيث نعتمد على ذاتنا وانفسنا ونحافظ على كرامتنا. وشعبنا من افضل الشعوب قدرة على العمل وثقافة وعلما وانتاجا. ونحن الان قاب قوسين او ادنى من الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

وبالنسبة للمؤشرات الاقتصادية فهي مبشرة، انما نحن الان نسدد فواتير قديمة، وعندما نسدد هذه الفواتير سنحقق بحبوحة في الاردن لم نشهدها من قبل ستنعكس بطريقة عادلة على كل الاردنيين باذن الله.

* وبالنسبة لتحديد حد ادنى للاجور هل ثمة توجه للحكومة؟

- انا اقول لك من هذا المنطلق ستكون هناك بحبوحة وانتعاش، لذلك تركت الموضوع لمدة علمه عندنا الانسان حتى تساعده، ولذلك سيعاد النظر في الاجور، وانا هنا لا اتكلم باسم الحكومة بل هو رأيي الشخصي واعتقد انه نتيجة المعطيات التي تتوفر عندنا وتحسن الامكانيات المادية، لن نتوانى لحظة واحدة عن رفع الاجور ومساعدة الناس، وبالمناسبة الوضع الذي نحن فيه من افضل الاوضاع في المنطقة.

ان ٧٠ بالمائة من الشعب الاردني تتوفر له الخدمات الطبية المجانية او باسعار رمزية، وهذه نقطة تحسب لنا صحيح لدينا فقر وبطالة وامكانيات محدودة، لكن السياسة العامة ان نصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي وان نوفر الامكانيات التي نرفه بها عن انساننا ونساعده في جميع حقول الحياة.

* تقوم الوزارة حاليا بحملة مكثفة لمكافحة ظاهرة التسول، اين وصلتم في ذلك؟

- انا اريد منكم ان تروا على الواقع كيف اصبحت الامور، كيف كانت وكيف اصبحت، كانت تستعمل في الماضي سيارتان فقط في جميع انحاء المملكة لمكافحة هذه الظاهرة، الان وفرنا ١٧ سيارة من الوزارة لهذه المهمة.

ومكافحة التسول في الواقع لها ثلاثة اطراف: وزارة التنمية ووزارة الداخلية ممثلة بالامن العام والمواطن ويجب ان تتكاتف الجهود بين الجهات الثلاث حتى يسهل القضاء على هذه الظاهرة السيئة.

نحن في وزارة التنمية لدينا الامكانيات المادية والعينية والتنظيمية التي تستوعب جميع المتسولين والمعاقين والمشردين لذلك نقول للمواطن انه لا يوجد مجال للشفقة والرحمة لكي يعطي هؤلاء المتسولين. المواطن هو الاساس في تشجيع هذه المهنة وواجبه ان لا يساعد هؤلاء الناس، اذا كان فعلا يريد ان يساعد وعنده شفقة، فليحمل المتسول في سيارته ويحضره الى وزارة التنمية ونحن نتكفل.

لقد اصبح التسول مهنة، ووجدنا مكاتب لهذا الغرض، ووجدنا حالات هي عبارة عن شركات وعصابات تنشر المتسولين امام الجوامع وفي الطرقات وقد تعاونت الوزارة في الشهرين الماضيين مع الجهات الامنية، وقمنا بحملة مكثفة لمكافحة هذه الظاهرة نحن راضون عن نتائجها.

إنصاف عاجل للمهن التمريضية

قال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان الوزارة اعدت دراسة وافية لتعديل نسب العلاوة لمعظم المهن الطبية. ومنها فئة عمال التمريض، ومساعدي التمريض.

وقال الوزير في رده على سؤال للنائب توفيق كريشان، ان هذه الدراسة ستعرض على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب، وفي ضوء توفر المخصصات.

واضاف ان الوزارة عملت على زيادة نسبة علاوة الممرضات والقابلات القانونيات لتصبح ٥٠ بالمائة نظرا الحاجة الشديدة لهذه المهنة من قبل القطاع الخاص، داخل المملكة وخارجها. ومن اجل ضمان بقاء العدد الكافي منهم للعمل في المستشفيات والمراكز الصحية.

وقال الوزير ان هذه الخطوة جاءت بعد ان تم اغلاق باب العمالة الوافدة في المهن التمريضية قبل اكثر من خمس سنوات.

وجاء في الرد ان قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ سنة ١٩٨٩، منح علاوة نسبتها ١٠ بالمائة لعمال التمريض، و ٢٠ بالمائة للمهن الطبية المساعدة، و ٣٠ بالمائة للمرضات والقابلات القانونيات وكان النائب كريشان قد وجه سؤالا الى وزير الصحة طالب فيه بانصاف عاجل للعاملين في مهن التمريض ومنحهم العلاوة التي يتم صرفها للممرضين والممرضات كونهم يقومون بنفس المهام التي يقوم بها الممرض القانوني.

دورة جديدة لتطبيق أنظمة الجودة العالمية

افتتح السيد ثابت الطاهر امين سر جمعية رجال الاعمال الاردنيين الدورة التي نظمتها شركة الاستشارات الصناعية برعاية المجموعة الدولية للاستشارات لتطبيق انظمة الجودة العالمية ISO 9000، وهدفت الدورة الى تنمية القدرات الذاتية للعاملين في الشركات والمؤسسات المحلية، واتاحة الفرصة للمشاركين في الدورة لاكتساب الخبرات اللازمة التي تمكنهم من التعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة التي تستدعي وضع وتصميم الانظمة الادارية المناسبة في المؤسسات بهدف تحسين مستوى الاداء والارتقاء بمستوى الخدمات والمنتجات والى مستوى المواصفات العالمية حتى تستطيع مواجهة المنافسة في الاسواق العالمية في السنوات المقبلة.

عمال المياومة في وزارة الأشغال العامة والإسكان لهم عمل يقومون به

اعلن المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان عن برنامج يهدف الى تفعيل العاملين في وزارة الاشغال العامة بالمياومة.

وقال المهندس المجالي في رده على سؤال للنائب محمد الحنيطي، ان هؤلاء العاملين تم تعيينهم في مشاريع الوزارة بمسميات وظيفية مختلفة. وحسب طبيعة العمل، وذلك مساهمة من الوزارة في مكافحة البطالة.

واضاف انه من اجل تفعيل دور هؤلاء العمال، فقد وضعت الوزارة برنامجا طموحا لتشغيل هذه القوى العاملة في مجالات رصف الطرق الزراعية، وذلك وفق قانون العمل والعمال.

وكان النائب محمد الحنيطي قد وجه سؤالا الى وزير الاشغال العامة والاسكان قال فيه انه يشاع ان عددا كبيرا ممن عينوا في وزارة الاشغال العامة والاسكان بالاجرة اليومية تحت اسم عمال. لا يوجد لهم عمل، وانهم يحضرون لقبض اجورهم في نهاية كل شهر وتساءل الحنيطي عن الاجراءات التي ستتخذ بحقهم ودور ديوان المحاسبة، والرقابة والتفتيش ان كان ما يشاع صحيحا.

إنقلاب هائل في تشريعات التعليم

ذكرت مصادر مطلعة ان هناك تغييرات جذرية وهيكلية على الجامعات الاردنية للتعامل مع المستجدات الراهنة ومستقبل التعليم في المنطقة.

ومضت المصادر تقول ان انقلابا هائلا سيحدث في تشريعات التعليم، بحيث سيتم خفض اعداد المقبولين في الجامعات في كليات التربية والاداب والانسانيات الى درجة كبيرة، وربما تبقى بشكل رمزي.

واشارت الى ان التصورات الحالية بشأن التعليم الجامعي تقتضي الانتشار الواسع في التعليم المهني وكلياته، حيث تم الطلب الى وزارة التربية وتنظيم العمل على قبول ٥٠٪ من الطلبة الذكور و ٣٥٪ من الاناث في فروع التعليم المهني بحيث سيسمح لهم بالدخول في الجامعات واستكمال دراستهم والحصول على درجة البكالوريوس في تلك التخصصات.

وقالت المصادر ان اسرائيل وفلسطين تعانيان حاليا من نقص حاد في تلك التخصصات المهنية، مشيرا الى انه تمت الاشارة الى الاردن بان دول المنطقة بحاجة الى ١٥٠ الف عامل في تلك التخصصات في السنوات المقبلة، والاردن هو المؤهل لتصدير تلك الخبرات

صراع القديم والجديد في الأحزاب الأردنية

الإنشقاقات التي تشهدها أحزاب اليمين واليسار تبشر باتجاهات جديدة إلى التغيير

حالة من التفسخ- الانشقاق بدأت تعصف بحركة (دعاء) تنظيميا بعد ان قدم عدد من اعضائها جملة من الاستقالات، المتضمنة بانتقادات لاذعة لفكر الحركة وتنظيمها.

الانشقاق وصل ذروته عندما تقدم مروان سرداح، الناطق الاعلامي ومسؤول الخارجية بطلب تجميد عضويته. وذكر في الرسالة التي وجهها الى قيادة الحركة انه طالبها بتجميد عضويته استنادا الى اسباب جمة ووجيهة، على ان تتم الموافقة عليه في اجتماعات رسمية وحسب الاصول المتعارف عليها واستنادا الى الميثاق الحركي وقوانينه ومواده التي وافقت عليها واقرتها وزارة الداخلية الاردنية.

الاستقالات المذكورة جاءت بسبب حالة الجمود الفكري المتعلقة بامور تنظيمية، كانعقاد الاجتماعات، وموقف الحزب من مجمل القضايا الوطنية والاقليمية التي تشهدها الساحة السياسية، كما ذكر مصدر مطلع.

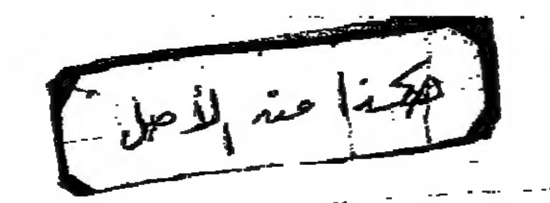
ويبدو ان حركة دعاء تعيش الآن حالة من المواجهة بين المعسكر الجديد والمعسكر القديم في التعامل مع معطيات المرحلة الحالية والواقع وافرازاته.

حالة الركود التي تعيشها الاحزاب، كما ذكرها احد النشطاء الحزبيين جعلت المواجهة سافرة بين المعسكر الجديد الذي يدعو الى تفعيل دور الاحزاب في رسم الخارطة السياسية تجاه مجمل القضايا، والخروج من جلابيب الجمود وعدم المرونة التي ما زالت تطغى على عقلية المعسكر القديم في التعامل مع الواقع بافكار النظام العالمي القديم عندما كان يحكم العالم قطبان متوازيان في القوة والثقل السياسي، وهذه الاستقالات والانشقاقات اصبحت تهدد معظم الاحزاب اليمينية واليسارية لاحتوائها اعضاء يمثلون متبعا جديدا لحقن الافكار الحزبية القديمة بدواء المرونة لدخول الساحة السياسية بقوة والعمل على المشاركة الفعالة في صناعة الرأي العام تجاه القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

مصدر حزبي ابلغ «الاردن» ان الصراع الذي يدور في صومعة الاحزاب ستكون نتائجه ايجابية في تحسين وضع الاحزاب التي يعيش بعضها على الورق، ولم يخرج فعليا الى العمل السياسي والوطني، نتيجة لاحتكار الفئة القديمة المناصب القيادية، مما لا يلبي الطموح الشبابي والشعبي في رسم الخارطة السياسية الاردنية.

واضاف المصدر ان الاحزاب الوسطية الآن بدأت تظهر تدريجيا على الساحة بعد الانتعاشات التي نشطت مؤخرا، بهدف الوصول الى تفعيل دورها السياسي، الامر الذي اثار حفيظة العديد من النشطاء الحزبيين اليساريين واليمينيين لاحداث الاضطرابات داخل احزابهم لدفعها الى لعب الدور المطلوب.

المراقبون يتوقعون حدوث انقلابات جذرية في عدد من الاحزاب التي لم تظهر خلافاتها بعد على السطح وامام الرأي العام، الامر الذي دفع بعض الاحزاب الى اعادة النظر في هيكلها التنظيمي والفكري لتفادي ازمة الانشقاقات بالوصول الى حالة من التوازن بين المعسكرين القديم والجديد، والعمل على زيادة مرونة المواقف تجاه القضايا السياسية المتمثلة باسقاط عدد من الاحزاب شعار مقاومة التطبيع مع اسرائيل تلبية لمواقف الدماء الجديدة التي اصبحت تشكل ثقلا قويا في تلك الاحزاب. اضافة الى الحفاظ على هيكلية الحزب التنظيمية والسياسية تحسبا للوقوع في مرض الانشقاقات الذي بدأ يستشري في عدد من الاحزاب الجامدة.



تأملات

د . جواد العناني

الخوف من الإسلام

نجح الاعلام الغربي المركز، وبمساعدة منا نحن المسلمين، في ان يربط الاسلام والمسلمين بما يسمونه بالارهاب والعنف، وكره السلام. وها هو الاسلام، دين التسامح والعدل والمساواه، يضحي بفضل الدعاية والمناوئة والمستمرة هدف الذي يقولون انهم يبحثون عن نظام دنيوي جديد، دينه القوه، ووسيلته التكنولوجيا، ومؤشراته الديمقراطية وحقوق الانسان.

وكذلك، نجحت الدعاية الغربية، بقوة اسلوبها ومتانة وسائلها وسعة نفوذها، ان تجعل المسلمين المستنيرين يقفون موقف المدافع المعتذر، والمستميت لكي ينفوا التهم والشبهات عن الدين الحنيف. ولذلك، يبادر بعض الكتاب الغربيين فورا الى القول بان الدين الاسلامي من حيث المبدأ ضدّ العنف، وضد الاضطهاد والتمييز، ولكن هنالك فئة تتخذ من الدين ستارا واقيا لتبرير اعمالها المضادة للانسانية. وبعد قليل، يضيع هذا النفي في الهواء، وتبقى التهمة لاصقة، بان العنف هو اسلامي المظهر والجوهر، وتستمر العلاقة بين الاثنين محفورة في اذهان الناس الذين لا يعرفون عن جوهر الدين الا النزر اليسير.

وفي عالم اليوم الذي تتكاثر فيه المعلومات وتتوالد، يجب ان نميز بين غزارة المعلومات وبين عمق الثقافة. فالاعلام يوفر معلومات كثيرة، ولكنه يركز على جزء منتقى منها ينفخ فيه ليحوله الى ثقافة لدى القراء والمستمعين، خاصة اولئك الذين ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة والتمعن. ولذلك، صار الاعلام وسيلة التثقيف الاساسية.

وكذلك فان كثيرا من المسلمين في العالم ما يزالون تحت الانطباع بان كونهم مظلومين، وان قضيتهم واضحة لهم تكفيان للدفاع عن تلك القضية. لقد تعلمنا مع الوقت، وبخاصة نحن العرب، ان الباطل الذي له اصحاب يدافعون عنه يتغلب على الحق الذي لا يصونه اهله. ونحن لا ندافع عن ديننا، ولا نذود عن سمعته بالقدر الكافي.

وحال المسلمين ايضا لا يسر. فتراجع اوضاعهم وتدهور احوالهم، وكثرة العنف فيما بينهم، والعنف بينهم وبين غيرهم، جعلهم الى حد كبير طرفا في اكثر من ثمانين في المائة من النزاعات الداخلية والخارجية في العالم. ولهذا، فان من الصعب على غير المسلمين ان يفصلوا بين اوضاع المسلمين من ناحية والقيم الدينية التي يتمسكون بها.

ان حالنا لا يسر، وآن لنا ان نجتمع على امر، او بعضنا على امر خير، وندافع عن الدين الحنيف السمح اليسر الذي جاء لكل الناس في جميع الازمان.

وكل عام وانتم بخير

إتفاقية التعاون الإقتصادي والتجاري الأردنية الإسرائيلية دخلت حيز التنفيذ

دخلت اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي بين الاردن واسرائيل حيز التنفيذ الفعلي، وقد تباينت التوقعات الاقتصادية الاردنية فيما سيكون عليه التعامل الاقتصادي بين الاردن واسرائيل مستقبلا.

وتندرج اتفاقية التعاون التجاري التي وقعت في تشرين اول الماضي ضمن ١٣ اتفاقية ضمن ما نصت عليه معاهدة السلام بين الطرفين في العام ١٩٩٤، والتي بموجبها سينهي الطرفان كافة اشكال المقاطعة الاقتصادية واتخاذ الاجراءات المناسبة لتشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما.

ويعتقد بعض المسؤولين الاردنيين والاقتصاديين ان الاتفاقية ستفتح افاقا رحبة للسلع الاردنية تمكنها من ولوج اسواق عالمية جديدة غير تقليدية، في حين يرى اخرون ان ذلك سيكون على نطاق ضيق ومحدود.

وقال مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية الدكتور محمد الحلايقة ان المنتجات الاردنية ستتميز بمعاملة تفضيلية في السوق الاسرائيلي، واضاف انه بموجب الاتفاقية فان جزءا كبيرا من السلع الاردنية سيتم اعفاؤها من رسوم التعرفة الجمركية مما يشكل حافزا كبيرا لدخولها السوق الاسرائيلي والمنافسة فيه. وقال خبير اقتصادي اردني من هذا التفاؤل من جهة حجم التبادل التجاري للاردن مع اسرائيل، وقال الدكتور تيسير عبد الجابر، وهو وزير اردني سابق، ان التعامل التجاري سيكون محدودا في سنواته الاولى من تطبيق الاتفاقية، مستشهدا بتجربة التجارة بين مصر واسرائيل، التي بقيت لعدة سنوات في نطاق ١٠ ملايين دولار، وتوقع الدكتور عبد الجابر ان يصل حجم التجارة بين الاردن واسرائيل خلال السنة الاولى الى ٨٠ مليون دولار، فيما يعتقد مراقبون اقتصاديون اخرون انه لن يتعدى ٥٠ مليون دولار على ابعد تقدير.

ويخشى رجال اعمال اردنيون ان تلجأ الشركات الاسرائيلية الى سياسة اغراق السوق الاردني بسلع منخفضة الاسعار، مما سيؤثر سلبا على مثيلاتها من الصناعات الاردنية، ودعا هؤلاء الى اجراء دراسة شاملة عن السوق الاسرائيلي لاطلاع التجار الاردنيين على طبيعة هذا السوق وخصائصه ومعرفة نوعية السلع التي يجب تصديرها لمواجهة التحدي امام نظيراتها الاسرائيلية، والتي تتسم بالتطور التكنولوجي.

ومن المتوقع ان تلقى المنتجات التعدينية الاردنية رواجا واسعا في السوق الاسرائيلي على خلاف السلع الاستهلاكية التي تستورد منها اسرائيل عشرة اضعاف ما يستورده الاردن.

غير ان مراقبين يرون ان احد اهم النتائج التي ستتمخض عن بدء التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل هو تجاوز العقبات التي تعترض سبيل التبادل السلعي الطبيعي بين الاردن والسلطة الفلسطينية، ويذكر ان عددا من الشركات الاردنية وقعت فعليا على مجموعة من العقود التجارية مع شركات اسرائيلية.



د. تيسير عبد الجابر

إعادة النظر في عقوبات الأمم المتحدة لتخفيف آثارها الضارة على الشعوب

عمان- من وفاء الراميني- قدس برس: حذرت مؤسسة انسانية دولية من الاثمان الانسانية الباهظة التي يسببها فرض العقوبات الدولية، ودعت الى اعادة دراسة سبل تطبيقها لتخفيف آثارها المؤذية على الشعوب المتضررة قدر الامكان.

وقال تقرير سنوي اصدره الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ان مراجعة حساب سنوات العقوبات التي فرضت خلال المرحلة الماضية على دول العراق وهايتي وصربيا والجبل الاسود وليبيا، يثبت ان المكاسب السياسية ضئيلة والاثمان الانسانية باهظة، مشيرة الى انه يمكن تخفيف الاثر الانساني للعقوبات بشكل خاص لو اعتمد مجلس الامن لائحة ثابتة للاستثناءات، وعقد وكالات الامم المتحدة والوكالات الانسانية الاخرى الموثوق بها من هذه العقوبات اثناء تنفيذها لعملها الانساني، واشار التقرير الذي حصلت قدس برس على نسخة منه الى ما يدلله لجنة مؤلفة من وكالات الامم المتحدة برئاسة قسم الشؤون الانسانية بمراجعة شاملة للمشكلات الناتجة عن العقوبات، وضمان عدم تسييس المعونات الانسانية بربط استيراد اي سلعة من صندوق العقوبات لتحقيق الاهداف السياسية كما هي الحال مع العراق.

وقدم التقرير السنوي الذي يتحدث عن الكوارث في العالم عام ١٩٩٥ دراسة اجراها معهد واشنطن للاقتصاد العالمي حول الاثار السياسية للعقوبات والذي اثبت من خلال دراسة ٦٥ حالة فرضت فيها عقوبات دولية وقعت معظمها ما بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٩٠ ان ٤١ حالة فقط حققت غايتها السياسية، اي ما يعادل ٣٤ في المائة.

وحسب الدراسة الدولية فان العقوبات التجارية اقل فاعلية من العقوبات المالية، اذ بالامكان ان يؤثر تجميد موجودات وممتلكات وحسابات دولة ما في الخارج على سياسات وجيوب المسؤولين الحكوميين.

اما الحظر العام على الصادرات والواردات فهو وسيلة ضغط عمياء تتجاهل الاغنياء فيما تحاول وتنجح بجعل حياة الضعفاء اكثر بؤسا. واستعرض التقرير نتائج العقوبات التي فرضت على هايتي وصربيا والجبل الاسود والعراق، موضحا ان القياس المنطقي لفاعلية العقوبات هو اقناع مجلس الامن بتحقيق غاياتها.

واشار الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في تقريره الى ان العقوبات لم تحقق غاياتها في هايتي، حيث اجتاح ١٦ الف جندي امريكي هايتي خلال فترة العقوبات، واعادوا تنصيب الرئيس اريستيد ونفوا قادة الانقلاب خارج البلاد، اضافة للتراجع الكبير في حقوق الانسان، كما برزت اشكال جديدة للقمع، واستمرت الاغتيالات السياسية وبقي الوضع الامني العام غير مستقر الى درجة كبيرة.



في مقابل ذلك حققت العقوبات اهدافها جزئيا في صربيا والجبل الاسود، حيث وجد مجلس الامن ان الدولتين اوقفتا تدخلهما في الصراع البوسني لدرجة انه كافأهما رمزيا بتخفيف العقوبات، فعادت سكك الحديد والحركة الجوية وسمح لهما بالتبادل الثقافي والرياضي.

وبالمقابل فقد شكك التقرير السنوي بنجاح العقوبات المفروضة على العراق منذ داب ١٩٩٠، اذا اعلنت هيئة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على نزع السلاح في العراق بعد ٥ سنوات من العقوبات انها انجزت القسم الاكبر من مهمتها، واوصت بمراعاة العراق لتعاونه معها الا ان مجلس الامن المنقسم اظهر خلافا حول الشروط التي تفرض على العراق لتخفيف العقوبات عنه.

ويرى التقرير السنوي ان الاثر الانساني السلبي للعقوبات له نوعان: الاول غير مقصود، وقد يكون قصير الامد، وينتج عن عدم وضوح الاستثناءات الانسانية في قرارات مجلس الامن، والثاني طويل الامد وعام وينتج عن السياسات التي تهدف الى التضييق على مجتمع ما واشار الى صعوبة تقييم الاثر العام للعقوبات وغيرها من المشكلات بسبب فرض العقوبات على مجتمعات تعاني اصلا من ازمات. واوضح التقرير ان صربيا والجبل الاسود كانتا قد بدأتا لتوهما بمرحلة الانتقال من الاقتصاد المنظم الى السوق الحرة، حيث تأثرت ظروف العيش بسبب العوز المالي، وقدرت تكاليف الدولتين خلال العقوبات بـ ٨.٥ مليار دولار امريكي، بالاضافة الى ٢.٢ مليون شخص عاطلين عن العمل.

وحسب الدراسة الدولية فقد اضافت العقوبات في هايتي الكثير من ازمة الحكم التي كانت قائمة وجو العنف السياسي والقمع، ونشاطات التهريب والسوق السوداء التي مارستها الشركات الخاصة وتسريح ٣٠٠ الف شخص من القوى العاملة في القطاع الرسمي. وفي العراق تبعث العقوبات حالة حرب كانت دمرت المجتمع والبنى التحتية على حد سواء.

وبالمقابل، فقد قدم التقرير رصدا للتأثير الاقتصادي للعقوبات، حيث ادت القيود الاقتصادية التي فرضت على الدول الثلاث الى التضخم الاقتصادي. فقد بلغت نسبة التضخم في صربيا والجبل الاسود عام ١٩٩٣ عدة ملايين في المائة، بينما بلغت في العراق مع نهاية عام ١٩٩٤ عدة الاف في المائة، وارتفعت اسعار الاغذية ٣٨٠ ضعفا ما بين عامي ١٩٩٠-١٩٩٤، كما ارتفع سعر صرف الدينار العراقي من ٣ الى ٥٥٠ دينارا للدولار الامريكي الواحد خلال الفترة نفسها.

وانخفض دخل العائلة عام ١٩٩٤ في صربيا والجبل الاسود الى عشر ما كان عليه عام ١٩٩٤، ولم يعد للطبقة الوسطى وجود، وانخفض الفارق بين ذوي الدخل الاعلى والادنى من ١٦ الى ٤ نقاط بين عامي ١٩٩٠-١٩٩٤ اي من اصل ١٠.٥ مليون نسمة يعيش ٢.٢ مليون تحت خط الفقر، و ٥.٥ مليون في حالة فقر مدقع.

وفي العراق لم تتجاوز المساعدات الغذائية سوى ٦٠ في المائة من حاجات البلاد، واوضح التقرير الذي احتل جزءا كبيرا منه استعراض للمعاناة الانسانية في العراق ان حوالي ٢٥ مليون عراقي في خطر ٥٠ في المائة منهم دون سن الخامسة، وكشف التقرير عن ان ٥ ملايين عراقي يحتاجون للمساعدة الفورية وفق تقديرات الاتحاد الدولي للصليب الاحمر، بالاضافة الى ١٢٠ الف طفل بينهم من هم دون السنة ما يفوق ٥٠٠ الف لم يبلغوا سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد.

وحسب التقرير، فقد بدأت الامراض الموسمية بالظهور على مدار العام، حيث ازدادت اعداد الاطفال المصابين بالاسهال الصيفي في فصل الشتاء، والتهاب الجهاز التنفسي الحاد الشتائي الذي اصبح يظهر صيفا بسبب التغذية السيئة، وانقطاع التدفئة المنزلية للطاقة والمياه المبردة وندرة الادوية.

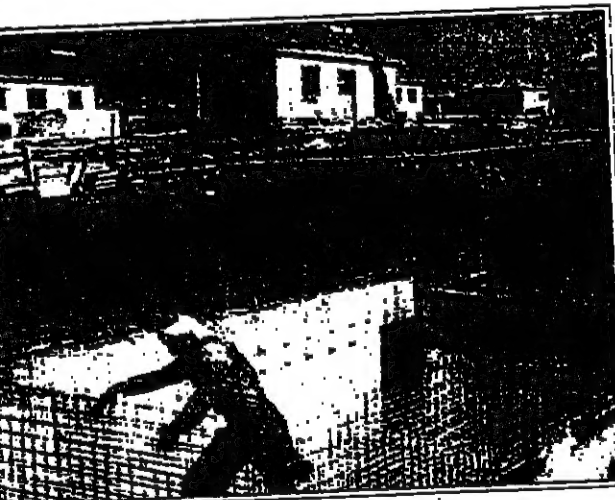
واشار التقرير الى انه في اسواق بغداد يبلغ ثمن كيلو غرام من الفاصولياء البيضاء ٦٤٠ دينارا عراقيا وزيت الطبخ ٦٠٠ دينار، وكيلو غرام لحم البقر او الغنم ٧٠٠ دينار، وهو ما يفوق القدرة الشرائية لمعظم العراقيين.

لماذا لا يفك الإرتباط بين الإقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي؟

ناقش مسؤولون في وزارة التجارة والصناعة الفلسطينية ورجال اعمال فلسطينيون وسائل الخروج من الازمة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني وسبل التعاون بين القطاعين الخاص والعام في سبيل تحقيق ذلك.

وقال الدكتور صائب بامية مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة انه حان الاوان لتكون هناك استراتيجية اقتصادية واضحة المعالم، وان يتم وضع الخطوط العريضة للقطاع الخاص في حين تكون الامور الفنية والصياغة النهائية من قبل الفنيين والسلطة الوطنية، وذلك من اجل مواجهة المرحلة القادمة.

وشدد بامية على ان هناك ثوابت يجب على الطرف الفلسطيني التمسك بها، اولها الوحدة الجغرافية والسياسية والكيان الواحدة للضفة والقطاع، والثانية تحقيق الانفصال عن اسرائيل عن طريق الوصول لحرية التجارة الخارجية، داعيا الى سياسة فلسطينية تعمل على حل ازمة البطالة من خلال خلق فرص عمل ثابتة.



واضاف مدير عام الوزارة ان حجم ما يستورد فلسطينيا من السوق الاسرائيلي يصل الى ٢ مليار و ٥٠٠ مليون دولار سنويا، وهو اضعاف الرقم المعلن سابقا من جانب الطرفين، ويفوق ما يستورد من اي طرف عربي.

ودعا حسام حجاوي عضو الغرفة التجارية الفلسطينية الى ضرورة ان تشارك وزارة الاقتصاد والصناعة القطاع الخاص عند عقد اية اتفاقية وخاصة ما يخص التبادل التجاري اضافة الى مطالبة الجانب الفلسطيني الجانب الاسرائيلي بالتوقف عن السيطرة الكاملة على المعابر والحدود، لان بقاءها بيد الاسرائيليين يضيق حرية التنقل والتحرك، اضافة الى الضغط على اسرائيل لوقف سياسة التضييق والطوق الامني الصارم.

ودعا عمر هاشم عضو الغرفة التجارية في نابلس الى استمرار النقاش والتدارس من اجل ايجاد الوسائل لحل المشكلات الاقتصادية، معتبرا ان ما تقوم به السلطة الوطنية مع الهيئات العامة والخاصة لخلق فرص عمل مؤقتة لن يؤدي الى حل كافة المشكلات مع استمرار الوضع الراهن.

هل تتلقى حماس الدعم من إيران أم من مصادر أخرى أيضا؟

ايهود يعاري

ايران تقوم في الواقع باعمال تخدم حماس اقل مما يفهم من خلال الاتهامات التي توجه اليها. وعندما ظهرت الميزانية الحكومية في طهران ايضا، وكان فيها بند يقول ان هناك ٢٠ مليون دولار لحماس، يتبين ان غالبية هذه النقود لم تصل الى عنوانها. وقد تعالت في اوساط قيادة حماس نغمات من الشعور بالخيبة واقر سفير حماس في طهران عماد العلمي (وهو مبعد من غزة) بأن لا فائدة من تضييع وقته هناك، وما هو يثير المشاكل من خلال وجوده في دمشق على رأس (لجنة الانتفاضة). هذا لا يعني ان ايران لا تساعد. فاستخباراتها ويغطاء مما يسمى (لجنة القدس) ضمت اليها الجهاد الاسلامي فعليا. وفي اوساط هذا التنظيم هناك من لا يرضون بتعيين رمضان شلح زعيما باسناد ايراني، صحيح ان رجال حماس في بيروت ودمشق لهم علاقات مع الايرانيين، ولكن ليس الى درجة التبعية الحقيقية. وما هو الا تعاون حذر ومشوب بالشكوك.

حركة حماس استبعدت منذ بداية انطلاقتها نموذج (الثورة الاسلامية) القائم على بقايا الاوامر المستقاة من جعبة الخميني، وهذا الموقف الاساسي لم يتغير حتى اليوم.

في الماضي، كان عرفات يتعامل بشكل اخر كليا مع النظام الاسلامي في طهران، وقد ارسل هاني الحسن الى هناك بصفته سفيرا وبالمناسبة جلس في البناية التي كانت تشكل سفارة لاسرائيل في الماضي.

الاردنيون استاؤوا من ادعاءات عرفات المتجددة بشأن مرور الاموال عبر اراضيهم مصدر التمويل الهام جدا هو ما يمكن تسميته «بشبكة المليونيرات» التي توجد لها ثلاثة اجنحه في الولايات المتحدة وغرب اوروبا والخليج العربي.

ارتباطات هذه الشبكة يمكنها ان تشكل يوما من الايام موضوعا لكتاب شيق ومثير، فبعيدا عن الاضواء، وفي احضان عالم الظل للبنوك الدولية تطورت خلال الثلاثين عاما الاخيرة شبكة معقدة مكشوفة شكليا وسريا فعليا للاغنياء الجدد، قلة من المليارديرات الفعليين الذين جمعوا رؤوس الاموال كمهاجرين، ومع ذلك حافظوا على اخلاصهم لعقيدة الصبا، وهي طريقة (الاخوان المسلمين).

وهذه هي الحركة التي ولدت التعبيرات «الارهابية» الحالية، بالرغم من انها هي نفسها ابقت معظم اشكالها التنظيمية كحركات شعبية تدعو للاسلام والعدل، واحيانا المشاركة السياسية في اللعبة شبه الديمقراطية في العالم العربي.

بفعل طابعها كشبكة مليونيرات، تمسكت بنظرة لا تولي الاعتبار للحدود، وطابع تفكير اعضائها على اقل تقدير اقليمي شرق اوسطي واحيانا دولي.

وهناك فقط قلة من الفلسطينيين داخلها، الا ان الامر لا يغير شيئا كثيرا، فمن اللحظة التي تقرر فيها، زعامة التنظيم الدولي لحركة الاخوان المسلمين في مؤتمرها الذي جرى كغالبية المؤتمرات السابقة في الولايات المتحدة، كانت المسألة الفلسطينية هي الاكثر الحاحا واشتعالا في سلم الاولويات للاسلام المكافح، تجند الجميع لهذا الهدف وبجملة مقتضبة نقول ان حركة (حماس) اقيمت كجناح عسكري للاخوان المسلمين في قطاع غزة، وبشكل مواز للقرار المبدئي الاساسي حول المسألة الفلسطينية.

وفي امتداد الطريق، سيطر (طابق المخبأ) السري هذا على باقي غرف المبنى المشيد للاخوان في المناطق المحتلة، وفي الاونة الاخيرة فقط ظهرت علامات الانفصال من جديد.

شبكة المليونيرات قامت بالتدريج مع موجات الهجرة لخيرة نشطاء الاخوان المسلمين من بلادهم، وخصوصا بعد خروج المتعلمين والمثقفين من مصر في الستينات اثر ملاحقات عبد الناصر، وبعد ذلك من سوريا مع اعتلاء حزب البعث السلطة.

الجانب الاكثر اثارة هو نجاح عدة عشرات من الاف الخارجين الشتات في التحول الى رجال اعمال ناجحين في الغرب وفي دول الخليج، وبالرغم من اغتنائهم بقوا مرتبطين بشكل عاطفي وايديولوجي بالحركة التي ترعرعوا فيها، وساعد الواحد الاخر، ووضعوا انفسهم دائما في خدمة اخوانهم عندما طلبوا المساعدة.

هذه الشبكة استجابت للنداءات بالتبرع من خلال اقامة جيش المتطوعين في افغانستان، وبعد ذلك البوسنة، وفعلوا شيئا ما لصالح الشيشان ايضا، ويقوم هؤلاء بتمويل شبكة طويلة من المجلات والصحف التي تشكل منبرا اعلاميا لحماس ايضا.

احدى هذه المجلات كانت تظهر في قلب المنطقة اليهودية غرب لوس انجلوس وهناك صحف اخرى تطبع في اوسلو ومانشستر وفي فلوريدا، وكانت هناك سنوات استعانت فيها المخابرات الامريكية بهذه المجلات في مواجهة الجيش السوفياتي في كابول مثلا، ولكن شبكة المليونيرات لم تبتعد ابدا عن انتمائها الحركي، وهذا ما حدث عندما تحول المتطوعون من الاخوان في افغانستان الى طليعة قتالية في الجزائر ومصر وغيرهما.

حين تحدثوا في شرم الشيخ عن وقف تدفق الاموال كان هناك من فكر في ايران، ولكن ثمة من بين المشاركين من ادرك جيدا ان الخيوط تقود الى بلاده، ويجب ان نذكر ذلك مرارا وتكرارا.

عن «معاريف»

ممارسات يمينية لإنجاح اليسار

بيريس يخاطر بالأصوات المضمونة في جبهته وهو يحاول أن يكسب أصوات اليمين

هذه القراءة لاتجاهات شمعون بيريس الاخيرة، جاءت قبل العدوان الإسرائيلي الاخير على لبنان، وهو عدوان يؤكد ما توصل اليه الكاتب، ويضيف عاملا جديدا، وحاسما يعمق الفكرة التي جاء بها، والتي استندت الى العقاب الجماعي للفلسطينيين، وعدم الالتزام بعملية السلام، واللجوء الى وسائل يمينية لإنجاح اليسار

افرايم دافيدي

يكثر شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي رئيس حزب العمل من توسيع قاعدة التأييد لعملية ترشيحه في اوساط مصوتي اليمين الاسرائيلي، والاعلان الذي لا داعي له حول عزمه اجراء استفتاء شعبي من اجل المصادقة على الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين ما هو الا اشارة لذلك.

ورسالة شمعون بيريس من ذلك واضحة وهي ان ليس من المهم لمن ستصوت ايها الناخب الاسرائيلي فانت الذي سيصادق او لا يصادق على الاتفاق مع الفلسطينيين، واضاف ايضا عدة كلمات فئة بشأن فاعلية برامج الاحزاب والعلاقة بين البرنامج والواقع.

حسب المعطيات المتوفرة لدى بيريس فان قسما من مصوتي الليكود (او الاحزاب الدينية) سيواصلون التصويت لنفس الاحزاب التي صوتوا لها في الماضي، ولكن عندما ستوجه لهم الدعوة لانزال الورق في الصندوق وبها اسم المرشح لرئاسة الحكومة فانهم سيصوتون لبيريس اذا كان سيدي بيبي نتنياهو اكثر من بيبي نفسه، او ملكيا اكثر من الملك، ولذلك يتحدث نتنياهو عن السلام بينما يتحدث بيريس عن الحرب، وهو الذي يوقف عملية السلام سواء مع السوريين او مع الفلسطينيين فارضا الطوق الذي لا تلوح له نهاية، ومؤخرا عملية اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وها هو الان يدعو الى اجراء استفتاء شعبي ليس واضحا اذا كان هذا التكتيك (اي ان يشعل الفماز الايمن حتى ينحرف يسارا) سيعطي ثماره، ويحتمل جدا ان لا ينجح عدد من الناخبين في التمييز بين التكتيك الحربي الذي يستخدمه شمعون بيريس والتكتيك السلمي الذي يتبعه نتنياهو وبالتالي سيصوتون في نهاية المطاف لمرشح حزب الليكود، والامر الواضح هو ان الكثيرين من مصوتي اليسار حانقون جدا على تكتيك بيريس.

وفي انتخابات الكنيست التي يمكن فيها العشرة الالاف صوت ان ترجح كفة الميزان، فان هناك خطورة بالنسبة لشمعون بيريس في ان ما سيحشده من اليمين سيخسره من اليسار، فبالنسبة لمصوتي الاحزاب العربية (يوجد خمسة منها الان) وبالنسبة لمصوتي حداش، وان خابت امالهم من حركة ميرتس، لا يعتبر التصويت لبيريس امرا مفروغا منه، ومع ذلك فانه يتصرف وكأن هذا الجمهور الذي يبلغ عدده عشرات الالاف موجود في جيبه من الان.

وليس واضحا اذا كان منظمو الاستطلاعات على اختلافهم يشخصون من الان ما يمكن استشعاره ايضا في اوساط المصوتين العرب والمصوتين اليهود من اليسار، وهو ان هناك احتمالية لحدوث تصويت احتجاجي ضد بيريس وضد اهمال ونبذ عملية السلام، وضد القبضة الحديدية والعقاب الجماعي لكل السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

هذا الجمهور لا ينفعل ويتأثر من صور بيريس مع امير دولة قطر، وهو ايضا لا يؤيد السياسة الاقتصادية الاجتماعية لليكود.

جمهور الناخبين هذا مستعد للتصويت لشمعون بيريس تحت شرط واحد: وهو ان يواصل ويعمق عملية السلام، وان يصل بالسرعة الملحة للحل النهائي، وان يدفع باتجاه اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، واذا كان بيريس لا يوفر هذه البضاعة، فان هؤلاء (وان لم يصوتوا لنتنياهو) قد يدخلون ورقة بيضاء بالتأكيد في عملية التصويت على رئاسة الحكومة.

وكلما مرت الايام، وازدادت سخونة المعركة الانتخابية في اسرائيل، تزايد الغضب في اوساط مصوتي اليسار، والبيانات الانتخابية التي وردت فيها قائمة طويلة باسماء الاطفال تحت شعار «الشعب مع بيريس» والتي نشرت في الصحف الاسرائيلية مؤخرا، تزيد من النقمة وخيبة الامل.

البيانات المذكورة جاء فيها انه (من اجل افرات، عيدو، روعي، سمادار، ويفتال، سيفال، عنري يوناف يجب التصويت لبيريس، وماذا بالنسبة لاحمد، ياسمينه، ابتسام، خالد وحسن؟

هذا البيان يعتبر نموذجا لفقدان اية رسالة سياسية، ان لم نتحدث عن رسالة السلام.

فالجميع قادرون على تجنيد الاطفال، حتى اولئك الذين يدفعون باتجاه الحرب ويؤيدون الاحتلال. واذا كان شمعون بيريس او رفاقه في حزب العمل يعتقدون ان بناء عملية التأييد للسلام تتم بهذه الطريقة فانهم مخطئون لا محالة، اذ انهم بذلك يشقون معسكر السلام دون ان يضيفوا له صوتا واحدا من اليمين. وبهذه الطريقة ايضا يوفرون الذخيرة بيد اليمين الذي يعود ويكرر ان بيريس يفعل اليوم ما كانوا قد طالبوا به بالامس لعبة بيريس خطرة جدا، اذ لا يتوجب الاستهانة بعقول عشرات الالاف مصوتي اليسار وقدرتهم على قراءة الواقع وفهمه.

عن صحيفة «دافار»

عامل ضغط في طريق التسويات السياسية

تحالفات جديدة في المنطقة بسبب الصراع على تقسيم المياه

بوعز حتال

هناك ديناميكية في الصراع المتواصل بين سورية وتركيا حول التقسيم الدائم لمياه دجلة والفرات تساهم بشكل كبير الان في تغيير ميزان القوى في الشرق الاوسط اذ انها تدفع نحو احداث تقارب بين سوريا والعراق من جهة وتركيا واسرائيل من جهة اخرى، وهكذا تنشأ كتلتان متناقضتان ومتوازيتان. وفي الخلفية تبرز رغبة تركيا في المواجهة الناجحة للجبهة السورية- العراقية الموحدة ومحاولة العراق لكسر عزلته المستمرة.

البرهان على هذه التطورات يمكن ان نجده في فتح الحدود السورية- العراقية التي كانت مغلقة منذ سنوات طويلة، ولم منها الآن الوفود المختصة بالمياه استعدادا لمرحلة المفاوضات مع تركيا، وتنسيق المواقف بين الطرفين.

وهناك برهان اخر على ذلك يظهر من خلال تعزيز التعاون الاسرائيلي- التركي في مكافحة الارهاب، وربما كان العامل الاقوى في هذا الاطار هو ادراك سورية ان التأجيل الاضافي لمسألة التوصل الى اتفاق مع تركيا حول تقاسم مياه الفرات سيمس بفرصها للحصول على المزيد من مياه النهر كما انه سيؤدي بشكل غير مباشر الى عدم حصولها على هضبة الجولان من اسرائيل، هذا الامر هو الذي دفع سورية الى لعب دور مركزي في الجولات الاخيرة.

ومن خلال سلسلة من المذكرات الرسمية التي نشرت خلال نصف العام المنصرم، قامت كل من تركيا وسوريا والعراق بتفصيل مواقفها بالنسبة للنزاع المثلث حول المياه.

واذا قام الامريكيون بالدفع في اتجاه تبادل المصالح بين الاطراف فسيتم التوصل لاتفاق دائم حول مياه الفرات (٣٢ مليار متر مكعب في السنة)، وحول مياه دجلة (٢٨ مليار متر مكعب في السنة)، وبالتالي سيكون بالامكان التوصل الى حل مشكلة المياه بين سوريا واسرائيل بمساعدة تركيا.

وحسب المذكرات فان تركيا تواصل بناء السدود على الفرات ودجلة (مشروع غاب في جنوب شرق الاناضول)، وتستغل بشكل متزايد هذه الانهار لاهداف الري وتوليد الطاقة.

ويجدر ان نذكر ان ٨٨.٧٪ من مياه الفرات و٥١٪ من مياه دجلة تنبع من الاراضي التركية، اما ينابيع وانهار سوريا، فهي تسهم فقط بنسبة ١١.٣٥٪ لمياه الفرات التي تجري في اراضيها.

والاتراك يعارضون الطلب السوري بالحصول على ٣٢٪ من الفرات (العراقيون يطلبون ٤٣٪) وهم يوضحون ان كمية مياه الفرات التي تطالب بها الدول الثلاث تفوق منبع النهر ١٧.٣ مليار متر مكعب في السنة.

ومن خلال اتفاق مؤقت منذ ١٩٨٧ وافقت تركيا على اطلاق ٥٠٠ متر مكعب في الثانية نحو حدود سوريا، اي نصف كمية تدفق النهر، وقد نفذت تركيا حتى الآن هذا التعهد وهي معنية بتحويله الى اتفاق ثلاثي دائم.

سوريا والعراق من جانبهما تصران على الحصول من الفرات في التسوية الدائمة على ٧٠٠ متر مكعب في الثانية في الحدود السورية التي تشكل ثلثي مياه النهر.

من خلال اتفاق سوري عراقي منذ عام ١٩٩٠ تقرر ان ترسل سوريا ٥٨٪ من مياه الفرات التي تمر في اراضيها الى العراق، بالرغم من ان الاخيرة ثرية بالمياه اكثر من اية دولة اخرى في المنطقة (حتى اكثر من تركيا نفسها حسب حصة الفرد الواحد).

اسباب تعثر حل النزاع المثلث كثيرة، فالاتراك لم يكن لديهم سبب للمسارعة في التوقيع على الاتفاق الدائم، كما ان الدول الثلاث لم تنجح في تحديد مقاييس مشتركة لتحديد المشاريع والخطط التطويرية لمياه النهر في اراضيها وبشكل يفسح المجال امام تقاسم عادل للمياه.

وهناك امور اخرى تلعب دورا في هذا النزاع، مثل الدعم السوري للارهاب الكردي (كوسيلة ضغط للحصول على المزيد من مياه الفرات)، وهناك شكوى تركية من ان السوريين يستخدمون ٩٠٪ من مياه نهر «الاورنتوس» وهو ينبع من لبنان بمعدل ١.٢ مليار متر مكعب سنويا، ويسير على طول ٤٤ كيلو متر في اراضيها.

في الاتفاق مع سوريا منذ ايلول ١٩٩٤ تقرر ان يستخدم لبنان ٨٠ مليون متر مكعب منه فقط، ونهر الاورونتوس هذا يواصل بمسافة ١٢٠ كم اخرى عبر سوريا التي بنت عليه سدين وينتهي مساره بعد ٨٨كم على ساحل المتوسط في لواء «هطاي» التركي.

حاليا توصلت سوريا وتركيا الى استنتاج مفاده ان عليهما ان تحلا هذا النزاع، بمفردهما. وقد ادركتا ان حله يرتبط بعملية التنمية الاقتصادية في بلديهما، شريطة ان تقوما بدمجه في عملية السلام.

تركيا بدورها ترى في ذلك فرصة نادرة للضغط على سوريا لوقف دعم الاكراد، وتخشى من توصل اسرائيل وسوريا الى اتفاقية سلام تبقي الوضع كما هو. والولايات المتحدة هي الاخرى ليست معنية بالتنديد بدعم سوريا للاكراد، او بدعمها للفلسطينيين او الشيعة، وهذا الموقف حولها الى الوسيط الوحيد الذي يمكنه ان يساعد في حل النزاع بين سورية – وتركيا.

نشاط الولايات المتحدة كوسيط لحل النزاع حول المياه بين اسرائيل وسوريا وتركيا نابع من طرح الموقف السوري الاقصى بالنسبة للمياه حيث تطالب سوريا بالسيطرة على ينابيع بانياس والحاصباني ودان التي تغذي نهر الاردن، وقد اشارت سوريا الى انها ستشارك في المحادثات المتعددة الاطراف في حالة التوصل الى تقدم ملموس في المحادثات الثنائية مع اسرائيل، وكما هو معلوم فان موقف سوريا حول المياه ليس مقبولا لدى اسرائيل.

ربط النزاع السوري- التركي حول المياه امورا جانبية اخرى مع عملية السلام عموما، ومع مشكلة المياه السورية الاسرائيلية خصوصا، كان واضحا خلال زيارة كريستوفر للمنطقة في شباط الماضي. ومن الواضح ان تصدير المياه من تركيا لدول المنطقة حول الاردن سيكون ممكنا اذا تمركز النشاط الامريكي حول حل مشكلة المياه وربطها بالمشاكل السائدة في المنطقة، مثل خشية تركيا من نقل القوات السورية من الجولان الى المناطق المحاذية لحدودها.

والسؤال المركزي الذي يقف حجر الزاوية في طريق التوصل الى اتفاق اقليمي حول هذا الموضوع هو كيف ستجد اسرائيل بديلا للمياه التي ستفقدها في اعادة تقسيم مصادر المياه الموجودة في الجولان بعد الانسحاب؟

والصيغة المتعلقة بالتسوية الآخذة في التبلور ستشمل موافقة اقليمية على مشروع ارضي لتصدير مياه تركيا الى الشرق الاوسط (بضمانات دولية) وهذا المشروع سيمكن من التنازل الاسرائيلي على قسم من مياه الجولان، وسيفتح نافذة للاندماج الاسرائيلي الحقيقي في المنطقة.

عن صحيفة «هآرتس»

القصة الكاملة لإسحق رابين الأردني

هل هناك أهداف شخصية وراء اختيار الاسم الذي سيكون سببا في عذاب الطفل عندما يكبر؟

سمدار بيري

«اسحق رابين» رجائي سعيد، طفل اردني وسيم وهادىء ومرح، ولد قبل حوالي ثلاثة اشهر في مستشفى نديم للولادة في مدينة مادبا، ولم تكن الولادة سهلة، فمريم والدة «اسحق رابين» الاردني نقلت الى المستشفى، وكانت تعاني من الام حادة، وقد وضعت الطفل بوساطة عملية جراحية، وفي المستشفى لم يسمحوا لزوجها رجائي سعيد بزيارتها لمدة اربعة ايام، سألت مريم لماذا؟ فقالت وابتسامة تعلو وجهها: ممنوع الرجال عندنا زيارة مستشفيات الولادة.

وسألت: فكرة من كانت اطلاق اسم «اسحق رابين» على الطفل؟ فاشارت الى زوجها على الفور قائلة انها فكرته لكنه بالمقابل اشار اليها قائلا: لقد قررنا معا، لقد جلسنا امام التلفزيون، وتابعنا الاخبار المتعلقة باغتيال رابين فقررنا ان يحمل طفلنا اسم بطل الحرب والسلام.

الشائعات المتعلقة بالاسم الغريب للطفل انتشرت في شوارع مادبا قبل خروج مريم من المستشفى، وبدلا من التهاني بالمولود الجديد، تعرض رجائي سعيد للضرب من قبل سائق شاحنة من سكان مادبا: هل جننت يا حيوان؟ هذا ما قاله له سائق الشاحنة واضاف: هل نسيت ان رابين هو الذي امر بتكسير الايدي والارجل للفلسطينيين؟ هل نسيت ان رابين كان يريد تكسير عظامنا؟ عن اي بطل سلام تتحدث؟ ومن يريد عندنا ان يرى طفلا يذكره باسحق رابين؟

رجائي سعيد لم يتنازل تجول في شوارع مدينة مادبا والسعادة تملأ وجهه، ومريم زوجته الى جانبه، وقام بدعوة جميع الفضوليين بالقاء نظرة على الطفل، وبعد مرور يومين عاد رجائي سعيد الى عمله كمزارع في مزرعة كبيرة في ضواحي المدينة، الا ان صاحب هذه المزرعة، وهو مستشار قانوني في احدى الوزارات في عمان، اعد له مفاجأة غير سارة فبادره بالقول: اريد منك ان تجمع كل حاجياتك وتنصرف من هنا على الفور قبل ان تشبعك ضربا.

رجائي سعيد المتوسط القامة، في الاربعين من عمره، ذهب الى دائرة الاحوال المدنية في المدينة من اجل تسجيل الطفل واستخراج شهادة ولادة، وهناك كانت مجموعة من الموظفين الغاضبين في انتظاره، ان احدا من هؤلاء لم يوافق على ان يلقى على عاتقه مسؤولية تسجيل الطفل بالاسم الذي اختاره له والداه، فقد اقترحوا علي ان يسجلوا الطفل باسم اسحق، وهو اسم عربي- مسيحي مقبول فقلت لهم: دانا مسلم واسم طفلي هو اسحق رابين، فقالوا لا يمكن تسجيل الاسم الاول كمزدوج ولا مكان في شهادة الولادة لمثل هذا الاسم المعقد. واذا كنت تصر على الاسم فسنسجل له اسم اسحق وتختصر المشاكل علينا جميعا، فكر مرة اخرى لمصلحة ابنك ومستقبله، فعندما يكبر، كيف سيذهب الى روضة الاطفال وهو يحمل اسم اسحق رابين، ان الاولاد في الروضة سيضربونه.

طلب رجائي سعيد السماح له بمقابلة مدير الدائرة في مدينة مادبا، وبعد مراجعات كثيرة وانتظار طويل ابلغه المدير: اذا كنت تصر على ان تسمي ابنك على اسم شخص ميت فلماذا لا تسميه على اسم حسين كامل ذلك الجنرال العراقي الذي قتل ايضا بايدي ابناء شعبه؟

رجائي سعيد وزوجته مريم لم يستطيعا تحمل الاجواء المعادية لهما في مدينة مادبا، فقررا الرحيل الى مدينة الرصيفة ويقول رجائي: اردنا ان نفتح صفحة جديدة، وان اجد عملا حتى اتمكن من اعالة عائلتي وتربية طفلنا الصغير.

الا ان قصة الصراع على تسجيل اسم الطفل في شهادة الميلاد وصلت الى وسائل الاعلام، فسارع الصحفيون بالتوجه الى منزل العائلة. فالاذاعة البريطانية سارعت الى ارسال طاقم وبعدها «بي- ان –انه» وتم العثور على محام تطوع لمساعدة العائلة في خوض الصراع القضائي لتسجيل اسم الطفل في شهادة الميلاد، وذلك المحامي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه حقق انتصارا، وتم تسجيل الطفل.

اعلام

خلال فترة الصراع القضائي، كتبت الصحف الاردنية، وبخاصة الصحف الاسبوعية وصحف المعارضة، عن هذه «الفضيحة». وحملت هذه الصحف بشدة على والد الطفل.

الرصيفة مدينة صغيرة تبعد حوالي ٢٠ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من عمان، وغالبية السكان في هذه المدينة من الفلسطينيين النازحين واللاجئين الذين طرد القسم الاكبر منهم من وطنهم، وهؤلاء ليسوا معتادين على رؤية مجموعات كبيرة من الصحفيين في مدينتهم، وقد اثارت زيارات الصحفيين ضجة كبرى.

في نهاية الاسبوع قبل الماضي كنت في منزل عائلة محلية، رب الاسرة، وهو رجل كبير السن، قال ان من حق رجائي سعيد ان يطلق على طفله الاسم الذي يريده، في حين ان ابنته، وهي مثقفة وصاحبة مهنة حرة، كانت غاضبة بشدة، وقالت بعصبية حادة:

اسحق رابين مرتبط لدينا بالانتفاضة الفلسطينية وبالقبضة الحديدية التي استخدمها جيش اسرائيل ضد اهلنا في الاراضي المحتلة، ولو صادفت رجائي سعيد هذا في الشارع فسابصق عليه واصفعه بقوة لوقاحته.

ويحتفظ رجائي سعيد بقصاصات لمقالات نشرت في الصحف السورية تحت عنوان «الخائن الاردني» الذي قرر تخليد اسم رابين، والهمت مما نشر في الصحف السورية عن الموضوع انهم في سوريا لن يترددوا عن صفع رجائي سعيد على وجهه.

في مصر، كان ذلك قبل ١٤ عاما. اطلق مواطن مصري على ابنه البكر اسم مناحيم بيغن، وذلك لشدة تعلقه بالمسيرة السلمية بين اسرائيل ومصر. فتعرض هذا المواطن لحملات قاسية من الصحف المصرية. وذات يوم حضر هذا المواطن عندي في احد الفنادق المصرية وهو يحمل طفله وقال لي: اقدم لك مناحيم بيغن المصري، وتحدث عن تأييده للرئيس السادات ولمسيرة السلام، وبعد مرور عدة اسابيع تلقى الاب وطفله دعوة رسمية لزيارة القدس من اجل ان تلتقط لهما صورة، برفقة رئيس الحكومة مناحيم بيغن. كما تلقى عدة هدايا، عندما عاد من اسرائيل الى مصر لم يستطع مواجهة ضغوط عائلته الشديدة، وسارع الى تغيير اسم الطفل، وقد اختار له اسم «محمد» وقال: لا اريد ان تستمر معاناتنا انا وزوجتي والطفل فالجميع هنا يقاطعوننا.

ويطلق رجائي سعيد ابتسامة ويقول: انا مستعد لان اقسم لك انني لن اغير اسم الطفل مهما حصل.

اهداف

الطفل وسيم وهادىء، تحمله امه معها الى كل مكان، ولا تتركه يبكي، وهي تقوم بتقبيله واحتضانه بصورة مستمرة، وتناديه باسم اسحق، في حين ان والده يصر على ان تناديه باسم اسحق رابين، انه طفلها الاول، اما بالنسبة لرجائي سعيد فلديه ولدان من زواجه الاول هما اياد وسعيد. ويعيش الولدان مع امهما فاطمة في مدينة الشونة في غور الاردن.

في مدينة اربد شمال الاردن ستقام عدة مصانع اسرائيلية- اردنية مشتركة، وقد وعدت رجائي سعيد بان يعمل في المصنع الذي سيقيم دوف لاوتمان لانتاج اقمشة «الجينز» او في مصنع «دليت».

في نهاية الاسبوع قبل الماضي اضطر رجائي سعيد الى الرحيل ثانية لان صاحب البيت الذي كان يقيم فيه طلب منه ترك البيت لانه لا يريد مشاكل مع الجيران والاهالي حسب تعبيره، ويريد العيش بهدوء.

عندما ذهبنا هناك، استقبلنا صاحب هذا البيت بفتور وغضب وقال لي: لا تكتبي اسمي، فانا لا اريد مشاكل، وسألته الى اين ذهب رجائي سعيد وزوجته مريم؟ هل تعرف البيت الذي انتقلوا اليه؟ هز راسه وكأنه لا يعرف شيئا.

المكان «مدينة الرصيفة» الزمان- بعد ظهر يوم الجمعة استقبلنا الناس بحذر وشكوك- وبالتعاون مع صحفي اردني كان يرافقنا تمكنا من معرفة المنزل الذي انتقل اليه رجائي سعيد وزوجته مريم. وعلى مقربة من المنزل كانت تقف حافلة مليئة بالركاب المدعوين لحفلة زواج- وعلى ما يبدو فانه في هذه المدينة الصغيرة لا يمكن اخفاء شيء فعندما شاهدتنا احدى الفتيات بادرتنا بالقول: هل تبحثون عن اسحق رابين؟ مسكين هذا الطفل، ان والده مجنون لانه اختار له اسما يهوديا.

وجدنا رجائي سعيد وزوجته في منزل صغير ومتواضع جدا، ويبدو واضحا تماما ان الحالة المالية للعائلة صعبة جدا، فالاب عاطل عن العمل، وبين الحين والحين يجد نفسه مضطرا للرحيل بسبب المضايقات والاهانات من قبل الجيران وسكان الحي، وتحاول مريم الدفاع عن زوجها فتقول: عندما اقترح علي ان نسمي الطفل اسما خاصا وغريبا، قلت له: اسحق رابين

شكوك

ويجب الاشارة هنا الى ان رجائي سعيد اثار شكوك الصحفيين الاردنيين وغيرهم به، فهم جميعا مقتنعون ان وراء تسمية الطفل اهدافا ومصالح شخصية وقال لي صحفي كبير ومعروف في عمان تطوع لمرافقتنا في البحث عن عائلة الطفل «في يوم من الايام ستكتشفون النوايا الحقيقية وراء تسميته، فاما ان والده يبحث عن عمل، او عن جائزة مالية او ينتظر ان تتم دعوته لزيارة اسرائيل وتقديم مساعدات ودعم له.

وحتى هذه اللحظة فان والد اسحق رابين الاردني لم يحصد سوى الخيبة لان احدا من السفارة الاسرائيلية في عمان لم يقم بزيارته، وقال لاحد كبار موظفي السفارة الاسرائيلية في عمان: اننا حريصون على ان نظل بعيدين لاسباب معروفة، فاذا ما شوهدت سيارة الكاديلاك المصفحة التابعة للسفير الاسرائيلي في عمان امام منزل عائلة الطفل في الرصيفة، فانها ستزيد الامر تعقيدا.

ولا تبدي الصحافة الاردنية اهتماما، بمقابلة رجائي سعيد، او الاهتمام بقضيته ويقول: انني اقرأ الكثير من الصحف واشاهد التلفزيون واجد نفسي مطلعا على كل ما يجري، لقد نجح رابين في تحطيم الحاجز النفسي وانا احترمه بسبب ماضيه العسكري بصورة خاصة فقد استطاع ان يثبت جدارة وقوة في زمن الحرب، وعرف ان يذهب في طريق السلام في الوقت المناسب.

ماذا سيحل باسحق رابين الاردني في حال فوز حزب الليكود في انتخابات الكنيست القادمة وتولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية القادمة؟

ان رجائي سعيد واثق تماما من ان شمعون بيريس سيكون رئيس الحكومة القادمة ويقول: «انني اصلي وامل ان يفوز بيريس، وحتى لو ان نتنياهو اصبح رئيسا لحكومتك القادمة فلن اغير اسم الطفل والحقيقة هي انني قلق وخائف بشأن مصير السلام في حال فوز نتنياهو بالانتخابات.

وسألته: هل تريد ان تكون مدعوا لزيارة اسرائيل ومصافحة بيريس والتقاط صورة برفقة الطفل، فقال: لم يخطر ببالي تلقي دعوة كهذه، ولكن اذا وجهت ليئا رابين دعوة لي للزيارة او قدمت للزيارة، فسوف ادعوها ترى الطفل، وسأقول للسيدة رابين: ها هو اسحق رابين لم يمت، انه يعيش الآن لدينا، وانا اصلي لكي يكون ابني شجاعا وبطلا مثل زوجك، وسأعتني به كما يحب واطعمه وسابعه يعرف ان اسحق رابين ضحى بحياته من اجل السلام.



الطفل بين والديه

عن «يديعوت احرونوت»

هكذا في الأصل

العدوان الإسرائيلي على لبنان وانعكاساته السلبية على الإقتصاد الأردني

د. احمد النمري

بقدر ما كان دعم ومساندة الراي العام الاردني بكافة فعالياته وقياداته السياسية للمقاومة اللبنانية ولموقف الحكومة هناك، التي ركزت بلا تردد على حقيقة كون الاحتلال الاسرائيلي هو لب المشكلة واساس التوتر والاحتكاك، وان الحل يكون فقط بانتهاء الاحتلال وجلاء قواته واليانه، وليس بشجب العمليات الجهادية او الوقوف ضدها، نقول: بقدر ما كان تعاطف الجماهير الاردنية بما فيها شرائح ضيقة توهمت بعض الوقت بامكانية بناء سلام اعرج غير متوازن مع الكيان الصهيوني في اوسلو وفي وادي عربة فانها، اي الجماهير الواسعة، التقت في ادانة واستنكار الاحتلال والعدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وتصاعدت معارضتها له مع كل يوم وكل ساعة استمر فيها هذا العدوان، وعلا صوتها وتكشف تحركها من اجل لجمه وايقافه.

وكان للعدوان الاسرائيلي على لبنان وسيكون له نتائج وانعكاسات اقتصادية ومالية ومصرفية، قريبة وبعيدة المدى على الاقتصاد الاردني وعلى العلاقات الاقتصادية العربية، وعلى التبادل التجاري، وفي مجال السياحة الاقليمية، وعلى حركة رؤوس الاموال والتعامل المصرفي وتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية والتعليمية والثقافية.

العلاقات الاقتصادية والتجارية: بالاضافة الى المشروعات والمصالح الاقتصادية التي يشارك فيها رأس المال الاردني مع رأس المال اللبناني، فان سنة ١٩٩٤ شهدت توسعا ملحوظا في حركة التبادل التجاري بين القطرين، وتوازنا في قيمة الصادرات والواردات في الاتجاهين، حيث بلغت صادراتنا الى لبنان ووارداتنا منه بحدود (١٨) مليون دينار، وتركز معظم التبادل في المنتجات الزراعية، وبعبارة ادق في الفائض منها في القطرين الذي يسمح بالتغلب على احتياجات تسويقية لعدد من السلع الزراعية الرئيسية التي كان من الممكن ان تواجه ازمة فائض حادة في كلا القطرين.

ورغم ان الميزان قد اختل في بعض اشهر ١٩٩٥، لغير صالح الاردن، ولاسباب موسمية فان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان ادى الى تفاقم ازمة فائض في منتجاتنا الزراعية المعدة للتصدير ودفع باسعار بعض اصناف الخضار في السوق الاردنية الى ما دون التكلفة، ويمكن ان تكون النتائج على قطاعنا الزراعي، وخاصة التصديري منه اشد سوءا في حالة استمرار او توسع العدوان الاسرائيلي على لبنان.

ضربة قاسية للسياحة الاردنية والاقليمية: كما ادت العمليات الاستشهادية ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، وعمليات القمع والاضطهاد والاغلاق والحصار الاسرائيلي، واجراءات هدم المنازل وقطع الاشجار وتواصل الاعتقالات ومصادرتها الاراضي الى الغاء عدد من حجوزات للمجموعات السياحية وبنسبة قاربت حسب مصادر الكيان الصهيوني ٢٠٪ من اعداد السياحة السابقة، فان وحشية القصف الاسرائيلي على لبنان واتساع مداه سيكون عنصر اعاقة اخرى لتدفق المجموعات السياحية، ليس لبنان فقط بل الى كل دول المنطقة، بما فيها الاردن، ويتحقق تلك خلافا لتوقعات سابقة متفائلة بنمو السياحة واعتبارها كنزنا الذي لن ينضب والثمرة الاولى التي سقطت من ثمرات السلام المزعوم مع الكيان الصهيوني، ومن ثم تدفق الاستثمارات باكثر مما هو مطلوب.

ان اكثر من زيارة الى اكثر من فندق من فنادقنا، على اختلاف مستوياتها والى مواقعنا السياحية الرئيسية، تبين مدى التراجع في حجم السياحة الوافدة الينا من جهة، واتساع السياحة الخارجية من جهة اخرى.

وليس مفاجئا اننا سنعاني ايضا لوجود امتدادات مصرفية لنا في لبنان، وفروع بنوكنا تقع في مدينة صيدا وفي مواقع قريبة من الجنوب الاهلي والعربي وكذلك فروع لشركات تأمين وصرافة ومؤسسات وسلسلة وشركات خدمات متنوعة وامكانية تحويلات بالعملات الاجنبية.

ويبقى ان نشير الى ان الغضب العارم لجماهير الشعب الاردني، وعلى اهمية العوامل الاقتصادية صادر عن مواقف ومنطلقات وطنية وقومية وتضامنية واعية لمخاطر اقامة الكيان الصهيوني وسط الوطن العربي، بمطامعه التي لا تتوقف للتوسع والتمدد جغرافيا واقتصاديا، والتحويل للمنطقة كلها الى سوق شرق اوسطية بهيمنة اسرائيلية وامريكية مشتركة.

السياسة الأرتيرية بين نكران الجميل واستفزاز الجوار

حتى ساعة اعداد هذا المقال يكون الرئيس الارتيري اسياس افورقي قد اعتدى على جميع جيرانه فهو قد احتل جزرا عربية يمانية كما اساء الى السودان باتهامات مختلقة تبين اختلاقها لاحقا، ومنح السفارة السودانية في اسمرة للانفصاليين الذين يخربون الجنوب السوداني بدعم كامل من الد اعداء السودان.

واخيرا ها هو اليوم يعتدي على جارته جيبوتي: فالاخبار تقول انه احتل جزءا من الاراضي الجيبوتية وان القتال على اشده بين القوات الارتيرية والقوات الجيبوتية بمختلف صنوف الاسلحة، وزيادة في الاستفزاز اصدرت اسمرة خارطة جديدة لارتيريا ضمت بموجبها اجزاء واسعة من الاراضي الجيبوتية. ان هذه السلوكيات للرئيس الارتيري التي تثير الكثير من الاستغراب وترسم العديد من اشارات الاستفهام جديرة باستحضار بعض من تاريخ القضية الارتيرية، وخاصة ما يتعلق منه بالامة العربية.

ولعل العديد من قراء الاردن القراء يتذكرون المجاهد /عثمان صالح سبي/ زعيم الحركة الوطنية الارتيرية، الذي كان لا يمل التاكيد على الهوية العربية للشعب الارتيري دون تفريق في هذه الهوية بين المسلمين او المسيحيين من هذا الشعب.

ولعل هذه الهوية، وذلك التاكيد عليها من قبل المجاهد عثمان سبي هما اللذان استقطرا التاييد والدعم العربيين لهذه القضية طوال فترة الثورة الارتيرية على الاستعمار الاثيوبي الذي نفذ في الاساءة الى هذا الشعب وعقيدته على يدي الامبراطور المهووس هيلا سلاسي.

ومن دمشق الى بغداد الى الخرطوم وصنعاء، كان حبل التعاطف مع تحرر الشعب الارتيري يتوثق ويزداد قوة ومددا.

وكان رأس الحربة في هذه الثورة الشباب المسلم من الشعب الارتيري، حتى قضى المجاهد عثمان سبي، فركب موجة هذه الثورة افورقي وجبهته اليسارية اللافتة، غريبة الهوى والتوجه.

وتحملت السودان واليمن العبء الاكبر في دعم الثورة الارتيرية فكانت اراضيهما صدرا دافئا للمهاجرين، ومنطلقا فعالا ومؤثرا للمقاتلين الذين نالوا من الاستعمار الاثيوبي بضرباتهم المثابرة.

ولعل من المفارقات الموجعة حتى النخاع ان تكون جزيرة حنيش الكبرى من اكثر المواقع التي انطلق منها الثوار الارتيريون خلال سنوات ثورتهم، ولم يتجرأ هيلاسلاسي على ادعاء (ارتيرية) هذه الجزيرة حتى في ذروة الضربات المؤلمة التي كانت تسدد اليه انطلاقا منها.

واذا استعرنا (اللغة القانونية) في شان الجزر المعتدى عليها (وهي زقر، حنيش الكبرى، وحنيش الصغرى)، لقلنا: ان جميع الخرائط الارتيرية القديم منها والحديث وحتى ما بعد استقلال ارتيريا، لا تحمل ايا منها ذكرا لاية جزيرة من هذه



محمد صالح حمزة

الجزر الثلاث، على عكس الخرائط اليمنية التي تثبت هذه الجزر في جميع خرائطها.

كما ان جميع الخدمات الخاصة بهذه الجزر كانت على الدوام من صلب عمل الدولة اليمنية كتشغيل المنارات وغيرها.

ولم يحصل ان نازعت اليمن على هذه الجزر اية جهة حتى جاءت اطماع افورقي، التي والحق يقال، ليس من عندياته - شديدة التواضع - وانما جميع المؤشرات تدل على انه يتلقى اوامر ليس من مصلحة بلده او شعبه او مستقبله، لانها ببساطة تصدم وتستفز مشاعر اهل الضاد، ومن ورائهم مليار ونصف المليار من اهل التوحيد، كلهم يعدون ان سلخ ارتيريا من جسد امتها جريمة ان سكتوا عليها مكرهين بسياط السلاطين فان قلوبهم





افورقي

وبصائرهم تأباها، وترنو الى مصالحة لا يحاكم عليها ويزل بمقترفيها العقاب [...] والمكاني لانظامتها واستهانتها بالحقوق [...] والانتماء.

كما نرى هذه اللاوين ايضا ان العدوان على الجزر العربية- اليمانية ليس عدوانا سافرا [...] وحسب، بل هو يلتقي لمصلحة [...] التوحيد، وهم يهود.

وهو عدوان يختار الوقت والمكان [...] المسلمية، حيث تلوى ذراع الامة الى ما [...] وتنتظر ممن مدت لهم يد المساعدة [...] قلبها وارضها وجنوبها، ان يدعموا [...] ان يواسوا ويتعاطفوا، ولكنه بدلا من ذلك [...] خناجر الغدر والاغتصاب في خاصرتها [...] مضاعفا اضعافا عديدة مضخما [...] الثمن الذي ينبغي على افورقي ونظامه ان [...] عندما تتمكن هذه الامة من تحصيل حقوقها [...] هنا وهناك، وهو يوم يرونه بعيدا [...] قريبا، تحرق مراحل بلوغه الصحوة التي [...] تحت اقدام الاعداء دخلاء كانوا ام خارجيين.

وثمة نقطة لا يليق تجاوزها، وهي الوهن الذي اعترى الموقف الرسمي- العربي- الذي من بلاده (دولة) غضة ضعيفة ما تزال تحبو في عالم الدول، رصيدها لا يكاد يزيد على العاملين في الساحة الدولية، تمثل نموذجا للفقر والهامشية وشدة العوز الى اسباب التقدم والنهوض، صغر اليمين من العلاقات والمصالح مع الاقطار العربية، ومع ذلك فقد تميز الموقف العربي- الرسمي من هذه (الدولة) الفتية الصفاقة بكل ذلك الكم من الضعف والتردد والمتاشمة باللجوء الى الطرق الدبلوماسية لحل (الخلاف) بين اليمن وارتيريا، وغني عن البيان ان تصوير الامر بهذه اللهجة يحمل الكثير من التطاول على الحق العربي اليمني في هذه الجزر، لأن تصنيف الموضوع في خانة (الخلاف) يخرجه بشكل متعسف عن طبيعته كـ (حق) تثبت اليمن في جزره التي لم تنازعه عليها منازع كما اسلفنا، وفي ذلك خذلان يرتيس دعما له او [...] كما قد يبدو من ظاهر الموقف العربي- الرسمي بشكل عام.

هل تتمنى على الانظمة والمنظمات العربية مواقف وعمليات داعمة للحق العربي اليماني في هذه الجزر، لم تسجل في دفتر (الديون) لاتلما اخرى تضاف الى الانتماءات التي تم التفريط فيها؟؟

لا شك ان الفاتورة اصبحت ثقيلة والتاريخ محصل مهما بدا رفيقا، الا انه شديد المهارة في الوصول الى الحقوق والحقائق كما انه شديد الايمان بالديمقراطية وحقوق الانسان بحيث يتيح الفرصة كاملة للجميع بان يحجزوا لانفسهم الاماكن والصفات التي يختارونها، بكل حرية، في قطاره الذي يشتى الاصناف الجيد منها والرديء!!

الإرهاب بين التعريف الحقيقي له والممارسات الأمريكية - الإسرائيلية

القضاء على الإرهاب يستلزم القضاء على مسبّباته دون تحيّز أو تمييز

عزمي الخواجا

كثر الحديث في العقدين الاخيرين عن الارهاب، وتوجيه الاتهامات جزافا لمنظمات وحركات التحرير التي تناضل من اجل حرية واستقلال بلدانها، بحيث اصبحت كلمة الارهاب والارهاب الدولي من اكثر المصطلحات السياسية ذيوعا وانتشارا في عالم اليوم، حتى ان قمة شرم الشيخ انعقدت تحت شعار مقاومة الارهاب، رغم تعديل الشعار بعد افتتاح المؤتمر.

والارهاب تطالعنا به صباح كل يوم عناوين الصحف في العالم، ونشرات الاخبار المسموعة والمرئية، متناولة هذا الموضوع كحدث او تعليق على الحدث، هذا عدا عن الابحاث والدراسات والتقارير والكتب التي تتناول موضوع الارهاب.

ويستمد اصطلاح الارهاب تلك السمة المنكرة والمكروهة كونه يتسم بالعنف او التهديد به، وان هذا العنف يخرج غالبا عن المألوف وعن القواعد المقبولة اخلاقيا وقانونيا للعنف مثل الاغتيال والتعذيب واختطاف الرهائن واحتجازهم وارسال الرسائل الملغومة.

مفاهيم الارهاب

الارهاب شكل من اشكال العنف له خصائصه المميزة، وهو بهذا المعنى اداة او وسيلة، وهناك الارهاب الجنائي والارهاب السياسي، وموضوعنا هنا هو الارهاب السياسي الذي يمكن ان يمارس من قبل السلطة الحاكمة او من قبل الشعب المحكوم، كما يمكن ان يمارس من قبل دولة ضد دولة اخرى او من قبل مجتمع ضد مجتمع اخر.

والنظام السياسي المستبد عادة ما يلجأ الى الارهاب تحت اسم المحافظة على الامن، او تحت شعار حماية الشعب والوطن، والاستعمار والاحتلال يمارسان الارهاب ايضا تحت شعار حفظ الامن والاستقرار، وبحجة مقاومة الارهابيين، وهناك خلط وتشويش بين الارهاب والارهاب الدولي، فالارهاب الدولي يوصف بانه دولي عندما يعد له وينظم ويحضر له في دولة ما كي يقع في دولة اخرى، او عندما يتواجد مرتكبو العمل الارهابي في دولة غير الدولة التي تقع فيها هذه الاحداث، او ان تقوم الدولة المحتلة او المستعمرة بتنظيم العمل الارهابي ضد السكان الرازحين تحت الاحتلال او تحت الاستعمار، كما هو حاصل حاليا في فلسطين والجنوب اللبناني من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

والنظام السياسي المستبد والقوى الاستعمارية وقوى الاحتلال لا تجد وصفا اكثر فعالية في تشويه صورة الثوار والمقاتلين والمجاهدين من اجل حريتهم ومن اجل تحرير اوطانهم اكثر من وصفهم بانهم ارهابيون حتى وان لم يلجأوا فعلا الى الارهاب.

ان ابرز تعريف للارهاب السياسي هو انه فعل رمزي يتم اتخاذه لتأثير سياسي بوسائل غير معتادة مستلزما استعمال العنف او التهديد به، والعنصر الثاني هو انتهاك القواعد الاساسية للسلوك الانساني، والعنصر الثالث يحمل طابعا رمزيا حيث يحمل رسالة الرعب الى كافة الضحايا، والعنصر الرابع يستهدف التأثير على السلوك السياسي.

ويمكن تصنيف الارهاب السياسي ضمن معايير ثلاثة: المعيار الاول هو الهدف من الفعل الارهابي، والمعيار الثاني هو هوية الطرف الذي يقوم بالفعل الارهابي، والمعيار الثالث هو النطاق او المجال الذي يتم فيه الفعل الارهابي.

مقاومة الاحتلال والارهاب

ان مبدأ تقرير المصير وحق الكفاح المسلح للشعوب في سبيل استقلالها اقرته الامم المتحدة منذ انشائها، وتضمنه الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب الصادر في عام ١٩٦٠، والذي جاء تدعيما لشرعية الكفاح المسلح في سبيل الاستقلال والسلامة الاقليمية وحق تقرير المصير.

وفي الدورة الخامسة والعشرين الجمعية العامة للامم المتحدة، اصدرت قرارها ٢٦٢١ في اكتوبر عام ١٩٧٠ الذي اعتمدت فيه برنامج العمل من اجل التنفيذ التام لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، حيث صاغت فيه نظرية الامم المتحدة في مناهضة الاستعمار وفقا للخطوط العامة التالية:

– ان للشعوب المستعمرة حقها الاصيل في الكفاح بجميع الوسائل الضرورية التي في متناولها ضد الدول الاستعمارية التي تقمع تطلعها الى الحرية والاستقلال.

– ان استمرار الاستعمار بأي من اشكاله او مظاهره هو جريمة تشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ولمبادىء القانون الدولي.

– ان على الدول الاعضاء ان تقدم الى شعوب الاقاليم المستعمرة كل مساعدة معنوية ومادية تحتاج اليها في كفاحها لنيل الحرية والاستقلال.

كما اكدت الجمعية العامة للامم المتحدة من جديد حق جميع الشعوب المستعمرة غير القابل التصرف في تقرير المصير وفي الحرية والاستقلال، واعلنت شجبها لجميع الاعمال التي تحرم اي شعب من الشعوب من هذه الحقوق، وانها تقر شرعية كفاح الشعوب المستعمرة من اجل حريتها بجميع الوسائل المناسبة التي تكون في متناولها.

وفي القرار ٣١٠٣ الصادر في كانون اول عام ١٩٧٣ اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة ستة مبادىء اساسية متعلقة بالمركز القانوني للمقاتلين الذين يكافحون السيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية، وهذه المبادىء هي:

– ان كفاح الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية في سبيل اقرار حقها في تقرير المصير والاستقلال هو كفاح مشروع يتفق كل الاتفاق مع مبادىء القانون الدولي.

– ان كل محاولة لقمع الكفاح ضد السيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية تعتبر امرا يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة، واعلان مبادىء القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية، والتعاون بين الدول والاعلان العالمي لحقوق الانسان، واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وتشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين.

– ان المنازعات المسلحة المنطوية على كفاح الشعوب ضد السيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية تعتبر منازعات مسلحة دولية بالمعنى الوارد في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، كما ان المركز القانوني المستهدف سريانه على المقاتلين في اتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩ وفي غيرها من الوثائق الدولية يعتبر ساريا على الاشخاص المنخرطين بكفاح مسلح ضد السيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية.

– يمنح الذين يؤسرون من المقاتلين الذين يكافحون هذه السيطرة مركز اسرى الحرب، وتكون معاملتهم متفقة مع احكام اتفاقية جنيف المتعلقة باسرى الحرب.

– ان قيام النظم الاستعمارية والعنصرية باستخدام المرتزقة ضد حركات التحرر القومي التي تكافح في سبيل حريتها واستقلالها يعتبر عملا اجراميا ويعاقب المرتزقة بناء على ذلك باعتبارهم مجرمين.

– ان انتهاك المركز القانوني للمقاتلين الذين يكافحون السيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية اثناء المنازعات المسلحة تترتب عليه مسؤولية تامة وفقا لقواعد القانون الدولي.

ومن هنا يتضح بشكل جلي ان المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة قد ايد وشرع كفاح الشعوب بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح من اجل تحرير بلادها ومقاومة الاحتلال والاستعمار من اجل الحرية والاستقلال وعدم الخلط ما بين المقاومة المشروعة والارهاب. وقد مارست كل شعوب الارض الكفاح والقتال والجهاد ضد الغزاة، وضد الاستعمار، وضد المحتلين وضد التمييز العنصري وضد الاستبداد والدكتاتورية. كان ذلك قديما وكان حديثا، ومنها امتنا العربية التي حاربت وقاومت الغزاة والمحتلين عبر القرون وطردتهم وحررت اوطانها، وفي التاريخ المعاصر كانت ثورة الجزائر ضد الفرنسيين، وكذلك سوريا ولبنان ضد الاستعمار الفرنسي، وفي فلسطين وفي الهند ضد الانجليز، والصين ضد اليابان، واوروبا ضد النازية، وشمال افريقيا ضد الاستعمار الفرنسي والبريطاني والايطالي، وفي فيتنام وكوريا وروسيا وكوبا وجنوب افريقيا والشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي والكثير الكثير من الشعوب والامم عبر التاريخ القديم والحديث قاومت المحتل وقاومت الغزاة، وحررت بلدانها وانجزت الاستقلال.

الأمم المتحدة والارهاب

وفي الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٩ حددت الاسباب السياسية للارهاب، وهي الاستعمار والعنصرية والعدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، ومنها العنف الجماعي الناتج عن الطرد الجماعي للسكان والاحتلال الاجنبي والسيطرة الاجنبية، وهذا في منطقه يتطبق على الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي مستخدما العنف والكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد ادانت الامم المتحدة وبصورة قاطعة جميع اشكال الارهاب الدولي التي تعرض للخطر ارواحا بشرية او تودي بها، او تهدد بها الحريات الاساسية، كما ادانت استمرار اعمال القمع والارهاب التي ترتكبها النظم الاستعمارية والعنصرية والاجنبية، سالبة الشعوب حقها المشروع في تقرير المصير والاستقلال، وغيره من حقوق الانسان والحريات الاساسية، تماما كما يفعل الاحتلال الاسرائيلي بما يمارسه ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني.

ولا شك ان الامم المتحدة كانت واضحة منذ نشأتها عام ١٩٤٥ وحتى الآن عندما دعمت الكفاح المشروع للشعوب بجميع الوسائل في تحرير اوطانها وحفظ كرامتها، وان الامم المتحدة ميزت بين الارهاب والمقاومة الوطنية دون لبس او ابهام.

لكن حتى لا يحدث اللبس والخلط في كلمة الارهاب والارهاب الدولي، يطلق اسم العنف الثوري (او الكفاح المسلح او المقاومة) الذي تمارسه حركات التحرير والشعوب المستعمرة او المضطهدة او التي تعاني من التمييز العنصري، وذلك التفرقة بين المناضلين والمجاهدين وبين عصابات المجرمين والمافيا وقطاع الطرق وارهاب الاحتلال والاستعمار وممارسات الدول التي لا تحترم القوانين والاعراف الدولية وتلجأ الى استخدام القوة والقهر للشعوب. فالذي يقاتل من اجل قضية عادلة، والذي يقاتل لتحرير بلاده، والذي يقاتل ضد الغزو والاستعمار لا يمكن ان يسمى ارهابيا.

والامم المتحدة التي اعربت عن قلقها لكون الارهاب قد اتخذ في السنوات الاخيرة اشكالا ذات اثار ضارة بشكل متزايد على العلاقات الدولية، ويمكن ان يهدد السلامة الاقليمية الفعلية للدول وامنها الحقيقي، فانها تعين ادانة قاطعة جميع اعمال ونهج وممارسات الارهاب بوصفها اعمالا اجرامية اينما وجدت وايا كان مرتكبها، كما تشعر بعمق الاسى لفقد الارواح البشرية البريئة التي تنتج عن اعمال ارهابية وتشعر بالاسى للاثر الوخيم لاعمال الارهاب الدولي على العلاقات الودية بين الدول وعلى التعاون الدولي.

وتطالب جميع الدول لاتخاذ كافة التدابير المناسبة للقضاء السريع والنهائي على مشكلة الارهاب الدولي، كما تطالب الدول بالامتناع عن تنظيم الاعمال الارهابية في دول اخرى او التحريض عليها او المساعدة على ارتكابها او المشاركة فيها او التغاضي عن انشطة تنظم داخل اراضيها بغرض ارتكاب مثل هذه الاعمال.

كما طالبت الامم المتحدة بالقضاء على الاسباب الكامنة وراء الارهاب الدولي بما فيه الاستعمار والعنصرية وانتهاكات حقوق الانسان. كما طالبت بمنع الهجمات الارهابية ضد النقل الجوي المدني وسائر اشكال النقل العام.

الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني

لقد وصفت الجمعية العامة للامم المتحدة الصهيونية بانها شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري في قرارها رقم ٣٣٧٩ الصادر في تشرين الثاني ١٩٧٥، وهذا يعني انها ليست حركة تحرر كما يدعي الصهاينة، وكما تدعي امريكا وغيرها من دول الاستعمار الغربي.

وبالاضافة الى انها عنصرية، فقد مارست الحركة الصهيونية منذ بدء عملية الاستيطان في فلسطين حتى يومنا هذا، الكثير من الارهاب الدموي الجسدي والمعنوي والنفسي تجاه الشعب الفلسطيني. كما ارتكبت العديد من المجازر الوحشية ضد المدنيين الفلسطينيين. ومن يراجع مسلسل الارهاب الصهيوني خلال القرن العشرين يجد مدى التورط الاسرائيلي في عمليات الارهاب والمجازر والمذابح التي مارستها المنظمات الصهيونية وحركاتها المسلحة ضد المدنيين والعزل من الفلسطينيين ومن الشعوب العربية.

فقد قامت المنظمات الصهيونية (الهاجانا واتسل وليحي والارغون وشتيرين وحركة كاخ وغوش امونيم والجيش الاسرائيلي ومنظمات صهيونية عديدة)، بكل انواع الجرائم الوحشية التي عرفها التاريخ، فارتكبوا مجازر دير ياسين والدوايمة وكفر قاسم وقبية، ومجازر سلسع وقالونيا وابو شوشه ومذابح مدينة الرملة وطبريا وبيت سوريك والقبلية والسموع ونحالين وحوسان وبيت جالا، ومجازر صبرا وشاتيلا، ومجزرة الحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى والعشرات الاخرى من المجازر الوحشية والقتل الجماعي.

كما استخدم الصهاينة تفجير القنابل في اسواق الخضار وفي الاسواق التجارية وفي البنوك وفي القطارات وحافلات الركاب ونسف الفنادق (فندق الملك داود وفندق سميراميس في القدس) وتفجير القنابل في المقاهي وفي المراكز الحكومية في فلسطين. وتفجير القنابل في الاحياء السكنية، اطلاق النار على العمال الفلسطينيين وعلى المدنيين.

هذه المجازر والمذابح تشكل قمة الارهاب في العالم، ذهب ضحيتها مئات الالاف من الشعب الفلسطيني والامة العربية كما استشهد حوالي مائة شهيد فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي تحت التعذيب وبسبب التعذيب، هذا عدا عن هدم القرى بكاملها واحياء سكنية بكاملها، وهدم البيوت فرادى وتهجير الشعب الفلسطيني وعمليات الابعاد القسري.

كما مارس الاحتلال عمليات العقاب الجماعي وعمليات الحصار والتجويع ضد الشعب الفلسطيني، ولم يبق نوع من الارهاب الا ومارسته اسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب، ان الارهاب بكل اشكاله وانواعه مترسخ في العقلية الصهيونية، وفي تعاليم التوراة والتلمود. وهذا ما مارسه الاحتلال والمنظمات الصهيونية خلال القرن العشرين. كما ان اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ استطاعت ان يكون لها نفوذ قوي على الاعلام الدولي، وبدأت تتهم الفلسطينيين والعرب بالعمليات الارهابية وتصف منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات المقاومة الفلسطينية بانها منظمات ارهابية، بينما تصف كل عملياتها ومجازرها التي كانت تقوم بها في فلسطين بانها حرب تحرير وحرب استقلال محاولة قلب الحقائق وتزييف الوقائع والتاريخ.

وهنا لا بد من التوضيح والتأكيد على ان الشعب الفلسطيني بكافة منظماته وحركاته طيلة القرن العشرين، كان يقاتل من اجل الحرية والاستقلال، وكان ولا يزال يقاوم الاحتلال من اجل استرداد حقوقه الوطنية. وان من حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم الاحتلال ما دام جاثما على الارض الفلسطينية هذا الحق اقرته له الامم المتحدة والشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

وصدر العديد من القرارات عن مجلس الامن وعن الجمعية العامة للامم المتحدة تؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وفي مقدساته وفي حقه في تقرير مصيره وحقه في عودته الى وطنه لكن اسرائيل حتى الآن لم تنفذ اي قرار من هذه القرارات.

الشرق الاوسط الجديد والارهاب

بعد انتهاء الحرب الباردة، وبعد حرب الخليج وعقد مؤتمر مدريد، تحركت الولايات المتحدة لاعادة ترتيب منطقة «الشرق الاوسط الجديد»، والعودة من جديد لسياسة الاحلاف العسكرية، وادخال الدول العربية وتركيا واسرائيل في هذا النظام الشرق اوسطي الجديد. ولا نجاح هذا المخطط رأت الولايات المتحدة انه لا بد من انهاء جميع الحروب في المنطقة والقضاء على جميع بؤر التوتر فيها، لكنها اخذت تتهم حركات التحرر بانها حركات ارهابية، وتتهم اية مقاومة للاحتلال او الغزو او الاستعمار بانها ارهاب، كما تتهم الدول التي تساند حركات التحرير وحركات المقاومة المشروعة بان هذه الدول تمارس الارهاب الدولي، وادرجتها تحت قائمة دول الارهاب. والحقيقة انه امريكا تناقض نفسها وتكيل بمكيالين، فعندما قامت بغزو غرانادا وجزيرة هايتي، لم تعتبر هذا الغزو ارهابا دوليا وعدوانا صارخا، وانما وصفته بانه عملية من اجل الديمقراطية وضد الدكتاتورية. وكل عدوان تقوم به اسرائيل تجد لها كل المبررات وتستخدم حق النقض الفيتو في مجلس الامن لافشال اي قرار يدين اسرائيل، حصل ذلك في الاعتداءات على الشعب الفلسطيني ويحصل حاليا في الحرب على لبنان.

بينما عند قتل عدد من الاسرائيليين اقامت الدنيا ولم تقعدها، وخلال ٤٨ ساعة عقدت قمة شرم الشيخ لمقاومة الارهاب.

وتقود امريكا الآن حربا شعواء وشرسة ضد المنظمات الاسلامية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي، وفي مقدمتها حركة حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله وتطالب بتصفية كافة هذه المنظمات والاحزاب، بينما لم تحرك ساكنا عندما هاجمت تركيا حزب العمل الكردستاني التركي وضربت الاكراد بالقنابل والصواريخ. ولم تحرك ساكنا ازاء المذابح والتدمير الذي يتعرض له شعب الشيشان على يد الجيش الروسي، وكذلك المذابح التي ارتكبت بحق شعب البوسنة والهرسك.

اذا ارادت امريكا سلاما واستقرارا في المنطقة فلتضغط على اسرائيل لتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي – الصهيوني وجوهره القضية الفلسطينية، وتساعد الشعوب العربية في استرداد حقوقها الوطنية.

دروس استخلاصات حلول

من خلال ما تقدم، لا بد من استخلاص الدروس والعبر للوصول الى حلول ناجعة للقضاء على الارهاب وعلى العنف الدموي ومنع المجازر الوحشية والتشريد وحصارات التجويع للشعوب، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا اذا رحل الاستعمار بجميع اشكاله قديمه وحديثه، عن البلدان المستعمرة، وزال الاحتلال اينما وجد عن الاراضي التي يحتلها، وزال الاضطهاد والقهر، وانتهت الدكتاتوريات وحكم الفرد، وزال التمييز العنصري والصراعات الطائفية والاثنية وتمت اشاعة الحريات العامة وتحقيق ممارسة الديمقراطية. ووقف انتهاكات حقوق الانسان.

ولا بد من التزام جميع الدول بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتنفيذ هذه القرارات وان لا تكيل الامم المتحدة ومجلس الامن بمكيالين.

ولا بد من اعادة النظر في موضوع الفيتو في مجلس الامن بهدف الغاء الفيتو واعتماد الاكثرية في التصويت، لانه من غير المعقول ان تتحكم دولة واحدة كامريكا، بمصير مجلس الامن والامم المتحدة وتتحكم بمصير الامم والشعوب.

او ان تشارك المنظمات الاقليمية كجامعة الدول العربية باستخدام حق الفيتو في مجلس الامن وتوسيع عدد الدول التي تحتفظ بحق الفيتو، وهذا كحد ادنى.

باختصار نقول: يجب ازالة كافة مسببات الارهاب والعنف والقتل والمجازر بمختلف انواعها واشكالها.




عرب وعالم

د. محمد محاسنة

مسيرة السلام وعناقيد الغضب؟

اكثر العبارات ترددا على السنة الساعين لاحتواء عملية عناقيد الغضب هي تلك العبارة التي تحذر من تأثير العملية على مسيرة السلام، ويمكن القول ايضا بان ما يتردد على السنة العرب، وبالذات في الصحافة من تشكيك في حقيقة السلام مع بيريس واسرائيل ليس مبنيا على عملية عناقيد الغضب. وانما على قناعات سابقة تكونت عبر المذابح المختلفة التي تملأ تاريخ ارهاب الدولة اليهودية. ولكن اصحاب هذه الاصوات كانوا يكتمون اصواتهم ووجدوا المتنفس والمناسبة للتعبير عن هذه القناعات في عملية عناقيد الغضب.

تأثير الهجوم الاسرائيلي الواسع على عملية السلام لا يمكن تجاهله، لكن جميع الذين حذروا لم يوضح اي منهم كيف تؤثر عملية عناقيد الغضب على مسيرة السلام، اكثر الناس معرفة بتأثير العملية على مسيرة السلام هو بيريس والحكومة الاسرائيلية، وكذلك الحكومات العربية التي دخلت في مسيرة السلام فالذين يخافون على مسيرة السلام من العملية من خارج المنطقة اصبح مفهوما ومعروفا عنهم بأن معلوماتهم عن السلام في منطقة الشرق الاوسط هي معلومات قليلة ومضللة الى حد ما، فرئيس اكبر دولة في العالم كلينتون استخدم المنطق في تصريحاته ليستدل على ان عملية السلام لا تزال حية ترزق واستدلال كلينتون بناه على اساس ان صواريخ الكاتيوشا تطلق من اجل قتل مسيرة السلام، وهذا بالنتيجة يقود الى القول ان مسيرة السلام في هذه الحالة تكون لا زالت على قيد الحياة.

بيريس يفهم الامور بشكل مختلف، فهو يعرف ويعي جيدا، ان السلام الذي تبرمه اسرائيل مع دول عربية لا يزيد على كونه سلاما مع حكومات، وليس له ما يؤيده من علاقات طبيعية على المستوى الشعبي، فالسلام بدأ اولا مع مصر، وحاول فيه المطبعون ان يطبعوا، لكن الحقيقة لم تفط في النهاية بغربال التطبيع، فاستقرت الامور بين الدولتين بسلام فاتر جدا ولا يزيد على كونه انهاء لحالة الحرب فقط. بيريس يعلم جيدا ان ان المدنيين وذوي القتلى في قانا والنبطية والجنوب اللبناني لن يكون لهم دور في قبول السلام او رفضه عندما تقدم الحكومة اللبنانية مستقبلا على توقيع معاهدة سلام. ولاجل ذلك (يأخذ بيريس راحته) ويتصرف منطلقا من اعتبارات حملته الانتخابية دون ان يخطر على باله بان الهجوم وعمليات القتل ستلغي مشروعه للسلام مع الدول العربية التي لم توقع بعد معاهدة سلام.

اذا كان لعملية عناقيد الغضب تأثير في المنطقة يتعلق بمسيرة السلام فان هذا التأثير ينحصر فقط في الحد من مشاعر البعض، غير المبنية على الواقع، والتي اعتقدوا فيها ان اسرائيل وبيريس صناع سلام وصدقوا اعتقادهم الخاطئ.

حدثني صديق وقال: ان الحكومات العربية بدأت عملية السلام مجبرة وليست مختارة، وان قبولها لمسيرة السلام في بدايات عقد التسعينات كان بمثابة الانحناء للعاصفة حتى تمر، لكن تجار المناسبات ومطبلي الزفة من الانتهازيين الذين يسعون للعيش بذخا على حساب دافعي الضرائب في الوطن العربي قالوا للحكومات ان القبول بمسيرة السلام ليس انحناء للعاصفة، ولا قبولا بما ليس منه بد، وانما هو العمل البطولي بعينه، وهو اكبر انجازات العرب عبر التاريخ.

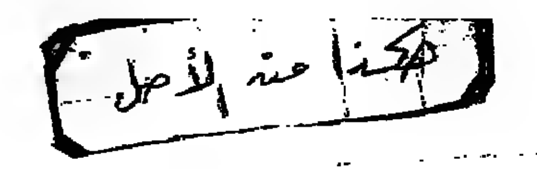
ثم اضاف الصديق: ان الحكومات عندما سمعت ذلك لم تعد قادرة الا على مجاراة هؤلاء الذين تكاثر عددهم حتى اصبحوا اغلبية، وان الديمقراطية هي عبارة عن تحكيم راي الاغلبية.

تعاون مخابراتي بين إسرائيل وتركيا

عززت قوات الامن التركية حراستها حول رئيس الوزراء مسعود يلماظ وشريكته في الحكم تانسو شيلر، وذلك بناء على نصيحة قدمها لها جهاز الموساد الاسرائيلي.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان جهاز الموساد نقل الى المخابرات التركية تفاصيل خطة اعدها حزب الله لاغتيال بعض الزعماء الاتراك وذلك في اعقاب الاتفاق العسكري- الامني الذي وقع مؤخرا بين تركيا واسرائيل.

وقالت هذه المصادر ان جهاز الموساد تحدث عن وحدة كوماندوز من حزب الله سوف تتسلل الى تركيا عن طريق العراق لاغراض الاغتيال.



البنك الأهلي الأردني م ع ش

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

	الأردن ١٩٩٥ دينار اردني	الأردن ١٩٩٤ دينار اردني	الأردن والخارج ١٩٩٥ دينار اردني	الأردن والخارج ١٩٩٤ دينار اردني
الموجودات				
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	[illegible]	٤٦،٨٠٨،٤٠٦	[illegible]	٩١،٢٥٧،٩٨٢
أرصدة لدى البنوك المركزية	[illegible]	٣٨،٤٥٩،٢٤٤	[illegible]	٦٠،٣٤٠،٠٩٧
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	[illegible]	١٠،٤٠٤،٣٤١	[illegible]	٢٢،٣٧٦،٠٠١
أوراق مالية المتاجرة	[illegible]	٤،١٥٢،٦٥٩	[illegible]	٤،١٥٢،٦٥٩
استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	[illegible]	١،٥٧٠،٢٨٨	[illegible]	—
تسهيلات إئتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	[illegible]	١٣٩،٧٠٤،٥٠١	[illegible]	١٩٠،٢٢٥،٨٨٥
أوراق مالية للإستثمار – صافي بعد مخصص الاستثمارات	[illegible]	٧،٦٧٢،٩٠٧	[illegible]	٨،٣٧٤،٩٠٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	[illegible]	٥،٣١٣،٠٥٤	[illegible]	٥،٨٨٣،٢٢٢
موجودات أخرى	[illegible]	٢٢،٩١٩،٥٤١	[illegible]	١٤،٢٧٨،٦١٣
مجموع الموجودات	[illegible]	٢٧٧،٠٠٦،٩٤١	[illegible]	٣٩٦،٩٠٠،٣٦٨
المطلوبات وحقوق المساهمين				
ودائع العملاء	[illegible]	٢١٤،٧٨٣،٧٢٨	[illegible]	٢٨١،٧٨٣،٦٢١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	[illegible]	٥،٣٠٣،٤٩٨	[illegible]	٢٨،٦٧٨،٨٧٦
تأمينات نقدية مختلفة	[illegible]	٨،٤٧٢،٢٩٣	[illegible]	٣٥،١٩٨،٤٦٧
مخصصات مختلفة	[illegible]	٤،٧٦٥،٨٩٦	[illegible]	٥،٧٤٤،٢٠٤
أرباح مقترح توزيعها	[illegible]	١،٦٤٢،٩٠٢	[illegible]	١،٦٤٢،٩٠٢
مطلوبات أخرى	[illegible]	٦،٣٦٦،٢٣٥	[illegible]	٧،٨٩٨،٠١٩
مجموع المطلوبات	[illegible]	٢٤١،٣٣٤،٥٦٢	٣٨٥،٢٩٦،٧٥٨	٣٦٠،٩٤٦،٠٨٩
رأس المال المدفوع	[illegible]	١٦،٠٠٠،٠٠٠	١٦،٠٠٠،٠٠٠	١٦،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني	[illegible]	١١،٨٢٧،٦٥١	[illegible]	١٢،٠١٠،٧٦٠
احتياطي علاوة الإصدار	[illegible]	٤،٦١٨،٢٩٦	٤،٦١٨،٢٩٦	٤،٦١٨،٢٩٦
احتياطي اختياري	[illegible]	١،٢٠٥،٧٧٤	[illegible]	١،٢٥٠،٠٠٠
احتياطي الفروع الخارجية	[illegible]	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠
فرق تقييم رأسمال الفروع الخارجية	[illegible]	—	[illegible]	٥٤،٥٦٥
الأرباح المدورة	[illegible]	٢٠،٦٥٨	[illegible]	٢٠،٦٥٨
مجموع حقوق المساهمين	[illegible]	٣٥،٦٧٢،٣٧٩	٣٨،٦٧٦،٩٠٦	٣٥،٩٥٤،٢٧٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	٢٧٧،٠٠٦،٩٤١	٤٢٣،٩٧٣،٦٦٤	٣٩٦،٩٠٠،٣٦٨
الحسابات النظامية لها مقابل				
تعهدات العملاء مقابل إعتمادات مستندية	١٤،٤٤٩،٣٤٦	١٣،٨٥٥،٦٩٤	٣٠،٧٣٨،٧٥٨	٣٣،٠٢٣،٠١٥
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٣٧،٩١١،٦٠٢	٣٧،٤٠٩،٦١٨	٤٢،٥٦٢،٥٢٥	٤٦،٠١٣،٤٥٤
تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى	٦،١٠٠،١٤٤	٣،٤٧٥،٣٥٠	[illegible]	٣،٦٣٦،٤٦٨
المجموع	٥٨،٤٦١،٠٩٢	٥٤،٧٤٠،٦٦٢	٨٠،٧٦٤،٤٤٦	٨٢،٦٧٢،٩٣٧

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

	الأردن ١٩٩٥ دينار اردني	الأردن ١٩٩٤ دينار اردني	الأردن والخارج ١٩٩٥ دينار اردني	الأردن والخارج ١٩٩٤ دينار اردني
الفوائد الدائنة	[illegible]	١٩،٣٦٥،١٤٠	٣٣،١٨٧،٠٣٨	٣٥،٥٩٩،٦٦٥
العمولات الدائنة	[illegible]	٢،٧٢٢،٩٥٤	٤،٠١٨،٥٣٨	٣،٧٢٧،١٧٠
ينزل: الفوائد المدينة	[illegible]	٩،٩٦٥،٨٤٦	٢٠،٦٤٦،٦٧٨	١٤،٦٧٦،١٤٦
ينزل: العمولات المدينة	[illegible]	٣،٥٧١	١٩،٠٠٥	١٤،٦١٧
صافي فوائد وعمولات	[illegible]	١٢،١١٩،٦٧٧	١٦،٥٣٩،٨٨٣	١٤،٦٣٦،٠٧٢
يضاف: أرباح محفظة الأوراق المالية	[illegible]	١،٢٧٢،٣٤١	[illegible]	٢،٨٨٦،٠٨٣
يضاف: فروق العملات الأجنبية	[illegible]	٥٨٨،٠٠٣	٨٦٢،٤٠٨	٨٢٦،٥٧١
يضاف: إيرادات أخرى	[illegible]	٧٣٥،١٢٧	[illegible]	١،٤٠٢،٣٢٨
ينزل: مصاريف إدارية وعمومية	[illegible]	٧،٩٤٠،١٤٩	١١،٩٤١،٤٠٤	٩،٩٩٣،٢٩٦
صافي الأرباح قبل الضريبة والمخصصات	[illegible]	٦،٧٧٤،٩٩٩	[illegible]	٩،٧٥٧،٧٥٨
ينزل: المخصصات المختلفة	[illegible]	٧٧٠،٠٠٠	[illegible]	١،٥٨٢،٠٥٩
صافي الأرباح قبل الضريبة	[illegible]	٦،٠٠٤،٩٩٩	[illegible]	٨،١٧٥،٦٩٩
ينزل: مخصص ضريبة الدخل	[illegible]	٢،٨٥١،٦٣١	[illegible]	٢،٩٩٣،٣٦٢
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	[illegible]	٣،١٥٣،٣٦٨	[illegible]	٥،١٨٢،٣٣٧
يضاف: أرباح مدورة أول السنة	[illegible]	—	٢٠،٦٥٨	—
ينزل: احتياطي لزيادة رأسمال لبنان	[illegible]	—	[illegible]	٣١٠،٣٣٣
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	[illegible]	٣،١٥٣،٣٦٨	[illegible]	٤،٨٧٢،٠٠٤
تخصيص الأرباح				
احتياطي قانوني			٨٢٩،٢٤٠	٨١٧،٥٧٠
احتياطي اختياري			١،٦٥٠،٠٠٠	١،٢٠٥،٧٧٤
احتياطي الفروع الخارجية			—	١،٠٠٠،٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة			٦٥،٠٠٠	٦٥،٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الاردنية			٥٧،٢٠٤	٦٠،٠٥٠
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني			٥٧،٢٠٤	٦٠،٠٥٠
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين			٢،٢٤٠،٠٠٠	١،٦٤٢،٩٠٢
أرباح مدورة في نهاية السنة			٢٤١،٦٠٠	٢٠،٦٥٨
المجموع			[illegible]	٤،٨٧٢،٠٠٤

عضو مجلس الادارة / المدير العام
الدكتور عبد الرحمن طوقان

نائب رئيس مجلس الادارة
يوسف المعشر

رئيس مجلس الادارة
عبد القادر طاش

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام،

يسعدني أن انتهز مناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس البنك الأهلي الأردني لأقدم لكم نيابة عن زملائي أعضاء مجلس ادارة مصرفكم، التقرير السنوي الاربعين لهذه المؤسسة الرائدة، التي أضحت بفضل تعاون جميع العاملين فيها وثقة عملائها ومساهميها المستمرة تشكل صرحا شامخا في اقتصاد هذا الوطن العزيز. ويسعدني أيضا أن أعرض لكم أهم الإنجازات والمؤشرات المالية للميزانية العامة ونتائج الأعمال للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٥ في ظل الوضع الاقتصادي والمصرفي العام.

العراقة والحداثة والالتزام نحو التميز ... مبادئ أساسية تبنتها إدارة البنك الأهلي الأردني عبر أربعة عقود من الخدمة المصرفية. وطيلة الأربعين عاما الماضية كان البنك من أوائل البنوك التي أرست أسس وأركان العمل المصرفي في الأردن، حيث ساهمت سياسة المحافظة وإدارته الحصيفة في التعامل بنجاح مع شتى الأحداث والتطورات والأزمات السياسية والاقتصادية، وساعده في ذلك جذوره الراسخة في الجهاز المصرفي الأردني وخبرته الواسعة إضافة الى قوة مركزه المالي ومتانة موارده وأصوله.

ومن خلال التوظيف الأمثل لموجوداته في منح التسهيلات الائتمانية للقطاعات الاقتصادية المنتجة، ساهم البنك في بناء العديد من المؤسسات الوطنية والشركات الكبرى التي غدت الآن قوى اقتصادية فاعلة تعمل على توليد الدخل وخلق فرص العمل وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

واذ يحتفل البنك في العام ١٩٩٥ بمناسبة مرور أربعين عاما على تأسيسه، فانه يفخر بأن يكون الرائد في استحداث وتطوير عدد من الخدمات المصرفية في السوق الأردني. فقد أصدر البنك الأهلي الأردني أول بطاقة ماستركارد في الأردن، ويدير مركزاً متكاملاً لخدمة البطاقة يعمل على مدار الساعة. وكان أول من قدم خدمة "سبيدكاش" للحوالات المالية بالتعاون مع البنك السعودي الأمريكي، اضافة الى تطبيق خدمة الحوالات المالية الى سيريلانكا. كما كان أول من نفذ عملية تحويل دولية "سويفت" من الأردن. وقد تم اختيار البنك الأهلي الأردني ليكون المركز المعتمد لاعمال التسوية والتقاص لنظام تذاكر الطيران الموحد في الأردن، كما اعتمد البنك كوكيل لشركة توماس كوك العالمية في خدمة التعويض عن الشيكات السياحية المفقودة.

ورغم انحسار هامش الفائدة بسبب ارتفاع أسعار الفوائد على الودائع بنسبة أكبر من ارتفاعها على التسهيلات، وكذلك عدم استغلال جزء غير يسير من التسهيلات الممنوحة لبعض القطاعات نظرا للجمود الذي إعترى الحركة التجارية وما ترتب عليه من تباطؤ في حركة الاعتمادات المستندية، استطاع البنك تحقيق نمو في مجمل أرباحه التشغيلية بنسبة ١٣٪.

ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٧،٦٪ لتبلغ ٣٨،٦٧٦،٩٠٦ دينار، وليبلغ صافي العائد على متوسطها ١٤،٥٪. كما ازداد الرقم الاجمالي لمجموع الميزانية بنسبة ٦،٨٪ ليصل اجمالي الموجودات الى ٤٢٣،٩٧٣،٦٦٤ دينار، حيث ارتفع صافي محفظة البنك من الاوراق المالية بنسبة ١٣،٤٪ فيما ارتفع صافي التسهيلات الائتمانية بنسبة ١٥،٧٪ وقفز صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة بنسبة ٦٦،٧٪ نظرا لتأسيس فروع جديدة وتحديث بعض الفروع القائمة. و رغم تحمل البنك مصاريف تأسيس أربعة فروع في الضفة الغربية بالاضافة الى مصاريف الفروع والمكاتب الجديدة في الأردن، حقق البنك ارتفاعا في صافي الربح بنسبة ٤،٢٪، علما بأنه قد تم رفع نسبة المخصص العام للديون الجيدة الى ٢٪ بموجب تعليمات البنك المركزي مؤخرا. كذلك فقد بلغت نسبة كفاية رأس المال ١٨،٥٦٪.

لقد تمكن البنك الأهلي الأردني من المحافظة على نموه وتطوره في ظل سياسة نقدية متشددة إنتهجها البنك المركزي طيلة عام ١٩٩٥ بغية تحقيق أهداف عديدة تنسجم مع متطلبات برنامج التصحيح الاقتصادي تمثلت في سحب السيولة الفائضة لدى الجهاز المصرفي وتشجيع التحويل الى الدينار الأردني واحتواء التضخم من خلال إصدار شهادات ايداع بالدينار الأردني بأسعار فوائد مرتفعة. كذلك ساهمت السياسة النقدية هذه، بطريقة غير مباشرة، في تحقيق الاستقرار النقدي الذي يشجع بنتيجته عمليات الادخار والاستثمار. ولم يقتصر دور البنك المركزي على القيام بالاصلاحات النقدية فقط، بل تعداها ليشمل تنظيم وتطوير الاداء المالي للجهاز المصرفي في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة ورفع سوية الكفاءة المصرفية. ولتحقيق هذا الهدف كان لا بد من العمل على رفع رؤوس أموال البنوك الى ما لا يقل عن عشرين مليون دينار لكل بنك، وبما ينسجم مع الالتزام بالحد الأدنى لنسبة كفاية رأس المال والذي أصبح ١٠٪ بدلا من ٨٪ سابقا حسب مقرارات لجنة بازل.

وعلى صعيد الاصلاح الاداري والتشريعي، فقد ساهم انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادي في شهر تشرين الاول بتعجيل إقرار مجموعة من القوانين والتشريعات الناظمة للحركة الاقتصادية لتوفير البيئة المناسبة للاستثمار وجذب التدفقات النقدية من الخارج. ونجحت القمة الاقتصادية في تعريف العالم بالاردن وبامكانياته ومميزاته وبالفرص الاستثمارية المتوفرة لديه، بالاضافة الى بحث مجالات التعاون الاقليمي وإقامة المشاريع المشتركة.

ولا يسعني بهذه المناسبة العزيزة الا أن أتوجه بالشكر الى الإدارة العليا وجميع الموظفين على جهودهم المتواصلة وعطهم الدؤوب وتفانيهم في خدمة البنك، والى العملاء والمساهمين الكرام على ثقتهم ودعمهم المتواصلين الذين أوصلا البنك الى هذه المكانة المرموقة والمصداقية الموثوقة على مدى أربعين عاما من العطاء الموصول.

رئيس مجلس الإدارة
عبدالقادر طاش

إجتماع الهيئة العامة

عقدت الهيئة العامة إجتماعا عاديا لمساهمي شركة البنك الأهلي الأردني (شركة مساهمة عامة محدودة) في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٨/٤/١٩٩٦ في قاعة مبنى الإدارة العامة بجبل عمان وقد أقرت بالاجماع الميزانية العامة وحساب الأرباح والخسائر كما هي في ٣١/١٢/١٩٩٥ وكذلك توصية مجلس الإدارة بتوزيع الأرباح على المساهمين بواقع ١٤٪.

تقرير مدققي الحسابات

إلى السادة مساهمي البنك الأهلي الأردني
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك الأهلي الأردني (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. إن هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وأن مسؤوليتنا هي إبداء الراي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييما للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة، ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، أن البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي للبنك الأهلي الأردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الإدارة.

عمان – الاردن
١٨ شباط ١٩٩٦

سابا وشركاهم



إعلان صادر عن أمانة عمّان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الوارده بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبه منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و (١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
(الدكتور ممدوح العبادي)

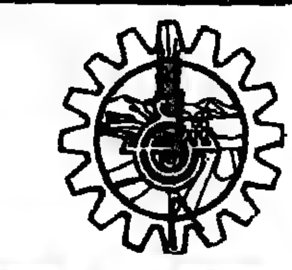
قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٣,٦٠٠	٠٠٨٢٨	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٦/١٥	٥٨	محمود عامر موسى هديب وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٢,٩١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٢٩	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٦/١٥	٥٨	محمد محمود عبدالرحمن حمزه
٠٠٠٠٠٠٩١,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٦٠٠	٠٠٨٧٧	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٦/١٥	٥٨	حسن محمود ذياب هديب
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٨٢	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٦/١٥	٥٨	معمر احمد محمد ابوبكر
٠٠٠٠٠٠٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٤٥,٢٠٠	٠٠٨٨١	٤٢ ام صويوينة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٦/١٥	٥٨	ابراهيم ذياب حسين هديب وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٣٦٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	احمد مصطفى ابوذيه وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٣٦٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	موسى سعيد موسى عبدالمهدي
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤٩٥٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	خلف محمد حمدان وشريكه
٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤٩٥١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	خلف محمد حمدان وشريكه
٠٠٠٠٠٠١٢,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٣٤٢٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	زهدي سالم عبدالله وشريكه
٠٠٠٠٠٠١٢,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٣٤٢٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	محمد نصر خليل شعبان
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٣٤٤٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	فتحيه محمد محمد عايش
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٣٤٤٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	محمد نصر خليل شعبان
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤٢٧٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	محمد عيد فلاح عليان برايعه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤٢٧٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	يوسف عيد فلاح عليان برايعه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤١٨٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	عصام محمد اسماعيل محمد عيسى وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٠٠٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	شحاده محمد شحاده نجار
٠٠٠٠٠١٤٢,٥١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٠١٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢١	١٢	موسى ابراهيم شاكر عبدالرحمن
٠٠٠٠٠٠٨٢,١١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٠١٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢٤	٩	محمد موسى محمد حسن
٠٠٠٠٠٠٣٥,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٤٢٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢٤	٩	احمد عبدالعزيز عيسى نجم
٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٩٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٣٠٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢٤	٩	محمد ناصر محمد درابسه
٠٠٠٠٠٣٣١,٧٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥١٩٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢٤	٩	عباس مشرف احمد عيشان وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٠,٧١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥١٩٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٦/٢٤	٩	عباس مشرف احمد عيشان وشركاه
٠٠٠٠٠١٣١,٦٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٨	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٦/٢٠	٢	عطا عارف عواد ابوجبريل
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٧	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٦/٢٠	٢	اميمه احمد عيد جعفري
٠٠٠٠٠٢٤٣,٥٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٦	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٦/٢٠	٢	محمد حسن عبدالرحيم عمر
٠٠٠٠٠٥٠٢,٨٧٠	٠٠٠٠٠٩٤٤,٠٠٠	٠٠٠٢١	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٦/٢٠	٢	فاروق عبدالكريم سليمان بليبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٤٤٨٠,٠٠٠	٠٠٠٢٣	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٦/٢٠	٢	واثق بالله اسماعيل سليمان بليبيسي وشركاه
٠٠٠٠١٨٤٢,٣٩٠	٠٠٠٠٢٣٤٤,٠٠٠	٠٠٠٠٣	٠٤ حنو المراشدة الغربي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٢٢	ابراهيم حسن احمد مدني وشركاه
٠٠٠٠٠٤٤٥,٥٠٠	٠٠٠٠٠٣٤٣,٠٩٢	٠٠٦١٠	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	احمد عبدالفتاح حسن قرابطي وشريكه
٠٠٠٠٠١٩١,٥٦٥	٠٠٠٠٠٣٢٥,٨٩٧	٠٠٦١١	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	محمد موسى محمد موسى عبدربه
٠٠٠٠٠١٨٢,٦٥٥	٠٠٠٠٠٣٢٠,٠٩٢	٠٠٦١٢	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	شحاده خليل لاوي احمرو
٠٠٠٠٠١٨٧,١١٠	٠٠٠٠٠٣٢٤,٩٢٥	٠٠٦١٣	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	محمد احمد حامد احمد وشريكه
٠٠٠٠٠٤٤٥,٥٧٠	٠٠٠٠٠٣٢٤,٣٤٩	٠٠٦٤٤	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	وديع زهدي عبدالقادر علي
٠٠٠٠٠١٣٩,٨٨٧	٠٠٠٠٠٠٣٣,٧٦٩	٠٠٦١٥	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	نبيل جميل عبداللطيف مفدي
٠٠٠٠٠٢٢٤,٥٣٢	٠٠٠٠٠٣٤٣,٦٥٤	٠٠٦١٦	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	محمود احمد حسين خطيب وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢١٥,١٤٦	٠٠٦١٧	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	ابراهيم حسن احمد نوفل
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٦٢,٣٩١	٠٠٦١٨	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	مصطفى يوسف احمد احمد لفيه وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٦٩,٥٥٠	٠٠٦١٩	٠٥ وادي الطي	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٢٣	اسماعيل حسن احمد نوفل
٠٠٠٠٠٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨١٢	٠٠٦٢٠	٠٥ وادي الطي	٠٠	[illegible]	٢٣	فيصل فخري حسن قرابطي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠١١٦٠,٠٠٠	٠٠٠١١	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	طارق احمد محمد كوري وشريكه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٤٠	٠٠٠٠١٤٦١,٠٠٠	٠٠٠١٢	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	حسن مطلق سليمان شوبكي
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٨٢,٢٥٠	٠٠٠٣٩	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	حسن غياض عبدالرحمن حمايده
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٣٣,٥٠٠	٠٠٠٤٠	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	عصام محمد كمال قاقا كردي
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٩٨,٢٥٠	٠٠٠٤١	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	حاكمه لباد سليم اخرس
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٣٣,٢٥٠	٠٠٢٧٠	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	نظمي يوسف محمد حسين
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٨٢٩,٥٠٠	٠٠٠٤٣	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	حوريه عيسى ياقو وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٧٧٥,٥٠٠	٠٠٨١٩	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	اسماعيل عوده اسماعيل خطيب
٠٠٠٠٠٠٨١,٥٧٦	٠٠٠٠٠٩٦٩,٢٥٠	٠٠٠٤٥	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	احمد عبدالغني ياغي وشريكه
٠٠٠٠٠٤٢٣,٨٢٤	٠٠٠٠٠٨٧٨,٠٠٠	٠٠٨٩٦	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	زويده محمد كايد خليل طه وشركاه
٠٠٠٠٠٣٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠٠٧٤٥,٢٠٠	٠٠٠٥٢	٠٤ الموارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	٣	ابراهيم محمود حسن
٠٠٠٠٠٣٥١,٤٠٠	٠٠٠٠١٤٢٠,٠٠٠	٠٠٠٢٩	٠٩ البلد	٠٠	[illegible]	[illegible]	محمد سالم محمد ابو عوده
٠٠٠٠٠٦٢١,٣٢٠	٠٠٠٠١٤٤١,٢٥٠	٠٠٠٤٠	٠٩ البلد	٠٠	[illegible]	٥	فايق سعد فرحان ابوجابر
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠١٥٥,٨٠٠	٠٠٢٥١	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	القديم حنا كركر
٠٠٠٠٠٣٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠١٥٦٤,٥٠٠	٠٠٠٤٢	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	غالب صالح فريح ابوجابر
٠٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٥٦٠,٢٥٠	٠٠٢٩٥	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	داود سالم داود ابراهيم
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠٤٤٥	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	عبدالرحمن عبدربه سليمان ابوفليون
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٤,٨٠٠	٠٠٢٤٨	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	اسعد سالم محمد ابوعوده
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٤٢٠,٠٠٠	٠٠٢٤٩	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	عبد حسن عيد ابوسرور
٠٠٠٠١١٤٠,٤٨٠	٠٠٠٠٢٣٠٤,٠٠٠	٠٠٠٧٩	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	فاروق سعد فرحان ابوجابر وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٠,٠٠٠	٠٠٠٨٠	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	سميه فهد سعيد ابوجابر وشركاه
٠٠٠٠٠٠٦٣,٣٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٤٠٠	٠٠٢٦٦	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	احمد حمدي احمد كليونه
٠٠٠٠٠١٢٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٨٠٠	٠٠٢٩٣	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	حسن ابراهيم احمد ابوناصر
٠٠٠٠٠٢٤٠,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٢٢١	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	محمد موسى حسين ابوغوش وشريكه
٠٠٠٠٠٠٤٧,٥٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٣,٤٠٠	٠٠٢٢٠	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	موسى ابراهيم احمد ناصر
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢١٧,٦٠٠	٠٠١٤٤	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	خليل عبدالرحيم محمد عيد
٠٠٠٠٠٣٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٤٠,٤٠٠	٠٠١٤٣	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	دنيا يوسف خليل ابوناموس
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٩١,٦٠٠	٠٠١٤٨	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	جمال محمود حسين علي
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٠٠٠	٠٠١٤٩	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	طه عبدالفتاح يوسف محمود
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٢٠٠	٠٠٢٣١	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	محمد درويش محمد بيتي وشريكه
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٠٠٠	٠٠٢٣٢	٠٩ البلد	٠٠	٩٥/٠٦/٠٥	٥	ابراهيم محمد حمد دبس
٠٠٠٠٠١٨٦,٦١٥	٠٠٠٠٠٣٣٧,٢٠٠	٠٠٣٤١	٠٢ حنو الهملان	٠٠	٩٥/٠٦/٣٠	٢	داود يونس شحاده ابوصبحه وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٣,٩٩٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٠٠٠	٠٠٣٤٢	٠٢ حنو الهملان	٠٠	٩٥/٠٦/٣٠	٢	يوسف عبدالرحمن طاهر العمري
٠٠٠٠٠١٢٢,٢١٥	٠٠٠٠٠٢٣٤,٨٠٠	٠٠٣٤٣	٠٢ حنو الهملان	٠٠	٩٥/٠٦/٣٠	٢	شوكت حسن ابراهيم وشريكه
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٧٤,٠٠٠	٠٠٣٤٤	٠٢ حنو الهملان	٠٠	٩٥/٠٦/٣٠	٢	غالب احمد ابراهيم
٠٠٠٠٠٠٨٢,٦٥٥	٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٠٠	٠٠٣٤٥	٠٢ حنو الهملان	٠٠	٩٥/٠٦/٣٠	٢	فؤاد احمد عبدالله احمد اسعيد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٠,٥٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١١	٠٢ حنو الهملان	٠٤ مقبرة المقابلين	٩٥/٠٦/٠٣	١٢	كمال عمير بصير لافي
٠٠٠٠٠٠٣٥,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١٦	٠٢ حنو الهملان	٠٤ مقبرة المقابلين	٩٥/٠٦/٠٣	١٢	علي فرحان عواد طه
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١٤	٠٢ حنو الهملان	٠٤ مقبرة المقابلين	٩٥/٠٦/٠٣	١٢	علي احمد سلمان حوامده
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١٣	٠٢ حنو الهملان	٠٤ مقبرة المقابلين	٩٥/٠٦/٠٣	١٢	وزارة الاوقاف
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٠٣	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	محمد عاصي احمد عثمان
٠٠٠٠٠٤٣٦,٦٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٠٢	٠٧ الجندويل	٠٠	[illegible]	٧	يوسف نقولا عيسى مدانات
٠٠٠٠٠١٣٦,٦٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٠١	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	سعد نظمي سعد مسوده
٠٠٠٠٠٠٣٥,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٥٠٠	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	يحيى عبدالمجيد باكير اسحق
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٥٣	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	مخلص عمر علمي
٠٠٠٠٠١٢٩,٢٩٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٥٤	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	فاطمه محمد امين علي عويس
٠٠٠٠٠٠٣٥,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٣	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	شركة الكهرباء الاردنيه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٧٠	٠٠٠٠٠٢٩٨,٨٠٠	٠١٣٥٠	٠٧ الجندويل	٠٠	[illegible]	٧	ماريا جانيتي شقم
٠٠٠٠٠١٤١,٥٧٠	٠٠٠٠٠٢٩٨,٨٠٠	٠١٣٥٢	٠٧ الجندويل	٠٠	[illegible]	٧	راسيا حاج احمد داود
٠٠٠٠٠١٦٠,٨٧٥	٠٠٠٠٠٢٩٤,٤٠٠	٠١٣٥٤	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	عادل حسن عثمان حوراني
٠٠٠٠٠١١٧,٣١٠	٠٠٠٠٠٣٤٣,٤٠٠	٠١٤٠٥	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	سعد عبدالله حسن علي
٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٢٥	٠٠٠٠٠٢٩٨,٨٠٠	٠١٤٠٣	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	عدنان نجيب علي قباني
٠٠٠٠٠٠٥٣,٤٨٠	٠٠٠٠٠٣١٢,٨٠٠	٠١٤٠١	٠٧ الجندويل	٠٠	٩٥/٠٦/٠٦	٧	زكي صالح سعيد محمود
٠٠٠٠٠٧٩٢,٠٠٠	٠٠٠٠٣٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤١	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	حسين دهشان اسلانكري
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٩٦٠,٠٠٠	٠٠٢٦٥	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	عمر حسني شوماف موبر
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٩٦٠,٠٠٠	٠٠٢٦٦	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	زهير حسني شومان موبر

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠١٨٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٨	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	حسين دهشان اسلانكري
٠٠٠٠٠٦٠١,٩٢٠	٠٠٠٠٢٢٨٠,٠٠٠	٠٠٠٥٢	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	حسني شوماف احمد موبر وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٤٨,٥٠٠	٠٠٢١٥	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	جانيت اسماعيل
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٧١٤,٢٥٠	٠٠٢١٦	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٢١	جانيت اسماعيل
٠٠٠٠٠٣٣٨,٥٨٠	٠٠٠٠٠٥٠٩,٢٠٠	٠٠٩٨٤	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/٠٩	٢٦	محمود محمد عبدالقادر حامد
٠٠٠٠٠٢٦٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٦,٠٠٠	٠٠٩٧٨	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/٠٩	٢٦	شفيق فرحان خليل زوايده وشريكه
٠٠٠٠٠٠٨١,٩٧٢	٠٠٠٠٠٤٢٥,٢٠٠	٠٠٤٨٢	١٢ الرونق	٠٠	٩٥/٠٦/٠٩	٢٦	فاروق منير شاهين
٠٠٠٠٠١٥٦,٠٢٤	٠٠٠٠١٠٢٣,٠٠٠	٠٠٢٠٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	رنده رفيق محمود ابوالذهب وشركاه
٠٠٠٠٠٤٨٨,١٦٤	٠٠٠٠٠٨٦٠,٢٥٠	٠٠٢٠١	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	عمر يوسف كلبونه
٠٠٠٠٠٣٤٠,٥٦٠	٠٠٠٠٠٦٠٨,٢٥٠	٠٠٢٤٢	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	كريم عبدالنبي طرودي دويكات وشركاه
٠٠٠٠٠٠٦٣,٣٦٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠٠٢٤٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	فهد حسين طرودي مفلح وشركاه
٠٠٠٠٠١١٥,٨٢٠	٠٠٠٠٠٦١٩,٥٠٠	٠٠٢٧٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	وليد يوسف كلبونه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠١١٠٢,٥٠٠	٠٠٢٦٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	فوزيه عيسى نويصر عبدالله
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠	٠٠٠٠١١٠٥,٥٠٠	٠٠٢٦١	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	شاكر نظمي علاءالدين
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٩٢٤,٠٠٠	٠٠٠٤٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	مؤمنه حسين سرايجي
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٦٣١,٥٠٠	٠٠٢٥٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	خليفه محمد عبدالحفيظ عمري
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧١٠,٢٥٠	٠٠٠٥٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	حامد علي حسين
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٧٤١,٧٥٠	٠٠٠٥١	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	هشام بكر مدقي
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٧٨٠,٠٠٠	٠٠٠٥٢	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	غازي يعقوب عيسى سلمان
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٨٠١,٧٥٠	٠٠٠٥٣	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	لميس كامل وفا دجاني
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٧٤٣,٢٥٠	٠٠٠٥٥	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	عبدالله محمد روحي عبد ابوحمد
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٤١,٠٠٠	٠٠٠٦٧	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	خضر ابراهيم حرزالله
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٦٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	مؤمنه حسين سرايجي
٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠	٠٠٠٠٠٨٧٠,٢٥٠	٠٠٠٥٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	رشاد حسن ابوحجله
٠٠٠٠٠٦١٩,٧٨٠	٠٠٠٠٠٨٥٢,٠٠٠	٠٠٠٥٧	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	ظافر محمد بريري
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٧٢٦,٢٥٠	٠٠٠٥٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	عبدالوهاب كريم اسماعيل مجالي
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧١٧,٠٠٠	٠٠٠٥٩	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	محمد حسين حميدالدين
٠٠٠٠٠٣٢٨,٥٨٠	٠٠٠٠١١٤٠,٠٠٠	٠٠٢٦٢	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	عادل حسني عبدالهادي عبدالرحمن
٠٠٠٠٠٢٧٦,٢١٠	٠٠٠٠١٢١٩,٥٠٠	٠٠٢٦٣	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	مازن رشيد نوفل
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٩,٢٥٠	٠٠٢٠٤	٠١ الحمارية	٠٠	٩٥/٠٦/١٠	٣	محمد مالك يوسف كلبونه
٠٠٠٠٠١٨٢,٦٦٠	٠٠٠٠٠٤٥١,٢٠٠	٠١٢٩٨	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٦/١٨	٢	نادر ناجي ابراهيم شامي
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٦٣,٢٠٠	٠١٢٩٧	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٦/١٨	٢	محمد احمد سالم شوبكي
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٥٠٢,٨٠٠	٠١٢٩٥	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٦/١٨	٢	بسام صالح يوسف شعايده وشركاه
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٥,٠٠٠	٠١٣٠٤	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٦/١٨	٢	جعفر ناجي ابراهيم شامي
٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٠٥,٢٠٠	٠١٣٠٢	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٦/١٨	٢	جعفر ناجي ابراهيم شامي
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٤٣٢,٠٠٠	٠١٣٠٩	٠٢ الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٦/١٨	٢	محمد سعيد ناجي ابراهيم شامي
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٧١٦,٢٥٠	٠٠٤١٦	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	موسى علي عبدالله دراس وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧١٨,٥٠٠	٠٠٤١٢	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	محمد شريف محمد رشيد طباخي
٠٠٠٠٠٠٣٩,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٢٥,٠٠٠	٠٠٤١٣	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	خلف محمد علي نكر
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٦٧١,٢٥٠	٠٠٢٨٩	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	امل احمد عبدالفتاح حجازي
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٤٨,٥٠٠	٠٠٢٩٠	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	شاهر محمد علي مكر
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٦٢,٠٠٠	٠٠٢٩١	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	عبدالفتاح محمد حسين عامي
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٧٥٠	٠٠٢٩٢	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	ثيانوه سوتيرو بني توريس
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٧٥٠	٠٠٤٥٩	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	غازي صالح بقاعين
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٧٥٣,٢٥٠	٠٠٤٥٨	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	عبدالرحمن مسلم سلامه حيري وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٦٧٢,٧٥٠	٠٠٦٣٥	٠١ تلاع قمر خلدا	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١	احمد عبدالله عيسى عبدالخالق
٠٠٠٠٠٠٤٨,٥١٠	٠٠٠٠٠٤٠٦,٤٠٠	٠٠٦٨٢	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	نائله صادق شنار وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢٧,٧٢٠	٠٠٠٠٠٣٩٤,٠٠٠	٠٠٦٨٣	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	عزام حسني مقدادي
٠٠٠٠٠١٩٩,٢٣٧	٠٠٠٠٠٣٨١,٢٠٠	٠٠٦٨٧	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	مامون عدنان كمال اسماعيل
٠٠٠٠٠١٩٩,٢٣٧	٠٠٠٠٠٤٣٦,٤٠٠	٠٠٦٨٨	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	محمد علي مرعي
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٣٩٧,٦٠٠	٠٠٦٩٨	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	نويصر مزقيال نويصر حدده
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٤٠٤,٤٠٠	٠٠٦٩٩	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	محمد موسى شحاده كالوتي
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٣٩٥,٦٠٠	٠٠٧٠٠	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	عبله محمد خليل ملخ وشركاه
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٣٩٥,٦٠٠	٠٠٧٠١	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	جاسر محمد جاسر فريحي
٠٠٠٠٠٤٦٧,٢٨٠	٠٠٠٠٠٣٨٢,٤٠٠	٠٠٧٠٢	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	عايده صبري جوهري
٠٠٠٠٠٢٥١,٨٥٦	٠٠٠٠٠٢٩١,٦٠٠	٠٠٧٠٣	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	احمد نمر سليمان سهلي
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٩,٠٠٠	٠٠٧٠٤	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	احمد فلاح لافي خوالده
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٢,٠٠٠	٠٠٧٠٥	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	فؤاد كايد صالح هلال
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٣٣٢,٠٠٠	٠٠٧٠٦	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	اصبهان فاتن سهام قرجولي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣١٠,٠٠٠	٠٠٧٠٧	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	شريفه زعل كنيعان فايز
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣١٠,٠٠٠	٠٠٧٠٨	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	كمال محمد مصطفى عوده
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٣٥٩,٦٠٠	٠٠٧١١	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	نظيره خليل درغلي
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٣٧١,٢٠٠	٠٠٧١٢	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	مي وجيه موسى شيد
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٣٥٩,٦٠٠	٠٠٧١٣	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	هشام عبدالسلام ابراهيم طه
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٣٨٢,٨٠٠	٠٠٧١٤	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	عبله محمد خليل ملخ وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٣٨٢,٨٠٠	٠٠٧١٥	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	حسن عبدالرحيم ديب يوسف
٠٠٠٠٠٤٠٣,٩٢٠	٠٠٠٠٠٣٥١,٢٠٠	٠٠٧١٦	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	فؤاد كايد صالح هلال
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٧٢٢	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	عائشه عبداللطيف جمعه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٠,١٦٠	٠٠٠٠١٩٢٠,٠٠٠	٠٠٧٢٠	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	يحيى ناظم سليم رواس
٠٠٠٠٠٦٨١,١٢٠	٠٠٠٠١٣٧٦,٠٠٠	٠٠٦٥٣	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	حسين سليمان عقيل
٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٤٠	٠٠٠٠٠٧٥٢,٠٠٠	٠٠٦٢٠	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	وليد عبدالعزيز جابر علي
٠٠٠٠٠١٢٦,٧٢٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٦٦٩	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	فاديه محمد منير زعبي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٣٦٩,٢٠٠	٠٠٦٩٦	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	محمد اسحق سليم علي شحاده
٠٠٠٠٠٣٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٣٧٠,٤٠٠	٠٠٦٩٣	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	نجاه احمد
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٥٩,٤٠٠	٠٠٦٩٢	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	عصمت احمد ابراهيم طه
٠٠٠٠٠٣٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٦٦,٨٠٠	٠٠٦٨٩	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	محمد علي مرعي
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٢٠٠	٠٠٦٩٠	١٠ اصبي القنير	٠٠	٩٥/٠٦/١٢	١٩	سامح مصباح كنعان
٠٠٠٠٠١٠٣,٩٦٠	٠٠٠٠٠٧٩٣,٥٠٠	٠٠١٥٤	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	احمد خليل احمد حسين مقبل
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٩٣,٥٠٠	٠٠١٥٥	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	سمر سميح عبدالحميد طاهر
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٩٣,٥٠٠	٠٠١٥٦	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	صلاح رشيد شاهين
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٩٨٨,٥٠٠	٠٠١٥٧	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	فاروق سعيد ناجي دياب
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٨	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	فاروق سعيد ناجي دياب
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٩	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	صلاح رشيد شاهين
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٦٠	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	صلاح رشيد شاهين
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٦١	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	صلاح رشيد شاهين
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٩٤	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	شاهر احمد جبرين طه
٠٠٠٠٠٢٨٠,١٦٠	٠٠٠٠٠٤٨٠,٧٥٠	٠٠١٩٥	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	احمد محمد عبدالله خطيب
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٨٦٣,٢٥٠	٠٠١٩٦	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	محمود عبدالله عبد عمرو
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٨٧,٥٠٠	٠٠١٩٧	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	حاتم ذياب غانم خطيب
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٩١,٢٥٠	٠٠١٩٨	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	صلاح رشيد شاهين
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٩١,٢٥٠	٠٠١٩٩	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	فايز احمد عبد غانم
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٨١٣,٠٠٠	٠٠١٨٩	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	عبله توفيق رفاعي
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠١٣٤٩,٠٠٠	٠٠٥١٩	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	يوسف مصباح منيب سكجها وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠١٠٢٦,٠٠٠	٠٠٢٠٢	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	زكيه عبدالفتاح وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠١٠٦٢,٠٠٠	٠٠٢٠١	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	شريده مبارك شريده مجدلي
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠١٢٢٩,٠٠٠	٠٠٢٠٠	١٠ طابكراع	٠٠	٩٥/٠٦/٠٤	١٢	شريده مبارك شريده مجدلي

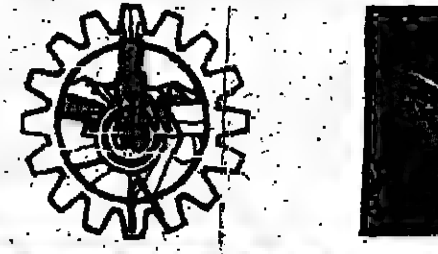
هكذا عنه الأصل







شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة



تقرير مجلس الادارة التاسع والثلاثون

الأمور الادارية

الأمور المالية

أ- الايرادات

البيان	المبلغ
فوائد بنكية	٣,٢٨٣,٢٣٥
مبيعات الملح والكارنلايت	٦٩٩,١٦٩
ايرادات استثمارات الاسهم	١٥٠,٠٠٠
ايرادات متفرقة	٣٥٤,٧٢٠
المجموع	٤,٤٨٧,١٢٤

ب- الارباح

الخطة المستقبلية للشركة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و١٩٩٤

الموجودات	إيضاحات	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
موجودات متداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٣٧,٠٥٣,٦٩٣	٣١,٤٢٦,٧٣١
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٣	٥٤٢,٧٢٩	٥٤٢,٧٢٩
ذمم مدينة	٤	٣٤,٤٣٩,٦٥٩	٢٩,٣٥٠,٧٣٣
بوتاس جاهز		٢,٦٤٧,٦٩٢	٢,٢٥٩,٤٦٤
قطع غيار ولوازم		١٠,١٢٧,٠٤٣	٧,٧٠٢,٥٣٩
أرصدة مدينة أخرى	٥	٦,٢٢٨,١٧٢	٣,٩٨٣,٩٧٩
مجموع الموجودات المتداولة		٩١,٠٣٨,٩٨٨	٧٥,٢٦٦,١٧٥
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي		٢٣,٢٤٤,٥٤٩	٢٠,٠٨١,٦٦٥
قرض وزارة المالية طويل الأجل	٣	١,٨٩٩,٥٠٤	٢,٤٤٢,٢٨٣
دراسات جدوى اقتصادية ومشاريع	٦	١٢,٨٨٠,١٩٦	٦,٢٥٩,٥٤٧
استثمارات في أسهم شركات	٧	١٣,٠٥٩,١٠٠	١٢,١١٤,٦٠٠
موجودات ثابتة، بالصافي	٨	١٤٣,٨٨٠,٩٧٧	١٥٢,٠٦٤,١٩٤
مجموع الموجودات		٢٨٦,٠٠٣,٣٦٤	٢٦٨,٢٢٨,٤٦٤
المطلوبات وحقوق المساهمين			
مطلوبات متداولة			
سلف تشجيع الصادرات		١,٣٨٨,٨٠١	١١,٣٦٢,٩٠٨
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٩	٤,٢٤٤,٣٨٩	٤,٥٢٠,٠٧٢
ذمم دائنة		٣,٢٣٧,٥١٥	٢,٨٩٣,٩٨٥
مخصص ضريبة الدخل	١٠	١٥,١٤٣,١٩٧	٤,٧٢٤,٠٥٤
أرصدة دائنة أخرى	١١	١١,٧٤٥,١٠٤	١٠,٤٧٤,٧٣٢
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٢	١٥,٩٣٩,٠٠٠	١٣,٠٤١,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة		٥١,٦٩٨,٠٠٦	٤٧,٠١٦,٧٥١
قروض طويلة الأجل	٩	٤٢,٥٨٣,٤٢٩	٤١,١٦٦,٠١٥
مخصصات أخرى	١٣	٦,٦٧٥,٩٥٩	٥,٣١٤,٢٨٣
حقوق المساهمين	١٤		
رأس المال المصرح به ٨٣,٣١٧,٥٠٠ سهم			
رأس المال المكتتب به والمدفوع		٧٩,٦٩٥,٠٠٠	٧٩,٦٩٥,٠٠٠
احتياطي علاوة إصدار		٣٦,٢٢٥,٠٠٠	٣٦,٢٢٥,٠٠٠
احتياطي اجباري		٢٤,٢٨٥,٢٥١	٢٠,٠٧٥,٠٦٦
احتياطي اختياري		٤٤,٥٨٦,٨٨٨	٣٨,٦٩٢,٦٣٠
الأرباح المدورة		٢٥٣,٨٣١	٤٣,٧١٩
مجموع حقوق المساهمين		١٨٥,٠٤٥,٩٧٠	١٧٤,٧٣١,٤١٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٨٦,٠٠٣,٣٦٤	٢٦٨,٢٢٨,٤٦٤

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و١٩٩٤

	إيضاحات	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
صافي المبيعات		١٢٨,٣٢٢,٦٥٣	٩٧,٢٣٠,٢٦٩
ينزل : تكلفة المبيعات	١٦	٦٠,٨٨٥,١٨٢	٥١,٦٩٤,٩٣٨
إجمالي الربح		٦٧,٤٣٧,٤٧١	٤٥,٥٣٥,٣٣١
فوائد بنكية دائنة		٣,٢٨٣,٢٣٥	٢,٣٨٥,٥١٧
إيرادات أخرى	١٥	١,٢٠٣,٨٨٩	٧٩٢,٠٢٤
ينزل : رسوم تعدين البوتاس		٦,٧٩٣,١٨٨	٤,٩٨٢,٣٩١
مصاريف بيع وتوزيع	١٧	١٤,٨٠٣,٥٩٢	١١,٤٥٠,٢٨٥
مصاريف إدارية وعمومية	١٨	٢,٣٣٩,٨٢٧	٢,١٥٢,٨٥٩
فوائد وعمولات بنكية		٤,٢٤٣,٩٤٣	٣,٧٩٧,٢٨٦
خسارة فروقات عملة		٢٧٧,٩٤٣	١١٧,٠٢٢
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض		١,٣٦٤,٢٨٧	١,٨٠٧,٩٤٧
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى		٤٢,١٠١,٨٤٥	٢٤,٤٠٥,٠٨٢
ضريبة الدخل المستحقة	١٠	١٤,٩٣١,٢٥٤	٤,٤٧٥,١٨٨
الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية		٤٢١,٠١٨	٢٤٤,٠٥١
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني		٤٢١,٠١٨	٢٤٤,٠٥١
مكافاة أعضاء مجلس الإدارة		٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
صافي ربح السنة		٢٦,٢٥٣,٥٥٥	١٩,٣٦٦,٧٩٢
أرباح مدورة في بداية السنة		٤٣,٧١٩	٦٣,٢٤٨
الأرباح القابلة للتوزيع		٢٦,٢٩٧,٢٧٤	١٩,٤٣٠,٠٤٠
التوزيع			
احتياطي إجباري		٤,٢١٠,١٨٥	٢,٤٤٠,٥٠٨
احتياطي اختياري		٥,٨٩٤,٢٥٨	٣,٩٠٤,٨١٣
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين		١٥,٩٣٩,٠٠٠	١٣,٠٤١,٠٠٠
أرباح مدورة		٢٥٣,٨٣١	٤٣,٧١٩
		٢٦,٢٩٧,٢٧٤	١٩,٤٣٠,٠٤٠

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

بيان مدققي الحسابات

إلى مساهمي
شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم إعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس إدارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا إلى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وإيضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقاً لأدلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة أن نقوم بتخطيط وتنفيذ إجراءات المراجعة للتوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن أية أمور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت إليها الإدارة وكذلك أسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا أن ما قمنا به من مراجعة يشكل أساسا معقولا نستند عليه في إبداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وأن البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار إليها أعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج أعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون والمعايير المحاسبية الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
أول شباط ١٩٩٦

المحاسبون المتحدون
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

سياسة خارجية أخرى للرئيس الأمريكي

التعاون مع الدول التي توافق على سياسة الرئيس مع التغاضي التام عن مدى التزامها بالخيار الديموقراطي

بقلم: وليام جونز

ترجمة: طارق الكيلاني

حاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون منذ توليه الرئاسة الامريكية ان يعيد تشكيل السياسة الامريكية الخارجية وان يغير اسلوب كيسنجر المتمثل بتوازن القوى الذي كان متبعا في فترة الحرب الباردة.

وذلك بتحويلها نحو صنع السلام المعتمد على الاتفاقيات بين كل الدول ذات السيادة. وهي سياسة تعرف باسم (الشراكة) مع الامم ونصب كلينتون نفسه (صانعا للسلام) في مختلف بقاع الارض المضطربة، واعاد ترتيب السياسة الخارجية الامريكية، لتتوافق مع سياسة صنع السلام.

واعلن المتحدث باسمه امام مجموعة من القوات الامريكية العاملة في البوسنة، ان الرئيس يعمل على اساس جديد هو مبدأ كلينتون.

وفي الوقت نفسه بدأ شخصيا في مواجهة الارهاب والتطرف الديني بكل اشكاله وبالمشاركة مع الامم الاخرى، وجعلها جزءا اساسيا في سياسته الخارجية.

الثورة المهددة

في عام ١٩٩٥، كتب ليتون لاروش مقالة بعنوان ثورة الرئيس كلينتون في السياسة الخارجية، بين فيها الطريقة الجديدة التي اعتمدها الرئيس الامريكي في تعامله مع الدول الاخرى، وبين كذلك ان هذه السياسة تعيد الى الاذهان السياسة الخارجية الامريكية قبل عام ١٩٤٥، وهي سياسة مناقضة لسياسة تشرشل، وروزفلت وابنيامين فرانكلين وجورج واشنطن وجورج مونرو وهنري كلاي، وجون كوينسي ادمز وابراهام لينكولن.

وبعد ثلاثة اشهر من كتابة لاروش لمقالته بدا مفهوم الثورة الذي اطلقه يطبق فعلا في كل من ايرلندا والبوسنة تحديدا. علما بان الرئيس كلينتون رفض اسلوب توازن القوى الذي طرحه كيسنجر من قبله كما اوصى ضمنا برفضه لمشروع نشر الديمقراطية في الخارج، الذي وضعه الرئيس كارتر، الامر الذي سيقلل من المصداقية الامريكية خارجيا، وذلك باعتماد حلفاء واصدقاء مسلحين (مناطق النفوذ) تحت غطاء انتهاج الديمقراطية. وبدا هذا الرفض واضحا في السياسة مع الصين، ومؤشرا على العلاقة مع المكسيك.

لكن استمرار ادارة كلينتون في دعم سياسة صندوق النقد الدولي اظهرت نقاط الضعف في مكتسباته على مستوى السياسة الخارجية. واعطت فرصة اكبر للتحرك البريطاني، بالاضافة الى قيام المخابرات البريطانية بتحريك الاعضاء الجمهوريين وكتاب المقالات للكتابة ضد سياسة كلينتون الخارجية ومخالفته في التركيز على العامل الاقتصادي في هذه السياسة.

تحمل الصعاب

وتضاعف التزام الرئيس كلينتون بالسلام وبالعملية السلمية مع اغتيال صديقه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عام ١٩٩٥ على يد احد المتطرفين اليهود. واشار اثناء زيارته الاخيرة لايرلندا الشمالية الى المخاطر المنطوية على سلوك طريق السلام التي هي جزء من سياسته. واستخدم عملية اغتيال رابين كمثال على التضحية التي قد يقدمها الناس لصنع السلام في شمال ايرلندا.

وفي مناسبة اخرى اعرب كلينتون عن امله في ان يتفهم كل الذين يرجون السلام انهم سيواجهون صعوبات شتى، وان الامر ليس سهلا، وقال انه سيدعم كل الذين يتعرضون للخطر في سبيل السلام.

وحدد كلينتون ما يريده من هذا الامر قائلا: يجب ان تكون قاعدة العالم الكبرى من اجل السلام، ومرجع الجميع في هذه العملية، وهذا هو الدور الذي ستقوم به قواتنا وحلفاؤنا في اكثر من عشرين دولة تتضمن دولا كنا في عداء معها في فترة الحرب الباردة وهذا ما نحاول عمله بين العرب واليهود في الشرق الاوسط.

وحدد الرئيس نفسه التوجهات العامة لهذه السياسة عندما اجاب على سؤال لاحد الصحفيين في مؤتمر صحفي عقد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، وكان السؤال يدور حول التناقض الذي قد يبديه الرئيس في تعامله مع بلدان ليست ديمقراطية. فاجاب ان هذه البلدان معنية بشؤونها الداخلية. لكنهم مسؤولون امام المجتمع الدولي طالما هم ملتزمون بالعملية السلمية في الشرق الاوسط وسنعتبرهم شركاء من اجل السلام، وهذا هو الامر الاهم في العملية كلها، وكيف تعتبرنا تناقض انفسنا بتعاملنا مع اناس يدعمون العملية السلمية والسلام؟

ويبدو واضحا تشدد كلينتون في تنفيذ توجهه الشخصي تجاه السلام اكثر من اهتمامه بالنهج الديموقراطي للدول.

حرب المخدرات

ولم يقف الامر عند حد تغيير سياسة كيسنجر الخارجية، والتعدي على ما انجزه بوش من عمل متقن، فقد قام ايضا بوضع بند اخر في سياسته تجاه تجارة المخدرات، فبدأت ادارته خطوات جدية لمهاجمة اموال المخدرات والمراكز والبؤر الخاصة بالتجار، مما اربك اعمالهم بشكل واضح.

وكانت اكثر دولتين توضحت هذه السياسة لهما هما كولومبيا والمكسيك: ففي كولومبيا جاء دعم الحكومة باعتقال كبار تجار المخدرات. اما في المكسيك فالادارة تعمل مع الرئيس زيديلو على تنظيف اعمال المخدرات التي كانت وراء عمليات الارهاب الموجهة ضد المكسيكيين الرسميين، والجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي عزز سياسته المتمثلة بالتعاون مع الحكومات التي يعتبرها صديقه ما دامت تخدم مشاريعه في محاربة المخدرات، حتى وان كانت غير ديمقراطية.

سلام اقتصادي

ومن المعروف ان النجاح الباهر او الفشل الذريع لسياسة كلينتون السلمية مرهون بالعامل الاقتصادي. ففي كل مناطق الازمات التي تم نشر السلام فيها (الشرق الاوسط شمال ايرلندا، البوسنة) كان الالتزام باعادة البنية الاقتصادية لها عاملا مهما في الوصول الى قرار السلام.

وبالرغم من اعتراف الرسميين في الادارة الامريكية على ضرورة تطوير العوامل الاقتصادية، الا ان خيار الاسواق الحرة ما زال مطروحا مع بقاء الدور المركزي الذي يلعبه البنك الدولي في هذا الامر، باعتباره البديل الوحيد لتحقيق هذا التطور.

وتبرز هنا مشكلة حقيقية امام كلينتون. هي ان النظام المالي العالمي في طريقه الى الانهيار لاسباب عديدة، وسيبقى يواجه وحده اخفاقات التقارير التي قدمتها له وزارة الخارجية والبنتاغون، وقد تتطلب منه مبادرة شخصية او تشجيعا من جانبه لتطوير الحلول في المناطق المشتعلة.

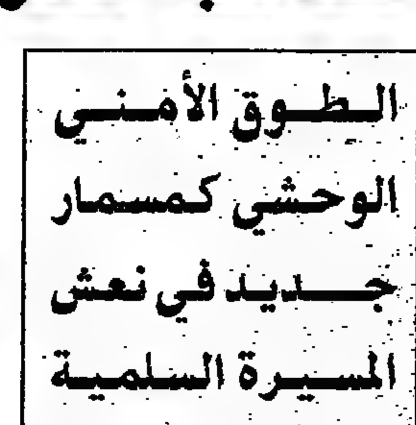
والسؤال هنا: هل الرئيس كلينتون قادر شخصيا على هذا العمل؟

في الحقيقة جاهر في اكثر من مناسبة واكثر من لقاء حول توقعاته للمستقبل الذي ينشده في ظل السلام العالمي، قائلا: ان تكون رئيسا على ابواب القرن الحادي والعشرين لا يمكنك ان تتنبأ بالمستقبل، ولكن عليك فقط الحكم وعمل ما تراه صحيحا فقط، وهذا ما تسود به الديمقراطية، والتغيرات الديمقراطية التي تبدل من الية عملنا وحياتنا.

على اية حال الغريزة السياسية للرئيس بالعمل بما تراه مناسبا في حل الازمات يجب ان تتركز على الحل المادي وتحسين الظروف المعيشية.

إذا لم يكن هناك سلام فلتذهب الحكومة إلى الجحيم

الطوق الأمني الوحشي كمسمار جديد في نعش المسيرة السلمية



اوري افنيري

كنت اسير في احد شوارع رام الله عندما خرجت امرأة انيقة من محل مجاور وناتني باسمي، كانت تتحدث الانجليزية بطلاقة ودعتني الى الدخول الى المحل، وتبين اننا التقينا في مناسبة ما.

تحادثنا عن الوضع، وازداد انفعالها بعد كل لحظة، وانهت حديثها بعينين دامعتين وهي تقول: «كنت مع السلام، وايدت ياسر عرفات من كل قلبي، ولكن هذا السلام يقتلنا، الطوق الامني كارثة. ليس لدى الاطفال طعام او للمرضى علاج ولا يمكننا الوصول الى مدينة القدس، مركزنا. لم اعد اريد ان استمع الى شمعون بيريس او الى ياسر عرفات، عارضت العنف دوما، لكن اذا ما قامت حركة حماس غدا بعملية في تل ابيب فانني سافرح، لتعلم حكومة اسرائيل انه لا يمكن لها ان تكسرنا بوسائل كهذه».

ولم اكن قد شاهدت كلمات «هذا السلام يقتلنا» الا في ملصقات اليمين الاسرائيلي، وذهلت تماما اذ سمعتها على لسان تلك المرأة الفلسطينية المتطورة، ابنة الطبقة الراقية التي يتدلى على صدرها صليب المسيح.

كلنا نعرف ان الطوق الامني قاس، ولكني لم اعتقد ان تكون اثاره على الشارع الفلسطيني على هذا القدر من التدمير، فكلمة «الطوق» مضللة، فهو في الواقع حصار، عمل حربي صرف، عمل عدواني تقوم به دولة ضد دولة معادية. ورغم تقارير بعض الصحفيين المخلصين امثال جدعون ليفي، فليس لدى الجمهور الاسرائيلي اي مفهوم عن نتائج الحصار، وهاكم قائمة جزئية فالطوق:

- يمنع المرضى المصابين بامراض خطيرة، او اقل من ذلك، من الوصول الى المستشفيات في القدس الشرقية وفي اسرائيل، وقد وقعت حتى الآن حالات وفاة غير قليلة.
- يمنع افراد العائلة (الاباء والازواج والنساء والاطفال) من الوصول الى اعزائهم المحتضرين والمرضى ممن دخلوا المستشفيات من قبل.
- تمنع الادوية الحيوية عن المرضى، ولا سيما في قطاع غزة.
- يمنع الاف الطلاب الفلسطينيين من قطاع غزة من الوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية.
- يمنع معظم المعلمين سكان المناطق المحتلة من الوصول الى المدارس في القدس، الامر الذي ادى عمليا الى شل التعليم في معظم الصفوف.
- يمنع منذ اشهر ابناء عائلات الاسرى والمعتقلين من زيارة اقربائهم.
- يمنع عشرات النصارى من الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس الشرقية.
- يمنع كل اسبوع عشرات الالاف من المسلمين من الصلاة في المسجد الاقصى في القدس.
- يمنع اية امكانية لنشاط اقتصادي من اي نوع كان، لان التجار لا يستطيعون الوصول الى القدس واسرائيل.
- يفصل عمليا وبشكل مطلق، جنوب الضفة الغربية عن شمالها، ويمكن الحركة فقط بطرق التفافية مشوشة وطويلة حول القدس.
- يمنع صيادي الاسماك من قطاع غزة من الخروج الى البحر وكسب الرزق وتزويد فقراء غزة بالاسماك التي هي غذاؤهم الاساسي، اي كما هو واضح واساسا يمنع الرزق عن عشرات الالاف من العمال الذين يصل عددهم وعدد المرتبطين بهم الى مليون نسمة، وذلك يؤدي الى المجاعة وسط عشرات الالاف وفقر التغذية لمئات الالاف من الاطفال.

كل ذلك زاد خطورة لاضعاف مضاعفة في الاسابيع الاولى، حيث تحولت كل مدينة الى معسكر اعتقال منفصلة ومعزولة تماما عن المدينة المجاورة.

ان كل فلسطيني يدرك انه ليست هذه وسائل امنية ساذجة وبريئة، لان رجل حماس الذي يرتدي زي الجيش الاسرائيلي ويضع على رأسه قبعة دينية «هيكتاه» يستطيع الآن ايضا ان يصل الى كل مكان، فاي اعتبار امني يحرم غزة من التزود بمواد البناء من اسرائيل مثلا او من الحدود المصرية؟

«ذلك عقاب جماعي من بنات افكار جنرالات الجيش الاسرائيلي الذين يديرون الآن المفاوضات وشؤون السلام، انهم الذين اعتادوا فرض العقوبة على كل وحدة اذا اخطأ احد الجنود، وذلك لاثارة الغضب وسط الوحدة على الجندي الى درجة ان يقوم افراد الوحدة بمعاقبة هذا الجندي كي يصبح من بني البشر.

وحين يمارسون هذا الاسلوب ضد شعب كامل فان النتيجة تكون معاكسة. فالحصار دمر كل ذكر لجو السلام الذي ساد في المناطق الفلسطينية بعد اوسلو، انه الضرر غير القابل للتعديل لقد تدهورت المعنويات بصورة اكثر خطورة مما كانت عليه قبل اوسلو بسبب خيبة الامل والشعور بان قطاع غزة تحول الى سجن واحد كبير وان وضع مدن الضفة الغربية ليس افضل بكثير.

عشية الانتخابات الفلسطينية، وصل جو السلام الى ذروته، لم تستطع حماس والجهاد الاسلامي القيام بعملياته، لانهما ادركتا ان ابناء شعبيهما يعارضون هذه العمليات بصورة شديدة. والآن نجم وضع معاكس، فالكثير من الفلسطينيين ابناء كل الطبقات يؤيدون، في داخلهم، واحيانا علنا، عمليات اخرى «كي نريهم ما يمكن ان نفعله».

لقد استجاب شمعون بيريس الى الحمى الجماهيرية التي نمت من قبل الاعلام، وفرض الحصار كي يهدئ الجمهور الاسرائيلي الى ما بعد الانتخابات وسيحقق بالضبط العكس.

ان كل يوم يمر على هذا الطوق الامني الوحشي يعتبر مسمارا اخر في نعش المسيرة السلمية واذا لم يكن هناك سلام فلتذهب الحكومة الى الجحيم.

عن صحيفة «معاريف»

هكذا من الأصل

تناولت الدواء لتشفى من حالة غثيان فأوصلها إلى غرفة العناية المركزة

عندما يكون خطأ الصيدلي كبيراً

ربتت ليندا روبرتس على جبهة ابنتها شيريل، وسألتها: ما رأيك في كأس من الشاي؟

شيريل (٢٢ سنة) الطالبة في كلية اعداد المعلمين للدراسة في الوقت ذاته، همست: شكرا يا امي، سيكون ذلك مناسبا.

وعلقت ليندا المسكينة: لقد ازعجها الزكام كثيرا، كان ذلك بعد ان قامت الام برعاية ابنتها لمدة اسبوع كامل، وكانت تامل ان ينتهي ذلك قريبا، وتعود الصبية الى عملها ودراستها مع بداية الاسبوع التالي.

كان الحديث لحد ايام الجمعة في شهر اذار من العام الماضي، ولم تكن ليندا تعي كم من الوقت يفصل ابنتها عن الشفاء.

وتتذكر شيريل: كنت احس باستمرار انني مريضة، فاعطاني طبيبي وصفة هي عبارة عن حبوب تعالج الاحساس بالغثيان، وكان علي ان اتناولها ثلاث مرات في اليوم، ولمدة خمسة ايام.

وقد اعطت شيريل الوصفة لعاملة في الصيدلية المجاورة في هاوولد هيل بمقاطعة ايسيكس البريطانية، واخذت بعد فترة اول كبسولة (١٠ ملغم) ثم اخذت واحدة اخرى وقت الغداء، وثالثة عند العشاء، وقضت اليوم بكامله نائمة.

وعندما صحت يوم السبت التالي، نهضت لتستحم وما كانت تقف في الباتيو حتى احست بتشنجات مؤلمة في فكها وذراعها. وقالت انها شعرت بان كل عضلاتها متشنجة، ولم تكن تفهم ما الذي يحدث لها، فاحست بالرعب.

بعد خروجها من الباتيو، شاهدت صورتها في المرآة، ولاحظت ان رقبتها ترتجف وان جلدها ينتفخ حتى بدت ملامحها مثل وحش خرج من فيلم رعب.

مع الفزع، صرخت على والدتها: هناك شيء خاطئ، انني لا استطيع ان احرك رقبتي.

وفي الوقت الذي وصلت فيه ليندا، كانت ساقا شيريل وذراعاها قد اخذا في الارتجاف كما اخذت عيناها تجحظان، وقالت ليندا (٤٢ سنة): اخذت اكرر على مسامعها ان كل شيء سيكون بخير، ولكني كنت في حالة من الفزع لا تحتمل، لانني تصورت انها تعرضت لنوبة دماغية.

وحملت شيريل الى المستشفى بسيارة الاسعاف وكان النصف الايسر من جسمها قد تخدر تماما، وتصور الاطباء انها تتعاطى المخدرات، ولذلك عرضت عليهم والدتها الحبوب التي استعملتها قائلة: هذه هي «المخدرات» الوحيدة التي تناولتها.

قال الدكتور: ان لديها حساسية للدواء، وعندما قام خبراء السموم بفحص الامر، نصحوا باعطائها حقنتين ضد التسمم، وقالوا انه لن تكون للحالة اثار جانبية، رغم ان الصبية لم تكن تحسن استعمال لسانها او تسيطر على جسدها.

وبالتدريج، بدأ جسدها يسترخي، ولكنه عاد الى تشنجه بعد عشر دقائق، فطلبت حقنة جديدة لكنهم ابلغوها انها اخذت الحد الاعلى المسموح به.

وفي الثانية صباحا، وعندما كانت احدى الممرضات تعطيها حقنة ثالثة، سالت ليندا الطبيب الشاب المناوب: لماذا تحتاج الحقن الى هذا الوقت حتى تؤثر؟ فقال لها: ان الصيدلانية اعطتك الدواء الخطأ، وقالت ليندا: تصورت انني لم اسمع جيدا، وسألته: هل تعني ان الدواء لم يكن كما سجله الطبيب في الوصفة؟ فهزّ راسه بالايجاب وقال: الغلاف يقول شيئا، والعلبة تقول شيئا اخر، فبدلا من ستيمستيل حصلت شيريل على ستيلازين، وهو مهدئ يستخدم لعلاج الامراض العقلية خاصة معظم انواع الشيزوفرانيا والسلوك المرضي السايكوباتي. والجرعة اليومية لهذا الدواء لا تزيد عن (١٠ ملغم)، وقد تناولت شيريل (٣٠ ملغم) وقال الاطباء انها لو تناولت ثلاث كبسولات اخرى لتعرضت لمصاعب تنفسية خطيرة.

وقد تحسنت حالة شيريل في الرابعة صباحا، ونقلت من غرفة العناية المركزة الى جناح، وقالت ليندا وهي تتصل بالمحامي: لن تقلت الشركة بهذا فلو ان طفلا، او شخصا مسنا تناول هذه الكمية، لانتهى الامر بماساة ووافق المحامي قائلا: ان لدينا قضية واضحة، وعلينا ان نتابعها.

وخرجت شيريل من المستشفى، ونصحها الطبيب بالراحة التامة مما ارغمها من جديد على عملها ودراستها التي كانت في مراحلها النهائية لكن غلطة صغيرة عطلت كل شيء ومرت خمسة اسابيع قبل ان تتمكن شيريل من العودة الى محاضراتها، واستطاعت ان تعمل بجد حتى نجحت في الامتحانات ومع ذلك احتاجت الى ثلاثة شهور حتى تستعيد صحتها، وظلت خلال هذه الفترة تعود الى البيت من عملها لتنام حتى اليوم التالي.

في محاولة لحل المشكلة خارج نطاق القضاء، عرضت الشركة تعويضا ٧٥٠ جنيها على شيريل، فرفضته، وتم الاتفاق على مبلغ قدره ١٠٠٠ جنيه.

وتعمل شيريل الان مدرسة في مقاطعة كنت، بعد ان تلقت بتصريح رسمي من الشركة يقول: نحن نؤكد ان خطأ قد حدث، ونحن اسفون لكل ما سببه من ازعاج.

لكن الامر لم ينته تماما لدى شيريل، وهي تقول: لقد خلقوا لدي حالة خوف من الدواء لا ادري كيف تنتهي لانني اصحو في الليل وافكر بما حدث.

وشيريل تستطيع الان ان تركز على امر اخر يجلب لها السعادة لانها حددت موعد زواجها مع خطيبها اندي ريان خلال شهر ايار المقبل حتى تبدأ حياة جديدة تنسيها ما مرت به من الام خلال ما يقارب العام، ومع ذلك تقول: اتمنى الا يمرض احد منا، لاننا نخاف من الدواء، ومن الحاجة الى العلاج، حتى لا يتكرر شيء كالذي حدث!

شيريل روبرتس.. الدواء المزعج

شيريل ووالدتها، وعريس الغد.






هنا حدث الخطأ

خلاف زوجي تجاوز حدوده المعقولة

طالبته بثمن الدواء لابنته المريضة

فرّش عليها الكاز وأشعل النار

كانت تعيش معه في الزرقاء في حي شبيبه وشعرت بكل جوارحها ان الحياة معه لا تطاق، وكانت تعلم ان من يفضل لذاته الشخصية ويحرم بيته وبناته من ثمن لقمة الخبز والدواء لا يصلح ان يكون ابا او زوجا او انسانا.

كانت تعلم كل ذلك. الا انها لم تكن تتوقع ان يصل به الامر الى درجة محاولة القتل، او الشروع فيه ووسيلة وحشية غاية في السادية وهي الحرق.

كان ذنب السيدة (سهام. ت) الوحيد انها تحت ضغط الحاجة والعوز اخذت تبحث عن حقها وحق بناتها الشرعي في الاعالة وتوفير مستلزمات الحياة بعد ان اخل الزوج بواجباته -بعد عشرين عاما من الحياة المشتركة- واهمل اسرته، وتركها بلا معيل او مصدر دخل بينما هذا الزوج والاب يحيا مع زوجته الثانية الجديدة الشابة.

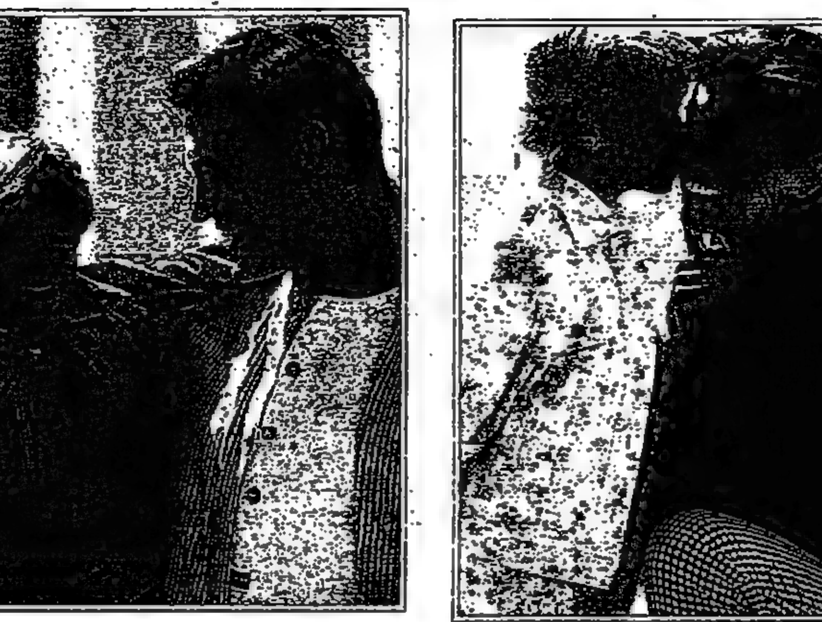
يوم الحادثة، وبعد ان ضاقت بها السبل على اثر انقطاع زوجها (عرفات. ط) عن الحضور الى بيتها لمدة غير قصيرة بسبب خلاف عائلي، يحصل مثله الكثير بين الازواج، وفي كثير من البيوت ذهبت لتبحث عن زوجها (العربان) في مجمع السفريات الخارجية في الزرقاء حيث يعمل بائعا متجولا، واتطلب منه ثمن الدواء لابنة المريضة التي تعاني من حالة التخلف العقلي إلا انها لم تجده، ثم اضطرت الزوجة للذهاب الى بيته الثاني (بيت ضرتها) حيث قابله يدخن الارجيلة امام مصدره من الفواكه، وحاولت استدرار عطفه ليقوم بواجبه لاحضار ثمن الدواء واما ان يعطيها مالا لتنفق منه على نفسها وبناتها، او ان يتولى ذلك بنفسه وستحضر له البنات كلهن ليرعاهن، الا ان الشجار نشب بينهما، لما كان منه كما ذكرت الزوجة المركز الامني الا ان تهجم عليها بالشتائم والضرب للهرج، وشاركته في ذلك زوجته الثانية. وحاولت المرأة الدفاع عن نفسها، ثم همت بمغادرة البيت وهي تطلق الشتائم وتهدده باللجوء الى القضاء.

ولم تكد المرأة تخرج من محيط حتى فاجأها الزوج الغاضب برشق نصف تنكة من مادة الكاز على جسمها، ثم اشعله بعود ثقاب فشبت النار لتاكل جسمها، وانطلقت صارخة مولولة، تهرب من سوء التصق بجسدها، فكان مشهدا يقف له الشعر هولا.

لكن عناية الله كانت حاضرة عندما سمع صراخها بعض الجيران فبدأ النجدة، واستطاعوا اخماد النار قبل ان تنهي حياتها، ونقلوها الى المستشفى حيث تم انقاذها.



أزياء: عطلة عائلية



حتى تتحول العطلة الى نوع من المرح، تلتقي فيه العائلة، وتسعد بكل التفاصيل الممكنة، فان الزي الذي يرتديه كل من افرادها، عندما يجتمعون، خاصة خارج المنزل، يمكنه ان يكون عاملا يضفي جو المرح المطلوب.

والعائلة، في الربيع وعطلات الاعياد، لا تحتاج الى التكلف، ان افضل الازياء هي تلك التي تتسم بالبساطة، والتي توفر الراحة لمن يرتديها.



والقطن والكتان هما القماشان السائدان في مثل هذه الازياء بالنسبة للرجل والمرأة والاطفال ذكورا واناثا، وقد يحتاج الامر الى شيء من الصوف عندما يتغير الجو خاصة في المساء. تفاصيل ما يمكن ان ترتديه المرأة: بنطلون ضيق، من لون سادة غامق، مع بلوزة قطن خطوطها عريضة، او بنطلون منقط مع بلوزة سادة. وقد يحتاج الامر الى فستان ميدي، مفتوح من الامام بلون بيج، وتحته بلوزة قطنية غامقة لا يظهر سوى ذراعيها.





ما يرتديه الرجل: بنطلون وقميص وسويتر، بالوان متناسقة. اما ما ترتديه الطفلة فهو فستان من الجينز مع بلوزة من القطن، او تايير من بنطلون برمودا وجاكيت مورد، بينما يرتدي الصبي ما يشبه ما يرتديه والده

قلوب

شكوك

منذ بضعة شهور، عرفت ان لزوجي زميلة في العمل، قريبة جدا منه، يعتبرها صديقته، وهو يلتقي بها خارج العمل، ويتصل بها هاتفيا، وهو لا يخفي ذلك، بل يسجل مواعيده معها على مفكرة يعرف انها في متناول يدي.

لكن زوجي لا يحدثني قط عن لقاءاته بالمرأة، ولا عما يدور بينهما من حديث على الهاتف. فهو يتصرف تجاه ذلك بحرص، واخشى ان اسأله، لانه سبق ان كذب علي في مواضيع كهذه، وانا لا اثق بما يقول.

وانا اعرف ان المرأة الاخرى جذابة، ولو لم تكن كذلك لما شغلت نفسي بها، وانا اخشى ان تتحول الصداقة الى ما هو اعمق منها، فيتهدد زواجي الذي احافظ عليه كثيرا، لانه الزواج الثاني، وانا لا احتمل الام الطلاق مرة اخرى.

لقد طلبت من زوجي ومن المرأة ان يكفا عن احاديث الهاتف وعن اللقاءات فكان ذلك سببا في عراك لا يتوقف مع زوجي الذي يتهمني بالغيرة، وانا لا انكرها.

انني احب زوجي، وهو يعرف ذلك، كما انه يقول انه يحبني، لكنني لا استطيع احتمال هذا الوضع الذي اعيش فيه بوجود تلك المرأة، فهل انا ابالغ في رد فعلي على هذه الصداقة؟

— ربما كانت هناك مبالغة من جانبك، خاصة وان الامر يظهر وكأن زوجك يرغب في ان يضعك في هذا الموقف بتسجيل مواعيده على مفكرة يعرف انها تصل اليك.

وهذا الامر فيه احتمالان: الاول انه يضعك في حالة اختبار تقول لك ان هناك نساء اخريات يمكن ان يجدونني جذابا، اذا غاب هذا الامر عنك، والثاني هو ان علاقته بالمرأة بريئة الى الحد الذي لا يحتاج ان يخفي فيه شيئا، وفي هذا الاتجاه فان اللوم سوف يقع على عدم احساسك بالامان.

وهناك امر يجب عليك ان تتذكريه، وهو ان وقوعك في مشاكل طلاق اول، سيجعلك تحملين في قلبك رعبا من حدوث ذلك مرة اخرى، وحينما تقعين في الشك، والاحساس بوجود ما يهددك، فان ذلك يعمل على زيادة المشاكل، بدلا من ان يقوي العلاقة.

ونصيحتي لك هي ان تتجاهلي تلك الصداقة التي تربط زوجك بزميلته في العمل، وان تعملي على استعادة ثقتك بنفسك، حتى تستطيعي ان تثقي بزوجك حينما يكون مع اية امرأة اخرى.

ان المزيد من الشك، بالنسبة لك، يعني المزيد من الالام، كما يعني المزيد من المشاكل التي يحتمل الا تنتهي على خير، وافضل ما يمكن عمله هو الاهتمام بتقوية علاقتك بزوجك، حتى تقتنعي انه اعطى كل اهتمامه لك، ولم تعد تلفت نظره اية امرأة اخرى.

وسوف تقولين في نفسك ان الغيرة مؤلمة، وحينئذ، عليك ان تتذكري ان الطلاق مؤلم اكثر.

هل صحيح أن الفتيات يفضلنه على الموضة؟

بعض صبايا اليوم: الشباب أصبحوا نوعا من النساء خاليا من الأنوثة

اخر ما توصلت اليه دور الازياء العالمية اصبح يعرض في جامعاتنا وكلياتنا وشوارعنا، شبابنا عماد المستقبل ورجال الغد، اصبحوا لا يهتمون الا بتقليد الغرب واللحاق بالموضة ايا كانت اتجاهاتها، فالحذاء المرخي والشعر الطويل والحلق والجيل والاسبراي واللباس الغريب وبالاشكال والالوان، الى جانب قصات الشعر غير المتزنة، وكلها امور اصبح يتقنها شبابنا، ونسوا متطلبات الرجولة في داخلهم، انهم يتشبهون بالنساء، ولكنهن نساء دون انوثة ودون مقومات.

انهم يطبقون الحكاية التي تروي ان احد الحيوانات اراد ان يقلد الغزال في مشيته وبعد فترة لا هو استطاع ان يقلد الغزال، ولا استطاع ايضا ان يعود الى مشيته الاصلية!!

ولعل اسباب هذه الظاهرة التي نجدها تستشري في مجتمعنا، وخصوصا في دور العلم هو في التربية المتراخية وغير الموجهة للسلوك، وهذا الانفلات اللعين الذي اصبح تيارا جارفا يقود الى الهاوية اذا لم يحصن استخدامه والاشراف عليه.

يقول احد شباب الموضة (ك.ع) متباهيا بنفسه: شعري اطول من شعر اختي، ولا استطيع الاستغناء عن الجيل والاسبراي والموس، واحتاج الى ساعة لتوضيبه قبل خروجي من المنزل.



و(فريد انور) يقول: والدي طردني من المنزل ولم يسمح لي بدخوله الا بعد الذهاب الى الحلاق، والتي تساءلت عن لباسه والحلق والقصة الغريبة لشعره قال: يرحم ما مضى، نحن اليوم في عصر الحرية، وكل واحد حر في حاله.

(سامر احمد) قال: والدي حرمني من المصروف حتى اغير طريقة ملابسي، وسبب مشاكلي مع اهلي هو عدم تفهمهم لطريقة ملابسي!!

الفتيات ايضا اصبح لديهن ارتداء الجينز الضيق الممسوح والمشرشب والقديم، والاحذية الرجالية والقمصان العريضة، وقصة الشعر الرجالية، وكلها امور تعبر عن اخر ما توصلت اليه الموضة بالنسبة لهن.

وفيما يلي سرد سريع لاراء بعض الشباب والشابات:

* يوسف محمد: اهتم بالموضة ولا اتكلم الا مع من يهتم بها، وانا لا تهمني العادات والتقاليد لاننا لو اردنا الاهتمام بها يجب ان نلبس الجمنا الحطة والعقال والقمباز والشداشة كما ان الفتاة تحب شباب الموضة والرجولة ليست في الملابس.
* احمد سليمان: نحن اجيالنا تتحدى من يستطيع تقليد صرعة معينة، واهلنا دائما يعارضون سلوكياتنا ولكنهم لا يتدخلون بشكل مباشر، ولدينا صديقات يلبسن مثلنا ويتصرفن مثلنا.
* ربما احمد: شباب اليوم افضل من شباب الامس لانهم يحترمون المرأة، وانا احب طريقتهم في اللبس لانني احب الشباب الوسيمين.
* رنا هاني: المجتمع الذي لا توجد فيه هذه الامور يكون متخلفا.
* مريم محمد: تقليد اعمى لا توجد فيه فائدة
* رانية ياسر: احب الشاب «الزلكي» الذي يشبه الاجانب
* خلود خليل: هؤلاء اولاد وليسوا رجالا، وانا كانوا كذلك فهم صعاليك.
* ماجدة خالد: اين الرجولة ايها الشباب، نحن احسن منكم!
* نبيلة احمد: شباب اليوم اجمل بكثير من شباب الامس.
* ربما عطا الله: لا اتكلم الا مع الشاب العصري وافتخر بانه صديق لي.
* تغريد ابراهيم: يعجبني الشاب بهذه المواصفات.
* رانيا كمال: يهمم كاز ومو كريت.
* شيرين شوكت: شباب زي البسكوت يتاكلوا اكل
* ناريمان سعيد: كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده.
* ميساء محمود: الرجل بلا شنب كالفرد بلا ذنب.

وقد التقينا الدكتور باسم الشفاحه (طبيب نفسي) ووجهنا اليه عدة اسئلة عن هذا الموضوع فطق قائلا:

—ان سبب انتشار هذه الظاهرة هو التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى، الرفاق لهم دور كبير في ذلك، حيث ان الشاب يمضي وقتا طويلا مع اصدقائه. وما يساعد على تفشي هذه الظاهرة عدم وعي الشاب لما يفعل، وهو يعتبر هذه الامور نوعا من الرقي والتقدم ولنا اعتبرها نوعا من التخلف لانه عندما يقلد هؤلاء الشباب الغرب فهم يقلدون الفئة السيئة من العاطلين عن العمل والمتعاطين للمخدرات، ولا يقلدون الفئة المتعلمة المثقفة وهنا يحد ذاته جهل مقنع، والمشكلة تزداد تعقيدا لوجود وقت الفراغ، والشباب اليوم لا يسلي نفسه بالقراءة او المطالعة، ونادرا ما تجد شابا مطلعا بل تجده يفهم في السيارات والموضة والفتيات.

وحل هذه المشكلة في يد الاباء والامهات، لا علينا في البداية ان نربي هذا الشاب تربية عربية شرقية الى حد ما ثم نسعفه بالوصايا والكلمات حين يكون في مرحلة الشباب، وبذلك ستجد ان شبابنا لا يهتمون بهذه الامور ويصبحون هم بناة المستقبل ورجال الغد.

وفي النهاية اوجه كلمة الى كل اب وام ان لا يتركوا اولادهم ضحية هذا الجيل.

الطب النفسي: انهم يقلدون الأنماط السيئة في الغرب

أحد الشباب معتز بنفسه: شعري أطول من شعر أختي ولا إستغني عن مكملاته!

مزيد من التخيل لصالح الحياة الزوجية

تمر على الانسان لحظات يشعر فيها بالذنب اذا تخيل انه يعيش الحب مع غير الشخص الذي امامه. لكن هذه الحقيقة ليست دائما صحيحة اذا كان القصد منها مساعدتنا على ممارسة حياتنا بشكل سليم مع زوجاتنا او ازواجنا. في هذا العالم المادي والسريع، اصبحت حياتنا اشبه بالالات، لذا لا بد لنا ان نشعر ببعض الرومانسية في بيوتنا، ولا خير في ان نستخدم انفسنا وخيالنا لتحقيق السعادة لمن نحب. ولا بد ان نذكر ان على المرأة اذا شعرت بالملل من حياتها مع زوجها ان تقوم بعدة خطوات بسيطة تعيد لها ولزوجها المتعة المفقودة. وهذا لا يعني بالضرورة انها لا تحب زوجها او ان حياتهما تعيسة، بل على العكس فقد تكون حياتهما اليومية سعيدة جدا، ويعيشان سوية على اكمل وجه لكن السبب يكمن في عالمنا السريع، والاضطراب النفسي المستقبل المجهول، فينعكس ذلك سلبا على علاقاتنا والامر ببساطة هو ان تقوم المرأة بخلق جو خاص في ذهنها وخيالها، وتبدأ بالتصرف من خلاله، كان تتخيل زوجها من الع نجوم السينما او احد المشاهير الكبار. ولا حرام في ذلك ما دام الهدف شريفا وصحيحا للوصول الى نتائج طيبة تخدم حياتنا ومستقبلنا. حتى الرجل يمكنه ان يتخيل ان زوجته هي احدى نجمات السينما الشهيرات او اية شخصية نسائية مشهورة. وسوف يكتشف جمال النتائج بشكل سريع. ويجب تجنب ذكر ذلك للزوج اذا كانت المرأة هي التي تتخيل، لانه قد يزعجه كثيرا، وينقلب الامر الى عكسه

هكذا من الأصل

«هامش الطريق» والحدّة الصارخة في التعبير لدى الشاعر محمود فضيل التل

فايز محمود

صدر ديوان «هامش الطريق» للشاعر محمود التل، مؤخرا في نهايات العام الماضي (١٩٩٥)، عن مطبعة الشرق ومكتبتها في عمان ويقع في نحو (١٢٠) صفحة من القطع الوسط ويحتوي على القصائد التالية: ملامح الشطآن، وكنت معي اريحيني، شواطئ ليلة الخميس، هواك مستحيل ياصاحبي، نار الضياع، لاخر الحصون، في التل، هامش الطريق، البحر، قوافل الحياة، ليل سفر، عناء الروح، نهاية الرسالة، شاطئ القلب، موت جديد، بكاء السماء، لوحة نعم اهواك، مرارة الفراق، لست انت، بين جيلين، قالت احبك، انت احلى ، بين نارين، غرق، هداة الانتكار، حبل الوداع، الافق المجهول، طوفان قلب، البحر المهجور ، نهايةالطريق، رحمة السماء، احلى النساء، نبأ، طقوس الموت، كلام كثير، جوف الظلماء، ليتنا، دروب النهاية، قلب حزين، من بعيد، على جدار الحب، ثورة العشاق، موت الابتسام، يا ليل، مدينة قديمة، الظلال، الستار، قصيدة انت، انشودتي الاخيرة، الشاطئ المجهول، وطن، ما احلى الممات، اليأس والندم، قصيدة هوجاء، حلم ظامئ، الطريق، الشوق والحب، سوف أولد.

كتب الشاعر التل اهداء ديوانه بما يلي:

الى الوطن الذي شهد الحروب وكلها ردة
اليك حبيبتي اوتد
ياقلبا تعاونا عليه وكلنا شده
لذا احد تنادى يا بني قومي.
اتينا في ثياب الفخر ينكر بعضنا جده
كبيرا كنت يا وطنا
نسينا في الهوى حده
اليك حبيبتي اوتد
يا بحر طوى مده
معاناة وضياع

تتجمع المعاناة في افق الشاعر فلنحاول ان نرصد سحابها المليد في «الظلمة» دون الوقوف عند غيمة بعينها في هذا الافق من عالم الشاعر:

* عانيت... كم عانيت..كم عانيت!!
من كثر همي يا حبيبتي غنيت
عانقت نفسي وانطوى قلبي حزينا
* لكنكم لا تعرفون اي شيء من عناني
او هموم القلب او مما بنفسي من عذابات السنين
*عانقت الريح وكانت مثل عصف النار يوما
او اشد
اني رايت لية في فجر عمري
فرحة في درب عمر تائه
او اي شيء في سواد القلب من هذا القبيل
*عانقتك واهما معنى حياة
فضيعت الهوى يوما فهنت
فليت الموت كان جنان روحي
ولا كان اللقاء ولا اتيت
*وكل ما في شوقنا سينتهي
في اخر الصحراء
او في اخر الحصون
* ايقنت ان كل شيء كان زيفا
خلف سد او ستار او قناع
لك الوداع يا اشراقة الحياة في غروبها
*وكل ما يهمني ان الحياة مثلما رايت في طفولتي
كانت لنا العناء اولا
واخرا كانت لنا الفناء
*اني اسير كل يوم خطوة
بل اكثر الخطوات اسعانا الى نهايتي
*انا خلقنا وحيينا وانتهينا
مثلما كنا خلقنا في كبد
دائما كنت غريبا لم يجيء
خلف هذا الباب في موتي احد
*عندما ننتهي
وتنتهي بنا قوافل الحياة
لا تقرءوا على ارواحنا شيئا
ولا ذكرا ولا مواعظ الدعاة
فكل شيء في حياتنا
وكل قول بعد موتنا انتهى
وكل شيء مثلنا قد مات

ان الشاعر يحس بعمق «الضياع»:

«كل ما اهواه ضاع»، «غير اني في دروب التيه في قلب الضياع»، «يائس في كل شيء، لماذا؟» «اني على نفسي جنيت فقد رضيت بما تشاء». تاملم بعد الرؤى التالية تصور افق الضياع الذي يلوب به الشاعر: فهكذا كنا التقينا صدفة، ثم افترقنا فجأة، وهكذا شاءت لنا ارادة الايام، او اودت بنا مشيئة الاقدار، اتسالني انا اهواك يا من انت لي قدري؟ فانت العاشق المعشوق في قلبي وفي نظري، كل ما في الكون، كي اهواك يا عمري، فلا ادري لماذا كل من في الارض يطلبني على ثارا ولا ادري لماذا كل من القاه يذبحني، ويسلبني الذي من اجله احيا، ويقتلني، ويدفنني كما يحلو له حيا.



فايز محمود

يختلط الواقع العدمي بالحلم الرؤيا، الواقع الهوى الذي لامس شغاف الروح ولكنه ظل ينأى بعد كل محاولة تواصل، عندئذ: «وداعا الهوى لا رجعة..لم يكن حبا فاضحى موتنا، ليتنا لم تات للدنيا ولا، قد فقدنا ذات يوم وعينا، سوف يبقى حلم عمري دائما».

لقد راى الشعر بقسوة حاسمة، فراى في الحلم حقيقته... وحزنت كثيرا، لحلم تهاوى قبيل انبعاث الحياة» فاذا في الحلم نهايته، واذا في الصحو ستار ظلام... ومع كل هذا، فاننا نجد الشاعر يضمن اخر زفراته ملتاعا الى شيء من الامل اليائس فيتساءل: فهل يستيقظ الفجر الذي اختفى وراء الافق، او تعدو سراب الحلم خلف ضباب هذا اليأس مأمولا؟!

بل وفي قصيدته «سوف اولد» يفصح الشاعر عن امله الموثوق، في انه : «ذات يوم سوف اولد، غير اني لست ادري!! كيف؟ اين؟ متى ساولد.. ولكنه امل مجلل باليأس: احرقتني بسمة حزني وقالت، ان هذا الباب موصد.

موصد الافق حتى النهاية

انا ذاهب وربما لا اعود، لذا لن اعود لكم بنبأ، فلست رسولا، ولست نبيا، ولا خلف نجواي لست نارا، وزهر النيار بقلبي انطفأ، فقد غيبوا زهر هذا الربيع، ومن نار هذا فؤادي امتلأ، لذا ما وجدت عليها هداي، ولا عدت من عندها بنبأ.

هامش الطريق

فلم تكن معاناة وجود الشاعر، الحياة والانبه قد عثرت على طريق الحياة الواقع الحلم القتين بتلاحمهما، فعاش الشاعر على ما يسميه «هامش الطريق» ينشد محمود فضيل التل في قصيدته الموسومة بهذا العنوان، والتي يحمل الديوان بجموعه اسمها:

وقفت اليك وحلما مرارا
وعدت بشوق لكي نلتقي
وجئت اليك بثوب جديد
وقلب جديد
كان لم يكن قبل ان تخلقي
فامشي على هامش الطريق
ويمشي الزمان الى جانبي
فنمشي معا
ونمشي ونمشي
انا متعب
ويمشي الزمان ولا ينثني
احدق فيك



محمود فضيل التل

فالقى جراحا
والقى دماء
والقى رماحا على راسها قلوب تئن
وحولي هنا وهناك حريق
وابقى برغم الذي نحن فيه
اسير على هامش الطريق

تتساوق هذه الرؤيا المشحنة بالوجع والصبر على فظاظة المشهد، بالصرخة في السؤال عن الامال والمصير، فمن قلب الاستكانة يخرج الاستثناء الا اذا سالت عن امالنا، او قلت يوما ما المصير؟

وضمن هذه العملية التفكيكية واعادة تركيب الصورة الاساس لافق الشاعر في ديوانه هذا ، والتي تنتشر في الوان واشكال متعددة من ثم حيث تبلور الوان الطيف في مطلع الفجر فيما يشكل نار الرؤيا، نجد قصيدة «ما احلى الممات» القصيدة التي تحمل مرثاةالشاعر لنفسه كما اشار الى ذلك في هامش القصيدة نجد هذه القصيدة تجمع البداية والنهاية لافق رؤية الشاعر في تضجها معنى وشكلا:

عندما يؤذن المنادي للصلاة في وقت من الاوقات
وانا مسجى في فناء البيت او في ساحة المحراب
كم سافغوا هامتنا
في ثوبي المنسوج بالاحزان
او من علقم الكلمات
كم تمنيت الممات
فقبور الموت احلى من حياة الموت
في قبر الحياة
يا الهي
بعد ان تستكمل الصلاة
كم سافغوا هامتنا!!
عندما تعودني ابتسامة فقدتها على مدى ما فات
منها انا مشيع

هامش الطريق

لم يعد بيني وبين مثواي الاخير
الا لحظات
فوداعا يا حياة الموت
ما احلى الممات
فقبور الموت فيها
كل الوان الحياة.

واود الان ان اعرض سيرة الشاعر نبذة عن حياة الشاعر كما وردت في ختام الديوان حيث تحمل مفارقة حياته الحافلة بالمثابرة والعطاء والتكوين، بجانب ما تحمله رؤيته العدمية الى الوجود، مبهمة تفتح هذه الرؤيا لتستكشف من ورائها ما يفوق الالم او الفرح، الاحباط او الامل، ان واجب العيش وارادة الحياة تلتقط طريقها اللاحب وانعكاس الوعي وغبطة الفن التمع في الروح:

*ولد في مدينة اربد عام ١٩٤٠ ليسانس علم اجتماع الجامعة الاردنية عام ١٩٦٦ اهم الوظائف التي شغلها: مأمور تقدير ضريبة الدخل/رئيس القسم الثقافي، الاذاعة الاردنية/مدير معهد الثقافة العمالية، عمان/ مدير دائرة البحوث والعلاقات العامة، وزارة العمل/ مستشار عمالي في السفارة الاردنية، الكويت/ مدير دائرة الثقافة العمالية ومدير مشروع الثقافة السكانية، وزارة العمل/ يعمل حاليا مساعدا لامين عام وزارة الثقافة، ومؤخرا عين مديرا للمركز الثقافي الملكي.

*المؤلفات المنشورة: الثقافة العمالية عام ١٩٧٤، الاهداف النقابية عام ١٩٧٥، الثقافة العمالية في البلاد العربية (جزءان ١٩٧٦، ١٩٧٧) على التوالي، الخدمة الاجتماعية العمالية، ومستوياتها العربية والدولية عام ١٩٨١، مؤلف مشارك في برامج ونشاطات مشروع الثقافة السكانية ١٩٨٢، محاضرات مختارة في تنظيم الاسرة ١٩٨٥، دراسات وابحاث في القضايا السكانية ١٩٨٩.

الدواوين الشعرية: ١- اغنيات الصمت والاقتراب١٩٨٢
٢-نداء الغد الاتي ١٩٨٥
٣-شراع الليل والطوفان ١٩٨٧
٤-وجدتك عالما اخر ١٩٨٨
٥-جدار الانتظار ١٩٩٣
هامش الطريق١٩٩٥

* عضو الاتحاد العام للاتحاد والكتاب العرب
*عضو مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني وجريدة صوت الشعب سابقا
*عضو اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم
* مدير تحرير مجلتي العمل والثقافة العمالية (سابقا)
*شارك في عدد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات في عدد من الدول العربية والاجنبية في مجالات الشعر، العمل، الثقافة العمالية والسكانية، الاعلام، التنمية والطفولة.

ان مصالحة الاغتراب بين الروح والمادة في معاناة الشاعر محمود الفضيل التل تتخذ معاني متناسبة في الروح بما تمثله من ابداع وجمال، وفي المادة بما تمثله من قوة العمل والصبر على محدودية السيطرة وتلقي الظلال هنا وهناك للجسمنات المتماكسة في الروح شيئا غير قليل من كثافة المادة وفي المادة شيء غير قليل من شفافية الروح اننا اذا لم ننظر الى عالم الشاعر التل من هذه الزاوية.

فان نفهم جيدا لماذا تتلازم وحدة وشمولية واتساق شاعرية مع حدة صارخة في التعبير قد تكون نشازا مع رهافة حسه وشعوره.

فالاغتراب بدوره، وهو الاصل، صارخ بين حدي معاناة الواقع والحلم، العيش والابداع المادة والروح وهو اغتراب يظل جياشا بالانسانية، يقدر مسؤولية حركة الواقع بدوره في واجبنا البشري ولا يسقط البتة دور الحلم في المصير الانساني.

ويتعد الاغتراب حزنا معبرا مكسوا بالجمال الحقيقي الجمال الذي يضم في موشوره «كل الوان الحياة».

فوداعا يا حياة الموت
ما احلى الممات
فقبور الموت فيها
كل الوان الحياة

مــفكرة

علام خريط

الجمعة: في محاولة ابداها لحظة انبلاج الشمس من رحم فجر، بعد مخاض ليلي واحل لتعلو صفحة السماء محاولة للتمرد على الساعات الغارقة في الرتابة المستهلكة بالتثاؤب على رائحة فنجان قهوة ترسم على وجهها تظاهرا بالترحيب بيوم العطلة للاجهاز على ما يحاصر ذلك اليوم من كسل وغالبا ما يكون ذلك على شكل مشروع رحلة عليها تسرب الينا شعورا متجددا نفتقده او تقضيه غارقين في بحر انتظار على جمر بقايا ليل نشيعه الى يوم اخر يعود به للحياة نبضها.

السبت: وسط كرنفال المطر المنعقد امام نافذتي بلا موعد، تستوطنني رغبة جامحة لاكتشاف حياة تنبض بالحياة اكثر من تلك الزاحفة بايقاعها البطيء فوق طموحاتنا التي تتحفز للانطلاق من يباب اللا شيء الى واحة الشيء.

غير ان ذلك الكرنفال لا يلبث ان يرحل واصما النافذة بقطرات ماء لم تزل تذكرني بان اكتشافي لم يزل غيمة امنية لم تثبت في شمس الواقع.

الاحد: اعود واتذكر طفولتنا تلك التي لم تقترب بها من اتون انتظار الولوج الى حياة يمكننا ان نمارس بها من التفاؤل وعشق الحياة ما رغبنا، دون ان تستيقظ بداخل انفسنا للكسوة بالامنيات عقدة مراوغة الأمنا خلف ستائر للكابوة الفاضحة.

الاثنين: انبش اوراقي القديمة علني اهتدي الى قصاصة ما زال يعلق بها شيء من اريج عطرها، وانسج من كلماتها لقاء اخر يتمرد على استبدادية الغياب مع التي مضت تاركة جرح رحيلها ينزف في قلبي اشتياقا تارة وتارة ندما على الغوص في بحر هيامها. الى حد لم افطن للحظة لا بد وان يمضي كل منا في سبيل خال من اي محطة لقاء.

الثلاثاء: تثبت في فسيفساء الوقت المسافرة للدقائق ، فكرة سفر تبيح للنفس فرصة الاغتسال من الاحزان والتطهر من رجس الفراغ الشيطاني، لكنها فكرة تبقى عرضة للانهيار، للزوال لحظة اكتشاف ان الخطوة الاولى نحوها لم تزل مجهولة في زحام الاولويات.

الاربعاء: على حين غرة تداهمني ذكراك صديقي، فاشرع متصديا في وصف علاقتنا تلك الاقصر من ان اعرفك اكثر، ولكن لم ادر انه يتربص بي ليحيلني ذلك الالم الى سبيل غير البحث عن مفردات تترجم لك ما يجيش به الصدر من احاسيس خلفها غيابك في ذاكرتي، ومحبتك.

الخميس: كان الاكتشاف ان للالم وجها اخر غير الذي نعرفه وجها اجمل وذلك منذ تعرفت ليتها العزيزة على النص الذي فرضه ظرف لقائنا العابق بالصدفة النابضة جدا بالعفوية، فنبشت عاطفة وحركت حنينا يغزوهما الذبول منذ دهمني لقاؤنا لان استحلف الالم الا يبرح صحراء الجسد. وقد قرأت في عينيك انني لم ازل انساقا على قيد حياة لم تخل بعد من انتقاء القلوب الذين طالما علا لاجلهم الهتاف.

مرحبا ليتها «الالم الجميل» مرحبا ليتها الحياة التي لا تعلم متى يتجدد معها لقاء توقن انه لا بد ان ينعقد.









عادل امام — محمود ياسين — هشام عبد الحميد — صلاح السعدني

باستثناء قلة نادرة عاقبها الناس

أهل الفن جميعا يقفون في وجه التطبيع

● الجراحة القديمة لا تلتئم بسرعة وسلوك إسرائيل لا يريد ذلك.

تتأرجح مسألة التطبيع التي بين العرب واسرائيل، بين القبول والرفض. وعلى الساحة السياسية هناك ما يسمى بالبدء الشمولي في التطبيع. واذا كانت اراء السياسين ان هناك تقدما تحت مسمى السلام الشامل والعادل وانه الامل المنتظر، ففي الجبهة الفنية تختلف المسألة نهائيا. لان الفن مختلف عن السياسة. فالفنان عادة يعبر عما يدور في خواطر مواطنيه من مشاكل اجتماعية واقتصادية يقوم بطرحها. والفنانون المصريون يضعون في اعتقادهم انهم امام مشكلة معقدة ومتشابكة الجوانب سببها صراع دام عشرات السنين. ولبعض الفنانين مواقف جادة من هذا الموضوع وفي مقدمتهم نقيب الفنانين صاحب الموقف الصلب سعد الدين وهبة والفنان الكبير عادل امام الذي اثار الاستغراب في ندوته في معرض الكتاب الدولي الاخير لكنه رفض مقابلة سفير اسرائيل او قبول باقة ورد منه كما رفض الهدايا التي وصلته.

قلة مغمورة فقط زارت اسرائيل فنالت جزاءها الادبي والشعبي.

الذهاب ليس ضرورة

حينما قال سعد الدين وهبة لن تدخل اعمال اسرائيل السينمائية اي مهرجان فني سينمائي اوغيره مصر ومهرجاناتها طالما انا موجود على قمة هذا الجهاز، كان محقا في ذلك. ورغم الضغوط التي واجهها داخليا وخارجيا الا ان المواقف لا تتجزأ. وعندما ذهب المخرج حسام الدين مصطفى والمؤلف علي سالم والمطرب مدحت صالح الى اسرائيل كسروا حاجزا ادبيا وفنيا وقوميا مفروضا نال كل منهم جزاء كبيرا وتأديبا من قبل كل النقابات الفنية المصرية وغيرها. وحينما قام مدحت صالح بالغناء مقابل ١٩الاف دولار فقط ولقب (بمدحت شويلم) كانت النتيجة تعليق عضويته في نقابة الفنانين المصريين ومنع التعامل معه ومع حسام الدين مصطفى وعلي سالم. وحجم عمل مدحت صالح في نقابة الموسيقيين.

وهناك اراء متحمسة للتطبيع الفني تقول انها مسألة واردة لان الاسرائيليين يحبون جدا محمود ياسين، لكن محمود ياسين تحفظ بشكل جاد على مسألة التطبيع لان المسألة ليست مسألة فن بقدر ما هي مسألة وطن وشعب وجذور.

المسألة محسومة

الفنانة تيسير فهمي تقول: ان مسألة التطبيع الفني محسومة من البداية وهذا هو رأي كل الفنانين العرب فمع تذكرنا للتاريخ الطويل وكل ماحدث ولا يزال يحدث حتى الان فلن نذهب لاسرائيل مهما كان الثمن. الا اذا رضخت اسرائيل لتحقيق السلام العادل والشامل للشعب الفلسطيني في ارضه وحقه. فكيف اذهب لاسرائيل وما زالت الارض مغتصبة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان. وكيف ابتسم في وجه من يمتلئ قلبه بالعداء لي ولكل عربي؟

الفنان/ محمود ياسين يقول: في الاونة الاخيرة قال البعض مالا يجب ان يقال، وتصرف البعض تصرفات اعتبرها مخجل. فبعضهم ذهب يعلن الولاء والطاعة، وهم اناس لا تفيد زيارتهم لاسرائيل اي احد، ولا حتى انفسهم. واذا كانت حكومتنا لا تفرض علينا التطبيع الاجتماعي، فهل نحن نسرع لنطبع بإرادتنا دون الرجوع ان جعلونا فنانين وهم ابناء هذا الشعب الذي يرفض سماع اسم اسرائيل؟

ان من ذهب او يرغب في الذهاب او يستعد للرغبة التطبيعية من اجل تحقيق كسب مادي، لن يفلت من سخط الشعب عليه، وذلك يكفيه كعقاب.

الفنان هشام عبد الحميد يقول: لنفترض ان التطبيع آت لا محالة، فانا لا اطبع فنيا ملحميت، واذا طلب منا ذلك فكيف يكون وهناك مسافة كبيرة من حيث الثقافة والفكر والبيئة، ناهيك عن العداء القديم؟ وكيف يكون تطبيع وهناك قيود على الفلسطينيين فوق ارضهم؟ كيف اذهب لاضع ابتسامة على وجوه قتلت الالاف من اخوة لنا؟ ان التطبيع الفني لن يحدث ابدا.

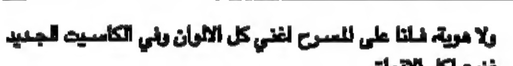
الفنان صلاح السعدني يقول: هل بالتطبيع تلتئم الجروح؟ ان لدينا جروحا اجتماعية قديمة، والتطبيع الفني هو تطبيع اجتماعي من الدرجة الاولى، لان الفنان عبارة عن شحنة اجتماعية وانفعالية، فاذا جراح الماضي قادرة على الالتئام من الناحية السياسية في سبيل ما يدعى بالسلام، الا ان المسألة الاجتماعية غالبا ما تاخذ فترة طويلة لان جرحها اعمق وادق. لذلك ليست يد اسرائيل هي اليد التي امد يدي اليها للمصافحة الفنية.

عادل امام قالها علنا حينما وجهت اليه دعوة خاصة لزيارة اسرائيل مقابل مليون دولار. «اذا كانت زيارتي لاسرائيل من اجل تحقيق الملايين، فملايين الشعب العربي هم الاجدى والابقى، واذا كان ذلك لارضاء اسرائيل، فهل ارضت هي ضميرها واعطت شعب فلسطين حقه؟ واذا كانت الزيارة من اجل تطبيع فني، فمع من اطبع؟ مع اناس جمعوا فكرهم وثقافتهم من كل بقاع الدنيا؟ انا ارفض ذلك لا لشيء الا لانني زعيم الكوميديا والفن المصري.

مطرب شاب أحلامه كبيرة جدا

طوني حدشيتي:

كلما ازدادت شهرتي دعوت الله أن يزيدني تواضعا


كتبت: ميرنا العوضي

طوني حدشيتي فنان متميز، بدأ بالاحتراف منذ عامين، ومع ذلك لمع نجمه في سماء الفن باغنية «كزبرنا» التي انتشرت واحبها الجمهور ورددها.

هو شاب، ولكنه طفل في داخله، ويحب الاطفال ويتصرف مثلهم بعفوية «الاردن» يعد احدى حفلاته، وبعفوية قامت بتجاوز الجماهير التي ملأت اركان الفندق.

كان طوني صريحا الى ابعد الحدود في اجابته غلب الجانب الشخصي في حياة طوني على هذا الحوار الذي اجريناه معه:

* هل لك ان تحدثنا عن بداياتك؟

– اعرفك على بطاقتي الشخصية: طوني حدشيتي، مواليد عام ٧٣ اعزب، برجي الجدي.

بدايتي الفنية كانت من خلال اغنية دعايل، وهي خاصة بي واتمنى بوجودي هنا ان يكون الشعب الاردني قد تعرف علي.

ومن الاغاني التي لاقت نجاحا في لبنان في كاسيتي الاول طعيونك يا حلو، ومن بين كل البشر.

في الوطن العربي عرفني الجمهور من خلال اغنية «كزبرنا» وعزتي عنك هالريول، واتمنى ان التقي مراد بالشعب الاردني لانه شعب طيب جدا، ومن الضروري لنجاح اي فنان ان يمر بالاردن اولا، وشرف عظيم لي الالتقاء بهذا الجمهور والشعب الطيب.

* انت تغني الطرب الشعبي، فما هو سبب تمسكك بهذا اللون؟؟

– عمري هو الفيصل، احب ان اغني لجيلي وان اعايشه. وكبار الفنانين بدأوا بالاغنية الشعبية، بالاضافة الى ان الفن ليس له لون ولا هوية. فانا على المسرح اغني كل الالوان وفي الكاسيت الجديد غنيت لكل الاذواق.

* هل انت مع الاغنية الشبابية؟

– انا مع الاغنية الشبابية التي تحمل موضوعا ضمن المستوى المطلوب، اي تحكي موضوعا نعيشه، وتعبر عن احاسيس الناس، وانا ضد الاغنية المبتذلة. وكثيرا من الفنانين غنوا اغنية شعبية ناجحة.

* اين المرأة في حياتك؟

– هي رفيقة الرجل، والمثل الاعلى له. والمثل يقول «وراء كل رجل عظيم امرأة» وانا بدوري اغني للحب والجمال، فالمرأة هي ملهمتي.

* هل يلعب الشكل الوسيم عنصرا في نجاح الفنان؟

– في عصرنا يلعب كثيرا، فشكل الفنان وحضوره لهما اثر كبير، فهناك التلفزيون والصور الفوتوغرافية، والناس يهمهم شكل الفنان وحضوره، وحتى يكون نجما يجب ان تتكامل الصفات لديه مع التأكيد على ان صوته له الدور الاساسي، ثم الشكل الوسيم والحضور.

* النجومية والشهرة، ماذا تعني لك؟

– كل شيء في حياتي، فهي مرهونة للشهرة والفن، واملي الكبير ان اصل الى كل الجمهور العربي، واتمنى ان اكون نجما عربيا، وكلما ازدادت شهرتي، اقول يا رب زدني تواضعا، فمن اهم اسرار نجاح الفنان التواضع والاخلاق العالية ومعرفة بكيفية تعامله مع الناس.

* اين تجد نفسك بين الفنانين؟

– انا لا استطيع تمييز نفسي، فاعمالي هي التي تميزني للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب كان يقول «لازم يحس الفنان انه ما زال هاويا» لكي يعطي الافضل والاحسن، وانا ما زلت في بداية الطريق، ولكن احلامي كبيرة جدا.

* لماذا لم تشارك في مهرجان جرش؟

– مهرجان جرش نقطة نجاح لكل فنان عربي، وان شاء الله ساشارك في مهرجان جرش في العام القادم.

ليز تحاول إستعادة شبابها

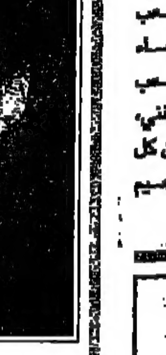
ما يزال هوس نجوم هوليود بعمليات التجميل مستمرا، وتعتبر اليزابيث تايلور اكثر النجوم هوسا بهذا الامر، فقد قامت باجراء عدة عمليات تجميلية لتبدو اكثر شبابا وحيوية.

ورغم التحذيرات العديدة التي اعطيت لها حول مخاطر هذه العمليات، الا انها تصر على ان تجريها مهما كلف الامر. وهي الان تتبع تعليمات طبيبها الجديد د. ليد كانتور، الذي اقامت معه علاقة غرامية لتكون قريبة باستمرار منه لتتمكن من الاستماع لتوجيهاته الطبية والتجميلية باعتباره متخصصا في طب وجراحة التجميل.

وتمارس ليز الان السباحة في البيئة المعدنية وتلعب تمارين رياضية وترقص نفسها بالريجيم لتبدو كما كانت قبل عشرين عاما.



فانيسا وليامز وزوجها هيرفي



الطفلة التي ضاعت

الحياة تحت سقف واحد من أجل مصلحة الاطفال

تم مؤخرا طلاق ملكة جمال الولايات المتحدة السابقة فانيسا وليامز من زوجها، مدير احدى الشركات رامون هيرفي، بعد تسع سنوات زواج، كانت حصيلته ثلاثة اطفال. الطريف في امر هذا الطلاق هو ان المطلقين قررا العيش تحت سقف واحد ليتسنى لهما رعاية اطفالهما.

وذكر مصدر مقرب من فانيسا، ان سبب الطلاق هو طبيعة عمل زوجها الذي لا يتواجد في البيت باستمرار، لان ادارة شركته تقع في لوس انجلوس بينما يسكنان في نيويورك. وقد فجر ضياع ابنته ميلاني (٨ اعوام) الوضع بينهما، فقد فقدت وهو في لوس انجلوس، ووجدتها الشرطة بعد ساعة في احدى الغابات القريبة من المنزل، عندها شعرت فانيسا انها وحيدة ويائسة الى ابعد حد، فقررت ان عليها الطلاق من زوجها، والاحتفاظ بالمنزل لتتمكن من رعاية اطفالها بشكل مباشر، وقد تمت اعادة ترتيب المنزل بحيث يحصل كل واحد منهما على حياة مستقلة دون ان يزعج الاخر.



المنزل... مقر...

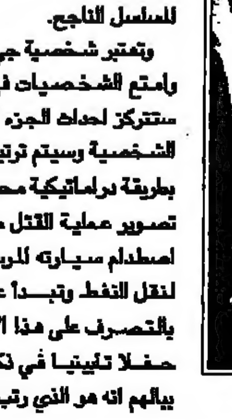
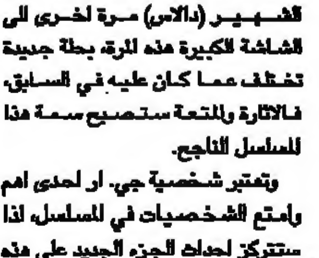
جي آر يرتب حادثة موته في فيلم عن مسلسل «دالاس»






بوبي وسو الين



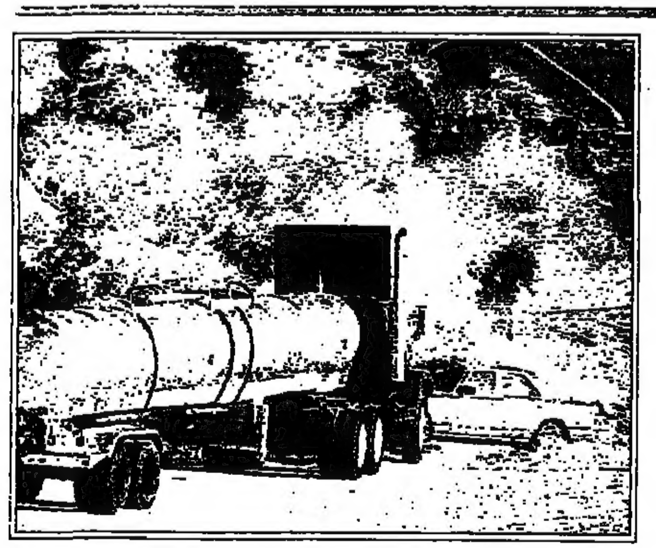
جي. ار

تعود شخصيات المسلسل الامريكي الشهير (دالاس) مرة اخرى الى الشاشة الكبيرة هذه المرة بحلة جديدة تختلف عما كان عليه في السابق، فالاثارة والمتعة ستصبح سمة هذا المسلسل الناجح.

وتعتبر شخصية جي. ار احدى اهم وامتع الشخصيات في المسلسل، لذا ستتركز احداث الجزء الجديد على هذه الشخصية وسيتم ترتيب موت جي. ار بطريقة دراماتيكية محزنة، وسوف يتم تصوير عملية القتل من خلال حادث اصطدام سيارته المرسيدس بخزان لنقل النفط وتبدأ عائلة (دالاس) بالتصرف على هذا الاساس، فتعد حفلا تابينيا في ذكراه، ولا يخطر ببالهم انه هو الذي رتب العملية ووضع شخصا اخر في مكانه.

ثم تدور احداث الفيلم حول هذه العملية بشكل درامي ممتع، تتخلله بعض المشاهد المثيرة.

هذا الفيلم يحتوي في احداثه على كل ما هو مثير ومشوق، فهناك الجشع والانفجارات، وفيه كذلك مشاهد عديدة للحب.



صورة الحادث

هكذا من الأصل



ضمن تصفيات اسيا بكرة القدم للشباب

منتخبنا يلتقي نظيريه البحريني والسوري

غادرت الى دمشق بعثة المنتخب الوطني للشباب تحت سن ١٩ بكرة القدم، المشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة التي تضم منتخبي سوريا والبحرين ايضا.

وستقام المباريات حسب نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة، بحيث يتأهل صاحب المركز الاول الى نهائيات البطولة الاسيوية الثلاثين، التي ستقام في كوريا الجنوبية في شهر تشرين الاول القادم.

وترأس الوفد الدكتور احمد هزاع وعضوية عبد اللطيف عبد المجيد اداريا واحمد ابو شيخة مدربا وبدر الخطيب مساعدا للمدرب ومصطفى ابو علي معالجا، اضافة الى اعلامي وعشرين لاعباهم: محمد الحاوي، ابراهيم عبد المحسن، حمدي سعيد، ليث الدردور، هيثم سمرين، اسامة يوسف، ياسر العمري، حاتم عقل، غانم حمارشة، رافت القاهوم، اياد مصطفى، رامي احمد، ابراهيم حلمي، حسونة يوسف، عصام ابو طوق، ايمن علي، انس كمال، وليد ميخائيل، فايز مرجان، معتز خرفان.

وسيلتقي منتخبنا الوطني في اولى مبارياته مع المنتخب البحريني يوم الجمعة ٢٦/٤، ويلتقي المنتخب السوري يوم الاحد ٢٨/٤، بعد ان يكون المنتخبان السوري والبحريني قد التقيا في لقاء الافتتاح يوم الاربعاء ٢٤/٤.

وكان منتخب الشباب قد خاض عدة لقاءات ودية قبل سفره وبشرت بالخير، وكل دعوات التوفيق لمنتخبنا في رحلته الى سوريا.

ستقام في الأردن خلال شهر تموز

الاتحاد العربي يرفض مشاركة العراق في بطولة الشباب بالملاكمة

علمت «الاردن» ان الاتحاد العربي للملاكمة، رفض توجيه الدعوة للعراق، المشاركة في البطولة العربية الثالثة للشباب والتي ستقام في الاردن خلال الفترة من ١-٦/٧/٩٦.

وقد وجه الاتحاد العربي دعوات المشاركة الى الجزائر والسودان وتونس ومصر وسوريا والكويت والسعودية واليمن ولبنان وفلسطين، بالاضافة الى الاردن مستضيف البطولة.

وجاء استثناء العراق من المدعوين قبل الاتحاد العربي وليس الاتحاد الاردني، نظرا لاشتراط بعض الدول في عدم مشاركة العراق، والا فلن تشارك هي الاخرى اذا دعي العراق.

ويعد المنتخب العراق الى جانب منتخبات الاردن والجزائر ومصر وسوريا وتونس من خيرة المنتخبات التي ستشارك في البطولة.

المندوب القطري طلب اغلاق الملهى

خلال حفل اجراء القرعة للبطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم، التي جرت يوم السبت الماضي، طلب مندوب فريق الاتحاد القطري من اللجنة المنظمة للبطولة ان تقوم باغلاق الملهى الليلي الموجود في الفندق الذي ستقيم فيه الوفود.

السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي مازح المندوب القطري قائلا لا مانع ولكن سنخبر اللاعبين بانك طلبت ذلك، ووسط ضحكات الجميع، قالت اللجنة المنظمة ان الملهى سيغلق في الاول من شهر ايار.

تقام تحت الرعاية الملكية السامية وافتتاحا للموسم الكروي

كأس الكؤوس بين الوحدات والفيصلي... مين يحوش؟

تقام تحت الرعاية الملكية السامية في عصر يوم الاربعاء الموافق الاول من شهر ايار، مباراة كأس الكؤوس الخامسة عشرة، والتي تجمع بين الوحدات بطل الدوري والفيصلي بطل كأس الاردن للموسم الماضي، على ستاد عمان، لتكون ذلك فاتحة الموسم الكروي لعام ١٩٩٦.

لقاءات الفريقين كالعادة تتسم بطابع الندية والاثارة، اذ يعتبران قطبي الكرة الاردنية، وابرز نجوم المنتخب الوطني من صفوفهما، أوراق الفريقين مكشوفة لبعضهما، كما سبق وان استعد كل منهما لهذه المواجهة، عن طريق خوض عدة مباريات ودية.

الوحدات في هذه المباراة يضع نصب عينيه تلك المواجهة التي جمعته مع الفيصلي في الموسم الماضي على نفس اللقب، ويومها كان الفيصلي يفوز باربعة اهداف صعقت الوحدات مقابل هدف وحيد.

* الوحدات يسعى لرد الاعتبار

من هنا فان فريق الوحدات يسعى اولا لرد اعتباره امام الفيصلي ووقف احتكار الاخير لثلاثة اعوام متتالية، من اصل تسعة اعوام حاز فيها الفيصلي على اللقب، كما يسعى للاحتفاظ بثقة جمهوره به لاسيما وانه مقبل على استضافة كأس الكؤوس العربية، اضافة الى البطولات المحلية، والتي تبدأ اولها (درع الاتحاد) في شهر ايار.

وراق الوحدات تشير الى ثبات في مستوى حارس المرمى ناصر غندور ونضوج وقوة في خطه الدفاعي المكون من القائد يوسف المصري والمدافع المصري عبد الله ابو زمع والظهيرين عصام محمود وسامر بطرس، الذي قد يشارك مكان فيصل ابراهيم الذي تعرض للاصابة مع المنتخب الوطني امام منتخب الشباب، بينما يبدو خط الوسط (صاحب الكلمة في معظم المباريات) سيتكون من هشام عبد المنعم وعلي جمعان، اللذين ينطلقان من الاطراف تاركين مهمة بناء الهجمات من العمق لسفيان عبد الله وجمال محمود، اما الخط الهجومي فامره محير، فحتى مع ضم هداف الدوري ابراهيم عبد الهادي فان المهاجمين ما زالوا غير قادرين على ترجمة الفرص الى اهداف، وعلى الغالب فان جهاد عبد المنعم ومنير ابو هنطش سيلعبان في البداية، وقد يتم الاستعانة بابراهيم او خالد الجدلاوي خلال مراحل المباراة.

*الفيصلي المرعب

على الجانب الاخر فان فريق الفيصلي يبدو مرعبا لا سيما في خطه الهجومي المكون من النجوم جريس تادرس ومحمد الهنداوي، كما ان خط الوسط الذي يقوده البلدوزر جمال ابو عابد ويضم موسى عوض وجعفر حماد ورامي محمد او صبحي سليمان اذا تشافى من الاصابة، يعد مصدر خطورة حقيقية على مرمى الفتتون، لاسيما انطلاقات ابو عابد نحو مسيرة الوحدات وتمريراته العرضية التي تقلق المدافعين، اما الخط الدفاعي الذي يقوده مهند محادين الى جانب احمد خليل او ايهاب نصر ورائب العوضات وزياد ابو شنب فسيتحمل عبئا كبيرا وهو يحاول الحد من خطورة جهاد وبقية المهاجمين على مرمى زميلهم الحارس انيس شفيق.

عموما مباراة الوحدات والفيصلي تجمع بين فريقين عنيدين يهمهما تقديم مباراة رائعة لعبا واخلاقا، تحظى بمتابعة جماهيرية هائلة، وتكون بمثابة ميزانية للفريقين استعدادا للبطولات القادمة.

فهل تحمل نتيجة المباراة الكبار عاشروا الفيصلي؟ ام ان الوحدات سيرد اعتباره وينتزع الكأس للمرة الثالثة في مسيرته؟



جمال محمود



جريس تادرس



عبد الله ابو زمع



مهند محادين

بعد إجراء قرعة البطولة العربية السابعة للأندية أبطال الكؤوس



قوة المجموعتان متقاربة وفرصتنا كبيرة في بلوغ دور الأربعة

تبدأ الفرق العربية المشاركة بالبطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس، التي يستضيفها نادي الوحدات، خلال الفترة من ١٣-٢٢ ايار المقبل، بالتوافد الى عمان اعتبارا من يوم السبت الموافق ١١ ايار.

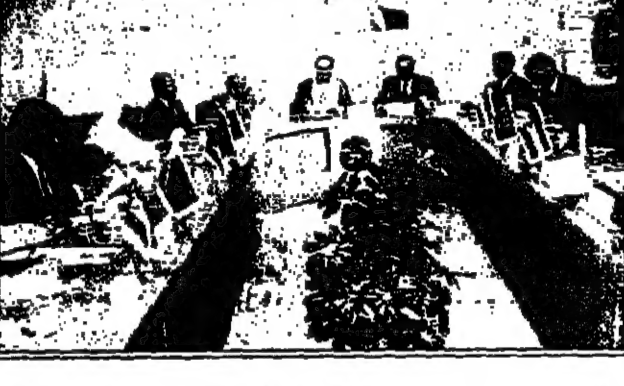
وكانت قرعة البطولة قد سحبت يوم السبت الماضي في عمان، بحضور السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي والسيد وليد الكردي الامين المساعد ومندوبي الفرق، وعدد من اعضاء الاتحادين الاردني والعربي بكرة القدم، واعضاء مجلس ادارة الوحدات وعدد كبير من الاعلاميين.

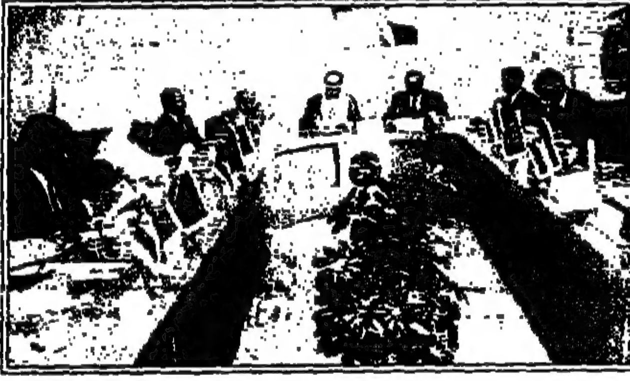
وقسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين الاولى وضمت الوحدات المنظم واولمبي المدية الجزائري والرياض السعودي والمحرق البحريني، وضمت الثانية فرق الفيصلي و الشرطة الفلسطيني، الى جانب الموردة السوداني والاولمبيك خريبكة المغربي والاتحاد القطري.

وستقام جميع المباريات على ستاد عمان، وبمعدل مباراتين يوميا، باستثناء اول مباراتين لفرق المجموعة الثانية، يوم الثلاثاء ١٤/٥، حيث ستقامان على ملعب الحسن في اربد.

لقاء الافتتاح سيكون يوم الاثنين الموافق ١٣/٥، بين فريقي الوحدات والمدية الجزائري، ويعقبه مباشرة لقاء الرياض السعودي مع المحرق البحريني.

وفي نظرة سريعة الفرق للمجموعتين، فان قوتهما تبدو متكافئة الى حد كبير، ومن الصعب توقع من سيتأهل الى الدور الثاني عن كل مجموعة، وان كان الوحدات او الفيصلي سيقطعان شوطا كبيرا اذا حققا الفوز في اول مباراة نحو بلوغ دور الاربعة.







من حفل اجراء القرعة

وفيما يلي جدول مباريات البطولة:

للمجموعة الاولى

المجموعة الثانية

اليوم والتاريخ

الفريقان

اليوم والتاريخ

الفريقان

الاثنين ١٣/٥

الوحدات×اولمبي المدية

الثلاثاء ١٤/٥

الموردة × الاولمبيك

الاثنين ١٣/٥

الرياض × المحرق

الثلاثاء ١٤/٥

الفيصلي او الشرطة × الاتحاد

الاربعاء ١٥/٥

اولمبي المدية × المحرق

الخميس ١٦/٥

الاتحاد × الاولمبيك

الاربعاء ١٥/٥

الوحدات × الرياض

الخميس ١٦/٥

الفيصلي او الشرطة × الموردة

الجمعة ١٧/٥

الرياض × اولمبي المدية

السبت ١٨/٥

الموردة × الاتحاد

الجمعة ١٧/٥

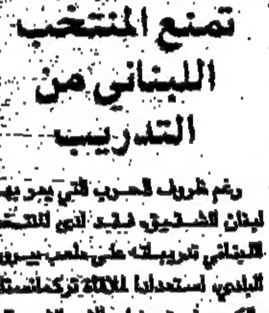
الوحدات × المحرق

السبت ١٨/٥

الفيصلي او الشرطة × الاولمبيك

وسيكون يوم الاحد ١٩/٥ استراحة للفرق، فيما تقام مباريات الدور الثاني يوم الاثنين ٢٠/٥، حيث سيلتقي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، ويلتقي ثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية وتستريح الفرق يوم الثلاثاء ٢١/٥، لتقام المباراة النهائية يوم الاربعاء ٢٢/٥.

ظروف الحرب لم تمنع المنتخب اللبناني من التدريب



رغم ظروف الحرب التي يمر بها لبنان الشقيق فقد انهى المنتخب اللبناني تدريباته على ملعب بيروت البلدي استعدادا لملاقاة تركمانستان والكويت في تصفيات الامم الاسيوية.

ورغم الظروف الامنية فقد شهد التدريب حوالي عشرة آلاف مواطن، الا ان المنتخب الاولمبي اللبناني انهى الى الغاء مباراتين وديتين مع السودان والبحرين في ٢٤، ٢٨ نيسان، بينما سيغادر المنتخب اللبناني الى قبرص يوم الاثنين المقبل لاقامة معسكر تدريبي لمدة عشرة ايام قد تتخلله مباريات ودية، قبل العودة الى لبنان لملاقاة منتخب تركمانستان رسميا في الثاني عشر من شهر ايار.

مخدرات في حوزة المهاجم الاسكتلندي ماكافيني

القت الشرطة الاسكتلندية القبض على المهاجم الاسكتلندي الدولي السابق بكرة القدم فرانك ماكافيني في مطار غلاسكو وبحوزته مخدرات بعد عودته من لندن.

وقبل ان يعتزل اللعب ويعمل في التجارة كان ماكافيني البالغ من العمر ٣٦ عاما قد لعب في صفوف وست هام الانجليزي.

لماذا تراجعت اليد الاردنية في البطولة؟

النور السعودي انتزع الكأس وفرقنا اكتفت ب «الفرجة»

سطع نجم فريق النور السعودي، في بطولة الاندية العربية الثامنة عشرة بكرة اليد، عندما انتزع لقبها وتسلم كأس البطولة من السيد محمد داودية وزير الشباب، مندوبا عن جلالة الملك الحسين المعظم.

وجاء فوز النور السعودي باللقب، بعد تغلبه على المولودية الجزائري ١٩/١٧، وخسارة الاهلي القطري امام السالمية الكويتي ٢٤/٣٢، بعد ان كان الاهلي المرشح الابرز لانتزاع كأس البطولة، التي شهدت احداثا مؤسفة في اخر ايامها، تمثلت في اعتداء لاعب قطري على حكم المباراة بالضرب، وقد سبق وان شهدت مباراة الاهلي الاردني وسميه القطري في نهايتها مشاجرة بين لاعبي الفريقين.

وعلى ضوء نتائج اليوم الاخير من البطولة فقد احتل النور السعودي المركز الاول برصيد ثماني نقاط وجاء السالمية الكويتي في المركز الثاني بفارق الاهداف عن الاهلي القطري، بعد ان جمع كل منهما سبع نقاط واحتل مولودية الجزائري المركز الرابع برصيد ست نقاط، تلاه الاهلي الاردني في المركز الخامس برصيد نقطتين، واحتل العربي الاردني المركز الاخير بلا نقاط.



النائب داودية يقدم الكأس للنور السعودي

ويلاحظ بان نتائج الاهلي والعربي جاءت مخيبة للامال، حيث خسر الفريقان جميع مبارياتهما امام الاشقاء، ولم يتذوق الاهلي طعم الفوز سوى امام العربي، مما يعني ضرورة دراسة اسباب هذا التراجع المذهل، لا سيما وان البطولة اقيمت في عمان وتابعها جمهور كبير، وقد اكتفت فرقنا بالفرجة على الاشقاء وهم يتزاحمون على انتزاع اللقب.

خسائر قاسية

خسائر قاسية تعرض لها منتخب الناشئات بكرة السلة، في البطولة الاسيوية التي تجري مبارياتها في بانكوك.

تلك الخسائر كانت متعلقة، واوجدت فرقا شاسعا بين مستوى منتخبنا وبقية المنتخبات المشاركة.

الرطوبة العالية والحرارة الشديدة ليستا سببا مقنعا للخسارة، التي بلغت ١٣٥/٣٩ امام كوريا.

عجيب والله عجيب

سمعت بان اتحاد الكرة اثقل كاهل مدرب منتخب الشباب احمد ابو شخيه في بعض الامور الادارية، كما ان المدرب طلب لباسا رسميا للوفد الذي سافر الى سوريا المشاركة في التصفيات الاسيوية، اضافة الى اطقم جديدة للاعبين، وان احدهم اشار عليه بان يشتريها من سوريا.

(ياعالم ياهوه)، هل المدرب مطلوب منه التدريب والا التسوق وتنفيذ بعض الامور الادارية، عجيب.

في ذهاب كأس الاتحاد الاوروبي

بوردو الفرنسي يحل ضيفا على بايرن ميونخ

يكون يوم الاربعاء الموافق الاول من شهر ايار، موعدا لاقامة ذهاب المباراة النهائية على كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، التي ستجري على ملعب ميونخ بين فريقي بايرن ميونخ الالماني وبوردو الفرنسي، فيما سيقام لقاء الاياب في بوردو في الخامس عشر من شهر ايار.

الفريق الالماني وصل الى المباراة النهائية، بعد ان فاز على برشلونة الاسباني في عقر داره بهدفين مقابل هدف واحد، في الدور نصف النهائي، بعد ان كان التعادل ٢/٢، قد سيطر على لقاء الذهاب بين الفريقين في المانيا.

التشكيلة المتوقعة لفريق بايرن ميونيخ هي: كان في حراسة مرمى وبابل وتسيغه وكرويتسر في الدفاع وتيرليتغو ومحمد شول وسفوروزا وهامان في خط الوسط وكلينزمان وفيتيشيك في الخط الهجومي.

ويتوقع ان يمثل بوردو الفرنسي في مباراة الاربعاء هويار في حراسة المرمى وتوبس وبوغون وفريس وايزار لتزو في الدفاع وكروتشي وزين الدين زيدان وفيتشه ولوكاس في خط الوسط وفي خط الهجوم تولو وباتكاريل بديل دوغاري الذي حصل على الانذار الثاني امام سلافيا براغ في لقاء الاياب من الدور نصف النهائي والذي انتهت نتيجته لصالح بوردو بهدف.

ويذكر ان اي من الفريقين (بايرن او بوردو) لم يسبق له الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي، وعليه ان كليهما يسعى جاهدا للدخول في سجل شرف الابطال.





كلينزمان

نهائي الكؤوس الاوروبية في بروكسل

باريس سان جيرمان ورابيد فيينا.. ايهما يدخل بوابة التاريخ؟

تجري في مدينة بروكسل البلجيكية في الثامن من ايار المباراة النهائية لكأس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم والتي تجمع بين فريقي باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي تأهل لاول مرة في تاريخه لنهائي بطولة اوروبية، ورابيد فيينا النمساوي.

وكان الفريق الفرنسي قد اجتاز ديبورتيفو الاسباني في الدور نصف النهائي بنفس النتيجة (١/صفر)، بينما تأهل الفريق النمساوي على حساب فينوورد روتردام الهولندي بعد ان غلبه في نفس الدور ٣/صفر وتعادلا ١/١ في هولندا. ولم يسبق لاي من الناديين او حتى الاندية الفرنسية والنمساوية ان فازت بلقب كأس الكؤوس الاوروبية.

ذكريات لا يطويها النسيان

٣٢

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

يرويها
عرفات حجازي

في مذكرة مقدمة إلى المجلس الوطني الفلسطيني

مسؤولية المجلس في إنقاذ مدينة الخليل ورفض تهويدها



اسمحوا لي في البداية ان اؤكد ان كل ذرة من تراب فلسطين هي مقدسة وامانة في اعناقنا جميعا ولا يمكن التنازل او المساومة عن حق الاجيال فيها، وانني اذا اتناول اليوم بالتحديد مدينة الخليل، فذلك لانه جرى التنازل عنها في اتفاقيات رسمية، وجرى الاعتراف بانها مدينة يهودية من خلال الاتفاقية الاولى التي عقدت في طابا بعد مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف عام ١٩٩٤، والتي جاءت ضمن اتفاقية وهمية كان الهدف منها تقديم اعتراف فلسطيني بان مدينة التاريخ العربي والاسلامي هي مدينة يهودية، عندما جرى الاتفاق على دخول قوات المراقبين الدوليين الى مدينة الخليل، الذين لم يكن لوجودهم اية قيمة او ضرورة امنية، لانه كان محظورا عليهم حمل الاسلحة او حتى الوصول الى الحرم الابراهيمي الشريف الذي ارتكبت فيه المذبحة، وكان سبب احضار هؤلاء المراقبين الدوليين هو من اجل توقيع اتفاقية يلحق بها مجموعة من الخرائط تقر بان الحرم الابراهيمي الشريف ليس مسجدا للمسلمين، ولهذا فلم يرد في الاتفاقية مطلقا اسم الحرم الابراهيمي الشريف بل جرى استبدال التسمية بـ «مقبرة الانبياء» اي انها مقبرة لانبياء اليهود، وبقيت دلالات هذا الاعتراف بانه مقبرة هو اعتراف بانه ليس مسجدا، وانه ليس للمسلمين. وكذلك جرى التوقيع على الخرائط التي اطلقوا عليها اسم «الاحياء اليهودية» وهي تشمل كامل احياء مدينة الخليل القديمة التاريخية، وهي تتضمن ستة عشر حيا سكنيا ومواقع صناعية وتجارية وسكنية، ولم يتبق لاهل المدينة العربية الفلسطينية سوى الاحياء الجديدة التي جرى البناء فيها منذ نصف قرن على اراضي البساتين والجبال والمزارع بمدينة الخليل.

في هذه الاتفاقية حصل اليهود على اول تنازل فلسطيني عن المدينة المقدسة وعن مسجدها الذي كان شعار المدينة التاريخية، وهو الحرم الابراهيمي الشريف الذي تعلقت به قلوب العرب والمسلمين منذ اجياله وراء التعلق بمدينة الخليل.

وجاءت اتفاقية اوسلو الثانية التي جرى التوقيع عليها في البيت الابيض وهي تحمل ذات مضمون اتفاقية طابا السابقة التي جرى توقيعها في اعقاب ارتكاب مذابح العصر في الحرم الابراهيمي الشريف، وكان يفترض بعد ارتكاب تلك الجريمة اجتثاث جذور المستوطنين اليهود من مدينة التاريخ العربي والاسلامي بعد ارتكابهم جريمتهم النكراء، ولكن لا ندري كيف انقلبت كل الموازين، فجرى مكافأة القتلة الذين سفحوا دماء المصلين في صلاة فجر الخامس عشر من رمضان المبارك وهم ركع وسجود، فجاءت المكافأة لهم على تلك الجريمة النكراء بالتنازل عن عروبة واسلام مدينة الخليل، وهكذا فان الاتفاقيتين لا تحملان اية اشارة الى ان في الخليل مكانا مقدسا اسمه الحرم الابراهيمي الشريف بعد ان جرى استبدال هذه التسمية بـ «مقبرة الانبياء». كما انهم لم يذكروا في الاتفاقية عبارة «المستوطنون اليهود» بعد ان استبدلوها بعبارة «الاحياء اليهودية». وهذا طبعا يؤكد ان الاتفاقيتين اعترفتا بانه لا يوجد الحرم الابراهيمي بل ان هناك «مقبرة لانبياء اليهود» وهذا يعني انه لا يوجد في الخليل مسجد للمسلمين، وسيكون في المستقبل محظورا عليهم مجرد الوصول اليه. كما يؤكد ان الاتفاقيتين اعترفتا بصورة واضحة بانه لا يوجد في الخليل مستوطنون بل هناك احياء يهودية يقيم فيها اصحاب تلك الاحياء من اليهود، والتي تمثل حسب الخرائط الموقعة كل احياء مدينة الخليل القديمة بما فيها الحرم الابراهيمي الشريف والمقبرة الوحيدة للمسلمين في الخليل، وهذا اعتراف فلسطيني بان المدينة العربية الاسلامية اصبحت يهودية، خاصة وانه جرى بعد الاتفاقية الاولى تدمير ٢٤٠ منزلا وتهجير من سكانها العرب الفلسطينيين الذين ورثوها عن اباءهم واجدادهم.

هل الخليل يهودية؟؟

[illegible]

البريطاني حتى اليوم، وحرصهم على عدم التفريط او التنازل عنها، من اجل ذلك لا بد من ان نؤكد بالحقائق والثوابت والارقام ان مدينة الخليل عربية اسلامية ليس لليهود فيها اي اثر، وليس لهم فيها اي حق، وهذا الواقع شهدت عليه لجان دولية زمن الانتداب البريطاني، ومنذ اليوم مسؤولية المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية والعشرين لنقض هذه الاتفاقيات والتأكيد على عروبة المدينة التاريخية المقدسة.

كان اهل الخليل قد استقبلوا اعدادا من اليهود الذين فروا من الاضطهاد الاوروبي في القرنين الخامس والسادس عشر، ولان الامبراطورية العثمانية في ذلك الحين، التي كان دينها هو دين السماحة والفتوح والاحسان، فقد استقبلت تلك الافواج من اليهود الفارين من عذابات اوروبا وقد توزعوا في كل انحاء الامبراطورية العثمانية من اسطنبول وحلب ودمشق وبيروت ومصر الى فلسطين، وكان من نصيب مدينة الخليل ما كان من نصيب المدن الفلسطينية الاخرى من ترحيب بضحايا الاضطهاد الاوروبي من اليهود.

وقد سمح اهل الخليل لليهود الذين استجاروا بهم ان يكون للواحد منهم منزل يأوي اليه ومتجر يعتاش منه، ولكنهم لم يسمحوا لهم بشراء مقبرة حتى لا يحمل ذلك معنى الوطن او الاستيطان فاعطوهم قطعة من ارض اوقاف تميم الداري بأجرة سنوية يتخذونها مقبرة لامواتهم، وقد جرى اختيار تأجيرهم ارض الاوقاف حتى لا يستطيعوا في يوم الايام الادعاء بملكيتهم لها او بمواطنتهم الفعلية في مدينة الخليل.

والى الان، وبالرغم من عشرات بل مئات علماء الاثار اليهود والاجانب فانهم لم يستطيعوا اثبات اي ارتباط ديني او تاريخي لليهود في مدينة الخليل يعود تاريخه الى ما قبل هذه الهجرة التي جاءوا فيها لاجئين يطلبون الحماية والرعاية.

ولان المدينة تحمل اسم الخليل، ولان الحرم الابراهيمي يحمل اسم ابراهيم فان اليهود بعد ان استقروا في المدينة ونالوا الامان، اخذت اطماعهم تتجه نحو الحرم معتقدين انه ارث يهودي، ما دام يحمل اسم نبيهم ابراهيم عليه السلام، وعندما جاءت اللجنة الملكية البريطانية عام ١٩٣٠ للتحقيق في ثورة البراق الشريف التي نشبت عام ١٩٢٩، عندما حاول اليهود الوصول الى حائط البراق الذي يطلقون عليه اليوم «حائط المبكى»، قررت اللجنة الملكية البريطانية التي كان يرافقها خبراء فرنسيون وامريكان بانه ليس لليهود اي حق في حائط البراق، لانه حسب الادلة الثبوتية حائط اسلامي، ولكن اذا كان لليهود من اشواق فلهم ان يؤدوا صلواتهم بعيدا عنه بسبعة امتار على ان لا يلمسوا الحائط او يقتربوا منه!!

وكذلك صدر قرار اللجنة الدولية بانه ليس لليهود اي حق في الحرم الابراهيمي الشريف، لانه مسجد المسلمين، ولم يثبت ان لليهود اي اثر او وجود تاريخي فيه، ولكن من اجل اشواقهم فلهم ان يقوموا بتأدية صلواتهم بعيدا عن مدخل الحرم حتى الدرجة السابعة خارج الاسوار، شريطة ان لا يقتربوا من الحرم او ان يمسوا اي جدار من جدرانه.

بعد الاحتلال

وبعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، كان اول عمل قامت به قوات الاحتلال هو اقتحام الحرم الابراهيمي ومنع المسلمين من دخوله، وقيام وزير الدفاع في ذلك الحين موشيه ديان بعملية حفر وتنقيب في اسفل المقامات واسفل الغار الشريف، واستمر منع التجول في تلك المنطقة ومنع المسلمين من الوصول الحرم سبعة عشر يوما، اي الى ان انتهت عملية التنقيب والبحث والاستقصاء التي قام بها واشرف عليها ديان، والتي انتهت بالوصول الى الحقيقة المدهشة وهي انه لا يوجد اي اثر تاريخي او ديني لليهود في الحرم، كما انه لا يوجد قبور على الاطلاق لانبياء الله ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم ويوسف عليهم السلام اجمعين.

ولان تسمية الحرم الابراهيمي تحمل [illegible]

بشدة. وهكذا باءت جهود الحكام الانتدابيين بالفشل ولكن بعد سلسلة من الحفريات من عمليات الابعاد والاعتقال والتعذيب وفرض منع التجول، وافق العلماء من اهل الخليل على السماح لليهود بزيارة الحرم فقط دون الصلاة فيه، وعلى الاثر اصدر الحاكم العسكري بتاريخ ١٩٧٦ قرارا بالسماح لليهود بزيارة الحرم بصورة غير تظاهرية، وهذا القرار الذي صدر بعد ستة اعوام من الاحتلال، هو دليل على ان اليهود يؤمنون بانه ليس لهم اي حق في الحرم الابراهيمي الشريف او الصلاة فيه وانهم لم يصدروا قرارهم رسميا الا بعد موافقة رجال الدين المسلمين بالسماح لهم لمجرد الزيارة دون الصلاة.

تاريخ الخليل

ولان لا يعرف تاريخ الخليل، لا بد ان يرجع الى مصادر التاريخ ومراجعته وخاصة الى الدراسة التي قدمها الدكتور فيليب هاموند استاذ التاريخ في جامعة يوتاه الامريكية التي يقدم في دراسته ادلة على ان مدينة الخليل قد بنيت بعد الانتهاء من بناء الاهرامات، اي ان تاريخها يعود الى العام ٣٥٠٠ قبل الميلاد.

والحقيقة التاريخية هي ان مدينة الخليل اطلق عليها الكنعانيون العرب قبل ٥٥٠٠ عام اسم «قرية اربع» التي اخذ هذه التسمية عنهم اليهود فيما بعد واطلقوا عليها اسم «كريات اربع». اما اسم «قرية اربع» فهي تسمية كنعانية عربية عرفها التاريخ العربي قبل بداية ونشوء التاريخ العبري، ثم اطلق العرب على المنطقة اسم «حبرون» وهو مشتق من اللغة الكنعانية وليس كما يدعي اليهود بانه اسم عبري. وبعد ذلك اطلقوا اسم الخليل عليها تكريما للنبي ابراهيم الخليل الذي نزل في ضيافتهم واكرموه بعد ان اذاقه اليهود العذاب وبعد ان اطلقوا عليه اسوأ الشتائم، فاراد اهل الخليل ان يعيدوا لنبي الله اعتباره، وبعد ان نزلت الاية الكريمة «واتخذ الله ابراهيم خليلا» اطلقوا اسمه على المدينة وعلى المسجد الذي كان خرابا بعد حروب الرومان والفرس.

اما اسم «مكفيلا» التي يزعمون انها كنيس داخل الحرم ليست كما يزعمون فهي اسم عربي صميم يطلق على المكان الذي يوضع فيه الزوجان اي يكون قبر الزوج او المقام كفلا لقبر او مقام الزوجة، والكفل هو النظير ومن هنا جاءت تسمية «مكفيلا» اي ان مقامات ابراهيم ويعقوب واسحق كفل لمقام زوجاتهم.

ولقد اجمع المؤرخون ان تاريخ الخليل المعروف يعود الى عام ٣٥٠٠ قبل الميلاد وان نبي الله ابراهيم جاء الى الخليل ضيفا وليس محاربا او غازيا كما يزعمون وذلك في العام ١٨٠٠ قبل الميلاد، وكان اسمها قبل ان وصل اليها النبي ابراهيم «حبرون» اي ان التسمية ليس لها علاقة بوجود النبي ابراهيم وانها كانت تحمل هذا الاسم قبل وصوله بل وقبل نشوء الديانة اليهودية.

وتعتبر مدينة الخليل من اقدم مدن العالم فقد بنيت بعد مدينة «صوعن» المصرية بسبعة اعوام وكانت «صوعن» قد بنيت في العصر الفرعوني عام ٣٦٢٥ قبل الميلاد اي قبل نحو ٥٥٠٠ عام.

وعندما يزعم اليهود انهم يبحثون عن تاريخهم وماضي نبيهم في مدينة الخليل فان ذلك هو من اجل ابتزاز الفلسطينيين والاستيلاء على مدينتهم التي تعتبر جوهرة مدن العالم بل جوهرة مدن التاريخ التي لا تقدر بأي ثمن.

ومن الواضح والثابت ان المسلمين لم يطلقوا اسماء الانبياء في الحرم الابراهيمي الشريف على مقامات وليس على قبور، والفرق واضح عندما نقول اليوم مقام ابراهيم ومقام يعقوب ومقام اسحق، فالمقام هو رمز لما اعتبر انه مكان الدفن الحقيقي، وفي بداية التاريخ الاسلامي اراد المسلمون تكريم جميع انبياء الله على عكس اليهود الذين كانوا يرجمونهم ويقتلونهم وبهذا فقد عرف اليهود بانهم قتلة الانبياء.

وانطلاقا من مفهوم الاسلام والمسلمين نحو الرسل والانبياء اطلق اهل الخليل اسماء الانبياء ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف على مقامات اقاموها داخل المسجد الذي بنوه حديثا، واراد المسلمون ان يعيدوا الاعتبار لنبي الله ابراهيم بعد ان شوه اليهود سمعته ومكانته بعد ان اطلقوا عليه الشتائم التي تحط من شأن الرجال، حتى ان المسلمين الذين بالغوا في الدفاع عن ابراهيم وبالغوا في تكريمه لاعادة الاعتبار اليه اخذوا يباركونه كل يوم في كل صلواتهم حتى ان الصلاة على ابراهيم واهله اصبحت جزءا من ركعة السجدة عند كل المسلمين قاطبة، وهي «اللهم صلي على سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم» هذا في الوقت الذي لا يذكر اليهود نبيهم ابراهيم والله الا في التشهير بهم كما ورد في التوراة.

جاء في سفر التكوين الاصحاح الثاني عشر «ان ابرام «النبي ابراهيم» قال لساراي سيدتنا سارة امرأته، وهي على مقربة من مصر، اني علمت انك امرأة حسنة المنظر فاذا رآك المصريون قالوا هذه امرأته فيقتلوني ويستبقونك، قولي انك اختي ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي من اجلك».

ولما دخل ابرام على مصر، رأى المصريون ان المرأة حسنة جدا فاخذوها الى بيته واصاب ابرام خيرا بسببها، وصار له غنم وبقر وحمير وعبيد واماء واتن وجمال».

المعنى هنا واضح، وهو ليس تشهيرا برجولة نبي الله ابراهيم فحسب بل هو ايضا طعن وقذف بشرف زوجته سيدتنا سارة عليها السلام.

لكن التوراة دين اليهود ومبحث قناعاتهم وايمانهم تصر على تشويه صورة هذا النبي الجليل، فيأتي سفر التكوين مرة اخرى، الاصحاح العشرون، ليؤكد الاساءة الى نبي الله ابراهيم حيث يقول: ان ابرام تغرب في جرار، تقع على تلة الى الجنوب الشرقي من غزة، واقام عند «ابيمالك» ملك فلسطين، وقال ابراهم عن سارة امرأته: هي اختي. واخذ «ابيمالك» ساري سارة، وجاء الرب الى «ابيمالك» في الحلم وقال: انها متزوجة ببعل فالان رد المرأة الرجل.

وغضب «ابيمالك» وعبأ «ابرام» وسأله كيف يقول انها اخته فقال له: خفت ان يقتلوني من اجل امرأتي وهي في الحقيقة اختي ابنة ابي، غير انها ليست ابنة امي فصارت لي زوجة. فاعطى «ابيمالك» ابرام غنما وبقرا وعبيدا واماء ورد اليه ساري امرأته!

وهذه الاساءات لنبي الله وزوجته والتي جرى وصفه في كتاب اليهود المقدس بانه يتزوج اخته ويقدمها للاخرين من اجل ان يحصل على الثروة لا يمكن ان تصدر عن شعب يتشبث اليوم بالصلاة في مراجعهم التي اقامها لهم المسلمون ليردوا لهم اعتبارهم لما الحقه اليهود بهم من اذى.

ولم تقتصر الاساءات التي روتها التوراة على نبي الله ابراهيم وحده بل حملوا الاساءة الى جميع انبيائهم، ولكن الذي يهمنا اليوم هم الانبياء الذين اقام لهم اهل الخليل مقامات لتكريمهم، فنبي [illegible]

لقتله وحصل من ذلك على منافع وثروات. اما نبي الله يعقوب فقد جاء في سفر التكوين الاصحاح ٢٧ [illegible] ليس لانهم انبياء اليهود فحسب بل لانهم رسل من عند الله سبحانه وتعالى.

الحرم الابراهيمي الشريف

اما قصة بناء الحرم الابراهيمي الشريف فهي معروفة ومثبتة تاريخيا اذا ان هيرودس الادومي هو الذي قام ببناء اسوار الحرم وجدرانه العملاقة واتخذه حصنا لجيوشه ولكن هذا الحصن تهدم بفعل الحروب وعندما جاء الفتح الاسلامي لم تكن هناك اية اثار لمدينة الخليل باستثناء حطام هذا السور، فقام المسلمون باعادة ترميمه ثم بنائه وبناء البيوت من حوله واستصلاح الاراضي وزراعتها، حتى بدأت الخليل تتخذ شكل القرية ثم المدينة بفضل التضحيات التي قدمها اهلها، ثم قام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم باعطاء مساحات من اراضي الخليل وما حولها للصحابي تميم بن اوس الداري حتى تكون وقفا على المسلمين وحدهم، مما يؤكد ان المدينة اصبحت اسلامية عند بزوغ العصر الاسلامي وفي عهد الرسول (ص)، ومن ثم جاء الامويون والعباسيون والايوبيون والمماليك فاشادوا المسجد، واقاموا المقامات للانبياء دون وجود قبور فعلية فيها، وقاموا بتوسيع المسجد وتزيينه الى ان اصبح واحدا من اشهر مزارات المسلمين في الدنيا.

وعلى مدى الثلاثين عاما التي استمر فيها الاحتلال الاسرائيلي الحاقد في فلسطين لم تنقطع عمليات الحفر والتنقيب في الحرم الابراهيمي الشريف وفي انحاء المدينة، في محاولة للعثور على اي دليل بان لليهود وجودا حقيقيا او اثارا دينية او تاريخية، ولكن لا سبيل الى ذلك، وفشلوا في تحقيق اي نتيجة تشير الى ان لليهود اثرا في ربوع الخليل.

وعندما بدأت مفاوضات طابا الاخيرة التي انتهت باتفاقية اوسلو الثانية، وعند البحث في قضية الخليل التي اثارت ضجة عالية على محاولات تهويدها في اتفاقية طابا الاولى التي جرت اثر مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف والتي بقيت معظم بنودها سرية، طلب شمعون بيريس وزير الخارجية في تلك الحين من خبير الاثار اليهودي المعروف ظليا سجيف ان يقدم له تقريرا عن علاقة اليهود بالخليل.

وكان معروفا ان خبير الاثار اليهودي ظليا سجيف انه من اليهود المتطرفين الذين يعتمرون طاقية المتدينين وهو يعتبر من علماء الاثار والذين لهم اهتمام خاص باثار الخليل وله مكتب معماري في تل ابيب وهو متخصص منذ فترة طويلة في التنقيب بمدينة الخليل.

وفعلا قام عالم الاثار اليهودي ظليا سجيف بتقديم تقرير موثق الى شمعون بيريس وزير الخارجية اكد فيه كما نشرته صحيفة يديعوت احرونوت يوم ١٧/٥/١٩٩٥، انه لا توجد اية اثار يهودية في الحرم الابراهيمي، واكد الخبير اليهودي ان ما يزعمه بعض اليهود من ان ما يطلقون عليه مغارات محتملة انه مبني داخل الحرم الابراهيمي وهذه المزاعم لا وجود لها في الحرم وان كل الاثار الموجودة اسلامية وبعضها من زمن الامويين [illegible]

شبيهة بما تم اكتشافه في الحرم الابراهيمي الشريف ولا يوجد قطعا اي اثر لليهود في تلك المنطقة. [illegible] التحقيق الاسرائيلية لجنة شمغار لتكون اول جهة اسرائيلية رسمية تعلن في قرارها اطلاق اسم «مقبرة الانبياء» بدلا من الحرم الابراهيمي الشريف، وبعد ذلك بدأت الخطوات العملية لتهويد المدينة وتحويل الحرم الى كنيس.

وبمجرد توقيع الاتفاقية التي اعترفت بان الحرم مقبرة لليهود وليس مسجدا للمسلمين، بدأ اليهود يطلقون لقب النبي والقديس على السفاح «باروخ غولد شتاين» الذي استطاع ان يقود الفلسطينيين للاعتراف بان هذا المكان ليس مسجدا للمسلمين، بل هو مقبرة لانبياء اليهود، وهذا يعني ان الذي قام به السفاح هو دفاع عن حق اليهود ومنع المسلمين من دخول كنيسهم المزعوم. ان المجلس الوطني الفلسطيني، اعلى سلطة شرعية لدى الشعب الفلسطيني، مدعو اليوم لانقاذ الوضع الفلسطيني العام، ومدعو بشكل خاص لانقاذ مدينة الخليل من التهويد، اذا لم يكن ذلك بالغاء الاتفاقية السرية واتفاقية اوسلو فعلى الاقل الغاء ما جاء فيهما من تنازل عن عروبة الخليل مدينة التاريخ العربي والاسلامي، والتأكيد على استرجاع هويتها العربية ومسجدها الذي يعتبر من اقدم مساجد المسلمين، لان تهويد الخليل التي هي ملك للتاريخ العربي والاسلامي، ولا يستطيع احد التنازل عن ذرة من ترابها، هذه القضية ستبقى مرجلا يغلي وان يستقر قرار في هذه المنطقة الا اذا عادت كما كانت عبر التاريخ عربية اسلامية، لاننا نطالب بتصحيح ما ارتكب من اخطاء ومن تجاوزات بل وتفريط لاننا دعاة سلام، واننا نؤمن ان هذا السلام الحقيقي لن يتحقق اذا كان على حسابنا وعلى حساب وطننا وعلى حساب لاجيالنا القادمة، وبشكل خاص على حساب اربعة ملايين فلسطيني محرومين من وطنهم والعودة المقدسة التي ينتظرها الاباء والابناء والاحفاد، ولن يتنازل عنها فلسطيني ما دامت في العروق دماء تنبض بالكرامة والحياة.

في الظل

د. إبراهيم زيد الكيلاني

يجتمعون في شرم الشيخ ولا يجتمعون من أجل لبنان!!

جمعكم بيريس في شرم الشيخ لادانة المقاومة المشروعة للدفاع عن ارض الوطن، ولم يجمعكم لبنان ولحوم اطفاله ونسائه وشيوخه ورجاله، التي حولها بيريس الى لافتات انتخابية ترضي ضمير الشعب اليهودي وتفتح لبيريس ابواب الفوز بالانتخابات القادمة.

اجتمع القادة الكبار في شرم الشيخ وسموا المقاومة المشروعة في كل قوانين الشعوب ودياناتها ارهابا، وصافح وزير الخارجية السعودي لاول مرة بيريس مصافحة طويلة، واخذ بيريس الضوء الاخضر في هذا المؤتمر ليكون سيد المنطقة، وبدأ زياراته لدول الخليج ليحظى بالاكرام والتقدير، والاسواق المهيأة لصناعات اسرائيل، وانتاجها، في الوقت الذي كانت اسرائيل تحاصر مدن الضفة وقراها، وتمعن فيها تجويعا وسجنا وتعذيبا وتدميرا.

ومن المناسب بعد ذلك ان يكافيء بيريس الحكام العرب الذين اعطوا البيت الابيض ووكيلته في المنطقة اسرائيل ثقتهم، والتفوا حوله في مؤتمر شرم الشيخ، وكانت المكافأة عدوانا وحشيا على لبنان قصد تدمير هذا البلد العربي انسانا وعمرانا، واختلطت فيه لحوم الاطفال بالحديد والنار وهم في ملجأ القوات الدولية، ليعلق كل حاكم عربي على صدره وساما مرصعا بعيون الاطفال، موشحا بدمائهم ليبقى معه في حياته وبعد موته.

ويسأل احدنا: كيف يخوض بيريس معركته الانتخابية في اسرائيل وفي لبنان في وقت واحد، ثم يدعو العرب للصلح والتطبيع؟

والجواب ان بيريس اعرف بطبيعة شعبه، وقد تربى على احقاد التوراة والتلمود، لتلتقي جرائمهم في صبرا وشاتيلا بجرائمهم الجديدة. فخير ما يكسب به رضا شعبه هو قتل العرب وتدمير بلادهم، وخير ما يخيف به حكام العرب ان ينفرد بقطر من اقطارهم ليوسعه تدميرا وقتلا وبعد ذلك يضمن له الحكام اسكات الشعوب وارهابها وتدجينها.

اليس من الملفت للنظر ان تقوم المظاهرات احتجاجا على جرائم بيريس في لبنان في المناطق العربية المحتلة سنة ١٩٤٨ كالناصرة والجليل، ولا تقوم في اي بلد عربي؟ كانت دمشق في الاسبوع الماضي مركزا لنشاط سياسي مكثف شاركت فيه امريكا وفرنسا وايطاليا وايران، وتحدثوا عن المبادرة الامريكية والمبادرة الفرنسية، والغائب الوحيد في هذه المبادرات مبادرة العرب التي تنتظر ما يقرره الكبار لنا لنختار!!

لقد وصف الشاعر العربي قبيلته بالعجز فقال:

يتم الامر حين تغيب تَيْمٌ

ولا يستأذنون وهم شهود

وهكذا شأن العرب اليوم لن ينتظروا الفرج من اعدائهم وان يطلبوا الرحمة من قاتليهم الناهبين لخيرات بلادهم، واذا كان لكل حاكم عربي اسلوبه في ترويض شعبه، فان لرأس النظام العالمي الجديد اسلوبه في ادارة حكام المنطقة، وادارة شعوبها، وتنفيس الغضب والنقمة، وتحويل الهزائم ومواقف الخور الى عقل وحكمة، والاحرار على القطيعة فيما بينهم، مع رفع شعار «انج سعد فقد هلك سعيد».

ويغيب عن بيريس وكلينتون والحكام الذين قبلوا سيادتهم ووكالتهم في المنطقة ان ابن الاسلام الذي رفع سلاحه في فلسطين ولبنان والشاشان، هو ابن الاسلام الذي علمه القران العظيم كيف يصبر ويصابر ويمضي في جهاده، وان دماء الاطفال والنساء والشيوخ والكبار والصغار، هي وقود معركته التي حولت الشعوب كلها اليه، وان الخنادق التي حفرت في بلادنا بالغارات، سيسقط الذين رضوا بها كما سقطت معاهدات الذل والاستسلام طول الزمن.

ان الشعوب تسكت ولكن الى حين، ومراهم النظام العالمي لن تدوم طويلا، ولا ابره التخديرية واجهزته الامنية التي امرت كل حاكم ان يعلن الحرب على الاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة، وان يسمى الاسلام تطرفا واصولية ارهابية، وان يميع صلابة الحق والاستمساك به، ليزيل الحواجز بين الحق والباطل، بين الهدى والضلال في مؤتمرات تجعل من القضايا الفرعية اصلا، ومن القضايا العقدية هامشا.

وتصاحب ذلك كله خطط اخرى لضرب حصوننا الثقافية الاسلامية بابعاد العلماء المخلصين وتقديم وعاظ السلاطين الذين يفتون على مذهب الحاكم وهواه، او بمنع العالم الكفء من الخطابة والتدريس، او بالسعي لاغلاق دور القرآن الكريم وحجب نوره عن الناس، او وضع العقبات امام بناء المساجد ودور القرآن الكريم ومنع اهل الخير من الصدقة، والبذل ووقف اراضيهم لاقامة مسجد او مركز للقرآن الكريم.

والى هذا وذاك ترسم الخطة لاجهزة الاعلام اذاعة وتلفازا وصحافة، ولاجهزة التربية والتوجيه والثقافة لتحارب القيم الاسلامية والهوية الاسلامية والمقاومة الاسلامية، ويغيب عن هؤلاء وهؤلاء ان روح القرآن العظيم، وهي روح الامة، قد احيت القلوب، وان الفجر يؤذن بالطلوع، وان ليل الباطل الى زوال، وان دماء الاطفال والشيوخ والابطال ستبدد ظلام الباطل والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

هكذا من الأصل



الاردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني
رئيس التحرير: وليد أبو بكر

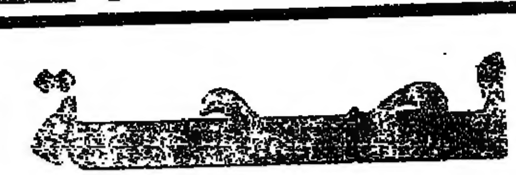
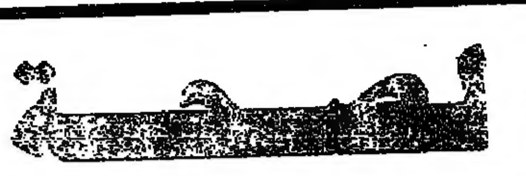
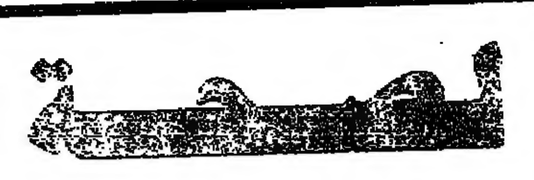
هاتف ٦٥١٦٥٥ ٦٥١٦٦٥ — فاكس ٦٥١٧٠٧ — ص.ب ٨١٥٤١٤

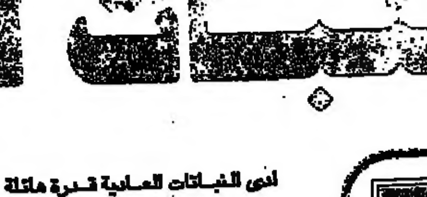
جبل الحسين - خلف مسرح الاوبرا - عمارة المبيضين-عمان

قصر نظر

خلعت الفتاة النظارتين الطبيتين اللتين تركبهما، لمسجمها، فقال الشاب الذي يرافقها: لماذا لا تبقين هكذا، فانت دونهما اجمل؟

ابتسمت الفتاة وقالت: شيء غريب لانك تبدو اجمل ايضا!



فوائد النباتات لصحة الإنسان

لدى النباتات العادية قدرة هائلة على تخفيف الاجهاد في الانسان، وتخفيف حدة الصراع، وخفض مستوى ضغط الدم، والمساعدة على الشفاء بعد العمليات الجراحية.

ويقول د. ديان ريلف من جامعة فرجينيا: النباتات لديها قدرات خاصة على الشفاء. ان مجرد النظر الى النباتات او البقاء بجانبها يدعم الحالة الجسمية والنفسية والعاطفية، وهو الامر الذي تم اثباته مؤخرا بواسطة العلماء.

وقد وجدت احدى الدراسات ان المرضى الذين وضعوا بعد العمليات في غرف تطل على الاشجار، تحسنت صحتهم قبل المرضى الذين ظلوا داخل جدران اسمنتية لا تطل على شيء. وقد عاد اولئك المرضى الى منازلهم قبل غيرهم، وكانوا قد احتاجوا الى جرعات اقل من الادوية التي تخفف الالام، كما كانت معنوياتهم اعلى.

واجريت دراسة اخرى على النباتات داخل اماكن العمل، فوجد ان الموظفين الذين تطل مكاتبهم على الاشجار والازهار، تعرضوا لضغوط عمل اقل، ولامراض اقل، ولصداع اقل من اولئك الذين لا توجد حولهم مناظر طبيعية او الذين لا يشاهدون الا ما انتجه الانسان من نوافذ مكاتبهم.

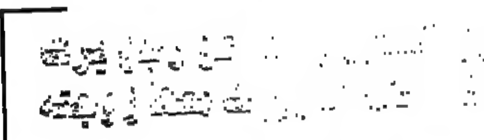
وفي دراسة ثالثة قارن الباحثون بين مستويات ضغط الدم بين العاملين في وظائف متشابهة، لكن في اماكن مختلفة، فوجدوا ان مستوى ضغط الدم العالي والمنخفض يكون اقل لدى العاملين في مستنبت زراعي منه لدى العاملين في مركز للتدريب.

ويقول د. ريلف هذه التجارب تؤكد ان النظر الى النباتات او العمل الى جانبها، مرتبط بضغط دم اكثر انخفاضا، وباجهاد اقل.

ولا يعرف العلماء حتى الآن لماذا تحدث النباتات مثل هذا التأثير على صحة الناس، ولكن من المعروف ان النباتات تطلق الاكسجين والرطوبة، فتخلق جوا اكثر راحة، وتنقي الجو وتصفيه من التلوث والضجيج والضوء المزعج.



والتر فيلي وزوجته رينيت



أغرب الإعلانات يحصل أحيانا

تطالعنا في الصحف والمجلات اعلانات غريبة وفريدة، يطلب فيها المعلنون امورا لا تخطر بالبال، لكن اغربها اعلان ظهر في الصحف الالمانية، من قبل احد الازواج الاثرياء جدا، يطلب فيه زوجا لزوجته بعد وفاته، ليرعاها ويحافظ على ثروته.

الملياردير الالماني والتر فيلي (٧٥ عاما) هو صاحب هذا الاعلان الفريد، وقد رد عليه حوالي خمسة الاف شخص يبدون استعدادهم لتلبية هذا، ويرغب كل واحد منهم في ان يكون زوج المستقبل لزوجة الملياردير الحسناء رينيت ذات الثلاثين والعشرين ربيعا.

الزوجان ينعمان بحياة هادئة وسعيدة ولا ينقصهما شيء، ولا يكدر حياتهما سوى امر واحد فقط هو: ما الذي سيحدث لرينيت بعد وفاة الملياردير؟

وبعد ان تباحثا في الامر قررا نشر الاعلان ليتمكن الملياردير من التعرف على زوج المستقبل الخاص بحبيبته الشابة.

رينيت من جهتها، عبرت عن سعادتها بزوجها العجوز، واكدت ان اهم شروطها هو ان يملك المتقدم قلبا مثل قلب والتر، وان يكون كبيرا في السن، فالسن الكبير بالنسبة لها غير مهم، والمهم هو العاطفة والقلب الحنون.

ولم يجد الزوجان ضالتهما بعد، لكن عندما يجدون الشخص المناسب سيصبح صديقهما ويبقيان على اتصال معه للتعرف عليه اكثر، وحين يأتي الوقت الذي سيصبح فيه زوجا ستكون رينيت سعيدة بتلبية وصية زوجها الحبيب الراحل، لانها كما تقول تعلم انه سيكون سعيدا وهو ينظر اليها من السماء.



اكدت عارضة الازياء الشهيرة راشيل وايامز (٢٨ عاما) ان عملها يسير في الاتجاه الصحيح، بالرغم من ان الوشم الذي في اسفل ظهرها يوحي بعكس ذلك، لقد نقشت العارضة الامريكية وشما في منزلها على شكل سهم يبدأ من اعلى الظهر ثم الى الاسفل وهي سعيدة به وتقول ان منظره جميل جدا، وتؤكد ان عمله سهل جدا، ويستطيع اي شخص القيام به.

أفقر رجل في العالم يعيش مثل الأثرياء

رجل الاعمال الياباني كيشينوسوكي ساساكي هو افقر رجل في العالم، لانه لا يملك المال، ولكن لانه مدين للبنوك بمبلغ ٣.٧٨ بليون دولار، ومع ذلك، فقد رتب نفسه بحيث يعيش بالاسلوب الذي كان يعيشه وهو يملك مثل هذه المبالغ.

قبل خمس سنوات فقط كان ساساكي يعتبر دونالد ترومب طوكيو، وتقدر ثروته بمبلغ ٤.٧ بليون دولار، وقد سجلت مجلة فوربس اسمه بين اهم اثرياء العالم، ثم انهار سوق العقار في اليابان، فانهارت ثروة ساساكي، لكن البنوك رفضت ان تلغي رهوناته، لانها لا تريد ان تظهر امام زبائنها وكأنها قد اقرضته هذه المبالغ من النقود.

ويقول ساساكي (٦٢ سنة) وهو يضحك: انا فاشل كبير. ولكن اللقاء معه يدور داخل مكتبه الفخم في طوكيو، وهو مكتب مليء بالاثاث الثمين، ولوحات الفن الحديث، وتماثيل الزجاج الدقيقة، ومجموعة من افخر زجاجات الكونياك في بار رخامي.

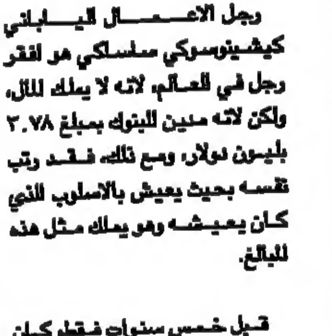
وبالرغم من فقره فان ساساكي يرتدي افخر الملابس، من اشهر الماركات، ويتم العناية اليومية بيديه وبشعره، كما يقف فريق من العاملين معه رهن اشارته، بينما ينتظر سائقه امام سيارة المرسيدس الوردية اللون، وهو يتناول طعامه في افخر المطاعم، ولا يتحرك الا مع الاثرياء والمشاهير.

ورجل الاعمال الذي اصابه الفقر بدأ حياته طبيبا متخصصا بامراض الدماغ، وبدأ يهتم بالعقار في الستينات، عندما بنى عيادة خاصة به من خلال قرض قدمه له احد مرضاه.

وقد هجر ساساكي الطب ليشق طريقه في عالم العقار، وحينما ارتفع سعره في اليابان في الثمانينات، وصلت ثروته الشخصية الى ارقام خيالية، ثم هبطت الاسعار فجأة ووصلت الى الحد الذي لا تغطي فيه اثمان بناياته لو باعتها البنوك بعد ان فشل في فك رهنها- الديون التي تراكمت عليه- والتي تعود الى ٤٦ بناية.

لكن ساساكي ما زال يستطيع العيش بنمط حياته السابق، لانه ما زال يجمع ايجارات بناياته، وقد ابلغ البنوك انه سيقدم لها دفعات صغيرة، تشكل جزءا صغيرا مما يجمعه، ولان البنوك لا تريد الاستيلاء على البنايات المرهونة فانها تقبل ما يقدمها له.

ويقول ساساكي: لم يحدث اي تغيير في نمط حياتي، وتعريفي للرجل الثري لن يتأثر بالحد: انه الرجل الذي لا يخضع للمطالب ولا يهتم بشيء، لذلك اعتبر نفسي ثريا.



ساساكي يكامل اثاثه داخل مكتبه الفخم



الليموزين الوردية وسائقها الخاص

مع الناس

لا بواكي لهم

استوقفني التحليل الذي نشرته الصحيفة الاسرائيلية «كول هعير» عن عملية «عناقيد الغضب» في لبنان ومقارنتها بما جرى في عملية الحساب واتفاقات تموز ١٩٩٣ واجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وهيتقول: لو بقي العراق سليما معافى لما تمكنت اسرائيل الرضوخ لاملاءات الجنرال الدموي عميرام ليفين الذي كان وراء المصائب المتتالية في لبنان. وتقول الصحيفة ان انشغال العراق عام ١٩٨٢ في الجبهة الايرانية ادى الى الاجتياح الاول، ولم تستطع اسرائيل خلال الفترة ٨٢-٩١ من الرد على اعداد اكبر من الكاتيوشا بسبب الحذر من ردة الفعل العربية والعراقية.

وتتنكر الجميع الآن العراق وبغداد «المنصور» وقالوا لاسرائيل ان تختال تيها بعربدتها على جماجم العرب اللبنانيين، فانا لو كان العراق حرا طليقا من اصفاده الذي كبله بها ابناء عمومته الأدنون، والقسم الاكبر أعداؤه التاريخيون.

لو كان في تلك الحشود رجال بأس عربي شديد لما كان الصمت الدولي الامريكي الروسي على المجازر المتتالية منذ الاولى ولم تبدأ الوساطات الامريكية والروسية والفرنسية تكشفت بطولات الشعب اللبناني وفشلت الغارات الاسرائيلية في ايقاف او منع صواريخ الكاتيوشا اليومية من اصابة اهدافها في «كريات شمونة» ومستوطنات الجليل، مما يعني ان اسرائيل فقدت اخر طلقة في ذخيرتها، وحارت ماذا تفعل تجاه حزب الله الذي تحول فجأة من فصيل شيعي صغير تدعمه طهران ليصبح اسطورة ترمز للمقاومة العقائدية التي تحدت باياتها وكرامتها تكنولوجيا الليزر العسكرية، وانتصرت الارادة الاستشهادية التي جعلت من الفرد المستضعف الجائع قنبلة تفجيرية تدك آثارها تسقين صفوفها سواء في شوارع ديزنغوف او بيروت.

ولم تتحرك دمشق التي ترتبط مع لبنان بمعاهدة دفاع مشترك، وهي التي شاهدت الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق قطعاتها في لبنان، ولم تنطلق قذيفة واحدة من مدفع سوري الا تلك الشهيد السوري الذي اطلق مقاوماته في بيروت فاصيب واستشهد ولم يجد من ينعيه.

اطلق طيار اسرائيلي من علو شاهق قذائفه ليقتل «١٤٩» لبنانيا من المدنيين المختبئين مع اطفالهم ونسائهم في ملجأ الامم المتحدة، ولم يطلق الاعلام الغربي وصف «ارهاب الدولة» على ما حدث.

وعندما ضغط استشهادي من ابناء حماس الصاعق ليفجر نفسه في حافلة جنود اسرائيلية تذرع شوارع القدس العربية المحتلة شجب زعماء العالم ذلك الارهاب، وتطوع الرئيس حسني مبارك ليعلن من قاهرة المعز الدعوة الى مؤتمر عالمي برعاية امريكا وروسيا لشجب الارهاب، ووضع استراتيجية مشتركة لملاحقة ممارسيه واستئصال شأفته.

فلماذا لم تتجدد الدعوة المصرية الآن لعقد مؤتمر ثان في شرم الشيخ اكراما للشهداء المدنيين العزل في «قانا»، وشجبا للاعتداءات الاسرائيلية التي امر بها صاحب تنظيرات الشرق الاوسط الجديد؟

اذا كان الصديق المعتدل بيريس (كما يصفه ياسر عرفات) يرتكب كل تلك المجازر، فماذا سنتوقع غدا اذا ما وصل الى كرسي الرئاسة اريل شارون او رافائيل ايتان او بنيامين نتنياهو؟

واي سلام ذلك الذي يخادعوننا به بألسنتهم وتكتبه ايديهم وتبتهج به اعينهم وتصليه قذائف طائراتهم؟

قبور الصينيين ترحل إلى امريكا

يعتقد الصينيون ان اضرحة اقربائهم واعزائهم تجلب الحظ السعيد والنجاح اذا حافظوا عليها.

ولتحقيق هذا الاعتقاد بدأ الصينيون الذين يعيشون في هونغ كونغ بنقل رفات اسلافهم وعائلاتهم ونقلها الى الولايات المتحدة بعد ان علموا ان الصين الشعبية ستتسلم هونغ كونغ عام ١٩٩٧، وستقوم بإعادة بناء السلطة على حساب مقابرهم واضرحة ذويهم.

وكما هو معروف فان التحول الى الولايات المتحدة ميتا اسهل بكثير من دخولها حيا، فما على الشخص الذي يرغب في نقل عزيز عليه في الولايات المتحدة سوى الحجز له على طائرة خاصة، ونقله الى اي مكان يريده داخل البلاد، وعملية دفنه بسرية لن تكون صعبة كثيرا، وعندها يستطيع زيارة الضريح الذي يريده بشكل حر.

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية